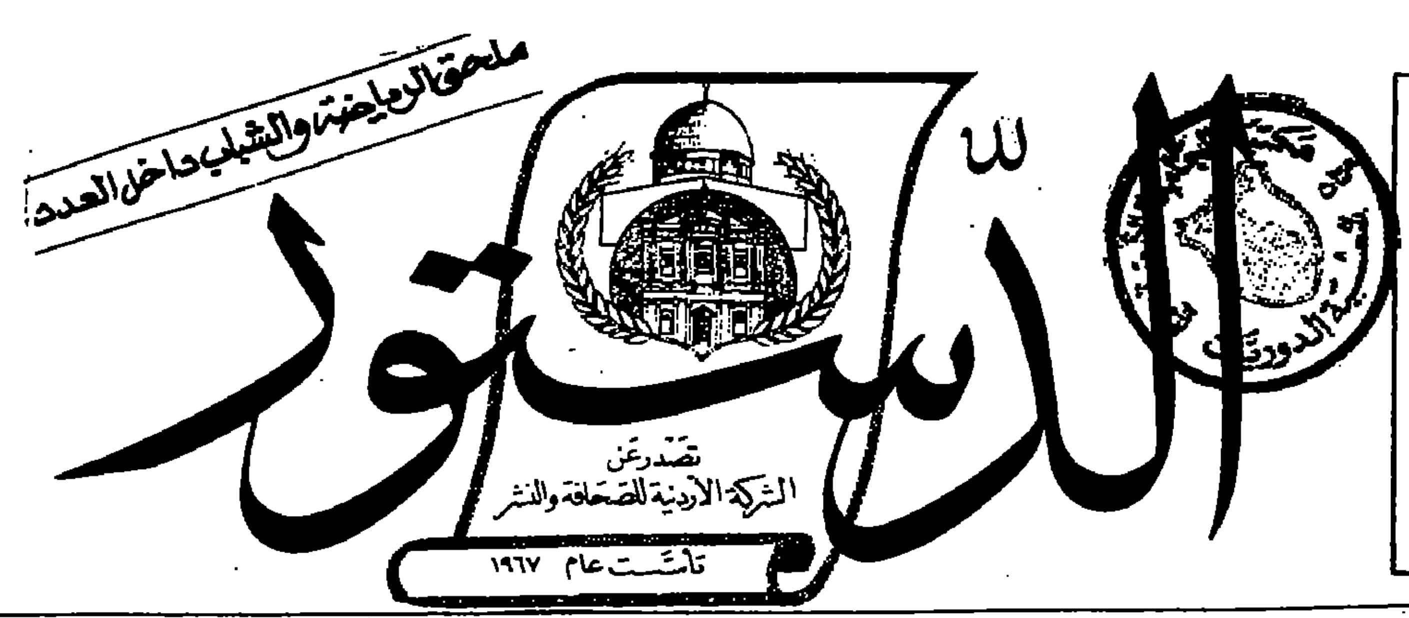


الجالية الفلسطينية في الكويت بخير

عمان ـ بترا ـ ذكر السيد الطيب عبد الرحيم سفير فلسطين لدى الاردن مساء امس انه اجرى اتصالا هاتفيا مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين في الكويت حيث افادوا ان جميع المواطنين الفلسطينيين في الكويت بخير ولم يلحق باي منهم اي اذى ويتمتعون بمعنويات عالية جدا ويقومون بدورهم الوطني الذي يمليه عليهم واجبهم القومي في التصدي للعدوان الاميركي الغاشم على العراق الشقيق.

وافاد المسؤولون في مكتب المنظمة في الكويت ان معنويات الجيش العراقي عالية جدا وانهم يسخرون من الدعايات الغربية التي تشكك بصلابة الجبهة وان الجنود العراقيين يقدمون كافة الخدمات لابناء الجاليات العربية والكويتيين.

وسخر المسؤولون الفلسطينيون مما تزعمه بعض وكالات الانباء عن وجود ما يسمى بالمقاومة الكويتية في الكويت.

«البنتاغون» يطالب مراكز الدم زيادة شحناتها الى الخليج

واشنطن ـ رويتر ـ طلبت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) امس الاول من مراكز الدم الاميركية زيادة شحناتها من الدم الى الخليج بشكل كبير لمدة ثلاثة ايام على الاقل.

وقالت متحدثة باسم البنتاغون ان الوزارة طلبت من الصليب الاحمر الاميركي والرابطة الاميركية لبنوك الدم شحن ٢.٨٢٠ لترا من الدم خلال ثلاثة ايام اعتبارا من امس الاول بالاضافة الى ٩٤٠ لترا تقوم تلك الوكالات بشحنها اسبوعيا.

وبالرغم من زيادة الطلب على الدم نتيجة لبدء العدوان على العراق قال مسؤولون في وكالة الصحة ان امدادات الدم متوفرة وليس هناك حاجة لبدء حملة قومية للتبرع بالدم.

وقال المتحدث باسم الصليب الاحمر بريان ربيري حتى اذا لم

البقية ص ١٤

السبت ٣ رجب ١٤١١هـ الموافق ١٩ كانون الثاني ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٤١١/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)
AD - DUSTOUR NEWSPAPER - SATURDAY 19, JANUARY - 1991, NO. 8411 - VOL 24 - AMMAN

العراق أسقط ٩٤ طائرة حتى الآن وأسر عددًا من الطيارين

أنباء عن غرق بارجتين أميركيتين في الخليج

ناطق رسمي عراقي يؤكد وشهود عيان رأوها والرياض تنفي

٦٤ طائرة اسرائيلية توجهت الى السعودية

بغداد ـ عواصم ـ وكالات الانباء ـ اسقطت القوات العراقية منذ بدء العدوان الاميركي الاطلسي ٩٤ طائرة.

واصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس عددا من البيانات العسكرية قالت فيها انه تم يوم امس اسقاط ٣٤ طائرة وقد تم اسر عدد من الطيارين الاميركيين.

وردت القوات البرية العراقية على القصف الجوي المعادي بتوجيه ضربات مؤثرة على تجمعات القوات الاميركية والمتحالفة والحقت بها خسائر كبيرة.

وقال الجنرال شوارسكوف قائد القوات الاميركية ان الطائرات من ست دول نفذت ٢٠٠٠ طلعة جوية ضد العراق واعترف بان العراق يملك شبكة دفاع جوي من اعقد النظم في العالم.

وقال جنرال في رئاسة اركان القوات السوفياتية ان الحرب قد تمتد فترة طويلة وحذر الاميركيين وحلفاءهم من الابتهاج واكد ان القدرات العسكرية العراقية ما تزال قوية.

وصرح ناطق رسمي عراقي بما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

علمنا مؤكدا ان عددا من الطائرات الاسرائيلية قد تحولت من الكيان الصهيوني الى القواعد السعودية لتشترك مع قوات العدوان انطلاقا من الاراضي المقدسة وكما يلي...

● ١ ـ اربع طائرات طارت من مطار في الكيان الصهيوني الى الاراضي المقدسة في تمام الساعة الرابعة والنصف من فجر هذا اليوم «امس».

● ٢ ـ ويحدود ال ٦٠ طائرة طارت لتحط في الاراضي المقدسة في الساعة

البقية ص ١٤

تفاصيل اوفى ص ١٢، ١٣

تل أبيب تعيش "أزمة قلبية"

بغداد: الضربة الصاروخية ماهي الا البداية



عواصم ـ وكالات الانباء ـ تسود الكيان الصهيوني حالة من الارتباك والرعب منذ ان استطاع العراق ليلة امس الاول توجيه ضربة صاروخية لعدد من المدن الاسرائيلية اكدت قدرة العراق على الوصول الى اي مكان في اسرائيل.

وقد اتضحت حالة الرعب هذه من الانذار الذي اعلنه الجيش الاسرائيلي مساء امس من ان هجوما عراقيا قد وقع ودعا السكان الى الاختباء ووضع الاقنعة الواقية من الغازات السامة

البقية ص ١٤

التفاصيل ص ١١

الحسن: سندافع عن أرضنا وأجوائنا ولن نكون ممرًّا لأحد

الحرب مزقت المنطقة وقد تتطور الى حرب أشمل

عمان ـ بترا: قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان الاردن اوضح بجلاء انه سيدافع عن ارضه واجوائه بكل طاقاته ضد اي طرف يحاول تجاوز هذه الارض او تلك الاجواء.. واننا لن نكون ممرا لاحد.

واضاف سموه في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية ايه بي سي اننا سندافع عن انفسنا كما قلنا منذ البداية واوضح ان الاردن لا يملك القدرة على المنافسة في مجال الصواريخ ولدينا التصميم على الدفاع عن انفسنا وان لا نصبح ارض القتال.

وقال سموه انه تم تصعيد الحرب عن طريق تنفيذ الضربات الكبيرة ضد العراق.. واعرب عن امله في عدم توسيع هذه الحرب بصورة اكبر وان لا تسمح تركيا باستخدام للقوات الاميركية لقواعدها الجوية في مهاجمة العراق.

واكد سموه ان هناك غضبا شعبيا وشعورا عاما بالصدمة نتيجة للهجمات الكبيرة ضد الاهداف العراقية مشيرا الى وجود مرارة سوف تتزايد لان الحرب مزقت الشرق الاوسط وقد تتطور الى حرب اشمل.

تركيا تسمح لاميركا باستخدام اراضيها للعدوان على العراق

واشنطن ـ رويتر: قال مسؤولون في الحكومة الاميركية امس ان طائرات اميركية انطلقت من تركيا بدأت غارات لقصف اهداف عسكرية عراقية بعد الحصول على موافقة من الحكومة التركية.

واكد المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم ان طائرات اميركية بينها طائرات اف ١٥ اي اقلعت في مهام ليلية مساء امس بالتوقيت المحلي من قاعدة انجرليك الجوية الاميركية التركية المشتركة.

بوش: الحرب مع العراق ستأخذ "بعض الوقت"

"سنحافظ على أمن اسرائيل وتماسك "التحالف"

واشنطن ـ وكالات الانباء: حذر الرئيس الاميركي جورج بوش الاميركيين من ان الحرب مع العراق ستأخذ بعض الوقت.

وطلب خلال مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض الى الاميركيين عدم الانسياق وراء الفرح الناجم عن ما سماها بالنجاحات التي تحققت في الهجمات الاولى ضد العراق.

وقال ان اي حرب ستؤدي الى خسائر واوضح ان التهديد الكيميائي العراقي ما زال قائما وانه لا يستطيع ان يقول ان كل الطاقة الكيميائية العراقية قد دمرت خلال الموجات الاولى من الهجوم الجوي.

واعرب عن اقتناعه ان التحالف الدولي سيبقى ملتحما موضحا ان واشنطن تواصل نشاطا دبلوماسيا مكثفا من اجل ذلك وراء الكواليس.

وقال ان صدام عزز قواته على مدى عقد ولا يمكننا ان نتوقع ان «نهزمه» بين عشية وضحاها.

ووصف بوش الهجوم العراقي على اسرائيل بانه «عمل ارهابي صرف» ـ على حد زعمه ـ يرمي الى اضعاف التحالف المضاد للعراق الذي يضم دولا عربية والى تغيير مسار حرب الخليج التي اندلعت يوم الخميس.

وقال بلهجة صارمة ان «صدام سيفشل» ـ على حد تعبيره ـ.

واضاف قوله «هذا التحالف لن ينهار انني مقتنع بذلك».

وسئل بوش اذا كانت لديه رسالة لطمأنة الاسرائيليين فقال «اعتقد انهم يعرفون عزمنا على الحفاظ على امنهم في اعقاب هذا الهجوم».

واضاف قوله «سنضاعف جهودنا في ادق مهمة بحث وتدمير تجري في المنطقة على الاطلاق وامل انها ستطمئن الشعب الاسرائيلي».

ورفض بوش التعليق عندما سئل اذا كانت اسرائيل قد اكدت له انها ستترك للولايات المتحدة الرد على الهجوم الصاروخي العراقي.

ولكنه اشاد برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قائلا انه اظهر فهما كبيرا لمصالح الولايات

البقية ص ١٤

مشيدًا بصمود شعب وجيش العراق

مجلس النواب يحيي الدور القومي للحسين ويدعو العرب والمسلمين لمواجهة العدوان الأميركي

عمان ـ الدستور: حيا مجلس النواب الدور القيادي والقومي لجلالة الملك الحسين والجهود التي بذلها جلالته منذ الساعات الاولى من اندلاع ازمة الخليج وسعيه الدؤوب لحلها في الاطار العربي بعيدا عن هيمنة القوى الاجنبية واستغلالها لهذه الازمة في تحقيق مطامعها واهدافها.

كما حيا المجلس في بيان اصدره عقب الجلسة الطارئة التي عقدها مساء امس برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات صمود الشعب العراقي الشقيق وجيشه المظفر وقيادته الشجاعة وتصديه للعدوان الغادر الذي يتعرض له من قبل قوات الغزو الاميركية والاطلسية والدول المتحالفة معها.

ودعا المجلس جميع الشعوب العربية والاسلامية للقيام بدورها التاريخي لصد هذه الهجمة الحاقدة وضرب القوات الغازية ومصالح الولايات المتحدة والدول المعتدية في كل مكان.

وفيما يلي نص البيان الذي اصدره المجلس بعد مناقشات استمرت حوالي ثلاث ساعات شارك فيها عدد من السادة النواب.

بسم الله الرحمن الرحيم

«الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل»، صدق الله العظيم

ان مجلس النواب الاردني يعتبر العدوان الوحشي على الشعب العراقي الشقيق والذي تقود فيه امريكا قوى البغي والعدوان والاستكبار انما هو

البقية ص ١٤

لجنة الطوارىء بمجلس النواب

تقرر اعتبار نفسها في حالة انعقاد دائم

عمان ـ الدستور ـ قررت لجنة الطوارىء بمجلس النواب اعتبار نفسها في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الوضع في المنطقة، واطلاع السادة النواب على ما يجد في هذا الصدد.

وابلغت اللجنة مجلس النواب اثناء جلسته التي عقدها مساء امس انها على اتصال مستمر مع الحكومة لمتابعة تطورات الاوضاع في المنطقة، ودعم الاجراءات الامنية والتعبوية التي اتخذتها الحكومة والتنبيه الى ما لم يتخذ بعد، والتاكيد على دور النواب ومشاركتهم الفعالة في محافظاتهم.

واكد التقرير الذي قدمته اللجنة للمجلس انها تسعى الى تعزيز الجبهة الداخلية لمواجهة اي عدوان يمكن ان يشنه العدو الاسرائيلي. او الحملات الاعلامية والدعائية المضادة. ومواجهة احتمالات التهجير من الاراضي العربية المحتلة الى الاردن.

وكانت جلسة المجلس التي عقدها امس قد شهدت حضورا حاشدا للصحفيين حيث بلغ عدد الصحفيين والمصورين الاجانب الذين حضروا الجلسة اكثر من مائة صحفي ومصور.

الهجوم العراقي الصاروخي يفرح العرب

ابتهاج شعبي مصري وتونسي وسوري

اثار الهجوم الصاروخي العراقي على اسرائيل البهجة في جزء كبير من العالم العربي يشمل بعض البلدان المتحالفة مع الغرب ضد العراق. وساد الشارع المصري حالة من الابتهاج.

وقد رقص التونسيون فرحين في الشوارع وسط زغاريد النساء واعرب السوريون صراحة عن ابتهاجهم على الرغم من مساندة حكومتهم للائتلاف المناهض للعراق وحث الزعماء الفلسطينيون الدول العربية على الانسحاب من التحالف التي تتزعمه الولايات المتحدة الان والوقوف مع العراق.

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية ان اسرائيل دخلت الحرب من الناحية الفعلية. وقال متحدث باسم المنظمة ان مشاركة عرب في معركة تتضمن قصفا واسع النطاق للعراق امر لا يمكن تبريره.

وقالت وكالة انباء المغرب العربي

البقية ص ١٤

سوريا ستقف الى جانب العرب اذا هاجمتهم اسرائيل اولا

دمشق ـ رويتر: قال وزير الاعلام السوري محمد سلمان امس ان سوريا ستقف الى جانب اي دولة عربية بما في ذلك العراق اذا تعرضت لهجوم اسرائيلي وكانت اسرائيل هي البادئة.

وسئل الوزير في حديث لشبكة التلفزيون الفرنسي حصلت رويتر على نسخة منه عن الظروف التي ستقرر سوريا فيها دخول الحرب الى جانب العراق فقال «اذا هاجمت اسرائيل الاردن وكانت هي البادئة او هاجمت العراق وكانت هي البادئة فسوف تكون سوريا الى جانب اي بلد عربي معتدى عليه».

واشنطن: طياران اخران مفقودان

واشنطن ـ رويتر: قالت وزارة الدفاع الاميركية امس ان اثنين اخرين من طياري البحرية فقدا بعد اسقاط طائرتهما القاذفة ايه ٦ اي فوق العراق.

القاذفات الاميركية عادت بحمولاتها الكاملة

الطيارون فوجئوا بحجم النيران العراقية

بغداد ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: اعترف طيارون اميركيون شاركوا في العدوان على العراق انهم فوجئوا بحجم النيران الارضية العراقية.

واعترفوا ايضا انهم لاحظوا نشاطا جويا عراقيا مكثفا اكثر مما كان متوقعا في الدول الغربية.

وقال راديو «صوت اميركا» في تقرير له من جبهة الحرب ان الحلفاء لا يستطيعون السيطرة على جميع عناصر الهجوم الجوي ضد العراق.

وقال مراسل الراديو ان الحالة الجوية كانت في صالح الجانب العراقي حيث اضطرت القاذفات الاميركية من طراز اف ١٦ المحملة بالقنابل للعودة الى قواعدها في

البقية ص ١٤

خاطرة

بعد اليوم الاول

بقلم: د. هشام شرابي

١

انبع نبا الهجوم الجوي على العراق يوم امس الاول في الساعة السابعة مساء حسب توقيت واشنطن. كنت في السيارة مع زوجتي بطريقنا الى مسرح الناشنال في وسط المدينة لحضور تمثيلية لنيل سايمون.

في الساعة التاسعة القى جورج بوش خطابا افتتحه بقوله: «لقد بدا تحرير الكويت. اننا نضرب العراق لا لكي نحتل العراق بل لكي نحرر الكويت. هدفنا تحطيم قدرة صدام حسين على صنع القنبلة الذرية».

وعند الساعة العاشرة جاءت الانباء بان سلاح الطيران الاميركي، او حسب تعبير تشيني وزير الدفاع الاميركي «القوى الجوية الاميركية والبريطانية والفرنسية والسعودية والكويتية»، قامت بشن غارات جوية مكثفة على اهداف مختلفة في العراق، وفي مقدمتها بغداد. اما الخسائر فقد كانت حسب قول السيد تشيني ـ حتى ذلك الوقت ـ طائرة اميركية واحدة وطائرة بريطانية واحدة.

٢

بالطبع فانه من الصعب التكهن بما سيلحق هذه الضربات الاولى التي عادلت بمفعولها القنبلة الذرية التي القاها الاميركيون على هيروشيما في نهاية الحرب العالمية الاولى. لكن من الواضح ان ما تدعيه ادارة السيد بوش، بان الغارات هي بمثابة «عملية جراحية» تستثني المنشآت والمواقع المدنية ولا توقع اضرارا كبيرة بين المدنيين هو ليس صحيحا ويرمي الى حجب الحقيقة.

فمن المتوقع ان يفوق الدمار وعدد الاصابات بين المدنيين ما كان يتوقعه الكثيرون من المراقبين.

٣

كانت اول الاهداف الاميركية قواعد الصواريخ في غربي العراق الموجهة ضد اسرائيل، والتي يبدو انها ضربت بواسطة صواريخ كروز التي تستعمل في حالة حرب لاول مرة. وهذه ايضا المرة الاولى التي تقوم فيها الولايات المتحدة بتسديد ضربة عسكرية مباشرة ضد بلد عربي دفاعا عن اسرائيل. كما ان

البقية ص ١٤

الكرملين يطالب دي كويار بـ "تجديد المبادرات"

الجزائر تسعى الى وقف لاطلاق النار وتجري مشاورات للقيام بوساطة

موسكو ـ نيويورك ـ وكالات الانباء ـ طلبت القيادة السوفياتية من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار في قرار نشرته الصحف السوفياتية امس (تجديد المبادرات لانهاء الازمة العسكرية) في الخليج.

وفي هذا القرار طلب مجلس السوفيات الاعلى الذي اجتمع لبحث النزاع في الخليج مع دي كويار (تجديد المبادرات لانهاء الازمة العسكرية في منطقة الخليج والحيلولة دون تطورها).

ودعا القرار ايضا البرلمانيين في العالم اجمع الى استخدام نفوذهم لوقف الاعمال العسكرية على الفور.

وذكرت وكالة (تاس) السوفياتية ان الهجوم العراقي على اسرائيل هو (منعطف جديد خطير للاحداث في

البقية ص ١٤

رأي الدستور

القصاص العراقي

ابتهجت الروح العربية بفرح وكبرياء قوميين لا حدود لهما مع ايقاع القصاص العراقي المرعب بالكيان الاستيطاني الصهيوني على شكل عينة من الصواريخ التي توزعت على المدن الاسرائيلية بحسابات علمية دقيقة كشفت عن الاقتدار العراقي المذهل.

لقد بات معروفا لكل ذي بصيرة ان اسرائيل هي مهندسة هذا العدوان والمحرض الاكبر على شنه ضد العراق بضغطها الشديد عبر صنائعها في الكونغرس الاميركي وحلفائها في الادارة الاميركية من اجل الاعراض عن نداء السلام والاستقرار على قرار العدوان بهدف تدمير البنية العسكرية والعلمية والمدنية العراقية واجتثاث حالة النهوض القومي العربي والاستفراد بالمنطقة دون رادع او حسيب.

ولقد وقف الكيان الصهيوني وقفة حازمة في وجه المبادرة العراقية الشهيرة في الثاني عشر من اب الماضي الداعية الى انهاء احتلالات المنطقة كافة والمبنية على اقرار السلام العادل وحق الامة في ثرواتها وحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير.

وكان رفض ربط ازمات المنطقة الذي روجت له الصهيونية بحجة عدم مكافأة المعتدي، هو جوهر الفلسفة السياسية الغربية التي ساهمت في تماسك التحالف الصليبي ـ الصهيوني وقادته الى شن العدوان الاجرامي على شعبنا العراقي الباسل الذي اتضح انه امتص الضربات الجوية والغارات الفريدة في حجمها، بشجاعة وكفاءة واستعداد اذهل المعتدين واطار صوابهم.

وان ايقاع القصاص العراقي بالكيان الاستيطاني الصهيوني يتم على خلفية تحريك آليات المشروع التوسعي الصهيوني عبر الاعداد لانطلاقته باستجلاب مئات الالوف من المهاجرين اليهود تمهيدا لاقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من ارضه وبناء اسرائيل الكبرى. فقد حطت الصواريخ العراقية على راس هذا المشروع الاجرامي ولا شك انها ستقضي على

البقية ص ١٤

دعوات لقطع النفط والغاز عن دول العدوان

تواصل المظاهرات المعادية للحرب في عدة دول عربية واسلامية وأوروبية

● عواصم ـ وكالات الانباء ـ نددت مظاهرات جماهيرية عارمة اندلعت في مدن الجزائر والسودان وموريتانيا واليمن وتونس بالعدوان الاميركي والغربي ضد العراق قلعة الصمود العربي والاسلامي.

● في الجزائر شارك عشرات الالوف من الجزائريين بعد صلاة الجمعة امس بمسيرة توجهت نحو القصر الحكومي ووزارة الدفاع للمطالبة بفتح مخيمات لتدريب المتطوعين الراغبين في القتال الى جانب العراق.

وطالب الامام علي بلحاج الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ في خطبة الجمعة بحظر تصدير النفط والغاز الى الدول المشاركة في العدوان على العراق.

وحاول المتظاهرون التوجه الى السفارة الاميركية ولكن عشرات من رجال الشرطة منعتهم من ذلك.

وهتف المتظاهرون ومعظمهم من الشبان بشعارات معادية للمملكة المتحدة واميركا وفرنسا ومؤيدة للعراق ورئيسه صدام حسين مثل (بوش وميتران قتلان) و (النفط ملك لنا) و (خذونا الى فلسطين فلا مكان لنا في الجزائر (ساعدوا صدام انه بمفرده).

● في نواكشوط طافت العاصمة الموريتانية مظاهرة حاشدة تنديدا بالعدوان الاميركي والاطلسي ضد العراق.

وذكرت اذاعة مونت كارلو ان الاف المتظاهرين كانوا يهتفون بالموت لاميركا وحلفائها.

● في دكا خرجت مظاهرات في مختلف انحاء بنغلاديش وحمل المتظاهرون صور صدام حسين

البقية ص ١٤

عرض حال

بغداد غراد!

فليكن كلامنا بسيطا في وصف صمود العراقيين.

فالفعل الكبير تجترحه بغداد التي تلقت هول صدمة لا مثيل لها. فهضمتها. طحنتها باسنان الصوان، وافرزتها. بالتها، في المجاري والجوارير نحو الفئران والجرذان!.

الذي نراه، هو مدينة لا كالمدن التي سجلتها صحائف التاريخ، مدنا للصمود الاسطوري الخارق مثل لينينغراد وستالينغراد وقلعة الشقيف وبيروت.

الذي نراه، هو بغداد غراد اس عشرة! عظمة على عظمة!.

وصدق رهاننا القومي على بغداد. وصدقت بغداد امتها واوفت الوعد وكالت الوعيد. وارتفع سجعير. تل ابيب والظهران وانقلب مكر وسائل الاعلام الغربية عليها. فانتزع المواطن العربي ورقة التوت عنها.

بغداد غراد. يقصفونها وتقاوم. يقصفونها وتقصف. ترعد صواريخها وتحط على رؤوس الاوغاد الذين استباحوا المدن العربية كل هذا الزمن وحان وقت العقاب.

يعرف العراقيون، كما نعرف كف اليد، ان التحالف الغربي لن يقصفهم بقوالب الشوكولاتة او «المخشرم» يعرفون ويخوضون ام المعارك، ما اروعهم، ما اشرفهم، ما اصدقهم، ما اكثر عروبتهم وما انصعها.

مبكرا تنبهنا للحرب على الجبهة الثانية. جبهة الاعلام الغربي والتقطنا «الرسالة» وتوجهنا الى اذاعة العرب الشرفاء. اذاعة عمان. وقلنا يقيننا. قلنا ان وسائل الاعلام لا تقرر نتيجة المعركة. وان العراق هو الذي يقرر النتيجة وانه سينتصر.

فهنيئا، ومبروك، مبروك.

فبغداد تقف حربة ورمحا ونخيلا باسقا، تتقصف على روحها الخارقة، ضربات الطيران الامريكي المنطلق من قواعد عربية او المنطلق بمباركة عربية او المنطلق بلغضاضة عربية او المنطلق بمواجهة كلامية عربية، نص نص!! تتقصف آلة الحرب الوحشية، على عباءة بغداد، فتزدان بها، كما ازدانت صبايا هانوي بالمنيوم القاذفات الاستراتيجية الامريكية بـ ٥٢ وجعلن منه امشاطا للشعر!.

لا يستحي ولا يخاف. العرب الذين باعوا ارواحهم للشيطان. من الوقوف في صف الغزاة. فلماذا تخاف جماهير هذه الامة الملجدة فلا تنقلب على جلادي الامة.

نراقب صمود بغداد الذي ليس كمثله صمود. وننتظر ان تحط الوجبة الثانية والثالثة والعاشرة من صواريخ العراق القاهرة الظافرة بحق. على هامات الصهاينة. بعدما تم تجريب وجبة من صواريخ التهديف والتصويب، بمكر ودهاء واقتدار علمي يخلب الالباب!.

«احطي عليهم صواريخ صدام، صواريخ الامة ولعلعي وجلجلي، ودعيهم يولون طالبين الضراعة والشفاعة.

دعي العالم يقارن بين زعيم عربي يتجول في شعبه والقصف الوحشي على اشده وفي ذروته وبين زعماء خذلوا شعبهم.

دعي العالم يقارن يا بغداد، بين زعيم يدير عدوانا من وراء البحار وهو يرتعد وتصطك ركبتاه وبين زعيم حفر اسمه على لوحة الشرف والخلود الانساني لا تزايل البسمة الواثقة شفتيه في ظروف الحالكة التي لم يجربها بشر بعد.

الله اكبر والمجد للعرب

محمد داودية

السماح بدخول الوافدين من الخليج الى الاردن بعد اتفاق مع الامم المتحدة على تغطية نفقاتهم

عمان - بترا - تاكيدا للمواقف الاردنية العربية النبيلة والاصيلة ازاء القضايا الانسانية وفي كل الظروف تقرر السماح بدخول الوافدين الى الاردن وفق برنامج اعد لهذه الغاية عبر مركز حدود الرويشد بسبب العدوان الذي تشنه الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها ضد العراق الشقيق.

واوضح السيد سلامة حماد امين عام وزارة الداخلية رئيس اللجنة العليا لرعاية الوافدين انه تم الاتفاق مع الممثل المقيم للامم المتحدة في عمان على ان تقوم الامم المتحدة بتغطية نفقات خدمات ونقل الوافدين الى بلدانهم.. اما الغذاء فسيتولى برنامج الغذاء العالمي تقديمه بالتعاون مع الهيئات والمنظمات الدولية والمحلية العاملة في الاردن.

وقال السيد حماد انه في ضوء هذا الاتفاق تم الايعاز لمركز حدود الرويشد لاستقبال الوافدين حسب البرنامج الذي وضعته لجنة رعاية الوافدين لهذه الغاية.

واوضح السيد حماد ان عدد الوافدين الموجودين في مركز حدود الرويشد حاليا يبلغ ١١٧٠ وافدا منهم ٦٢٣ مصريا و ٣٥٧ سودانيا و ٩٠ يمنيا و ١٠٠ من جنسيات مختلفة.

الملكية الاردنية تواصل القيام برحلات محدودة

عمان - الدستور - ذكر المهندس حسام ابو غزالة الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية ان شركة الخطوط الجوية الاردنية تواصل القيام برحلاتها الجوية المحدودة للركاب والبضائع من عمان على الرغم من اندلاع الحرب في الخليج.

وأشار الى ان الشركة تعمل على تسيير رحلتي ركاب يوميا من عمان الى لارنكا في قبرص وانه تم مراجعة برامج الخدمة بصفة يومية نظرا للظروف.

المساجد تغص بمئات الالوف من المصلين

خطباء الجمعة، يندددون بالعدوان الاميركي الغاشم على العراق الشقيق

وزير الاوقاف يدعو الى وحدة الجبهة الداخلية والوقوف وراء الجيش وقوات الأمن

عمان - الدستور - غصت مساجد المملكة بمئات الالوف من المصلين لتأدية صلاة الجمعة امس وافترش الالاف منهم للساحات الخارجية والشوارع المحيطة بالمساجد، وتوقفت حركة السير في العديد من المناطق لتأدية فريضة الجمعة وهي اول جمعة منذ العدوان الاميركي الغاشم على القطر العراقي الشقيق.

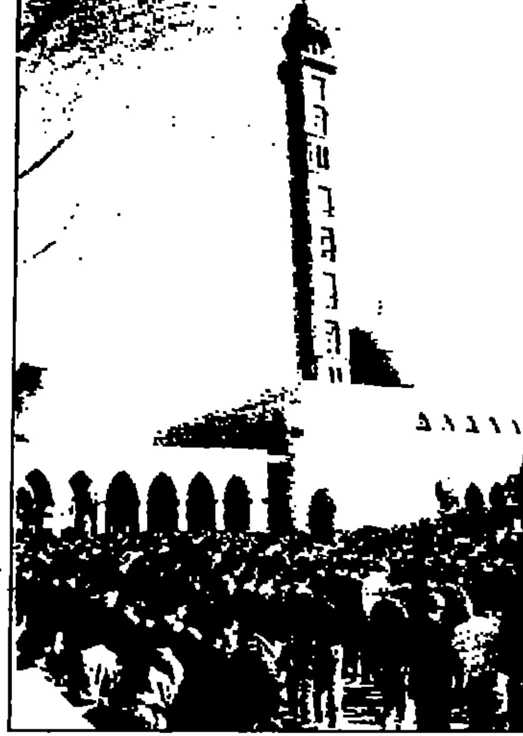
وقد ارتفعت حناجر المؤمنين بالدعاء الى الله تعالى ان ينصر امته ويستعيد على يد العراق الابي جيشا وشعبا كرامته وحقه. فيما كانت هذه التجمعات المشهودة في المساجد مادة مثيرة للعشرات من الصحفيين الأجانب الذين اجروا مقابلات مع المصلين اكدوا فيها الوقوف الى جانب الحق للعربي الاسلامي في التصدي للغزو الصليبي الاستعماري الذي ينطلق من الجزيرة العربية بعد ان دنسها الغزاة الاميركان، والبريطانيون والفرنسيون وغيرهم.

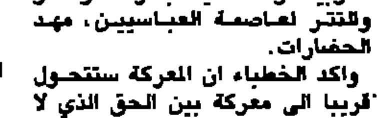
وقد اعرب خطباء المساجد عن سخطهم وغضبهم على العدوان الوحشي الذي شنته الطائرات الاميركية وحلفاؤها الخونة على الشعب. العراقي الأبي، لتتذكر الأمة العربية والاسلامية بغزة هولاكو والتتر لعاصمة العباسيين، مهد الحضارات.

واكد الخطباء ان المعركة ستتحول قريبا الى معركة بين الحق الذي لا نفاق فيه وبين الشرك، وان قرار المؤمنين قد بدأ منذ اللحظة الاولى لحشد آلة الحرب في ارض الرسول ﷺ.

واكد الخطباء على اهمية اليقظة والحذر في هذه الظروف الحرجة ورص الصفوف والتلاحم، بعد ان اثبتت الوحدة الوطنية التي ننعم بها انها الضمانة الاساسية لمواجهة احلك الايام واشدها.

وقال الخطباء: ان على كل مواطن حراسة الوطن لأننا كلنا جنوده، كل في حيه وقريته، وان تكون عيوننا يقظة في سبيل الله، وآذاننا صاغية وجوارح تتكلم في سبيل الله، ليكون النصر وليد تعاوننا وتكاتفنا وتراحمنا، ينظر الله الينا وقد التقينا في سبيل كلمته وتوحدنا في سبيل دينه.





ودعا سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في خطبة الجمعة امس للمواطنين الى نبذ الاشاعات التي تعتبر من اكثر اسلحة العدو فعالية، والتي من شأنها تهبيط العزائم، ودعا الى الاستعانة بالصبر والصلاة لأن الله مع الصابرين بالتقوى.

ودعا سماحته الى وحدة الجبهة الداخلية لتفوت على العدو كل فرصة يريدها العدو لاثارة الفتن والقلق، والمسيرات التي يحاول من يندس فيها حتى يصل الى غرضه في ارباك الجيش في مهمته.

وقال اننا لن نمكن العدو من الوصول الى ازمة لأننا بفضل الله في هذا البلد، نحن شعب وقيادة مجاهدة في خندق رسول الله ﷺ خندق الدفاع عن شرف الاردن وقلاع الاردن وحصونه.

ودعا سماحة وزير الاوقاف الى ان نكون جميعا يدا واحدة وراء الجيش ورجال الأمن العام حتى تتحقق بوحدتنا وتكاتفنا باذن الله النصر، وهو قريب انشاء الله.

تاجيل امتحان الثانوية العامة المقرر عقده اليوم السبت

عمان - قال الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم انه تقرر تاجيل امتحانات الفصل الاول من الثانوية العامة الى اشعار آخر، نظرا للظروف الراهنة.

واوضح الدكتور العكايلة في اتصال مع البث المباشر امس ان التاجيل هو فقط ليومي الخميس ١/١٧، والسبت ١/١٩ بينما ستعتمد نتائج المباحث التي قدم الطلاب فيها امتحاناتهم.

ودعا الدكتور العكايلة جميع المدرسين الذين يعملون في قاعات التصحيح الى مواصلة عملهم صباح يوم السبت لاستكمال تصحيح اوراق الامتحان واعداد نتائجها.

وقال وزير التربية والتعليم ان الوزارة ستنظر في امكانية استكمال الفحوصات في المواد المتبقية بعد انتهاء الظروف الراهنة كما انها ستتخذ الاجراء المناسب في حينه اذا استمرت هذه الظروف لمدة طويلة. مشيرا الى ان الوزارة اجلت الامتحانات بسبب حرصها على توفر الجو الطبيعي المناسب للطلبة عند الامتحانات.

ضمن الاستعدادات لاي طارىء

وزير المياه والري يتفقد مرافق مياه الشرب في المملكة

عمان - بترا: ضمن استعدادات وزارة المياه والري لاي طارىء وتطبيقا لخطة الطوارىء المنفذة في الوزارة منذ اسبوع قام المهندس سعد هايل سرور وزير المياه والري طوال يوم امس الاول بزيارة تفقدية شملت عددا من المرافق الحيوية لمياه الشرب والري في المملكة.

واكد الوزير على ضرورة استعداد جميع الاجهزة الميدانية والفنية في سلطتي المياه ووادي الاردن لتقديم وتوصيل المياه للمواطنين في مختلف الظروف.

واطلع السيد الوزير على انجازات الوزارة واستعداداتها لاصلاح اي عطل يطرأ كما زار محطة تنقية دير علا/ عمان ومعدي ومنطقة دير علا ومآخذ مياه عمان من قناة الملك عبدالله ومديرية التشغيل والصيانة ومديرية الميكانيك في سلطة وادي الاردن وتفقد مواقع القناة في الغور الاوسط ومديرية مياه محافظة البلقاء واستمع من القائمين عليها عن استعداداتهم ورافق الوزير في جولته امين عام سلطة وادي الاردن وامين عام سلطة المياه.

المهندس سعد السرور

في برقيات وجهها منتدى الشباب

نتطلع الى انخراط سوريا في التصدي للعدوان الامريكي الصهيوني

عمان - بترا - وجه منتدى الشباب العربي برقية الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني دعاه فيها الى التدخل الفوري لوقف العدوان الامريكي الاطلسي على العراق الشقيق والضغط على اطراف العدوان من اجل التعامل مع قضايا المنطقة وفي مقدمتها قضية فلسطين بمعيار واحد.

وأكد المنتدى ان قداسته وبما له من وزن روحي وسامي يستطيع ان يساهم في اعلاء كلمة الحق والوقوف في صف العدالة والسلام انطلاقا من كونه رسول محبة وسلام.

ووجه المنتدى برقية اكبار واعتزاز الى الشعب العربي العراقي البطل حيا فيها صموده الشامخ في وجه آلة الشر والعدوان. واكد في برقيته وقوف احرار العرب والمسلمين كافة الى جانب نضال الشعب العراقي من اجل اقرار مبادىء الحق والعدالة والسلام في هذه المنطقة من العالم.

واستنكر المنتدى العدوان السافر على العراق مؤكدا انه انما يخدم اهداف اسرائيل فقط.

ووجه المنتدى برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ذكره فيها بما سيقوله التاريخ العربي عما يدور في المنطقة العربية اليوم وما سيكتبه ذلك التاريخ عن مواقف كل الاطراف في هذا العدوان الامريكي الاطلسي الذي يرمي الى تدمير قوة العراق لا الى تحرير الكويت خدمة لبقاء اسرائيل وغطرستها وسياستها العدوانية الضالة بحق الامة تنفيذا لمخططاتها التوسعية والعدوانية.

ووجه برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مذكرا اياه فيها بان المنتدى الذي كان قد بارك نداءه الاخير الى الرئيس صدام حسين يتطلع اليوم الى دور سورية النضالي الى جانب امتها العربية في مواجهة العدوان.

واكد ان العيون تتطلع اليوم الى انخراط سورية في صف احرار العرب الذين يتصدون للغدر والعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني.

ترتيبات جديدة للدفاع المدني في عمان الكبرى

اعتماد مديري المناطق للاشراف على ادارة العمليات

عمان - الدستور - اصدر السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، ورئيس المجلس الاعلى للدفاع المدني تعليماته امس باعتماد ترتيبات جديدة للدفاع المدني في عمان الكبرى يصبح بموجبها مدير كل منطقة من مناطق محافظة العاصمة العشرين، مسؤولا عن ادارة عمليات الدفاع المدني في منطقته.

وقال السيد جودت السبول محافظ العاصمة في اتصال مع اذاعة عمان امس ان هذه الترتيبات جاءت لتفادي اي احتمال يتعلق باضعاف عمل اجهزة الدفاع المدني بالسرعة المطلوبة وقت الحاجة.

واضاف قائلا ان كل مدير منطقة له مساعد بالاضافة الى الضابط الذي سيقود فرق الدفاع المدني المخصصة لمنطقته.. والذي سيكون بمثابة المستشار لمدير المنطقة ايضا.

ونصح السيد السبول المواطنين لن يكون لتصلهم عند الحاجة الى خدمات الدفاع المدني كل بمديرية عمان الكبرى في المنطقة التي يقيم فيها، مؤكدا ان مديري المناطق باتوا مزودين بالصلاحيات والامكانات التي تسعفهم وتمكنهم من القيام بواجباتهم في مناطقهم، كما تم تزويدهم بالامكانات المادية ايضا.

واشاد السيد السبول باقبال المواطنين على التبرع للمساعدة في اعمال الدفاع المدني مؤكدا ان الاستجابة كانت سريعة وفاقت كل التوقعات، وفوق ذلك انها تمت بشكل منتظم وبدون فوضى ولكن بالحاح.

وقال ان بعض المناطق واجهت بعض الفوضى امس وانه مر على هذه المناطق بنفسه ويامل ان يلتزم جميع المواطنين بالتنظيم مع تقديره لحماسهم واندفاعهم المشرف في خدمة وطنهم ومواطنيهم.

وقال ايضا ان الاستجابة فاقت التوقعات من قبل ضيوف الاردن الذين يقيمون بيننا حيث راحوا يراجعون المديريات المختلفة لتقديم المساعدة وبالحاح.

تشكيل لجنة في لواء الكورة لتنظيم عملية التبرع بالدم

دير ابي سعيد - بترا - شكلت الفعاليات الشبابية في لواء الكورة لجنة لتنظيم عملية التبرع بالدم من قبل المواطنين في قرى اللواء وتقديمه للجهات المختصة عند حدوث اي طارىء وقد توافد على مركز اللجنة في مركز شباب دير ابي سعيد عشرات المواطنين من مختلف مدن وقرى اللواء للتبرع بالدم.

كما سجل العديد من المواطنين اسماءهم في قسم الدفاع المدني بهدف الانضمام الى اجهزة الدفاع المدني التطوعي التي تم تشكيلها في عدة مواقع من اللواء

ويشهد مركز الدفاع المدني في ديرابي سعيد اقبالا كبيرا من المواطنين للتدرب على اعمال الدفاع المدني كما ابدى العديد من المواطنين استعدادهم للانضمام الى القوات المسلحة وتحمل مسؤولياتهم الوطنية في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة.

واشاد السيد عارف ابوكركي متصرف اللواء بوعي المواطنين وتفهمهم لطبيعة الظروف التي تشهدها المنطقة والاخطار التي تهدد مصيرها وقال ان هذه المشاهد الملموسة والملاحظات التي ترد الى اللجنة تدل بشكل واقع على حرص المواطنين على تحمل مسؤولياتهم الوطنية الى جانب القوات المسلحة في حماية الوطن.

١٢ مرشحا يتنافسون على انتخابات بلدية كفر الما الاربعاء المقبل







اربد - الدستور - اعلن السيد عارف ابوكركي متصرف لواء الكورة عن ترشيح السادة المذكورين تاليا لانتخابات بلدية كفر الما والتي ستجري يوم الاربعاء المقبل وهم:

عبدالحميد ابراهيم بني ياسين ويوسف حسن الرفاعي وطارق مصطفى السباعي ومصطفى محمد بني ياسين وعبدالكريم مصطفى بني ياسين واحمد محمد السالم وياسين سعيد بني عامر وخليفة علي بني عامر ونواف محمود الديك وعلي حسن احمد وعبدالقادر نهار ابوشقير ومنصور ابويهيش بني دومي.

خطة طوارىء للجمعيات الخيرية

اعتماد ٢٠ عيادة عاملة في محافظة العاصمة و ٢٠ مركز اخلاء وتوفير المواد الغذائية

عمان - الدستور - قام الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن، باعداد غرفة عمليات في مركز الاتحاد لمساعدة الجمعيات في خطة الطوارىء التي تم وضعها للمشاركة في اعمال الطوارىء والدفاع المدني في حالة الحاجة اليها بالاضافة الى التنسيق مع الجهات الرسمية في الدفاع المدني ووزارة الصحة ووزارة التنمية.

كما تم وضع خطة للطوارىء للجمعيات الخيرية بحيث يتم اعداد مراكز للجمعيات في كافة انحاء المملكة وخاصة في المناطق المكتظة في المدن الرئيسية. وقد تم خلال هذه الخطة وضع خطوات عملية للعمل في كافة ظروف الطوارىء.

وقد تم اعتماد ٢٠ عيادة عاملة في محافظة العاصمة بالاضافة الى ٢٠ مركز اخلاء ملحق بهذه العيادات بحيث يتم التعاون مع وزاة الصحة والهيئات والمؤسسات العاملة في مجال الصحة لتوفير خدمات لاخلاء المرضى الى المستشفيات ومن المستشفيات اذا ما دعت الضرورة. بحيث يتم اعداد هذه المراكز بالحد الادنى من الاحتياجات كالفرشات والبطانيات والمواد الغذائية والخدمات الطبية والادوية. كما تم اتخاذ الاجراءات المناسبة لتامين الحد الادنى من المواد الغذائية والتموينية والمحروقات في كل مركز من المراكز في حالة الطوارىء.

وقد نصت خطة الطوارىء لعمل الجمعيات الخيرية على ما يلي:

- يتم استخدام كافة عيادات الجمعيات الخيرية والتي تعتبر مراكز طوارىء صحية.
- يتم استخدام مراكز الجمعيات الخيرية والتي يتوفر بها قاعات كبيرة كمراكز للاخلاء والاقامة المؤقتة بالتعاون مع العيادات التابعة لوزارة الصحة والجمعيات الخيرية.
- يتم تامين المواد الرئيسية (الغذائية، والمياه، والمحروقات، والمواد اللازمة) لمواجهة حالات الطوارىء.
- يتم تجهيز سيارات نقل الموتى التابعة للجمعيات الخيرية بحيث تصبح سيارات اسعاف بالتعاون مع وزارة الصحة لتامين الاحتياجات الاساسية من انبوبة اكسجين ونقالة واللوازم الاولية.
- يتم تحديد الاحتياجات الطبية الاساسية للعيادة، ومركز الاخلاء، وتامينها بالتعاون مع المركز الطبي في المنطقة التي تعمل بها العيادة او المركز.
- يتم تحديد عدد الفرشات والحرامات اللازمة في كل مركز من المراكز بحيث تؤمن من الهلال الاحمر الاردني بواقع ٤ حرامات لكل فرشة. وفي حالة عدم استعمالها يصار الى الاحتفاظ بها في الجمعية كامانات لحين الحاجة.
- يتم اعداد قوائم باسماء المتطوعين من اطباء وممرضين ومساعدين ومتطوعين عاديين بحيث يجري الاتصال بهم حين الحاجة.
- يتم اجراء مسح لاحتياجات الطوارىء المرتبطة بالاخلاء والانقاذ والاغاثة بالتعاون مع مناطق عمان الكبرى والبلديات والدفاع المدني، ووزارة الصحة، ووزارة التنمية الاجتماعية والمجالس القروية خارج العاصمة، ويركز على صهاريج المياه، والمحروقات بالحد الادنى، والافران، والجرافات. وخلافها.
- تقوم الجمعية من خلال العيادة او مركز الاخلاء بترتيبات العمل بحيث تكون نقطة البداية دعوة الجهات الرسمية لمجابهة الطوارىء.
- يتم التنسيق من خلال الاتحاد العام لتامين وضع شارة الهلال الاحمر على السيارات والعيادات ومراكز الاخلاء. واصدار بطاقة تعليق شخصية (هوية) للعاملين في مجال الطوارىء.
- يعمل الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، على مدار الساعة. ت ٦٣٤٠٠١ و ٦٣٤٠٠٩

وبالامكان الاتصال به لتامين الاحتياجات بالاضافة الى اجراء الاتصالات والتنسيق مع المؤسسات الرسمية ويعتبر السيد محمد علي وريم/ امين عام الاتحاد ضابطا للارتباط لكل العمليات المتعلقة بالطوارىء.

مدعوون لمراجعة تربية اربد

اربد - الدستور - يطلب السيد قاسم ابوعين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من رؤساء ورئيسات قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة مراجعة قسم الامتحانات في المديرية صباح اليوم السبت.

اليمن يعتمد اجهزة الاعلام الاردنية لدقتها

عمان - بترا - افادت وكالة الانباء اليمنية (سبا) في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الاردنية انها تعتمد بشكل رئيسي نشرة وكالة الانباء الاردنية وبقية اجهزة الاعلام الاردنية نظرا لكونها الوحيدة في المنطقة التي تتوخى الدقة والصدق والموضوعية في نقلها لاخبار العدوان الامريكي الغادر على العراق الشقيق بما ينسجم مع الموقف القومي الذي يقفه احرار العرب وشرفاؤهم مع اخوانهم الصامدين على ارض العراق المجاهد.

العاصمة تشهد نشاطا طبيعيا امس

عمان - الدستور - شهدت العاصمة نشاطا طبيعيا امس، وتوجه المواطنون منذ ساعات الصباح الى اماكن بيع الصحف المحلية. لمتابعة آخر الاخبار وخاصة الضربة الصاروخية العراقية على مدن فلسطين المحتلة.

ولم تشهد المخابز الا اقبالا عاديا، حيث توجد كميات كبيرة من الخبز والكعك بانواعه على غير ما جرى في الايام الماضية. وان محطات المحروقات لم تشهد اي حركة كما حدث في الايام الاخيرة.

اخي المواطن، اختي المواطنة

اذا وجدت في مكان انفجرت فيه قنبلة غاز او مكان موبوء بسحب الغازات اخرج من المكان باسرع وقت وباتجاه يعاكس اتجاه الريح والتجيء الى مكان امن ولا تغادر الا بعد سماع صافرة انتهاء الغارة.

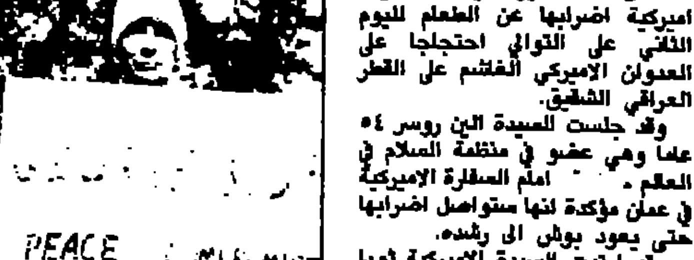
اخي المواطن، اختي المواطنة

مؤسساتنا عماد اقتصادنا واستمرار انتاجها دعم لصمودنا، نفذوا ما تدربتم عليه في الدفاع المدني لحمايتها واستمرار عملها، تعاونوا لمعالجة الحوادث التي تقع فيها، اطلبوا النجدة من الدفاع المدني اذا دعت الحاجة.

اختي المواطنة

المراة اما او ربة بيت او طالبة او موظفة عليها واجب وهو رقابة بيتها واسرتها من المخاطر طمأني افراد عائلتك وساعديهم على الهدوء والبقاء في المكان الامن لحين انتهاء الغارة.

سيدة اميركية تضرب عن الطعام احتجاجا على العدوان الامريكي



عمان - الدستور - واصلت سيدة اميركية اضرابها عن الطعام لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على العدوان الاميركي الغاشم على القطر العراقي الشقيق.

وقد جلست السيدة الين روس ٥٤ عاما وهي عضو في منظمة السلام في العالم امام السفارة الاميركية في عمان مؤكدة انها ستواصل اضرابها حتى يعود بوش الى رشده.

وقد ارتدت السيدة الاميركية ثوبا طويلا وحجابا وحملت لافتة باللغة الانجليزية «سوف اصوم حتى يتعلم الرئيس بوش كيف يفاوض وحتى يعود السلام الى هذه المنطقة من العالم».

وقد زار السيدة الاميركية معظم الوفود الصحفية وممثلي الشركات التلفزيونية العالمية.

الدولة والمجتمع

د. حمد هميسات

تقرر ترقية الدكتور حمد هميسات الاستاذ المساعد بكلية الاداب في جامعة مؤتة الى رتبة استاذ مشارك.

د. حسين توقة

يلقي الدكتور حسين توقة محاضرة الساعة السادسة من مساء بعد غد الاثنين في مؤسسة شومان بعنوان: الطفل الفلسطيني.

د. عبداللطيف الشريف

عاد الدكتور عبداللطيف محمود الشريف الموفد من جامعة مؤتة بعد حصوله على شهادة الدكتوراة في الفيزياء من جامعة ولاية تكساس.

محمد المرايات

تقرر تمديد مدة بقاء السيد محمد بخيت المرايات في الخدمة بوزارة الاشغال العامة والاسكان لمدة سنة ابتداء من ٩١/١/١.

طه الحوامدة

تقرر احالة السيد طه علي الحوامدة من ملاك مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية على التقاعد.

حسين قنديل

تقرر احالة السيد حسين سليمان قنديل من ملاك وزارة السياحة والاثار على التقاعد.

عبدالكريم الشيخ

تقرر احالة السيد عبدالكريم عوض الشيخ من ملاك وزارة الاشغال العامة والاسكان على التقاعد.

حصاد الخير

قاضي بلنسيه

كان ذلك لما كانت بلنسية عروس الاندلس الحسناء على ساحل البحر المتوسط مدينة عربية اسلامية، ولم يكن يخفى عليها وعلى الحواضر من امثالها ان يطوى عنها علم العروبة وراية الاسلام الا بفعل الفتنة وتفرق كلمة الناس....

كان قاضي المدينة رجلا عالما ورعا جليل القدر يدعى جعفر بن الحسن الامدي، وكان قد تولى القضاء ليوسف بن تاشفين الرجل الذي كسب معركة الزلاقة الحاسمة وسحق جيش الفونسو السادس وقضى على صورة الاندلس الممزقة واعادها الى كيان موحد قوي... ولكن ذلك لم يدم طويلا، فقد اخذ ذلك الوضع المبهج بالتلاشي بعد وفاة يوسف والضور لبنائه عن مستواه وانبعاث الاشواق والمطامح الى حكم الانفصال والطوائف... وما لبثت الفتنة ان برزت حين طلب للقاضي وامثاله ان يبايعوا لرجل انفصالي يدعى مروان بن عبدالعزيز في وقت كانت بيعتهم قائمة لامراء المغاربة.

وكان جواب القاضي الامين حين قيل له ان مروان ظفر ببيعة معظم الموظفين والناس وان عليه ان يبايع سوالله لا افعل وبيعة تاشفين في عنقي، واشفق الناس عليه اشفاقا ممزوجا بالاسى العميق فقد كانت كلمة اقل من كلمته تفضي الى موت محقق عند مروان بن عبدالعزيز...

فقد كان من يجرؤ على التفوه باسم لاحد من حكام المغاربة يعرض على السيف فورا فكيف اذا كان يستعلن بالولاء لهم ويقسم الا يبايع احدا من دونهم وبيعتهم قائمة في عنقه....

لم يلبث القاضي ان قفل عائدا الى بيته وهو على يقين كالنهار بان مروان بن عبدالعزيز غير تاركه على قيد الحياة تلك الليلة...

اما الذي يستطيع ان يفعله لانقاذ رقبته من ذلك الطاغية.

نهض فتوضا وضوءا سابغا هادئا ثم قام فصلى ركعتين وتوجه بجمع نفسه الى الحق جل جلاله فاستغفر. واستعبر، ثم راح يناشد الحق جل جلاله ان يقضي فيه قضاءه ولايمكن من ذلك الظالم ويهتف «اللهم انك تمحو ما تشاء وتثبت اللهم ان لم يكن قدري ان اموت اليوم فاجعله اليوم يا رب انك تفعل ما تشاء وانك على كل شيء قدير..».

ولم تكن الا ثوان حتى ارتفعت جلبة فرسان الشرطة وقد حضروا لاعتقال الشيخ وامروا بربطه في سرج فرس برباط طويل لكي يجرجره على الارض على اعين الناس... لكن مقدم الشرطة حين وصل تنفس الصعداء وحمد الله في نفسه وعجب لقضاء ربه فقد كانت الروح قد فارقت جسد الشيخ دون ان يشعر به احد.

ابو جواد

الباب المفتوح

بالوعي والانضباط... نحمي ارض الرباط

في كل الظروف والاحوال تظل مسالة وعي المواطن لما يجري حوله هي الطريق الاسلم لحماية الوطن. ويظل الانضباط والهدوء والالتزام بالتعليمات من اهم وابرز عناصر الصمود والثبات....

ان الظروف غير العادية التي تهيمن الان على المنطقة تستدعي منا جميعا الانتباه واليقظة والحذر التام، كما تستوجب الجدية المتناهية، والانصراف عن كل اشكال العبث والبذخ وهدر الوقت فيما لا يعود علينا وعلى المجتمع بالنفع والفائدة...

... فالوقت هو الحياة وعلينا جميعا ان نحسن استغلاله وان نبدأ منذ اللحظة بمراجعة ذاتنا وتصحيح مسارنا وتصويب منهجيتنا في الحياة، ورسم معالم اكثر دقة وعمقا واقرب الى الحقيقة لتكون هي دليلنا ومرشدنا نحو كل ما يحقق مصلحتنا المشتركة ويقودنا الى عتبة الحق والصواب....

كما لا بد من التاكيد على اهمية العمل على توحيد الصفوف وتوحيد الكلمة لكافة الفعاليات والاتجاهات والتيارات الموجودة على ارض الوطن، وليكن شعارنا جميعا بان الاردن «ارض الرباط» سيكون نارا على كل معتد وغاز... وان كل مواطن فيه سيقاوم وينافح عنه ويقاتل دونه الى ان يحظى باحدى الحسنيين...

يجب ان يدرك كل من يظن ان الاردن بلد سهل المنال انه مخطيء وواهم... وان في الاردن من الرجال من هم على اهبة الاستعداد لافتدائه بالمهج والارواح، وان شعب الاردن شعب متجانس وموحد، شعب تربطه فيما بينه عقيدة الايمان... وتجمعه تقاليد عريقة، وتشده الى بعضه اواصر العروبة الصادقة والايمان الخالص بالله الواحد....

ان صمود الاردن وتصديه لاي عدوان او غزو خارجي يعتمد على كل مواطن في هذا البلد الكريم... فجاهزية الشعب من مختلف الجوانب وعلى كافة الاصعدة تعني ان الاردن قادر على الصمود وقادر على ردع العدوان وقادر على قهر المعتدي ونحره الى عقر داره...

يتمنى على كل مواطن ان يتحلى بالوعي التام والانضباطية المتناهية والجدية التي لا يساورها الهزل، وان يبدأ بالاستعداد والتهيئة النفسية والجاهزية الكاملة للدفاع عن ثرى الوطن والذود عن حمى الامة المجيدة... فبالوعي والانضباط.. نحمي ارض الرباط.. ولن تنتصر الله فلن تستطيع كل قوى الارض ان تهزمنا.. «ان ينصركم الله فلا غالب لكم...» «وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».... صدق الله العظيم.

لنعرف كيف نتعامل مع الحرب وكيف نحقق المستحيل ونصنع النصر ونحافظ على كياننا باقل التضحيات وباكبر الاستعدادات....

«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة.....».

موسى الصبيحي

في مؤتمر صحفي للسفير السوفياتي

الاشادة بجهود الحسين لمنع وقوع الحرب في الخليج
الاتحاد السوفياتي فضل الحل العربي للازمة منذ البداية

عمان - من هاني الدويك

اشاد السيد يوري غريدانوف السفير السوفياتي بعمان بالجهود المكثفة والحثيثة التي بذلها جلالة الملك الحسين للحيلولة دون وقوع الحرب في منطقة الخليج، والتي يبذلها جلالته منذ بداية «العدوان» الامريكي على العراق الشقيق لوقف هذا العدوان الاثم.

وقال اننا اقدرنا ونقدر كافة الجهود التي بذلها جلالة الملك الحسين سعيا لايجاد الحل السلمي لهذه الازمة ولكن للاسف الجهود التي قامت بها العديد من الاطراف لم تؤد الى اي نتيجة، والان دخلت الازمة في التاريخ.

وتابع السفير السوفياتي في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس الاول قائلا: نحن جميعا نواجه كما يواجه المجتمع الدولي باسره تحجيم باقصى حد ممكن الاضرار التي يمكن ان تلحق بها العمليات العسكرية التي اندلعت بمبادرة للولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج ضد العراق.

واضاف اننا وفهما منا لدور الاردن في المنطقة وفي العالم العربي بشكل عام وتقديرا للجهود السلمية لجلالة الملك الحسين توجه الرئيس غورباتشوف برسالة الى جلالته للقيام بعمل مشترك يرمي الى تحجيم العمليات العسكرية وايقافها ونحن نامل ان تؤدي هذه الجهود لاحلال السلام ثمارها

وقال انه من الضروري جدا ان تتخذ الخطوات العاجلة والسريعة لايقاف الحرب. ويقوم الرئيس غورباتشوف نفسه باتصالات عاجلة مع عدد من قادة البلدان الاخرى لنفس الهدف حيث يامل ان يقوم بنفس الجهود بعض القادة في بلدان العالم ومنهم البلدان العربية وبشكل خاص جلالة الملك الحسين.

واعرب السفير عن اعتقاد القيادة السوفياتية انه بالرغم من اندلاع الحرب يمكن الانتقال الى حل سلمي وهذا ما دفع الرئيس لارسال الرسائل لعدد من القادة مشيرا الى ان رسالة غورباتشوف لاقت استحسان جلالة الملك الحسين.

وبالنسبة لموقف بلاده من ازمة الخليج قال ان الاتحاد السوفياتي كان منذ بداية الازمة الى جانب حل هذه الازمة بالطرق السلمية وبالطرق التي تضعها وتصممها البلدان العربية نفسها، اي ان حكومته كانت تفضل الحل العربي للازمة وجاء ذلك في مضمون الرسالة التي وجهها الرئيس غورباتشوف الى القمة العربية التي عقدت في القاهرة على اثر اندلاع الازمة، وان موقفنا من الازمة هو نفس الموقف الذي وقفه الاردن بقيادة جلالة الملك من [illegible] متطلباته.

واضاف ان السلطات التشريعية العليا في بلاده قد اتخذت خلال الاسابيع الاخيرة عدة قرارات تخص الوضع في المنطقة وتدعو الى ايجاد حل سلمي لهذه الازمة فيما ايدت حكومته المبادرات السلمية التي طرحت في الايام الاخيرة قبل اندلاع الحرب ومنها المبادرات اليمنية والفرنسية والجزائرية ومبادرة الامين العام للامم المتحدة الى جانب تاييدها للمجهودات الكبيرة التي بذلها جلالة الملك الحسين.



وحول موقف موسكو من الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية قال ان هناك حقيقة ننطلق منها وهي اننا

اردنا ذلك ام لم نرد فهناك ارتباط ونحن ضد سياسة المقاييس المزدوجة، وكنا نعتبر وما زلنا الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية غير قانوني ومخالفا للشرعية الدولية.

واشار الى ان بلاده لا تتحمل مسؤولية عدم تسوية المشكلة الفلسطينية خلال كل هذه الفترة الماضية حيث قدم الاتحاد السوفياتي الدعم الكامل للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وبعقد مؤتمر دولي لحل هذه القضية مؤكدا على ان حكومته لا تصنع القرار في مجلس الامن لوحدها بل ان المطلوب موافقة جميع الاعضاء الدائمين في المجلس، ونحن مستعدون لتنفيذ اي قرار يصدر من هذا المجلس حول القضية الفلسطينية او غيرها.

وقال السيد غريدانوف ردا عن سؤال حول هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على مجلس الامن، انني لا اوافق على هذا القول وان موسكو بالرغم مما يقال عنها وبالرغم من كل الصعوبات التي تواجهها اليوم داخليا وخارجيا فهي تبقى دولة عظمى ولا تقبل باي املاء او ضغط واننا مع مبدأ سيادة الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة واحترامها كفيل باحلال السلام ليس في منطقة الشرق الاوسط بل وفي العالم اجمع.

ونفى السفير ان تكون هناك اي علاقة بين موقف بلاده من ازمة الخليج والقرض الذي حصلت عليه... من السعودية قبل التصويت على قرار استخدام القوة ضد العراق الذي اتخذه مجلس الامن الدولي او اي قرارات اخرى صدرت حول هذه الازمة، او اي علاقة بين هذا الموقف وبين ما يجري في جمهوريات البلطيق.

وذكر ايضا في معرض رده على اسئلة الصحفيين ان موسكو كانت مستعدة لاعطاء الضمانات للعراق بعدم الاعتداء عليه في حال الانسحاب من الكويت سواء كانت هذه الضمانات في اطار مجلس الامن الدولي او اي شكل اخر من الضمانات المطلوبة.

وقال لا نريد ان تتطور الاحداث بهذه الطريقة ولم نكن نرغب بمشاهدة الجبال من اسلحة الابادة الشاملة التي تراكمت في المنطقة لاننا بذلك نعتبر ان الفوضى قد سادت العلاقات الدولية وانها سوف تؤدي الى ابادة الانسانية.

وتساءل السيد السفير لماذا لم تتخذ قرارات ضد اسرائيل مشابهة للقرارات التي اتخذت ضد العراق، لحل القضية الفلسطينية وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ مؤكدا على ضرورة تطبيق هذا القرار لاننا الى جانب تحقيق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على الاراضي المحتلة.

وحول توقعاته لتطورات الاحداث في ازمة الخليج قال ان ذلك يتوقف على سلوك العديد من الاطراف المعنية مشيرا الى ان امكانية لاحلال السلام في المنطقة لا زالت قائمة.

الامير الحسن يعزي آل الساكت

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد امس مدير مكتبه للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم خليل الساكت وتقديم تعازي سموه الى آل الفقيد.

وكالة الانباء العراقية تبث بوضوح

عمان - بترا - بدأت وكالة الانباء العراقية - واع - بثها الاعتيادي وبشكل واضح منذ صباح امس مما يعني ان الوكالة نجحت تماما في مواجهة الجهود الكبيرة التي بذلتها امريكا وحلفاؤها في التشويش على الوكالة حيث تمكنت يوم امس الاول من التشويش عليها ولم يكن استلام اخبارها ممكنا هنا.

ويذكر ان الوكالات الاجنبية التي درجت على تشويه الحقائق منذ بداية العدوان الاميركي على العراق الشقيق اشارت الى ان الطائرات الاميركية دمرت وكالة الانباء العراقية.. هذا وتستلم وكالة الانباء الاردنية منذ صباح امس نشرة وكالة الانباء العراقية بوضوح تام.

اجتماع للهيئة العامة لرابطة الكتاب

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لرابطة الكتاب الاردنيين اجتماعها السنوي العادي الرابع عشر الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٩١/٢/١ في مجمع النقابات المهنية في الشميساني.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة للرابطة.

مدعوون لمراجعة معتمد الصرف في الضواحي

عمان - الدستور - يطلب السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من معلمي ومعلمات المديرية والذين لم تصدر قرارات تعيينهم مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام السلفات المالية المصروفة لهم.

ابناء الاردن والدول العربية في المهجر
يستعدون للتضحية من اجل الوطن

عمان - الدستور - ما زالت «الدستور» تتلقى عشرات المكالمات الهاتفية يوميا من ابناء الاردن والدول العربية في المهجر.

فقد اعرب العديد منهم في اتصالاتهم امس عن استعدادهم للتضحية في سبيل الوطن، ناقلين تحياتهم ومحبتهم لراعي المسيرة الاردنية جلالة الملك الحسين، مؤكدين ان الاعلام الاجنبي بدا يتراجع في لهجته عما كان عليه بعد ساعات من العدوان الامريكي الغاشم على القطر العراقي الشقيق وعاد ليؤكد ان المعركة طويلة.

كما اشاد هؤلاء بالاذاعة الاردنية، واكدوا بانها النبع الصافي، والمصدر الامين للمعلومات التي يحصلون عليها عن الحرب المجرمة التي تقودها امريكا وعملاؤها ضد الشعب العربي المسلم في العراق.

وقالوا ان هذا العدوان، قد وحد جميع ابناء الجاليات العربية والاسلامية من كل الدول، للوقوف في خندق الحق، مع العراق الابي، خاصة بعد ان نفذ وعده بضرب الكيان الصهيوني، وانضمام اسرائيل بصورة غير مباشرة للاعتداء على العراق.

مبينين ان ما يجري الان هو حرب صليبية جديدة يقودها بوش.

وذكرت مصادر الملكية الاردنية انها تلقت معلومات من مختلف محطاتها تفيد بان المئات من الاردنيين في الخارج يرغبون في العودة الى ارض الوطن، خاصة في هذه الظروف الحرجة.

وقالت هذه المصادر انه سيتم حصر هذه الاعداد تمهيدا لوضع برامج لنقلهم الى ارض الوطن.

سمعت.. رايت

احباط مخططات الحرب النفسية المعادية

ما دامت المعركة قد فرضت على امتنا ممثلة في العراق الاشم، فانه لا مجال سوى خوض غمارها بكل الامكانات والطاقات ودون هوادة او مهادنة ليس فقط دفاعا عن الشرف والكرامة والسيادة القومية وانما ايضا لقطع دابر الغزاة وتلقين المعتدين درسا لن تنساه الاجيال القادمة ولسنوات طويلة.

فالعدوان الاميركي رغم ضراوته ومشاركة دول كثيرة فيه بقواتها الجوية والبرية والبحرية، لم يحقق المعدل العام للنتائج التي يحققها اي هجوم عسكري بل على العكس كان هزيمة بالمقاييس العسكرية والمعنوية.

وما بدا من تضارب في المعلومات وتناقض في البيانات دليل قاطع بان العدوان الاميركي سيتحطم على صخرة صمود العراق وامام بطولات المقاتلين العراقيين الاشاوس.

وهنا تبرز اهمية التعامل مع الاعلام الغربي ووسائله المختلفة بحذر ووعي لتجنب الانخداع بما يروجه من انباء ومعلومات سواء بسوء نية او دون قصد مبيت وعدم التاثر باساليب الحرب النفسية التي يشنها العدو جنبا الى جنب مع العمليات العسكرية.

ورغم اضطرار وسائل الاعلام ووكالات الانباء الغربية الى التراجع عن المعلومات الكاذبة والتقارير المضللة الا انها فقدت الكثير من مصداقيتها واحدثت تاثيرات سلبية على معنويات من هم بعيدين عن مسرح العمليات.

والى جانب ذلك فان الرقابة الصارمة التي فرضتها القوات الاميركية على انباء العمليات العسكرية تؤكد اهمية التعامل مع ما تسمح بنشره من اخبار ومعلومات بحذر شديد لانه يندرج في اطار الحرب النفسية.

ويعكس البيانات الاميركية فان البلاغات العسكرية العراقية وبشهادة المراقبين الصحفيين الاجانب التزمت المصداقية وتجنبت اخفاء الحقائق.

ولهذا لا بد من اليقظة والحذر عند سماع نشرات الاخبار من الاذاعات الغربية وخاصة اسرائيل وعرب اميركا وعدم تصديق ما تبثه من معلومات عن سير المعارك لانها في معظمها كاذبة او ملفقة بما ينسجم مع مخططات الحرب النفسية الهادفة الى بث الذعر والارباك بما يؤثر سلبا على الروح المعنوية والتي تلعب دورا مهما في اي معركة او مواجهة او حتى المباريات الرياضية.

محمد ابراهيم داود

استعدادات لواء العقبة لمواجهة حدوث اي طارىء

العقبة - الدستور - ذكر السيد قفطان المجالي متصرف لواء العقبة رئيس لجنة الدفاع المدني انه تم تجهيز غرفة عمليات في مقر الدفاع المدني يتواجد فيها مندوبو الدوائر والمؤسسات العامة التي تقدم خدمات للمواطنين وتم اعداد خطة طوارىء دقيقة تشمل فرقا متعددة موزعة على الاحياء السكنية للقيام بعمليات الانقاذ والاسعاف والاطفاء والاخلاء لمواجهة الحالات الطارئة وتحت اشراف الدفاع المدني في اللواء.

واضاف ان مرافق الخدمات من محطات الوقود والمخابز والمؤسسات الاستهلاكية ومراكز الاسعاف والصحة والمستشفيات تعمل على توفير خدماتها في كافة الظروف.

كما ان المواد التموينية والغذائية متوفرة بشكل كاف في الاسواق وفي مستودعات مديرية التموين وان سلطة الكهرباء والمياه قد اعدتا خطة تشغيل لمحطاتها في حالة انقطاع التيار الكهربائي.

وطلب السيد المجالي من المواطنين بعدم تخزين المواد الغذائية واخذ الحيطة والحذر وتحاشي الاشاعات والمحافظة على النظام والهدوء والاستماع الى تعليمات الدفاع المدني من خلال وسائل الاعلام في حالة حدوث اي طارىء والاتصال بغرفة العمليات على هواتف ١٩٨، ١٩٩، ١٩٣.

وذكر الرائد عمر الطراونة مدير الدفاع المدني في العقبة انه تم افتتاح مركزين جديدين الاول في مبنى البلدية والثاني في المدينة العمالية مزودين بسيارات اسعاف واطفاء بكامل الاطقم.

كما خصصت اطفائية مؤسسة الموانىء في خدمة المنطقة الجنوبية كما تم افتتاح ستة مراكز دفاع مدني تطوعي موزعة على الاحياء السكنية في الشلالة/ التطوير الحضري والمنارة والدخل للحدود والعالمية والوحدات الشرقية والشميساني.

واضاف ان جميع اجهزة الدفاع المدني الشامل مستعدة لمواجهة اي طارىء على مدار الساعة.

الخلاصة السنوية لانجازات المحاكم الشرعية

انجاز ٢٤ الف قضية مقدمة للمحكمتين الابتدائية والاستئناف والواردات تجاوزت ١,٥ مليون دينار

عمان الدستور - رفع سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة تقريرا الى رئيس الوزراء ضمنه الخلاصة السنوية المشتملة على جميع اعمال المحاكم الشرعية في المملكة خلال العام المنصرم.

وقد بلغ عدد القضايا المقدمة للمحاكم الشرعية الابتدائية ٣٢٨١١ قضية والمقدمة لمحكمة الاستئناف الشرعية ١٣٨٠ قضية والتوثيقات والحجج ١٧٤ الف حجة.

اما واردات خزينة الدولة من رسوم المحاكم الشرعية لعام ١٩٩٠ فقد بلغت بحدود ١,٥ مليون دينار.

لقد تم انجاز الاعمال المشار اليها جميعها ولا سيما التوثيقات والحجج ما عدا القضايا المدورة لعام ١٩٩١ والتي وردت للمحاكم الشرعية متأخرة في نهاية العام الماضي، ولا تزال قيد النظر ليتم فصلها هذا العام مع القضايا والاعمال الواردة الاخرى

ان هذه الانجازات تبين مقدار الجهد الذي بذله اصحاب الفضيلة قضاة الشرع الشريف على كافة درجاتهم ومواقعهم بالتعاون مع الجهاز الاداري معتمدين في حل القضايا والمعاملات التي تعرض عليهم على القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية الغراء.

ونتيجة للجهد الموصول والاشراف المباشر اصبحت للمحاكم الشرعية على كافة انواعها ودرجاتها من الاجهزة الفاعلة التي تقدم الخدمات للمواطنين في مختلف مناطق المملكة، واضحة في منهجها سرعة الانجاز دون ابطاء او تسويف مع مراعاة الدقة في التوثيق وتوخي العدالة في الاحكام وذلك للاسباب التالية:

١- اختيار القوانين والانظمة والتشريعات والتعليمات المرنة المستمدة من الشريعة الاسلامية الغراء وتطبيقها وفي سبيل ذلك فقد تم انجاز مشروع قانون الاحوال الشخصية لعام ١٩٩٠ والذي شارك في صياغته نخبة من اصحاب الفضيلة قضاة الشرع الشريف واساتذة في كلية الشريعة من الجامعة الاردنية وبعض المحامين الشرعيين وممثلين عن الاتحاد النسائي الاردني العام، وهو الآن في مرحلته القانونية لاقراره.

٢- للرقابة الادارية للمحاكم الشرعية وذلك بزيارتها ومراقبة اعمالها عن كثب والاطلاع على سير الامور فيها من قبل لجنة تفتيش تضم عددا من القضاة الاكفاء يتم انتدابهم وفق برنامج اعد لهذه الغاية.

٣- تشكيل لجان ادارية واخرى مالية لتدقيق المعاملات الادارية والتوثيقات الشرعية والامور المالية.

٤- الحرص على اختيار القضاة الشرعيين من ذوي المؤهلات العلمية والكفاءات والقدرات الادارية والقضائية وان جميع قضاة الشرع الشريف في المحاكم الشرعية وعلى اختلاف درجاتهم يحملون مؤهلا علميا لا يقل عن درجة البكالوريوس في الشريعة الاسلامية من جامعات اسلامية معترف بها او ليسانس في الحقوق.

٥- الدعم المعنوي والمادي الذي تتلقاه هذه الدائرة والمحاكم الشرعية من الحكومة الرشيدة لرفع شأن القضاء والقضاة بتوجيهات ودعم جلالة الحسين الذي اصبح الجهاز القضائي الشرعي في عهده الميمون وغيره من اجهزة الدولة على اعلى المستويات.

ونتيجة لهذا الدعم المستمر فقد تم اجراء دراسة شاملة لاعمال المحاكم الشرعية واقسامها من قبل فريق عمل من الجمعية العلمية الملكية لدراسة امكانية استحداث وحدة حاسوب في الدائرة مما يسهل ويسرع في انجاز معاملات المراجعين وضبط ورصد اعمال المحاكم الشرعية، كذلك وبتوجيه من الامير الحسن فقد تم تشكيل لجنة دراسة امكانية اصدار مجلة متخصصة تصدر عن دائرة قاضي القضاة وتختص بالامور الشرعية وتم رصد المبالغ المطلوبة لها في موازنة الدائرة. كما تم بعون الله افتتاح مكاتب للمحاكم الشرعية في عدد من المناطق وذلك في كل من (رحمه/ الريشه/ وادي عربه/ العقبة) (الديسة/ القويرة) (ايل/ معان) (عي/ الكرك) (سما السرحان/ بلعما/ المفرق) (كفرنجة/ عجلون) (ماحص/ صويلح) من اجل تقديم الخدمات للمواطنين في مواقعهم وتوفير الوقت والجهد والنفقات عليهم.

• الشيخ محمد محيلان

اخي المواطن... اختي المواطنة

• الشعب الواعي المستعد لمواجهة المخاطر يعيش ويسلم وبالتدرب على اعمال الدفاع المدني يصبح مستعدا لمواجهة الازمات.

• تمكنوا من تدريب انفسكم وفي كل المواقع على الاسعافات الاولية والاطفاء فهي تفيدكم في كل الاوقات.

• مديرية الدفاع المدني تقدم خدماتها الاعتيادية في الاوقات العادية بتعاوننا جميعا مع الدفاع المدني نتمكن من تجاوز الصعوبات وتجتياز الازمات.

• الشعب الغافل عن الخطر تهزمه الفوضى والذعر قبل ان يهزمه العدو وتدمره الكوارث.... اتبع تعليمات الدفاع المدني وتصرف بكل تعقل وهدوء..

وضع امكانات منتدى الشباب تحت تصرف الدفاع المدني

عمان - بترا - اكد السيد عبدالله كنعان نائب رئيس منتدى الشباب العربي وضع كافة امكانات المنتدى المادية والمعنوية تحت تصرف لجان الدفاع المدني العام.

واشار في اتصال اجراه مع السيد محافظ العاصمة ان المنتدى يضع مقره الرئيسي ومختلف لجانه وكوادره في هذه الظروف العصيبة من تاريخ الامة بتصرف الدفاع المدني في اي ظروف يتطلبها ذلك.

وقال ان المنتدى عزز كذلك مجالات تعاونه مع الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية واكد للهيئة استعداد اعضائه كافة وفي مختلف مناطق المملكة للتعاون المطلق معها في تنفيذ برامج الاغاثة والعون على المستوى الوطني المحلي

تحويل مدارس اربد الى مراكز اسعاف

اربد - الدستور - يطلب السيد قاسم ابوعين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من مديري المدارس الثانوية والمدارس الاساسية التي تنتهي في الصف العاشر، ضرورة التواجد في مدارسهم ابتداء من اليوم السبت لتحويل هذه المدارس الى مراكز اسعاف وايواء لخدمة المواطنين في حالة حدوث اي طارىء وذلك على مدار ٢٤ ساعة يوميا

٣ ملايين دولار مساعدة سويدية للوافدين من الخليج

عمان - الدستور: قررت الحكومة السويدية تقديم معونة مالية اضافية قيمتها ثلاثة ملايين دولار لمنظمة الامم المتحدة لتقديم مساعدات انسانية للوافدين من الخليج.

وقالت انه سيتم تسليم المبلغ لصندوق المساعدات الانسانية والكوارث التابع للمنظمة الدولية خلال الايام القليلة القادمة.

ومنذ شهر اب الماضي قدمت الحكومة السويدية حوالي ٢١ مليون دولار لمساعدة الوافدين عبر الاردن كما قدمت عشرة ملايين دولار لدعم الميزان التجاري الاردني والمشاريع الانمائية الاردنية التي تضررت من ازمة الخليج.

ورقتان جديدتان في مجلد الحزن الخاص والحزن العام

د. اسعد عبدالرحمن

(١) ابو اياد
الرجل الجسور... مهندس الجسور

تمضي.. ولا تمضي شجاعتك! ثم تمضي... ولا تمضي جسارتك! هكذا انت.. هكذا ستبقى! دائما حاضر فينا، بصوتك الرخيم حاضرا بجرأتك، الصاعقة احيانا، حاضر! بصراحتك، المزلزلة مرارا، حاضرا بالتحاماتك العسكرية والسياسية الجسورة... حاضر، بعبارتك الشهيرة: «بالشرف، يا اخوان...»... حاضر، والان، ونحن في احوج ما نكون اليه، هل يعقل ان تمضي؟!.

★ ★ ★

يوم اعتقدوا ان «فتح» حركة لليمين، كنت الجسر العريض الواصل اليهم... الى اليسار الذي عاد فارتضى ـ كما نادت فتح منذ البداية ـ بان «خير الامور ـ بين الاخوة والرفاق ـ «هو الوسط»، وان «خير الاتجاهات ـ في مراحل التحرر الوطني ـ «هو الى الامام لمواجهة العدو المشترك»!! ونحن اذ نتذكر هذه الحقيقة اليوم فاننا لا نتعمد نبشا للقبور، وانما لكي نسجل فقط واحدا من اكبر اسهاماتك في الثورة: اسهام التجسير ما بين الفكرة النبيلة في موضوع «الوحدة الوطنية»... وبين الملموسة الفعلية على ارض الواقع، ولهذا، قد يمضي جسدك... لكن بصماتك السياسية باقية.. ولن تمضي.

★ ★ ★

رجل «الاستخبارات الفلسطينية» كنت! وبك، ومعك، تمت عملية «اعادة الاعتبار» في جزء من عالمنا العربي لوظيفة «الاستخبارات» كون استخباراتك كانت وطنية، منحازة الى جانب عباد الله، وليست منحازة ضدهم!! وبك، ومعك، ادركنا ان ليس كل جهاز «استخبارات» هي ما يعرفه ـ او، بالاحرى، ما يعانيه المواطن العربي منه لو على يديه!! وبك، ومعك، تأكدنا من ان الاستخبارات في الحركات الوطنية وفي النظم الديمقراطية هي جهاز الامن الوطني... وجهاز لامن الوطن... وجهاز امن المواطن! والمثل ـ النموذج الذي قدمته على هذا الصعيد واحد من اسهاماتك الكبيرة التي تجسر بين الفكرة ـ الضرورة.. والواقع الحضاري، لذا، قد يتلاشى جسدك... ولكن آثارك السياسية في هذا النطاق باقية تشهد لك ـ يا ايها الراحل الكبير ـ الذي يمضي... ولا يمضي!.

★ ★ ★

ومع ذلك، لا بد من ان اسالك معاتبا: لماذا جئتنا زائرا قبل ايام، الكي تتأكد، من ان فجيعتنا بك ـ لحظة تمضي ـ ستكون على افجع ما تكون؟ ام هل كان يجب ان تذكرنا بحقيقة نعرفها عن دلالة حضورك بعد ان باعد الشتات الفلسطيني والقمع العربي بيننا؟! ام تراك جئتنا مهنئا بديمقراطية اردنية هي الجسر، الذي لا جسر مثله، بين نصفي الشعب الواحد؟ نحن نرى كل ايماءات زيارتك الاخيرة هذه، ونرى فيها واحدا من اسهاماتك الكبيرة التي تجسر بين نصفي الحقيقة الواحدة، ولذا، قد يتلاشى صوتك... ولكن دروسك السياسية في هذا المجال باقية تعترف لك بالفضل ـ يا ايها الفقيد الغالي ـ الذي يمضي... ولن يمضي!.

★ ★ ★

«كلمة السر» فيك ـ يا ايها الراحل الكبير ـ انك رجل.... جسور... لا ترعبك منحدرات ومنزلقات العمل في الاعالي... في بناء الجسور!.

(٢) ابو الهول
لماذا الرحيل الان؟ لماذا؟

كما في غزة هاشم عام ١٩٦٣، كذلك في عمان الربط والحشد عام ١٩٩١! بل ليس ثمة مرة واحدة اراك فيها او اسمع فيها اخبارك ـ بما في ذلك خبر استشهادك يا ايها الغالي ابا الهول ـ الا وتذكرت لقاءنا الاول في غزة: كنا ـ يومئذ ـ نؤسس للهوية النضالية الفلسطينية المتصادمة مع الصهيونية وكيانها، جمعتنا اعمال مؤتمر الاتحاد العام لطلبة فلسطين، كان بعضنا يعرف بعضنا وان كان معظمنا لا يعرف معظمنا، من كل العواصم والمدن جئنا، من كل مرافئ الشتات حضرنا وتعرفنا، وكان اللقاء الاول معك عاما وصاخبا، فجاة، سمعنا صوتا فلسطينيا جدا جدا، صوتا غير متوقع ولا مألوف في الاجواء الناصرية القومية العربية السائدة، وبخاصة واننا كنا يومئذ نقف على ارض «غزة» الداخلة تحت عباءة الادارة العسكرية المصرية، ثم اصبح ذلك الصوت «الفلسطيني جدا جدا» صراخا في وجه ما اسماه «عادل عبدالحميد» «تدخلات المخابرات المصرية في اعمال مؤتمرنا»، وساد القاعة ذهول كاسح مزدوج: ذهول مما اعتبره بعضنا صراحة لا متناهية وجراة لا سابق لها من جانبك، وذهول مما اعتبره بعضنا نزعة قطرية مريضة واستفزازا غير مبرر في موقفك.

عندئذ، اختلفنا حول اسلوبك ومضامينك، لكننا ـ لاحقا ـ لم نختلف في ادراكنا لقوة التزامك الفتحاوي واخلاصك لما اصبح يعرف بعد سنوات باسم «استقلالية القرار الفتحاوي» ثم «استقلالية القرار الفلسطيني».

★ ★ ★

وقبل ان نخرج من متاهة الذهول الذي ادخلتنا فيه في اليوم الاول للمؤتمر، سارعت ـ يا اخي الغالي ابا الهول ـ فعاجلتنا بمفاجاة صاعقة جديدة. ففي الاجواء المهيمنة العروبة ـ الناصرية والبعثية والحركية ـ لم يكن عقلنا السياسي قادرا على استيعاب اطروحات من نوع: «استراتيجية الكفاح الفلسطيني المسلح هو طريقنا الوحيد لاسترداد فلسطين»!! فاصحاب الخطاب القومي العربي ـ من امثالنا ـ كانوا يدركون فقط اهمية الكفاح العسكري لكن العربي اولا والنظامي ثانيا (ووراء عبدالناصر اساسا) ولم يولوا اي اهتمام بارز للكفاح الفلسطيني القطري والطلائعي الشعبي، كما ان اصحاب الخطاب السياسي القومي الذائب في العروبة ـ من امثالنا ـ والمنادي باطروحة «الوحدة العربية هي طريقنا لاسترداد فلسطين، لم يستوعبوا اهمية الكفاح القطري (الفلسطيني بالذات) يومئذ، ولا هم استوعبوا الاطروحة المتممة القائلة بان «استرداد فلسطين هو طريقنا لتحقيق الوحدة العربية»! وقطعا نحن ـ يومئذ ـ لم نفهم شطحات ذلك النجم الجديد الطالع في السماء الفلسطينية، لم نفهم لماذا يسمي «ابو الهول» النهج او الاسلوب النضالي «بالاستراتيجية»، ولماذا هي «الاستراتيجية الوحيدة» لاسترداد فلسطين؟!! يومئذ لم نفهم ـ ايها الغالي ـ المغزى المؤقت والاهمية اللازمة لاستعمالك عبارات كبيرة وحاسمة وقاطعة في حديثك عن الكفاح الفلسطيني المسلح!.

★ ★ ★

كم اختلفنا معك لحظتئذ وكم ظلمناك! ويوم تكرس التوازن في الموقف الفلسطيني عبر التحليق معا مع جناحي الكفاح العسكري والكفاح السياسي، كم اتفقنا معك وكم احببناك! لكنك ـ والحق يقال ـ حافظت دائما على نظرك مشدودا اكثر، وبما لا يقارن، الى الكفاح العسكري وطالما انك ـ من هذه الزاوية ـ كنت في لقاء عمان ١٩٩١ كما كنت في لقاء غزة ١٩٦٣، لماذا ـ الان ـ سمحت لنفسك ان تغادرنا في هذا الوقت العصيب بالذات؟! لماذا سمحت لنفسك ان تغادرنا في عصر بات فيه امر تجديد حيوية الكفاح العسكري مطلبا لا تنازل عنه؟!! كم اختلفنا معك وكم ظلمناك، كم اتفقنا معك وكم احببناك، وآه، كم نفتقدك؟!!.

رأي
المشاعر الطيبة لابنائنا في الخارج!!

الاتصالات الهاتفية التي تتلقاها «الدستور» والاذاعة الاردنية من ابنائنا وابناء الامة العربية والاسلامية في الخارج، تؤكد ان هذه المعركة التي تشنها القوات الاميركية الباغية ضد القطر العراقي الشقيق، قد وحدت كل العرب هناك، والغت الحدود، والتصرفات غير المسؤولة، وغير الوطنية للعديد من الحكومات التي لا تمت للعروبة والاسلام بصلة.

عندما سقط اول صاروخ على بغداد العروبة والاسلام من طائرة اميركية لم يهتف عربي واحد لذلك وتوحد الجميع، واخذوا يجمعون التبرعات من بينهم لنجدة العراق في مواجهة الغزوة الصليبية، الشرسة.

ابناؤنا في الخارج كلهم حماس وشوق لارض الوطن وقد انشدوا الى اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية لانها كانت تتصدى وبجراة لتلك الحملة الاعلامية الشرسة التي لا تقل عن شراسة العدوان الاميركي، ليتاكد المواطن العربي هناك ان النصر الذي حاولت اجهزة الاعلام الاجنبية ان تصوره بعد ساعات من العدوان، وكان العراق قد انتهى قد بدا يتلاشى شيئا فشيئا وان المعركة ستكون طويلة وليس كما صورها قادة الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا، على انها ستكون ضربة خاطفة تنهي العراق، وقوته في ساعات.

ابناؤنا في الخارج، مدعوون الآن، اكثر من اي وقت مضى، للقيام بدورهم في خدمة الوطن الغالي، وتزويد وسائل الاعلام الاردنية بكل ما يرونه مناسبا، ليشدوا به ازر اخوتهم الذين يواجهون الآن معركة صليبية جديدة، وان يوحدوا صفوفهم في كل مكان لاظهار الحق العربي في كل الاوساط والتحرك في كل المجالات التي من شانها التاثير على الراي العام هناك، لنثبت ان للعرب كلمة حتى في هذه الظروف البالغة الدقة!!.

اننا ندرك تماما ان لابنائنا في الخارج دورا آخر، وهو ان ينظموا امورهم لمتابعة تطورات الموقف، وان المواطن هنا يعول عليه الدور الكبير المؤثر والمضاد للصوت الصهيوني الموحد في الخارج، وان يعرفوا تماما ان هذا البلد الصامد المرابط بقيادته الهاشمية لن يحني الهامة الا لله تعالى.

احمد جميل شاكر

على الماشي
انها الحرب

وددت لو ان الفرصة تتاح لي لرؤية ذلك الطيار الاميركي الشاب الذي تحدث للتلفزيون الاميركي عن ان الغارة الجوية التي قام بها الى بغداد، كانت رسالة الى الرئيس صدام.

هذا الشاب وصف الاهداف التي يدعي انه اصابها بانها كانت اشبه بشجرة عيد الميلاد، وادعى ان الطيران المعادي قد اصاب اهدافه بدقة، وبدون اية مقاومة.

وددت لو انني استطيع مقابلته في اليوم التالي لارى مدى تفاؤله الذي كان بالتاكيد مصطنعا، ويشكل بندا من بنود الحرب الاعلامية، والنفسية التي وضعها واحكم خطوطها مجموعة من الخبراء.

هذه الخطة التي كانت ان تنجح في البداية، عادت لتنكشف من جديد، ومن خلال الرد العراقي، لان الفعل يكون هو الرد الحقيقي على مثل هذه الخطط.

بقي ان نقول ان العدو سيحاول مرارا وتكرارا اعادة التجربة لمثل هذه الخطط التي يهدف من ورائها النيل من صمود الشارع العربي عامة، مما يؤكد دور المواطن في مثل هذه المسائل.

فدور المواطن من الامور الاساسية، وبخاصة في التشكيك في كل ما تبثه وسائل الاعلام المعادية.

ففي لحظات الحروب، يعمد العدو الى خلق الاشاعات وبثها، في محاولة لتفكيك وحدة الصف، لتسهيل مهمته، والانقضاض على الامة.

بالطبع لا بد من التاكيد على وعي مواطننا الذي اقتنع من خلال التجربة خلال اليومين الماضيين، بان اعلام العدو لا يقل شراسة عن صواريخه وطائراته ودباباته، مثلما لا بد من التاكيد على دور المواطن في مثل هذه الظروف بالذات.

احمد الحسبان

في تعقيب على الهجوم الصاروخي العراقي ضد اسرائيل

العراق قادر على ردع الأعداء من موقع الاقتدار والثقة بالنفس
الغرور والغطرسة الاميركية سينقلبان الى نحر الاعداء

عمان ـ الدستور ـ احدثت الضربة العراقية الصاروخية لقلب الكيان الصهيوني والصمود والتحدي العراقي للعدوان الامريكي عليه ردود فعل.

فقد اكدت مختلف الفعاليات السياسية والشعبية الاردنية بان القطر العراقي الشقيق قادر على تنفيذ ما تعهد به من موقع الوثوق بالنفس، فسدد ضربة ولاول مرة الى تل ابيب ليثبت للعالم بانه ليس هناك شيء اسمه الحدود الامنة.

وبين هؤلاء في احاديث «للدستور» ان المعركة ستكون طويلة، وغير ما خطط لها قادة الولايات المتحدة الامريكية، وان الحلفاء سيواجهون دمارا، وان الهجمة الامريكية البشعة على العراق ستوحد الصف الاسلامي والعربي باسرع مما يتوقعه احد لمواجهة العدو الصهيوني.



سليمان عرار

عبدالهادي المجالي



وليد عبدالهادي

سليمان عرار

النائب سليمان عرار قال: اني مؤمن بان هذه المعركة التي تجري في الخليج قد ارادتها الولايات المتحدة الاميركية، وسدت كل الطرق امام التوصل الى اي حل يؤدي الى السلام. ونلاحظ ان الولايات المتحدة لم تبادر الى تقديم اي مبادرة منذ ان دخلت العراق الى الكويت، وكذلك لم يقدم اي طرف عربي من اصدقائها والمشاركين معها في هذا الحشد الدولي اي مبادرة واكتفوا جميعا بالمطالبة بانسحاب العراق دون قيد او شرط.

وعندما طالبهم العراق بالمساواة بين المشاريع الدولية والتعامل معها بوجه واحد، سواء فيما يتعلق بقرارات مجلس الامن بشان فلسطين او قرارات مجلس الامن بشان الخليج، جن جنونهم، واعتبروا ان هذه مكافأة، ونعتوا هذه المبادرة من العراق بمختلف النعوت واصروا على استبعاد القضية الفلسطينية، رغم انها ومنذ نصف قرن محور اي صراع عربي او محلي، او داخلي، او خارجي.

وانا من المعتقدين، ان الرئيس صدام كان منصفا ولنه وعد بالانسحاب، فيما لو ابدت اميركا اية مرونة ولو بوعد بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ولكن اميركا تريد فعلا انهاء قوة العراق، وكذلك يريد من معها من الحلفاء.

اما اسرائيل، فقد طار صوابها لمجرد الاعتقاد، باحتمال انعقاد مؤتمر دولي، واسرائيل نفسها التي ضربت المفاعل النووي السلمي العراقي عام ١٩٨١، كان عليها ان تتوقع هذه الضربة، وقبل ان تتمكن اسرائيل من استغلال الانتصارات الاعلامية التي حاول ان ينسجها بالامس الاعلام الغربي والاعلام العميل في بعض البلاد العربية، جاءت ضربة العراق بالصواريخ لتل ابيب وهي في اعتقادي ضربة في محلها، لمن يضربون الاطفال كل يوم، ويضربون النساء امام العرب وعلى شاشات التلفزيون، ونرجو للعراق النصر والظفر وللامة العربية العز والرفعة وللرئيس صدام الذي رفع راس العرب عاليا في وجه قوى الاستكبار والشر المجد والخلود، خلود للقائلين الشجعان من امتنا منذ صلاح الدين، والظاهر بيبرس، والمسلم.

واعتقد في الختام ان الشعوب العربية والاسلامية لا تلبث الا ان تصحو من هذا الدوي الاعلامي السخيف الى هذه الحقيقة المدوية، والتي يضعها العراق على الارض العربية، ويحقق ولاول مرة الحلم العربي في دك العواصم.

واعتقد ان المعركة لو طالت ستخرج الرئيس بوش، بعد ان يتضح للشعب الاميركي حجم الخسائر التي قادهم اليها رئيسهم، وتبيس المواقف التي دفعتهم اسرائيل اليها دفعا.

السفير الفلسطيني

وقال السيد الطيب عبد الرحيم سفير فلسطين في عمان ان عمليات الرد والردع التي قام بها العراق الشقيق ضد القوات الاميركية والصهيونية والمتحالفة معها تؤكد سوء تقدير جبهة هؤلاء الاعداء لقوة العراق الشقيق.

واعرب في حديث لوكالة الانباء الاردنية عن قناعته بان الرد العراقي يؤكد بما لا يدع مجالا للشك بان العراق قادر على تنفيذ ما تعهد به من موقع الوثوق بالنفس وليس من موقع الغرور الذي بدات تمارسه القوات الاميركية والاطلسية والصهيونية والمتحالفة معها فيما ادعت بان هجمات طيرانها ادت الى تدمير قوة العراق الشقيق.

واضاف السيد السفير في معرض تعليقه على الهجوم العراقي الصاروخي لاهداف اسرائيلية في الساعة الاولى من فجر امس «لاول مرة يسقط العراق بيده الطويلة والقادرة كل المقولات الاسرائيلية والصهيونية عن الحدود الامنة وعن قدرة جيشها على تدمير الصواريخ العراقية قبل ان تصل اليها.

واضاف قوله «ان المعركة واحدة سواء في الخليج او هنا.. ولذا كانوا قد ربطوا عسكريا بين القضيتين حينما طلب المسؤولون الاميركيون بتدمير القوة العسكرية العراقية حماية لاسرائيل فان عليهم ان يقروا بالربط السياسي بين القضيتين من اجل ايجاد تسوية عادلة وشاملة لكليهما.

واكد ان الغرور والغطرسة الاميركية سينقلبان الى نحر الاعداء فقوة امتنا العربية وفي طليعتها العراق الشقيق قادرة على فرض ارادة هذه الامة مهما كانت التضحيات والتكاليف.

وقال ردا على سؤال حول رد فعل المواطنين الفلسطينيين داخل الوطن المحتل قال سفير فلسطين في عمان ان شعبنا داخل الوطن المحتل قد ارتفعت معنوياته منذ اعلن العراق الشقيق عن قدرته على توجيه صواريخه الى اسرائيل الشريكة الفعلية في العدوان عليه مؤكدا ان الشعب الفلسطيني عبر دائما عن معنوياته المرتفعة هذه بمواقف التاييد وبرفع صور الرئيس صدام والاعلام العراقية اثناء فعاليات الانتفاضة الباسلة.

واكد ان شعبنا داخل الوطن المحتل الذي يشارك في هذه الحرب المقدسة الواحدة على اتم الاستعداد لتحمل كافة نتائجها من اجل نيل حريته وحقوقه الوطنية الثابتة والمشروعة.

وليد عبدالهادي

وتحدث السيد وليد عبدالهادي نقيب المحامين فقال:

نحن منذ زمن طويل، وكل القوى الوطنية العربية والافراد والتطورات، قد حسمت موضوع امريكا واعتبرت انها تقف في الجانب المعادي لطموحات واماني كل الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها.

وامريكا منذ الحرب العالمية الثانية وهي تتزعم هذا المعسكر المعادي باعتبارها زعيمة الامبريالية العالمية وهي السند الاول والرئيسي لاسرائيل التي تعتبرها الامة العربية مشكلتها الحقيقية والموقف الامريكي الان في تزعمه للجبهة المعادية في الحرب التي تشنها والشر والظلام ضد العراق، واستمرار للموقف الامريكي في نهجه العدواني ضد كل قوى التحرر في العالم وهو تاكيد على ان امريكا لا يمكن ان تقبل بوجود قوى حرة في العالم لا تخضع لسيادتها وان تشدقها بالشرعية الدولية والقانون الدولي وسيلة لتحقيق اغراضها العدوانية. لان امريكا نفسها لا تحترم الشرعية الدولية والقانون الدولي في كل تصرفاتها فضربها ليبيا ومحاولة قتل زعيمها وتدخلها المباشر في بنما واحتلالها واختطاف رئيس جمهوريتها وسجنه واعتقاله في امريكا حيث لا زال مسجونا هناك وتدخلاتها في غرينادا وليبيريا ومؤازرتها المستمرة لاسرائيل ودعم لاسرائيل في رد كل القرارات التي صوتت ضدها في مجلس الامن منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن، وان كل ذلك ادلة على ان امريكا لا تحترم الشرعية الدولية وقوانينها مما يعطينا فكرة واضحة عن كذب الادعاءات الامريكة وتصرفاتها الهمجية لما يحقق مصالحها الذاتية.

ومن هنا ياتي دورنا كعرب ووطنيين ان نفضح الدور الاجرامي التي تقوم به امريكا في حربها القذرة ضد العراق بوقوفنا الموقف العربي الصحيح الواضح في مواجهة الامبريالية في هذه الحرب القذرة ضد العراق، وان ينتقل هذا الموقف الاعلامي الكلامي الى خطوة متقدمة بالدعوة الصريحة الواضحة المعلنة بضرب كل المصالح الامبريالية وحلفائها في المنطقة سواء كانوا عربا ام اجانب في المنطقة العربية وفي اي منطقة في العالم قادرة ان تصل اليها يد الشرفاء، لان امريكا لا تفهم سوى لغة القوة.

كما ان على امريكا ان تعلم بان يد المناضلين العرب لا تقف مكتوفة في مواجهة امريكا وعملائها في المنطقة وان فعلتها وحلفائها عرب اللسان لن يكونوا في مناى او بعيدين عن غضب الجماهير العربية وان كل نقطة دم عربية تراق في العراق فسيقابلها عاجلا ام اجلا دماء كل ممثلي امريكا وحلفائها عربا واجانب وايما وجدوا لان جماهيرنا لن تغفر ولا يمكن ان تغفر لهؤلاء المجرمين فعلتهم.

وكلنا امل ان العراق العظيم عراق العرب والمسلمين سوف ينتصر باذن الله لان النصر دائما حليف للشعوب الحرة المناضلة من اجل حريتها واستقلالها، ونحن مع العراق دون تحفظ وعلى اتم استعداد لن نبذل في سبيله كل امكانياتنا وكل ما يطلبه العراق منا.

الفريق عبدالهادي المجالي

وقال الفريق عبدالهادي المجالي مدير الامن العام السابق بان اطلاق الصواريخ العراقية على تل ابيب وصفد وحيفا والقدس امر توقعناه ويدل على قدرة القيادة العراقية العسكرية الجوية والصاروخية في الوصول الى اسرائيل المدللة الى امريكا، وتدحض الادعاءات والافتراءات التي بثتها الاذاعات الغربية والحليفة لامريكا في تدمير القواعد العسكرية والجوية العراقية عندما شنت الهجوم على العراق خلال اليومين الماضيين.

واعرب عن امله في ان يتحقق النصر القريب والمشرف للعراق الشقيق مشيدا بصموده امام الهجمات والغارات الهمجية التي تتوالى في شنها عليه.

د. احمد العبادي

وقال النائب الدكتور احمد عويدي العبادي ان جميع فئات الشعب في الاردن تراقب وتتابع عن كثب مجريات العدوان الامريكي الاطلسي على العراق معبرا عن ارتياحه للنتائج الاولية التي استطاع العراق تحقيقها مقابل الفشل الذريع الذي منيت به امريكا وحلفاؤها في غاراتهم التي لم تحقق ادنى درجة من احلامهم العدوانية ضد العراق وامته العربية.

واضاف ان الشعب يثق بالعراق قيادة وجيشا وشعبا وهو متفهم ان المعركة ستكون طويلة وضارية وانه يستحيل اطلاقا حسمها في ايام او اسابيع او اشهر.

وحول التغطية الاعلامية الغربية للعدوان قال ان هذه التغطية تتفق تماما مع اهداف الصهيونية والاستعمار وانها اخبار خاضعة للرقابة العسكرية الاستعمارية وبالتالي فهي لا تبث الحقائق وتخدل شعوبها اما وكالات الانباء الاجنبية الموجودة في المنطقة فقد اعدت اعدادا صهيونيا للقيام بدورها المعادي في مثل هذه الظروف لذا فان تصديقها امر لا يتفق مع الحقيقة وما تنقله من اخبار بعيد عن المصداقية كل البعد.

وقال ان الغرب يجب ان يعرف ان بغداد ستكون هانوي العرب وان الرياض ستتحول الى سايغون وان الخاسر في جميع الظروف هي امريكا وحلفاؤها واعوانها وان المنتصر في النهاية انشاء الله هو العراق وامته العربية والاسلامية.

واهاب بجميع ابناء الامة العربية والاسلامية الوقوف الى جانب العراق لانه جانب الحق والايمان.

الحزب الوطني الديمقراطي

ورفعت اللجان الشعبية لابناء الحزب الوطني الديمقراطي برقية الى سيادة الرئيس المناضل صدام حسين قالت فيها:

ان شعبنا الاردني العظيم وجماهير امتنا العربية وكل الشرفاء في العالم يتطلعون اليوم الى المنازلة الكبرى التي يخوضها جيش وشعب العراق البطل.

وقد وقعت الضربة الصاروخية العراقية المظفرة على ربيبة وحليفة الامبريالية الامريكية، الكيان العنصري الاستيطاني الصهيوني، الذي يذبح انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، صاعقة مرعبة اطاحت بكل تخرصات قادته او حماته الامريكيين الذين زعموا كذبا، ان الاقتدار الصاروخي والجوي العراقي قد دمر.

كما كانت هذه الضربة الصاروخية العراقية المظفرة، بردا وسلاما على الروح العربية الظامئة المشتعلة وشحنتها بشحنة نفسية ومعنوية هائلة، وشحذت الهمم القومية وجعلتها في مضاء السيف المسقي بماء الشرايين.

ان التاريخ العربي والانساني سيسجل للعراق العظيم المنازلة التاريخية التي يخوضها اليوم من اجل الاهداف والقيم الانسانية العادلة والنبيلة، واننا على ثقة بان النصر سيكون حليفكم لانكم تمثلون ضمير الانسان العربي وتدافعون عن حقه في الحياة والكرامة والعزة وخاصة حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير مصيره وبناء دولته الحرة المستقلة على تراب فلسطين العربية والحقوق العربية كافة.

اللواء الركن يوسف كعوش

وقال اللواء الركن يوسف كعوش بانه يتضح من عمليات اليومين الماضيين بان للقيادة العراقية تدير لعبة الحرب بكل ذكاء وعقلانية وتدبر.

وان الضربة الموجهة الى اسرائيل من الرؤوس التقليدية بالصواريخ هي عبارة عن رسالة تذكير للكيان الصهيوني لاثبات مصداقية ما هددوا به سابقا والفشل للدعايات الصهيونية والغربية، التي كانت تشكك في دقة القدرة الصاروخية العراقية وامكانية وصولها الى اهدافها في فلسطين المحتلة.

وان دقة الاصابة في كل من صفد وحيفا وتل ابيب والقدس يثبت المصداقية التي وعد بها الرئيس العراقي صدام حسين بكل وضوح وتؤكد ان يده والقدرة العسكرية العراقية تستطيع ان تطال اي مكان في ارضنا المحتلة.

وعلى العدو الاسرائيلي ان يأخذ بعين الاعتبار هذا لان اي تحرك منه ضد العراق مهما كان نوعه سيقابل برد عنيف اقوى من ضربته وهنا يؤكد مصداقية نظرية الردع المتوفرة في القوة العسكرية العراقية.

واعتقد ان الضربة العسكرية العراقية سواء للكيان الصهيوني او القوات المتحالفة في شرق الجزيرة العربية لم توجهها القيادة العراقية بعد وتنتظر الفرصة التي تناسبها لذلك.

نادي الغور الاوسط

واصدر نادي الغور الاوسط للخريجين بيانا جاء فيه:

ان ما يتعرض له العراق الشقيق من عدوان امريكي سافر ما هو الا عدوان على الامة العربية بكاملها، وانه ينم عن الغطرسة الامريكية والصهيونية لتحطيم القوة العسكرية العراقية واعادة استعمار الوطن العربي.

واننا جميعا نحيي صمود العراق الشامخ على ارض الاباء والشهامة الذي اعاد للامة العربية اعز شيء فقدته منذ غابر الزمن الا وهو وجود الكيان العربي على الساحة الدولية.

ان وقفة العراق بقيادة الرئيس صدام حسين ومن وقف معه من العرب الشرفاء هي تاج لكل عربي على مدى الدهور.

واننا نعلن التفافنا حول الراية الهاشمية بقيادة جلالة الملك الحسين وارائه الحكيمة وقيادته السليمة في مثل هذه المواقف التاريخية ونعلن تطوعنا لنصرة العراق والدفاع عن ارضه والله ينصر عباده المؤمنين.

اما قصف تل ابيب فهو بداية تنفيذ الخطة العراقية العسكرية ومؤشر النصر العراقي العربي في ام المعارك.

ويكفي الامة العربية فخرا ان اطفال وشيوخ ونساء تل ابيب من الصهاينة لم تروعهم الاسلحة العربية على مدار اربعين عاما، الى ان جاءت بوادر النصر العربي من عراق العروبة الاشم لتزرع الفزع والذعر في قلوب ابناء صهيون ولتبعث الامل في نفوس الفلسطينيين الجاثمين تحت الاحتلال ولتبشر الاقصى الجريح بانه سيعانق الحرم القدسي والمسجد النبوي تحت الراية العربية الاسلامية.

واشاد البيان بان يوم السابع عشر من كانون الثاني هو يوم الرعب العربي لاسرائيل مشيدا بقدرة العراق العسكرية وقوة ايمانه نحو تحقيق النصر العربي واخراجه من مقابر النسيان التي طمست معالمها الايام والسنون منذ العهد الاسلامي الاول.

حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي

حيا ناطق رسمي باسم حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني الضربات الصاروخية العراقية لاهداف عسكرية والاقتصادية وعلمية في قلب الكيان الصهيوني.

وقال الناطق ان هذه الضربات تشكل نقلة نوعية في الحرب القائمة ولتطمئن الجماهير العربية لامكانات القوات العراقية العسكرية والقتالية وتفشل محاولات الادارة الامريكية لالقاء الضباب على دور اسرائيل في المعركة بهدف تغطية مواقف الانظمة العربية المتخاذلة.

وحذر الناطق من استغلال العدو الصهيوني ذلك لتنفيذ نواياه العداونية ضد الاردن ولبنان وخنق الانتفاضة البطلة.

ودعا الجماهير والجيوش العربية المشاركة في المعركة المصيرية التي يخوضها العراق، واسقاط الانظمة المتواطئة مع العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني.

د. ذيب مرجي

وتعليقا على الهجوم الصاروخي الصاعق الذي شنه العراق ضد المنشآت العسكرية في «اسرائيل» قال النائب الدكتور ذيب مرجي.

ان هذا الهجوم الشجاع يعكس مصداقية العراق واقتداره العسكري الجبار، ويلزم جماهير شعبنا العربي بالنهوض الفوري دفاعا عن العراق وانتصارا للمعركة القومية التي يقودها دفاعا عن الامة العربية من المحيط الى الخليج.

واضاف سعادة النائب ان شعبنا في الاردن اذ يحيي النشامى العراقيين ويشد على اياديهم ليؤكد التحامه الكامل مع شعبنا العراقي البطل واستعداده بتحويل الاردن الى مقبرة للغزاة الصهاينة اذا ما حاولوا التطاول على السيادة الاردنية او عبور الاجواء الاردنية للالتفاف على القوات العراقية الصامدة.

حسني الشياب

وقال النائب حسني الشياب ان اسرائيل اول مرة تجد نفسها محشورة في زاوية وفي حراجة من امرها.

ولا شك ان عدم الموافقة على الربط بين ازمات المنطقة منذ البداية كان باطلا من اساسه لان اسرائيل واستمرار عدوانها على الشعب الفلسطيني والامة العربية هو اساس استمرار الازمات والتوتر في المنطقة.

وان العدوان الذي بداته امريكا على العراق الشقيق هو عدوان على الامة العربية والاسلامية بكاملها واعتقد ان خطط المعتدين باءت بالفشل والامور تسير في غير ما كانوا يعتقدون ويتوهمون.

منصور مراد

وقال النائب منصور مراد ان توجيه ضربات عراقية للكيان الصهيوني اكد فشل الغارات العدوانية الامريكية في تحقيق ما توهمته امريكا وان العراق الشقيق يدير المعركة بشجاعة وذكاء منقطع النظير اربكت العدو وسرت الصديق.

ان الخطر الاسرائيلي ما زال قائما على الاردن الذي سيقاوم اي عدوان اسرائيلي عليه حيث ان شباب الاردن وشعبه مستعدون لحمل السلاح في اي لحظة والدفاع عن وطنهم وامتهم. والشارع العربي بدا يتحرك لصالح العراق لان المعركة هي اولا وقبل كل شيء معركة قومية.

زياد ابو غنيمة

وقال السيد زياد ابو غنيمة ان الكيان الصهيوني هو راس حربة العدوان على الامة العربية والاسلامية.

ان ضرب الكيان الصهيوني بقوة عربية وفي عقر داره يلغي كل طروحات الاستسلام التي تنادي بامكانية التعايش مع العدو اليهودي الذي لا يعرف الا لغة القوة.

اعتقد ان الكيان الصهيوني يخطط لعدوان على الاردن مما يستوجب الحيطة والحذر والاستعداد وانا واثق ان العدو اذا ما اقدم على ارتكاب عدوان ضد الاردن فانه سيواجه شعبا وجيشا مستعدا للتضحية والدفاع عن كرامته وشرف امته.

تحسبا لأي طارىء

فتح ٤٠ مركزا تطوعيا للدفاع المدني في الكرك

الكرك ـ بترا ـ وضعت مختلف الاجهزة الرسمية والشعبية في محافظة الكرك في حالة استعداد تام لمواجهة اي طارىء كما يبدي مواطنو المحافظة كل وعي ورغبة للتضحية بكل شيء لخدمة الوطن.

وكالة الأنباء الاردنية قامت بجولة على مختلف المرافق حيث تبين انه تم فتح ٤٠ مركزا تطوعيا للدفاع المدني في انحاء المحافظة وان هناك اقبالا على هذه المراكز من قبل المواطنين.

كما ان اسواق المحافظة التجارية تشهد حركة عادية دون تهافت من قبل المواطنين على شراء المواد الغذائية والمحروقات.

وفي المجال الصحي تم تحديد اربعة مراكز ثابتة لاستقبال المتبرعين بالدم في كل من مستشفى الكرك الحكومي ومستشفى غور الصافي ومركز صحة الربة ومركز جمعية بنك الدم الاهلية في الكرك.

وفي مجال الكهرباء وضعت الورش الفنية في سلطة كهرباء منطقة الكرك على مدار الساعة على اهبة الاستعداد للعمل وتجهيز محطة كهرباء الكرك الاضافية وتوفيرحاجاتها وتأمين المستشفيات والمراكز الصحية ومناطق الاتصالات الاضافيه لضمان استمرارية عملها تحت أي ظرف.

وتم وضع ورش واليات الاشغال العامة والقطاع الخاص في المحافظة للاستفادة منها عند الحاجة واتخذت الاجراءات التي تضمن توفير المياه باستمرار.

وفي مجال القطاع الشبابي وضعت الاندية الرياضية والشبابية ومجمع النقابات طاقات منتسبيها تحت تصرف الجهات المسؤوله للقيام باي مجهود يوكل اليها.

تعيين اعضاء هيئة تدريس بجامعة اليرموك

اربد ـ الدستور ـ قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك تعيين كل من الدكتور موفق عبدالله حجة في قسم الرياضيات برتبة استاذ مشارك، والدكتور نبيل سيف الدين عبدالرؤوف في قسم علوم الارض والبيئة برتبة استاذ مساعد.

كما قرر المجلس تعيين كل من الدكتور فتحي مصطفى شقور، والدكتور يوسف حبوس نزال في قسم علوم الارض والبيئة محاضرين متفرغين.

دعوة المواطنين للحفاظ على وحدتنا الوطنية

عمان ـ الدستور: قام وفد من التجمع الاردني الوحدوي «شباب» بزيارات الى عدد من المواقع الرسمية والشعبية واطلعوا على الاستعدادات لمواجهة اي طارىء وعبر الوفد عن استعداد اعضاء التجمع لتقديم كل امكانات التجمع فداء للوطن والقائد.

من جهة اصدر التجمع بيانا دعا فيه المواطنين الى التبرع بالدم والتعاون مع رجال الدفاع المدني والامن العام والتجاوب مع توجهات الحكومة وعدم الانصياع وراء الشائعات المغرضه وعدم نقلها وترويجها والمحافظة على الاردن واحة امن واستقرار لتبقى شوكة في حلق الاعداء ومساعدة قواتنا المسلحة الاردنية وذلك بالمحافظة على جبهتنا الداخلية قوية ومتماسكة بعون الله.

اخي المواطن، اختي المواطنة

● الاقتصاد في استخدام المياه هو مشاركة ايجابية وتعميق صادق لمفهوم الدفاع المدني الشامل.

● التاجر الشريف المنتمي، لا يخفي المواد التموينية من الاسواق وهو عون لامته ووطنه.

● الازمات والكوارث تعيق سير الحياة الطبيعية.. بتعاوننا جميعا نديم استمرارية الحياة الطبيعية من خلال تنفيذ تعليمات وخطط الدفاع المدني.

● حب الوطن حب لطبيعته ومحافظة عليه وعلى جماله لا تساهم في خراب الطبيعة بل حافظ عليها لئلا تبخل علينا.

● لا تجعل الوطن مجرد هياكل حجرية واسمنتية لمدن ومنازل عارية ازرع الشجر والنبات حول وفي الاراضي الخلاء.

● الشجرة تحفظ التربة وتساعد الارض على امتصاص مياه الامطار وتغني الينابيع والمياه الجوفية وتجمل الطبيعة.

الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

مؤكدا ان الجريمة الامريكية ستفجر حربا عالمية ثالثة

مجلس النواب يناشد برلمانات العالم التدخل الفوري لايقاف العدوان الامريكي الوحشي على العراق الاثم

عمان - الدستور: بعث مجلس النواب الاردني برقيات الى كل من البرلمانات الاوروبية، والاتحادات البرلمانية والمجلس الوطني التركي ومجلس الشعب المصري، ومجلس الشورى الايراني طالبهم خلالها باتخاذ الاجراءات السريعة لوقف العدوان المسلح الغاشم على العراق وفيما يلي نصوص البرقيات:

● اتحاد البرلمانات:

فقد وجه المجلس برقية الى الاتحادات البرلمانية جاء فيها:

في هذه اللحظات الحرجة التي تمادت امريكا بعدوانها المسلح الظالم على دولة العراق، نستغرب عدم دعوتكم لبرلمانات دول العالم وسكوتكم عن هذه الجريمة النكراء غير المبرره التي تهدد امن وسلم العالم ونتائجها ستفجر حربا عالمية/ ثالثة تدمر العالم اقتصاديا وبيئيا، ندعوكم ونناشدكم ان تهبوا وتسرعوا لاستنكار هذا الوضع الذي لن يحل مشاكل الشرق الاوسط وعلى رأسها قضية فلسطين بل سيعقدها ويجعل من هذه المنطقة الحساسة، بركانا ثائرا لا يمكن اطفاؤه ان الغارات الجوية العشوائية واللاانسانية الموجهة للعراق من قبل امريكا وحلفائها هي تدمير للعلم وللحضارة العربية والاسلامية وعداء سافر لن تغفره شعوب العالم الحره وسيبقى وصمة عار على مدى الايام في سجل الولايات المتحدة وحلفائها.

نطالبكم باتخاذ الاجراءات السريعة لدعوة اتحاد البرلمانات الدولي لاجتماع طارىء لبحث هذا العدوان في منطقة محايده.

● البرلمانات الاوروبية:

ووجه المجلس برقية الى البرلمانات الاوروبية جاء فيها:

لقد اختارت دولكم طوعا طريق العدوان والمجابهة العسكرية للامة العربية والاسلامية وهي طريق طويل وصعب وشائك بينما في الوقت ذاته ترتفع اصوات شعوبكم وشعوب العالم باسره ضد هذا الخيار مستنكرة العدوان الغاشم غير المبرر على العراق، والذي كان بامكانكم ان تلعبوا دورا هاما في تجنبه والاتجاه نحو تسوية ازمة الخليج تسوية سلمية وعادلة كفيلة بالحفاظ على علاقات شعوبنا.

اننا نستغرب موقفكم هذا ونحثكم على مراجعة انفسكم والرجوع الى كتبكم السماوية ودساتيركم الديمقراطية وضمائر شعوبكم لوقف هذه المأساة التي غايتها تدمير الحضارة العربية الاسلامية، هذه الحضارة التي لها اسهاماتها عبر تاريخ البشرية في بناء الحضارة الانسانية عامة.

ان تحرككم وجهدكم في هذا الوقت الحرج والدقيق لايقاف الاعتداء المسلح على العراق سيكون موضع اهتمام وتقدير عالمين وسيتيح الفرصة لجهد عربي مكثف طالما اجهض من قبل امريكا وحلفائها لحل وتسوية ازمة الخليج وسيفتح المجال لجهد دولي لحل قضايا الشرق الاوسط.

ان الوقت لم يفت لتعيدوا النظر في قضايا المنطقة العربية، وتساهموا مساهمة فعلية وجذرية لحل هذه القضايا وعلى رأسها القضية الفلسطينية والتي تعلمون وعلى مدى عقود من الزمن، بانها اساس التوتر وعدم الاستقرار والامن لشعوب هذه المنطقة.

● المجلس الوطني التركي:

كما وجه برقية الى رئيس واعضاء المجلس الوطني التركي جاء فيها:

نتوجه في هذه المرحلة الحرجة والخطيرة من حياة شعوب هذه المنطقة لمجلسكم الموقر النظر بعين الحكمة والاعتبار الى وقف الاعمال العسكرية العدوانية من قبل امريكا وحلفائها ومن الاراضي التركية باتجاه العراق.

ان التاريخ لن يغفر للاخوة التستر على جريمة والمشاركة فيها ترتكب ضد شعب مسلم يكن لكم كل تقدير ومحبة ومودة، ولم يسبق له على مدى السنين، ان خذلكم او اعتدى عليكم او كان سببا في تهديد امنكم بل على العكس كان دائما يحافظ على حسن الجوار معكم ويسهم اسهاما فعالا في اقتصادكم ونمو وازدهار شعبكم الشقيق.

من هذا المنطلق نناشدكم وشعبكم الكريم بان تهبوا وتتحركوا بكل فعالياتكم لوقف هذا العدوان المسلح الغاشم على شقيقتكم العراق وشعبها الماجد المجاهد والرجوع عن تفويضكم لحكومتكم بارسال قوات تركية تشارك في الهجمة الظالمة على العراق والعودة عن موافقتكم بالسماح للقوات الاطلسية باستعمال القواعد التركية والانطلاق منها.

● مجلس الشعب المصري:

ووجه المجلس برقية الى رئيس واعضاء مجلس الشعب المصري جاء فيها:

يتوجه اخوانكم في مجلس النواب الاردني اليكم في مصر العروبة والاسلام التي ما كانت يوما الا سندا لامتها وقلعة من قلاع الصمود والتحرير ومناهضة الغزاة والطامعين وشوكة في حلوق المجرمين والظالمين في هذه الايام التاريخية العصيبة من حياة امتنا والتي يقف فيها اخوانكم واخواننا في العراق الشقيق في وجه عدوان امريكي واجنبي ظالم ترتكبه قوى البغي والاستكبار وعملاؤها ومهما كانت الاختلاقات والاجتهادات حول النزاع بين الاشقاء فاننا نتطلع اليكم والى كل عربي صادق وكل مسلم وفي لامته ان تعملوا على وقف العدوان الغاشم على اخوانكم في العراق الذين ما كانوا يوما الا سندا لنا ولكم ولكل قضايا الامة العادية.

ان التاريخ سوف يسجل لكم وسوف تذكر الاجيال كل موقف شريف تتخذونه لنصرة امتكم وايقاف العدوان الاجنبي على ارضها وشعبها هذا العدوان الذي لن تكون نتيجته الا في مصلحة عدونا المتربص بنا ويمارس كل صور البطش والتنكيل باخواننا في فلسطين والجولان وجنوب لبنان

● مجلس الشورى الايراني:

ووجه المجلس برقية الى رئيس واعضاء مجلس الشورى الايراني جاء فيها:

يتوجه اخوانكم في مجلس النواب الاردني اليكم والى الشعب الايراني المسلم والقيادة المسلمة في ايران باطيب واصدق معاني التقدير والاحترام لمواقفكم المشرفة منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران والمتمثلة في الوقوف في وجه الشيطان الاكبر والعدو الاول للامة الاسلامية المتمثل في امريكا وسائر قوى البغي والاستكبار ولقد كنتم من السباقين في فضح امريكا وعملائها وحلفائها منذ بدأت ازمة الخليج وكان لمواقفكم وتوجيهات مرشد الثورة اثرها البالغ في توعية الشعوب الاسلامية بحقيقة الخطر المحدق بالامة وحقيقة النوايا الامريكية والغربية تجاه امتنا.

الدفاع المدني يشكر المواطنين لتجهيز الملاجىء

عمان - الدستور: تشكر مديرية الدفاع المدني المواطنين الكرام على تجاوبهم في صيانة الملاجىء الخاصة وتجهيزها وتنظيف الملاجىء البديلة وحفر الملاجىء الجديدة في الكهوف والخنادق وغيرها.

ودعت المديرية الاخوة المواطنين الذين يقومون باعمال النظافة والصيانة للكهوف واعمال حفر الخنادق الى ضرورة الانتباه والحذر خاصة عند عثورهم على اجسام غريبة او قنابل قديمة للاتصال مع الدفاع المدني او الامن العام او لجان الدفاع المدني في المناطق الادارية للابلاغ عن مثل هذه الاجسام الغريبة وللتزود بالارشادات حول استخدام الخنادق والكهوف كملاجىء.





يا عراق النصر والامل، اهلك في الاردن ثابتون على العهد والوعد، يتابعون صمودك وثباتك وانتصاراتك على قوى البغي والعدوان الذين تجمعوا عليك من بقاع الارض، لانك تريد العزة والكرامة لامتك، ووقفت شامخا كعادتك في وجه الغزاة لا تعرف الخنوع.

فقد تضرع الاف المصلين في جوامعنا الى الله العلي القدير ان يثبتك في وجه اعدائك، واعداء امتك، ويهبك النصر الذي وعد به عباده، وفي صلاة الجمعة ابتهل المصلون الى خالقهم، ان يصون هذا البلد الابي، ويحفظ قيادته التي اخترقت الحواجز باتجاه الحقوق العربية في كل مكان.

واهلك في الاردن كانوا على موعد مع جميع الشرفاء في العالم العربي والاسلامي، عندما نظموا مسيرات شعبية بعد ان انطلقوا من بيوت الله، يهتفون ضد رموز الشر والحقد والعدوان وخاصة الولايات المتحدة التي تقود العالم الى الدمار.

ومن ابرز الهتافات التي رددها اهلك (يا صدام العز والله العز يليق لك) ونحن نقول (ان الحق سينتصر.. وانت على حق).





عدسة: خليل مزرعاوي

ورقة اخبار

صادرة من قبل دائرة اجراء الزرقاء

رقم الاضبارة ٩٩١/٣٨ ش

اسم المحكوم عليه وشهرته ومحل اقامته

محمد ربحي عقاب الحاج احمد

المبلغ المحكوم به ١٨ دينار نفقة صغيرة

يجب عليك ان تؤدي في ظرف شهر اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى مروه احمد ذيب عبدالواحد مبلغ اعلاه المحكوم به بموجب اعلام الحكم المبين رقمه وتاريخه اعلاه واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور او لم تبين تسوية التادية فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مأمور اجراء الزرقاء
غالب الحسبان

اعلان عطاءات

تعلن دائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد/ الخدمات المبينة بموجب الدعوات المذكورة ادناه.

رقم دعوة العطاء	اسم المادة	ثمن النسخة غير مستردة	آخر موعد لبيع العطاء الساعة ١٢٫٣٠	موعد فتح العروض الساعة ١١
(٩١/٢)	كواشف ولوازم لبنك الدم	(١٠٠) دينار	١٩٩١/٢/١١	١٩٩١/٢/١٢
(٩١/٣)	كفوف جراحية	(١٠٠) دينار	١٩٩١/٢/١١	١٩٩١/٢/١٢
(٩١/٤)	سرنجات معقمة	(١٠٠) دينار	١٩٩١/٢/١١	١٩٩١/٢/١٢
(٩١/٥)	افلام ولوازم اشعة	(١٥٠) دينار	١٩٩١/٢/١١	١٩٩١/٢/١٢
(٩١/٦)	خيوط جراحية	(١٥٠) دينار	١٩٩١/٢/١١	١٩٩١/٢/١٢
(٩١/١٠)	ضمادات واربطة	(٢٥٠) دينار	١٩٩١/٢/١١	١٩٩١/٢/١٢

فعلى من يرغب الدخول في هذه العطاءات مراجعة دائرة اللوازم العامة/ شارع الملك حسين مصطحبا معه رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات.

المدير العام
محمد الجمل

دعوة عامة

تدعو الهيئة الادارية المؤقتة

لجمعية العمل والتطوير

الاعضاء العاملين بها مراجعة مقر الجمعية للاطلاع على قوائم العضوية والتسديد ما يترتب عليهم من اشتراكات حتى تاريخ ١٩٩١/١/٣١. ومن لم يرد له اسم عليه ان يتقدم باعتراض خطي الى الهيئة الادارية. وايضا تدعو الهيئة العامة للاجتماع السنوي لتقديم التقرير المالي والاداري وانتخاب هيئة ادارية جديدة في الساعة الثالثة والنصف مساء يوم الخميس الموافق ١/٣١ بمقر الجمعية الكائن في جبل التاج/ حي المحاسرة.

اعلان طرح عطاء رقم ٩١/٢ للمرة الثانية

تعلن وزارة التموين عن اعادة طرح عطاء شراء كمية (٥٠٠٠٠) خمسون الف طن شعير.

فعلى من يرغب الاشتراك مراجعة امين سر العطاءات بوزارة التموين للحصول على نسخة من دعوة العطاء تتضمن الشروط والمواصفات مقابل خمسة وعشرون غير مستردة علما بان آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١/٢٣.

وزير التموين

اعلان تبليغ حضور جلسة

المحكمة الشرعية في الرصيفة

الرقم ٩٠/١١٠٤

التاريخ ١٤١١/٦/٢٩ هـ

الموافق ١٩٩١/١/١٥م

صادر عن محكمة الرصيفة الشرعية

الى المدعى عليه: زهير توفيق خليل الزرو التميمي/ مقيم في امريكا ومجهول محل الاقامة فيها واخر محل اقامة له في عمان/ ماركا.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاثنين الواقع في ١٩٩١/١/٢١ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٩٠/١١٠٤ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية امل حلمي عطا القاضي التميمي وكيليها المحامية رحاب القدومي والمحاميان نعيم جباره وبشير الرفاعي والتي موضوعها نفقة زوجة فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا او تبد معذرة سيجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١١/٦/٢٩ هـ وفق ١٩٩١/١/١٥

قاضي الرصيفة الشرعي
غازي عياش

اخي المواطن الكريم:

■ اذا فقدت جواز السفر او دفتر العائلة او البطاقة الشخصية فسارع بابلاغ اقرب مركز امني اليك واذا كنت في الخارج فابلغ السفارة الاردنية بذلك وبعدها تقدم لدائرة الاحوال المدنية والجوازات بطلب للحصول على وثيقة بدل المفقود.

العلاقات العامة/ دائرة الاحوال المدنية والجوازات

ورقة اخبار

صادرة من قبل دائرة اجراء الزرقاء

رقم الاضبارة ١٩٩١/٤ ش

اسم المحكوم عليه وشهرته ومحل اقامته محمد ربحي عقاب الحاج احمد

المبلغ المحكوم به خمسون دينارا نفقة زوجة

يجب عليك ان تؤدي في ظرف شهر اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى مروه احمد ذيب مبلغ اعلاه المحكوم به بموجب اعلام الحكم المبين رقمه وتاريخه اعلاه واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور او لم تبين تسوية التادية فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مأمور اجراء الزرقاء
غالب الحسبان

اعلان
بمقتضى المادة رقم (٢١ - جـ) من قانون تطوير وادي الاردن رقم (١٩) لسنة ١٩٨٨

يعلن للعموم ولمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بأن جدول تقدير القيم للقطعة رقم (٣٨) حوض رقم (٦) برك المرزة الشمالي من اراضي العوجا الجنوبية والمستولى عليها بموجب قرار مجلس السلطة رقم (٣٨٨) تاريخ ١٩٩٠/٤/٩ قد علق يوم ١٩٩٠/١٢/٣٠ على باب بلدية المشارع باعتباره محلا بارزا في القرية ويحق للسلطة ولكل متصرف او صاحب حق الاعتراض على قرار لجنة التقدير خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ انتهاء مدة الاعلان الى اللجنة الاستئنافية وبعد ان يودع المعترض مبلغ خمسة عشر دينارا كأمانة عملا باحكام المادة رقم (٢١- و) من القانون المذكور.

امين عام سلطة وادي الاردن
الدكتور المهندس عبدالعزيز الوشاح

اعلان عطاءات

تعلن دائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد/ الخدمات المبينة بموجب الدعوات المذكورة ادناه.

رقم دعوة العطاء	اسم المادة	ثمن النسخة غير مستردة	آخر موعد لبيع العطاء الساعة ١٢٫٣٠	موعد فتح العروض الساعة ١١
(٩١/١٢)	خدمات تنظيف لمبنى الجوازات والاحوال المدنية	(٥) دنانير	١٩٩١/١/٢٤	١٩٩١/١/٢٦

فعلى من يرغب الدخول في هذه العطاءات مراجعة دائرة اللوازم العامة/ شارع الملك حسين مصطحبا معه رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات.

المدير العام
محمد الجمل

المعركة الجوية في منطقة الخليج

اذا نشبت الحرب في منطقة الخليج فستكون المعارك الجوية والغارات الجوية مهمة جدا وهي تعتبر اكثر العمليات العسكرية تعقيدا وذلك يعود لصعوبة القيادة والسيطرة الجوية وستبرز هذه الصعوبة في الجانب الامريكي اكثر منه في الجانب العراقي بالرغم من ان الصحافة الغربية الموالية للامريكان تحاول ابراز عنصر القيادة والسيطرة الجوية كعنصر ايجابي للقوات الامريكية وسلبي للقوات العراقية.

ان تعدد القيادات الجوية في المعركة حتى لو وضعت تحت القيادة الامريكية يعتبر نقطة ضعف هامة وسيؤدي الى نشوب معارك جوية بين الطائرات المتحالفة نفسها والى اسقاط بعض هذه الطائرات من قبل اسلحة الدفاع الجوي الصديقة هذا اذا عرفنا ان في معظم الحروب تم اسقاط مثل هذه الطائرات حتى وعندما تكون الجهة المحاربة واحدة فكيف مع وجود اكثر من جهة في هذه الحرب ربما يشير البعض لوجود اجهزة تمييز الهوية (IFF) في الطائرات

المتحالفة وبطاريات الدفاع الجوي التابعة لها فهذه الاجهزة موجودة في جيوش الطرفين فانها وان كانت مهمة فهي غير فعالة لانه من السهل التشويش عليها واستغلالها من قبل الطرف الاخر ولا سيما في الطرف الامريكي لان الانظمة في طائرات الدول المتحالفة مختلفة تماما عن بعضها البعض بالاضافة الى صعوبة التحويل الى امواج اخرى في حالة التشويش على الموجة العاملة لاجهزة تمييز الهوية (IFF) فيما لو كان نظاما واحدا.

وهناك مبالغات كثيرة لاثر الضربة الجوية الاولى الامريكية وانا لا اقلل من اهميتها بل هناك عوامل لا بد من ذكرها مثل وجود بعض الطائرات العراقية في مرابض محصنة والبعض على مدارج منتشرة على الطرق الخارجية تصلح للهبوط والتزويد بالذخيرة والوقود وكذلك للاقلاع منها مع وجود بعض الطائرات في قواعد سرية ثانوية غير

محسوب حسابها عند الطرف الاخر بالاضافة للطائرات التي ستكون في الجو حال وقوع الضربة الجوية الاولى ولا ننسى ان معظم القيادات والمراكز والقطعات العراقية محصنة جيدا ولن تؤثر فيها الضربات الجوية بسهولة مقارنة مع الاهداف الامريكية في الصحراء العربية او البوارج وحاملات الطائرات في عرض البحر وخاصة اذا ما تم تنفيذ بعض الخطط الانتحارية المجهزة سلفا من قبل الطيارين العراقيين.

ان معرفة الطيارين العراقيين بالمنطقة يساعدهم في المعارك الجوية وقذف القطعات الارضية المعادية وكذلك المساعدة في تحديد ممرات جوية متفق عليها تسلكها الطائرات العراقية وتتقيد بها لتكون امينة من اسلحة الدفاع الجوي الاخرى وهذا مفيد جدا في حالة التشويش الالكتروني من قبل الطرفين.

اما في مجال اسلحة الدفاع الجوي الارضية فالعراق يملك شبكة دفاع جوي حديثة ومتطورة ومتعددة المصادر والانظمة. فالعراق يملك الصواريخ الروسية بمختلف انظمتها فمنها

الرادارية ومنها الحرارية ومنها فرق الالوان الذي لا يمكن التشويش عليه باي حال من الاحوال، وكذلك مدافع الشيلكا متعددة الانظمة وهذا يمكنها من الصمود في المعركة وهي بحق تعتبر البعبع الذي يخيف الطيارين الامريكيين. وبالاضافة للاسلحة الروسية فهناك اسلحة دفاع جوية امريكية مثل الهوك والميستنجر (التي كانت في الكويت) والفرنسية مثل الرولاند والذي سعت الولايات المتحدة للحصول عليه ولم تحصل عليه. بالاضافة لوجود اسلحة بعديات مختلفة وطويلة.

اما في مجال الكشف الجوي فالتكتيك العراقي لاستخدام اجهزة الرادار يجعلهم في وضع يسهل عليهم خوض المعركة الجوية بطريقة مثلى من حيث العدد والتوزيع والتنظيم والوسائل البديلة. ناهيك عن وجود محطات تشويش الكتروني متقدمة تستطيع التشويش على الطائرات المعادية منها المحطات الارضية ومنها المحطات المحمولة جوا.

ويعتمد العراقيون على اسلوب جيد للكشف وهو مواز ومكمل للاسلوب الراداري ولا يقل اهمية عنه وهو اسلوب المراقبات البصرية الذي يغطي كل ثغرة في البلاد ويعمل ليل نهار ويكاد العراق يكون الدولة الاولى في العالم التي تستخدم هذا النظام

بكفاءة عالية وحجم كبير، وله عدة فوائد في كشف الطائرات المعادية وخاصة التي تطير على ارتفاعات منخفضة لا يكشفها الرادار وهذا يقلل من فرصة تسلل بعض الطائرات العمودية الامريكية لان امكانية كشفها سريعة وسهلة بهذا النظام ومعالجتها متيسرة لوجود قوات خاصة مدربة ومحضرة سلفا في كافة المناطق لمعالجتها.

ان المعركة الجوية ان وقعت ستكون معقدة لكلا الطرفين وان كانت اكثر تعقيدا في الجانب الامريكي وستكون خسائرها كبيرة جدا ويبقى التدريب والتنظيم الجيدين والمعرفة والذكاء في الاستخدام هو العامل الاهم.

العميد الركن المتقاعد
بركات عبدالله الجبر

القمة العادية للمجموعة الاوروبية

مرة اخرى، اثبت الثنائي ميتران - كول ومن خلاله محور باريس - بون انه المحرك الفعلي لمشروع البناء الاوروبي كان ذلك قبل تحقيق الوحدة الالمانية في اطار المجموعة الاوروبية واستمر بعده.

القمة العادية للمجموعة الاوروبية التي عقدت مؤخرا في روما برئاسة جوليو اندريوتي وللمرة الاولى منذ عام ١٩٧٩ في ظل غياب مارغريت تاتشر وان لم تحسم. في مجموعة القضايا العالقة حول ابرز نقطتين على جدول الاعمال هما الاتحاد الاقتصادي والنقدي والاتحاد السياسي فانها طرحت تصورا لمستقبل العلاقات داخل بلدان المجلس الاوروبي من اجل تطوير صيغة السوق الموحدة المفترضة في اول كانون الثاني ١٩٩٣ باتجاه تكامل اقتصادي نقدي من جهة وسياسي امني من جهة ثانية قد يؤدي خلال العقد الحالي الى صيغة اتحادية فيدرالية او كونفيدرالية تفتح عهدا جديدا في مجمل العلاقات الدولية وتدعم مواقع اوروبا الموحدة في علاقاتها الصراعية السياسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة الامريكية واليابان.

وحيث كان هناك تخوف من ان تعطل الوحدة الالمانية واحداث الشرق الاوروبي والاتحاد السوفياتي مشروع البناء الاوروبي على مستوى غرب القارة فقد جاءت قمة روما في هذا السياق لتؤكد على انطباع مختلف النقطة المركزية فيه ان كل هروب الى الامام على شكل وقف الدفعة الاندماجية لبلدان السوق الاوروبية، من شانه ان يعطل المشروع برمته.

والمسالة كما خرجت من مداولات قمة روما لم تكن في حسم التفاصيل الاجرائية التي ستشكل مادة نقاش واسعة للمجلس الوزاري على مدى عام كامل حول التوصل الى صيغ تفاهم بشان الاتحادين الاقتصادي والنقدي والسياسي عبر تطوير او تبديل معاهدة روما التاسيسية التي اقرت عام ١٩٥٧ بل في التعبير عن ارادة سياسية في التقدم الى الامام. وهنا، اذا تمت من جهة، ملاحظة ان الثنائي ميتران - كول اعطى الدفعة اللازمة في هذا الاتجاه فمن جهة ثانية لعب رئيس الوزراء البريطاني الجديد جون ميجور اللعبة الاوروبية دون الخوض في متاهات السيادة البريطانية على نسق تاتشر.. ولكن دون الالتزام بالتوصل مع شركاء المجموعة الى صيغة اتحادية ضمن الاطار العام الذي اقترحه الثنائي كول - ميتران في الرسالة المشتركة التي وجهها الى رئيس الوزراء الايطالي قبل اقل من اسبوع من انعقاد القمة.

بالطبع ما تزال هناك علامات استفهام مطروحة حول الصلاحيات المستقبلية المفترضة للمؤسسات الاوروبية الموحدة من البنك المركزي المشترك، الى المجلس الاوروبي مرورا بهيئة بروكسل وبرلمان ستراسبورغ وكذلك ما تزال معلقة مسالة العلاقات التنظيمية مع حلف شمال الاطلسي و«مؤتمر التعاون والامن الاوروبي» و «التجمع الاوروبي للتبادل الحر». كما تبقى مفتوحة ايضا مسالة استقبال اعضاء جدد في المجموعة الاوروبية ابتداء من عام ١٩٩٣ وفي مقدمتهم النمسا والسويد والنرويج وسويسرا ولم لا في مرحلة لاحقة هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ثم بولونيا في حال اكتملت دون خضات كبرى سلسلة التحولات في هذه البلدان، عبر انتقالها شبه الدرامي من الاقتصاد المركز الى اقتصاد السوق.

في كل حال ومن اجل التاكيد منذ الان، على حضور اوروبي اكبر، على المستوى السياسي، كان صدور قرار الدعم المالي والغذائي الى الاتحاد السوفياتي والاعلان حول الخليج من اجل الدفع باتجاه حل سياسي للازمة، وكذلك الاعلان حول الشرق الاوسط والتاكيد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة

قمة روما لعلها البداية، من اجل الا يتحول تدريجيا العملاق الاقتصادي المالي التجاري الثقافي الاوروبي الى قزم سياسي.

احمد نويران عطيات

الأمن الاقليمي المقترح.. وهذا الرأي

يقال.. ان الحروب تكسب قبل بدئها.. بمعنى ضرورة امتلاك رؤى وسلوكات استباقية مشروعة قوميا، تقترن بضرورة السعي الواعي والجاد لاظهار وخلق عوامل ديمومة هذه الارادة الواعية، كي تبقى ماثلة الحضور، ومتجددة التعبير عن نفسها تناغما مع تغير اشكال ومراحل الصراع سواء اكان ديمغرافيا، او سياسيا اقتصاديا مع الاخر ان كان جارا بالمعنى الجغرافي او غير ذلك.

اولا: نستحضر هذه الدلالات الامنية بالمنظار القومي ونحن نسمع بتوجس من وسائل الاعلام المختلفة ان هناك طروحات على الساحة الخليجية لحل (الازمة) تقضي بضرورة تجديد العقد لنظام اقليمي جديد وغير متكافىء بالتاكيد لمرحلة ما بعد الوضع الراهن يضم الدول العربية الخليجية - باستثناء العراق - يضاف اليها كل من ايران وتركيا وبنسب متفاوتة الدلالة ماضيا وراهنا. فالخطورة في هذا الحديث باعتقادنا كعرب انه قد بدا يتزامن من بعد ان كاد العالم الغربي (باستثناء الكيان الصهيوني) كصاحب مصلحة اساسا باستمرار تدفق النفط وانسيابية المرور بالمنطقة كاد ان يقبل عنوة او تكتيكا بظهور العراق كقوة اقليمية ونواة لقوة عربية في منطقة الشريان الحيوي للمياه الدافئة ككل، واستنادا الى ما ياتي:

أ- بعض نتائج الحرب العراقية الايرانية.

ب - خروج الكويت من الجغرافيا المستقلة ودخولها قوة مضافة للخيار العربي بنمط وفعالية جديدة بعد ان (عرب) ما يقارب ٢٠٪ من نفط العالم كضاغط استراتيجي لصالح الامة.

ج - اقتناع العالم الغربي بعد انكفاء الاتحاد السوفياتي نهجا وحضورا ولو على استحياء متباطىء للان بضرورة خلق الاستقرار بالمنطقة نتيجة للامر الواقع بغض النظر عن من يحكم هنا او هناك، ذلك ان الغرب يعرف بان ٦٣٪ من احتياطي العالم تستاثر به حقول المنطقة دائما وليس اشخاصها وتحديدا هي (الكويت، السعودية، الامارات، البحرين، قطر، عمان) دونما اغفال لمتغير الاختلال السكاني لدى هذه الدول، حيث يبلغ عدد سكانها مجتمعة حوالي ١٢,٥ مليون نسمة باستثناء العراق بسكانه الثمانية عشر مليونا تقريبا.

ثانيا: لسنا نجزم بان مبرر قيام نظام امني في الخليج كهذا المتحدث عنه، طالما ان التجارب الامتحانية عمليا اثبتت في السابق فشلها لاسباب ابرزها التالي:

١- ان اي من انواع الامن انما تمتلك مبررات استمرارها ونجاحها من درجة الحصانة الذاتية لاطرافها العربية فقط بغض النظر عن التمايز السياسي الرسمي لها - ودرجة عمق استنادها الى حقيقة اننا ابناء امة واحدة ومصير مشترك في الثروة والوعي والتحدي من الاجنبي في شتى اقاليم وطننا الواحد.

٢- اختلاف درجة اقتناع المنضوين تحت لواء اي انواع الامن - التي دون الامن القومي - بان اصدقاءنا ليس نحن، نحن هم نحن، وما تجميد اميركا لصفقة الاسلحة السعودية الاخيرة قبل ايام الا دليل مضاف على الذي ذهبنا اليه.

اخيرا.. نعتقد ان افضل السبل الملحة كخطوة اولى للتحوط على نصر امتنا على نفسها وثرواتها اولا امام العالم هو ضرورة التحول في فهم الوضع الراهن عربيا على اساس هو وجود طرفين احدهما عربي مسلم، والاخر التحالف الملون الاجنبي - وبغض النظر عن الرؤى السياسية الرسمية - كي يتسنى لنا تلمس موقف اكثر وضوحا بدعم كل من انتفاضة اهلنا المستمرة وكذلك العراق العربي حفاظا على احترام الاجنبي لارادتنا الشعبية الواحدة ولكي تتضافر الجهود جميعا لاخراج الاجنبي من اراضينا ومقدساتنا. ذلك ان الامن القومي وباختصار كثيف تعريب للثروة والارادة والارض بغض النظر عمن يحكم.. فهل نتفاءل.

حسين طه محادين

هكذا الرجولة والجراة

سلم الله فاك ايها السيد طارق عزيز، لقد دوى صوتك عاليا في جنيف، صوت الحق والعزة والكرامة وكل الشهامة والرجولة، الصوت العربي الابي الذي وجه الصفعة تلو الاخرى لمن جاء من واشنطن لايحمل سوى الغطرسة والحقد والتامر. لقد افرغ ما في جعبته من الدولارات، وزعها هنا وهناك، واشترى بها من اشترى وباع بها من باع. لا يحمل حقا ولا منطقا يقبله من يحترم نفسه ويعتز بكرامته وكرامة وطنه، لقد دوى صوتك عاليا غير وجل، هكذا صوت الحق والكلمة الطيبة تعلو حتى تصل الى عنان السماء. اما الكلمة الخبيثة الحاقدة، فانها تغوص في الارض ليس لها من قرار.

لقد دقت طبول طارق وصلاح الدين وخالد جاءت تهلل مبتهجة فرحة بالعزة العربية والشهامة وهي مرفوعة الهامة التي لم تركع ولن تركع يوما الا الله العلي القدير. لقد فرح بك كل عربي مؤمن بحقه وارضه الطهور، وصفقت لك كل يد لن تصافح يوما عدوا او متامرا على الامة العربية تصفيقا عاليا وقائلا: لا لن تخيفنا ما جمعتم من البشر بدولارات النفط التي سلبتم وما زلتم، وما جمعتم من السلاح والعتاد.

لقد كانت كلمات الوزير العراقي حساما قاطعا يلمع ويبرق في وجوه الفريق الاخر لشد وهجا من قنابلكم النووية وغيرها لا لن يخيفنا كل هذا. فنحن اصحاب حق، وانتم ماذا لديكم، اي حق تريدونه، هل اصبحت الاراضي العربية ولاية من ولاياتكم؟؟ لا تقر بثمن، تريدون خوض حرب مدمرة في سبيلها، ام اننا اصبحنا خطرا يداهم ربيبتكم اسرائيل، اذا لتحترق المنطقة وتبقى اسرائيل حية!! خسئت كل الاصوات المنادية للحرب، فلسطين عربية وستبقى عربية، وسنردها باذن واحد احد. واذا اراد الله لنا القتال والشهادة فاهلا بها، فالشهادة مع العزة والكرامة خير الف مرة من حياة «لا سمح الله» مغمسة بالذل.

سعاد عبدالمجيد عبيدات

الملكية الاردنية اعلنت عن وقف رحلات طائراتها على جميع الخطوط اعتبارا من يوم امس والى اشعار آخر بسبب تطور الاحداث في منطقة الخليج.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٩٩١/١/١٧ كانت كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلس)
دولار امريكي	٦٦٦,٠	٦٧٠,٠
جنيه استرليني	١٢٨٠,٢	١٢٨٧,٩
مارك الماني	٤٣٦,٨	٤٣٩,٤
فرنك سويسري	٥٢١,٨	٥٢٢,٩
فرنك فرنسي	١٢٨,٦	١٢٩,٤
ين ياباني (كل مائة)	٤٩٦,١	٤٩٩,١
جلدر هولندي	٣٨٧,٦	٣٨٩,٩
كرون سويدي	١١٧,٠	١١٧,٧
لير ايطالي (كل مائة)	٥٨,٢	٥٨,٥
فرنك بلجيكي (كل عشرة)	٢١١,٤	٢١٢,٧

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٤٦
العصر	٢,٣٧
المغرب	٥,٠١
العشاء	٦,٢٢
الفجر ليوم غد	٥,١٠
الشمس ليوم غد	٦,٣١

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
خلدون كلوب ٨١٦٩١٩
عباس الحكيم ٨٩١٢٥٦
المناوبة الخارجية
عادل ديدوب ٦١٢١٧٧
منير قاقيش ٨٩٨١٠١

مادبا .... نائل زوايدة
البقعة .... اميل ابوعيطه
الرصيفة .... عمر حيدر
الاغوارش .... سليم حماد
الزرقاء .... نشات عماري
السلط .... عبدالرزاق النسور
الكرك .... احمد محادين
اربد .... احمد ابوبكر
المفرق .... سمور حداد
م. حطين .... شكري ابوغريبة
الرمثا .... محمد دامر

اطباء الاسنان

عمان
اياد نورمق ٦٦٠٥٠٥
احمد خوست ٨٩٦٦٥٠
كمال الطيشات ٦٩١٦٩١
الرصيفة .... مصطفى الصافوري
المفرق .... فارس حداد
مادبا .... نبيل الفرح
الزرقاء .... عزام يوسف
اربد .... محمد الغول

التاكسي المناوب

همالان ٨٩٦١٥٤، النسعة ٨٩٩٩٤٤، زيد ٦٦٤٤٧٦، القيلم ٦٤١٥٤١، مناصرة ٨٩٩١٥٧، الكردي ٨٤١٣٠٩، طبربور ٦٧٩٨٢٩، الصراوي والدميري ٦٤٠٨٦٣، الجامعة ٦٦١٠٠١، فرح ٦٦٣٣٤٠، سمير ٧٧٧١٤٤، مخيمر ٨٩٤٢٢٩، السهرة ٨٠٤٠٩٦، الهاشمي ٨٩٤٥٩١، البداوي ٧٩٢٩١١، الرابية ٨٩١٤٤١، صالح ٧٨١٥٦١، التعمري ٧٨٧٦٩٥.

مفكرة الدستور

اخي المواطن، اختي المواطنة

الشعب المدرب على اعمال الاطفاء والاسعاف الاولي والانقاذ يستطيع أن يقدم مشاركة ايجابية في خدمة نفسه وحماية وطنه.

اخي المواطن، اختي المواطنة

لجان الدفاع المدني في المحافظات تعلن عن فتح مراكز للتدريب والتطوع فاختر اقربها الى مركز عملك او منزلك للمشاركة والتدرب.

اخي المواطن، اختي المواطنة

المواطن الصالح يستقي معلوماته من وسائل الاعلام الرسمية والوطنية، لا تستمع لوسائل الاعلام المعادية، لان هدفها بلبلة الامة وتفريق الصف وتزوير الحقائق.

اخي المواطن، اختي المواطنة

بادر الى تصنيف دمك، واحمل البطاقة الخاصة بذلك بعد تسجيل اسمك وعنوانك لدى بنك الدم للتبرع به عند الطلب.

اخي المواطن، اختي المواطنة

قد يلجأ العدو الى استخدام الاسلحة الجرثومية لاضعاف الروح المعنوية والتاثير عليكم. اختبأ في مكان آمن بعيدا عن التلوث، استخدم ماء مغليا للشرب، استخدم الاطعمة المحفوظة والمعلبة، لا تسمح بتلويث الهواء نتيجة فتح النوافذ والابواب، بادر الى تطعيم نفسك وافراد عائلتك حين يطلب منك ذلك، بلغ عن اية اصابات او امراض غير عادية في منطقتك.

الصيدليات المناوبة

عمان

الكيلاني ٦٤٣٨٠١، الخطيب ٨١٨٩٨٦، حي نزال ٧٧٩٣٣٣، بيت المقدس ٧٤٣٤٣٦، خميس ٦٦٨٤١١، بدر ٦١٠٢١١، الشعلان ٨٨٥٨٧٠، اماني الدولية ٦٦٥٤٨٩، ريم ٦٦٥٧٤٧، الاحسان، لانا ٦٤٧٢١٤، عمان الجديدة ٦٣٢٧٣٨، نزيه ٨٩٣٢١٩، غسان ٧٧٤٤٩٧، راضي ٧٤٧٣٢١، العابدين ٧٧٢٨٦١، الفردوس ٧٨٧٣٣٦، الاهرام ٧٧٩٧٥٥.

السلط .... ابوعبيدة
البقعة .... الكوامنة
الشونة ج .... وادي الاردن
الفحيص .... الفحيص
ديرعلا .... ديرعلا
الرمثا .... حسام
معان .... خلدون
المفرق .... المفرق
مادبا .... سامر

كلمات متقاطعة

● اعداد: محمد عبدو وابراهيم عطوي/ رحابا - اربد

* افقي
١- امين هذه الامة + حرف ٢- دولة صامدة + من الاسماء الخمسة + حرف ٣- حرف + للتمني معكوسة + احد الحيوانات القطبية + من الاشجار المثمرة ٤- حرف + هواء بالانجليزية + علم منكر ٥- حرف + من + حرف + بمعنى ضوء ٦- س + حرف + م + من انواع الفواكه ٧- بمعنى وقع في الخطا + حرف + عكس حر ٨- متشابهات + للنداء ٩- احدى المدن السعودية + داخل المربع + حرف

* عمودي
١- دولة اسلامية ٢- بمعنى جوف معكوسة + متشابهان + حرف + ٣- من عمل الشيطان + بمعنى كفاح ٤- بمعنى خلل + ي + حرف ٥- بمعنى سلاحة + احد الخلفاء الراشدين + حرف ٦- احدى انواع السيارات معكوسة + ن + حرف ٧- احدى انواع السيارات + نصف محمد + هـ ٨- سعيد بالانجليزية + نعم بالفرنسية معكوسة + اصفر بالانجليزية معكوسة ٩- احد الوالدين + من الحيوانات المفترسة + بمعنى خيال

حظك اليوم

الحمل	كن واقعيا فان احلام اليقظة لن تعوضك توترات الايام الماضية.
الثور	اذا ضاق صدرك بسرك فان صدور الاخرين اضيق.
الجوزاء	ليس في الامر سوء حظ لكنها نتائج طبيعية لو عالجت الامور.
السرطان	تملك اسرار هامة عن شخص عزيز تحمل الصدمة فلا تفش السر.
الاسد	تتحمل اليوم مسؤولية جديدة وتقدم خدمة لشخص تكرهه.
العذراء	التقدم بطيء لكنه اكيد التزم تعليمات الرؤساء.
الميزان	الاهتمام بالتفاصيل ضروري لكن استغراق الوقت في التفاصيل يفسد الخطة.
العقرب	الرضى يظلل حياتك العاطفية وقد تدخل في مجالات عاطفية.
القوس	لا تتعجل القرار وامامك وقت لمزيد من الدراسة.
الجدي	اراك مضطرا للاعتماد على نفسك بعد انسحاب البعض وهذا افضل.
الدلو	يجب ان لا ترضى بكل النتائج فان الخير فيما تكره.
الحوت	الطرف الاخر لا يستمع لصوت العقل، وهناك تكمن المشكلة.

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
شكاوى مؤسسة النقل ....
العلم ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه ٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
ملاحظة للطوارىء ١٩٥
مديرة الدفاع المدني ....
العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع ....
المدني الفوري ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني ....
المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ١٩٩٠ .... ٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد ....
.... ٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ١٩٨

كلمة السر

● اعداد: عوض هندي الدماشة - مادبا/ ام الوليد

★ اغنية للمطرب عبدالحليم حافظ تتكون من ثلاثة مقاطع وتسعة احرف.

في يوم من الايام، في يوم في شهر في سنة، حاول تفتكرني، زي الهوى، قارئة الفنجان، يا خلي القلب، فاتت جنبنا، موعود، فارس عوض رحمه الله، الموسيقار محمد عبدالوهاب، ام كلثوم، كوكب الشرق، العندليب الاسمر، عبدالحليم حافظ رهام، فريد الاطرش، انساك، ام الوليد، صدفة، نبيل شعيل، طلال مداح، سعدون جابر، جانا الهوى، سر، ليلة خميس، فيروز، اسمهان.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

السينما	الهاتف	العروض
بلازا	ت ٦٩٩٣٣٨	كريم ابو شقره والاميرة الصغيرة في عيب يا رستم. الحفلات: ١٢ - ٣ - ٥,١٥ - ٧,١٥ - ٩,١٥ مساء
فيلادلفيا	ت ٦٢٤١٤٩	توم سيلك.. في غريب في فراشي HERALIBI. الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء
الكونكورد	ت ٦٧٧٤٢٠	١ - الشرطي الالي الجزء الثاني ROBO COB. الحفلات: ٦,٤٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء. ٢ - توم كروز كوكتيل ٣,٢٠
النجوم	ت ٦٧٥٥٧٦	نور الشريف، محمود ياسين، شهيرة، صفية العمري في ليل وخونه بالالوان. الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء
الرينبو	ت ٦٢٥١٥٥	HONEYI SHRUNK THE KIDS حبيبتي لقد صغرت الاطفال. الحفلات: ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠
الحسين	ت ٦٣٦١١٧	١ - المحترفات الاربعة/ ستكيا لستر. ٢ - درب الرهبة/ نبيلة عبيد. الحفلات: ١٠,٣٠، ١,٣٠، ٤,٣٠، ٧,٣٠ مساء
رغدان	ت ٦٣٦١٩٨	١ - نبيلة عبيد، صلاح السعدني في فيلم درب الرهبة. ٢ - شاطىء الحسناوات. ٣ - الشياطين السبعة/ ج ٢. ٤ - مارد من جهنم/ دارمندرا
بسمان	ت ٦٢٠١٣٦	١ - سجين جهنم/ سلفستر ستالوت. ٢ - المواجهة/ دارمندرا. ٣ - زمن حاتم زهران/ نور الشريف
الخيام	ت ٦٣٢٩٥٠	١ - الانتقام. ٢ - الرابحون والخاسرون. ٣ - الزعيم
فلسطين	ت ٦٣٦١١٩	١ - الريح الغاضب. ٢ - صائدوا نينجا. ٣ - الباحثة عن الحب. ٤ - المصارعات. ٥ - الملكة وانا
فرساي	ت ١٣٥٣٠٤	١ - متمرد الديسكو/ ميتون شكرابورتي. ٢ - مشاغبون في الجيش. ٣ - تانغو. ٤ - الرعد، الجزء الثالث. ٥ - النجم الساطع، جاكي شان.

بريد الدستور

● الاخ طلال زكي البلعاوي - الزرقاء.
- رأيك في قضية الاسبوع وصلني متأخرا فانتظر نشره قريبا.

★ ★ ★

● الاخ احمد عبدالهادي - المقابلين.
- شكرا على استفسارك عن المحرر وما تسأل عنه سيتم عولته قريبا... ويأمل المحرر ان يجد لك بعض الكتب التي سألت عنها... علما بان بعضها غير متوفر ومجموعها خمسة

من المحرر

مؤلفات... اما رأيك في قضية الاسبوع فسيتم نشره قريبا.

★ ★ ★

● الاخ س. ع. م.
- القضية التي تسأل عنها مع الاسف لم تصلني وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخت مي عبدالله.
- نأمل ان يصلنا انتاجك قريبا...

★ ★ ★

● الاخ غالب...
- اعدنا اليك الرسالة التي وصلتنا خطأ.. ويبدو ان الرسالة الموجهة الينا قد ذهبت الى صاحب الرسالة التي ارسلتها الينا عبر مغلف يحمل اسم «بريد الدستور» وشكرا لك.

★ ★ ★

«المحرر»

بأقلامهم

«ان تاريخ هذا القرن اوضح بجلاء ان مكافأة المعتدي تشجع على مواصلة العدوان... ومهزلة استخدام المواطنين الابرياء كأدوات للمساومة او رهائن وقف هجوم متوقع او اعتداء محتمل تمثل اهانة للسلوك الحضاري».

هذه مقتطفات من مقالة كتبها الرئيس الامريكي جورج بوش بعنوان «لماذا نحن في الخليج» نشرت في مجلة النيوزويك بتاريخ ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠. وقد استوقفت عندها فاغرة فمي كصفارة مجهولة لذهولي مما اقرأ. لكني عدت تداركت نفسي. فقد ادركت ان المتحدث انما يود تلوين صورته كي تصبح مقبولة كمهرجان خريفي اختلطت الوانه بعد ان افشل جميع المحاولات السلمية. فما الذي يريده يا ترى... لنرى؟؟.

فلو كان يريد سلما لما احبط كل المحاولات الجادة التي قام بها زعماء عرب لايجاد حل سلمي عربي - عربي بعيدا عن قرارات مجلس الامن الامريكي، الذي اصدر عشرة قرارات او تزيد ادان فيها الدخول العراقي للكويت... بالمقابل، كان قد اصدر قرار (٢٤٢) بحق الفلسطينيين... والنتيجة سقوطه كغيره من القرارات التي جف عليها حبر التواقيع ولم تنفذ في سلال قمامة التاريخ..؟!.

ولو كان يريد الحرب... فهل هو كفؤ لها - والكفاءة فروع شتى -... هل نسي ام يتناسى انه امام خصم عنيد لا يمل ولا يكل... ثم هو من بطن الامة العربية التي لا تلد الا الرجال... الرجال الاشاوس...

فعلا الامر ليس ببلاغة او خطابة بقدر ما هو حقيقة حين نتدارك قول الشاعر حين يقول:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

فهل من الاخلاق التي يدعيها صاحبنا هذا ان يرفض تشجيع المعتدي على مواصلة العدوان لان المعتدي بنظره هو (العراق) والمعتدى عليه هو (الكويت)... ويقبل بل ويرحب بذاك العدوان القائم في فلسطين لان المعتدي هو ربيبة امريكا المدللة (اسرائيل) بحيث يظهرها بالمعتدى عليه حين يحاول بقرارات النقض حمايتها من عدوان الفلسطينيين وثورة الانتفاضة بجميع وسائلها... بحجارتها وسكاكينها.. بمقاليعها ونقافاتها وزجاجاتها الحارقة... او بالصدور العارية امام البنادق الا من العزيمة الصادقة في الخلاص من ذل



آراء ورؤى

الاستعباد او الاحتلال المرفوض شكلا ومضمونا وحتى قيام الساعة!!.

وعلى رأي بوش «حرام» استخدام المواطنين الابرياء كأدوات للمساومة او رهائن لان هذا فيه اهانة للسلوك الحضاري...

عطف زائد... وحنان فياض... فعندما تقوم اسرائيل بالمذبحة تلو الاخرى لقمع الانتفاضة بمهاجمة العزل من السلاح في عيون قارة او الاقصى الشريف او حتى في قطاع غزة ومخيماته هل نعتبر هذا سلوكا حضاريا، وعندما تجهض الحامل ويداس الشهيد بالبساطير وتضرب النساء باعقاب البنادق نعتبر هذا اسلوبا حضاريا!!.

وعندما تهاجم سفينة السلام لمجرد كونها تحمل الدواء والحليب لاطفال العراق ويحتجز من فيها ويعاملون كاحط المخلوقات... ايعتبر هذا سلوك حضاري... قمة الحضارة فعلا...!!.

ويختتم بوش مقالته بالقول «وعندما ننجح في مسعانا ذلك نكون قد اعدنا وطنا الى اهله، واوضحنا ان العدوان لا يمكن تحمله»... ونستطيع نحن بدورنا القول ويملء الفم: لماذا لا تكون نفس المساعي المبذولة (هذا ان وجدت فعلا) لاعادة الوطن لاهله ويقصد به «الكويت» ان تبذل ايضا لاعادة فلسطين الى اصحابها الشرعيين واصحاب الحق الاول والاخير فيها ودون منازع، ونحن نعلم يقينا «لن يضيع حق وراءه مطالب» لذلك نجد الفلسطينيين جميعهم وبدون استثناء من الكهل وحتى الرضيع لا يكلون من المطالبة بحقهم الشرعي، ولو كان للكويت حق شرعي كما يقول فلها ان تطالب هي فيه ولها رجالاتها وعربها وليس بحاجة لوسيط دولي مثل بوش الذي اضاع جميع مساعي السلام والحوار البناء «بوش» وينوي ان يقود المنطقة الى دمار شامل وحرب ابادة مدمرة، على العكس تماما من مقولته «انهم من الشعوب المحبة للسلام»؟!.

لا يسعنا في النهاية سوى القول ان الحرب لن كانت وشيكة فهم من طالب بها وسيكونون هم وقودها واول من يتلظى بها. لكننا لا زلنا امام خيارين: فاما سلام واما حرب والخيار الاول اسهل وافضل وانجع لجميع الاطراف وهو ليس بالخيار الصعب... ولا زالت الفرصة مواتية لنجعل هذا الحلم حقيقة!!.

نعمت الحجي
عمان

... وبدأ عام جديد..

منذ ايام، بدأ العام الجديد... كل عام وانتم بخير.

مع بداية كل عام، اعود بذاكرتي الى الوراء، اسأل نفسي.. ماذا حققت خلال ذلك العام... هل حافظت على تقوى الله وطاعته؟ هل اديت واجبي تجاه وطني واهلي؟ هل كسبت مزيدا من الاصدقاء؟؟ هل حققت نجاحا في دراستي؟ اكون منشرحا اذا كانت اجابتي كلها نعم.

اما اذا كانت واحدة او اكثر من الاجابات غير ذلك، فانني احاسب نفسي، واعاهدها ان ابحث عن الطريق السليم.

هل فكرت ان تفعل مثلي؟ وان توجه الى نفسك هذه الاسئلة؟ يمكنك ان تستعين بورقة وقلم واجعل نفسك من يجيب على هذه الاسئلة المهم ان تصحح مسار حياتك اذا كانت هناك اخطاء.

يوسف مياس - الرمثا

مطالب...

ظاهرة اطلاق الاعيرة النارية في الافراح.. الى متى؟!

اشارة الى مقالة الاخ اسماعيل الشرع المنشورة في العدد الصادر بتاريخ ١٥/١٢/١٩٩٠، بعنوان: «ظاهرة اطلاق العيارات النارية في الافراح» والذي يناشد فيه المسؤولين لمعالجة الظاهرة السيئة... انني اتفق مع الاخ المذكور بان هذه الظاهرة آفة منبوذة في المجتمع المدرك والواعي، وانها من البدع السيئة التي ابتدعها الناس في الافراح لاعلان الزواج...

نحن نرى ونسمع كثيرا ان شخصا ما اصابه عيار ناري في احد الافراح فمات... وآخر اصابته رصاصة لتسبب له عجزا في جسمه... ولكن اذا نظرنا الى واقعنا في اعلان الزواج نجد انه يقترن بالكثير من المظاهر التي تتنافى مع روح ديننا بصفة عامة ولا تتفق مع العادات والتقاليد لان استعمال السلاح واطلاق الاعيرة النارية مقصور على الجهاد واعداد المقاتلين للدفاع عن الوطن واستعمالها في غير ذلك حرام... وتشتد حرمته اذا ترتب عليه ضرر بالاخرين الى جانب المسؤولية الجنائية التي تنتج عنه... ولكن للاسف على الرغم من تنبيهات وسائل الاعلام واجهزة الامن العام الا انه ما زال البعض من الناس مصرا على هذه العادة... وهذا بالطبع يعتبر بدعة سيئة فهذه الاعيرة قد تودي بحياة بعض الناس وتصيب آخرين... وما دام الامر فيه خطورة فانه يؤدي الى الفساد... وما يؤدي الى الفساد يعتبر من الكبائر... لذلك ينبغي ان يمتنع الذين يفعلون ذلك عن اطلاق العيارات النارية واذا لم يمتنعوا فلا بد ان يأخذ القانون مجراه بحق كل من يخالف ذلك.

آملين ان تخلو مدننا من هذه الظاهرة السيئة لنعيش في سلام وامن واستقرار.

ماجدة محمود الخوالدة
عمان

الدستور في خدمتك

هاتف: ٦٦٤١٥٣

باشراف
فوز الدين البسومي

نرحب باتصالاتكم اليومية من الساعة الخامسة وحتى السادسة مساء باستثناء - يوم الجمعة.

عزيزي المواطن

هذه الزاوية ترحب عبر الهاتف بعرض مشاكلك وهمومك اليومية وتتلقى ملاحظاتك واستفساراتك حول مجمل القضايا الحياتية وسنساعدك في ايجاد الحلول والاجابات المناسبة من خلال المشاركة في عرضها على الجهات ذات العلاقة.

● الموافقة على انشاء اكاديمية اسلامية متخصصة في الاردن...
● شيء عن الجمعية الاردنية للحاسبات الالكترونية...

اكاديمية اسلامية

● سؤال من الاخ ا. م. ن - من عمان.

- هل سيتم انشاء اكاديمية اسلامية متخصصة كما سمعنا؟

● مصادر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) بعمان تقول: انه تمت فعلا الموافقة على انشاء اكاديمية اسلامية متخصصة، وستكون هذه الاكاديمية مفتوحة لابناء العالمين العربي والاسلامي، وتضم الاكاديمية:

١ - كلية للدعوة واصول الدين.
٢ - معهد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين.
٣ - مركز للدراسات الخاصة بحاضر العالم الاسلامي.

ويأتي انشاء هذه الاكاديمية تنفيذا لرغبة الملكية السامية في تلبية حاجات المجتمع الاردني والعربي والاسلامي من المتخصصين في العلوم الاسلامية القادرين على البحث فيها وتدريسها في المدارس والمعاهد والجامعات وتولي منصب القضاء الشرعي والدعوة الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة ونشر الثقافة الاسلامية.

وتضم لجنة انشاء الاكاديمية في عضويتها الدكتور ناصر الدين الاسد (رئيس المجمع الملكي) وعضوي المجمع الاستاذ كامل الشريف والدكتور عبدالسلام العبادي وعدد من الاكاديميين والمسؤولين في الاردن ويرأسها سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

الجمعية الاردنية للحاسبات الالكترونية

● سؤال من الاخ اسامة عبدالله شريف من ناعور.

- هل لي ان اعرف شيئا عن اهداف الجمعية الاردنية للحاسبات الالكترونية وشروط العضوية فيها؟

غايات الجمعية حسب ما جاء في نشرتها المطبوعة هي:

● رفع مستوى المهن العاملة في مجال الحاسبات الالكترونية.

● الارتقاء بالمستوى العلمي والفني للعاملين في حقل الحاسبات الالكترونية وتوثيق صلات الزمالة بين اعضاء المهنة والعمل على الدفاع عن مصالح الاعضاء وكرامتهم.

● ابراز اهمية المعلومات في الحياة العصرية ودور الحاسبات الالكترونية في معالجتها والعمل على توعية المستفيدين والفنيين وذلك بعقد الندوات والدورات واصدار النشرات واقامة المعارض وتشجيع التأليف والتعريب والبحث العلمي والدراسات في هذا المجال.

● المساهمة في تخطيط وتطوير برامج التعليم والتدريب للاختصاصات المختلفة في مجال الحاسبات الالكترونية والعمل على تطوير اساليب العمل ورفع كفاءة العاملين فيه.

● وضع تعريف للمهن والاختصاصات المختلفة في مجال الحاسبات الالكترونية على اسس علمية مدروسة.

● التعاون مع الجهات ذات العلاقة المحلية والعربية والدولية من اجل وضع المواصفات والمعايير في مجال الحاسبات الالكترونية.

● استقطاب الكفاءات والخبرات الوطنية في مجال الحاسبات الالكترونية وتوجيهها للاستفادة منها محليا.

● تشكيل لجان فرعية مختصة في مجالات الحاسبات المختلفة.

● اقامة وتقوية اواصر التعاون مع الجمعيات المماثلة العربية والدولية عن طريق تبادل النشرات والزيارات وحضور المؤتمرات والندوات العلمية.

● العمل على تسهيل العلاقة بين الاعضاء والدوائر الرسمية.

● العمل على تحسين احوال الاعضاء اجتماعيا واقتصاديا ومهنيا.

اما العضوية في الجمعية فهي تنقسم الى:

العضوية العاملة:

ويشترط في العضو العامل:

١ - المؤهلات: ان ينطبق عليه احد المقاييس التالية:

- دراسة جامعية من جامعة معترف بها في احد المجالات المتعلقة بالحاسبات الالكترونية وامضى ما لا يقل عن سنتين خبرة في نفس المجال.

- دراسة جامعية من جامعة معترف بها وامضى ما لا يقل عن اربع سنوات خبرة في مجال الحاسبات الالكترونية.

- دبلوم كلية مجتمع في الحاسب الالكتروني وامضى ما لا يقل عن ست سنوات خبرة في مجال الحاسبات الالكترونية.

- خبرة عملية لمدة لا تقل عن عشر سنوات في احد مجالات الحاسبات الالكترونية.

٢ - ان لا يقل عمره عن ٢٢ عاما وان يكون متمتعا بحقوقه المدنية كاملة وان يحصل على تزكية عضوين من الاعضاء العاملين او عضو من اعضاء الهيئة الادارية للجمعية وان يوافق على نظام الجمعية الاساسي كتابة.

العضوية المؤازرة:

- مدتها سنتان قبل استكمال مدة الخبرة المطلوبة في العضو العامل.

العضوية المعنوي:

للمؤسسات العاملة في مجال الحاسبات الالكترونية والتي مضى على تأسيسها وتسجيلها مدة عام واحد على الاقل على ان يعمل بها ما لا يقل عن عضوين عاملين في الجمعية.

العضوية الفخرية:

تمنح للاشخاص ذوي الرأي ممن ادوا او يؤدون خدمات جليلة للجمعية، او ممن لهم نشاط مرموق في مجال الحاسبات الالكترونية.

اعزائي القراء:
الى اللقاء مع اسئلتكم واستفساراتكم.

«المحرر»

سؤال يبحث عن جواب...

هل حان الوقت الذي يقف فيه المعلم للطالب؟

عندما كنا على مقاعد الدراسة، كنا نكن لمعلمينا كل احترام نسمع كلامهم ونصائحهم ونتهايب عندما كنا نريد ان نتحدث معهم او نطلب منهم طلبا او امرا، ولم يكن احد منا يحاول ان يسيء لمعلمه.

كنا طلابا بمعنى الكلمة وتخرجنا من المدرسة وما زلنا نتذكر معلمينا الذين درسونا بخير عندما نتحدث عن ايام الدراسة. هكذا كانت صورة طلابنا ايام زمان.

وتمر الايام والسنون واذا بنا نرى ان صورة الطالب اليوم تغيرت كليا ولم تعد كما كانت عليه في ايامنا، واخذنا نسمع ونرى ان الطلبة لم يعد يكنون لمعلميهم اي احترام او تقدير الا القليل منهم، ومنهم من خرج عن قواعد ومعاني السلوك التي عليه ان يسلكها مع معلميه، فاخذنا نجد الطلبة لا يستمعون لكلام ونصائح معلميهم ورموا بها عرض الحائط وابتعدوا كل البعد عن الادب والاحترام في اصول مخاطبتهم لمعلميهم، فلم يعد للمعلم له صورته الجميلة التي كانت ايام زمان، ايام كنا نقف للمعلم احتراما ونتوارى عن المعلم احتراما وكنا نتمثل قول الشاعر احمد شوقي:

قف للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

واخذنا نرى المعلم وقد ذهبت صورته القديمة الجميلة ولاحظنا نرى الطلبة يخرجون على قواعد السلوك التي ينبغي ان يسلكوها مع معلميهم فتمادوا في سلوكهم وتصرفاتهم مع معلميهم في ظل غياب الصلاحيات المعطاة للمعلمين او مدرائهم والذين اخذوا يجدون صعوبة في التعامل مع الطلبة ولم يعد امامهم من وسيلة الا ان يداروا الطلبة ويتحملوهم ويصبروا على سلوكهم الخاطيء والبعيد عن الاحترام والتقدير، ولا بأس من ان يقفوا للطالب في بعض الاحيان وبعد ان كان الطالب يقف احتراما للمعلم. فهل هذا الوقت فعلا هو الوقت الذي يقف فيه المعلم للطالب سؤال يبحث عن جواب.

صبحي مصطفى صبح - عمان

استراحة الدستور

«ابوهريرة الموصلي» في كتاب عن دار الريس

صدر عن دار الريس كتاب «ابوهريرة الموصلي» لعزيز الحاج وفيه سيرة ذي النون ايوب احد ابرز رواد القصة في العراق.

ويقع الكتاب في مقدمة واربعة ابواب تتناول عرضا عاما فيه مذكرات ذي النون ايوب بين كتب السيرة الذاتية في الادب العربي ورحلة الثمانين عاما في الطفولة والصبا ومع الحياة وجها لوجه وتتمة الرحلة ووقفة اخيرة وكشف حساب وذيول تضم رسائل ذي النون ايوب والاديب والرجل ومذكراته وادب المذكرات.

وبحسب المقدمة التي وضعها عزيز الحاج فان «ابوهريرة الموصلي» هو احد ابرز رواد القصة في العراق و «اديب ملأ اسمه الساحة الادبية العراقية منذ اواسط الثلاثينات وهو الى ذلك سياسي خاض السياسة على كره منه لها وراح ضحيتها اكثر من مرة».

والكتاب «جولة في خفايا تلك السيرة، فيها «الطريف والجميل والمعبر وذلك الهوى الانساني العميق».

من مؤلفات ذي النون ايوب ٨٤ قصة قصيرة نشرت في مجلدين بعد نشرها متفرقة وروايات «الدكتور ابراهيم» و «اليد والارض والماء».

الفنان سمير مجدي يسجل اشارة دائرة الشك

انتهى المطرب سمير مجدي من تسجيل اشارة المسلسل التلفزيوني دائرة الشك بصوته - الاشارة من تلحين الفنان تيسير احمد والكلمات للشاعر مصطفى الحاج. والمسلسل من اخراج المخرج الاردني محمد البرماوي وهو من الاعمال التلفزيونية المميزة.

مديحة كامل تصور «الفجر» قريبا



مديحة كامل

في الايام القليلة القادمة تبدأ مديحة كامل تصوير احدث افلامها للسينما بعنوان «الفجر» عن قصة وسيناريو وحوار ماجدة خيرالله اخراج علي عبدالخالق.

هذا هو خامس لقاء بين مديحة كامل، وماجدة خيرالله.

مسرحية «الكنز الثمين»

بدأت البروفات الاولية للمسرحية «الكنز الثمين» في مقر رابطة الفنانين الاردنيين والتي يشارك فيها كل من جاسر مطر، ويوسف الخطيب وعبدالله ابوهنية وعاكف ابوعاصي وختام وهدان وهشام شاهين واخرين وهي من اخراج وتأليف نادر عمار.

مهرجان مسرحي... ما رأيكم؟؟

اذا اردنا ان نطرق الحقيقة اسماعنا، وتتجلى في اذهاننا، ونفرح حقا حين نقول كلمة «المسرح»!! اذا اردنا ان نعيش هذه الحقيقة فعلا ونرجو لها الاستمرار الجاد، والمتابعة الصادقة، من جميع الاطراف، ومن كل من تعنيهم - قوة محركة - الحركة المسرحية، دعونا نقف بدقيقة صدق ونستعرض سويا هذه الملاحظة.

لا القصد - طبعا - التخطيط ولن نخصص ولم نعمم، داعيا بكلامي المهتم قبل المسؤول الى: اقامة مهرجان مسرحي محلي، يقام داخل الوطن، تشارك فيه جميع الاقطاب المسرحية، ويدخل الجميع هذا التنافس لاثبات القدرة الجماعية - الفردية، ويعني هذا المهرجان كل من يعني، فيبدأ بالقاعدة وينتهي بالاطراف، ويتساعد الجميع في اعداده والعمل من اجله، دون تردد او تقصير، وتعرض مجموعة هذه الاعمال في مكان يستطيع معظم الناس القدوم اليه، فيفرحون بهذا العرس المسرحي، ويتم من خلاله ايضا وضمن حفل تقييم وتقدير، ومشاركة اعلامية فاعلة - وامام الجمهور - يتم اختيار عدد من المسرحيات المميزة لترشيح بعد فوزها للتقدم خارج الوطن، في المهرجانات المسرحية العربية، كسفير لبق ووسول امين يكون قادرا على حمل هذه الرسالة التي نسعى دائما للمحافظة عليها.

يبقى كلامي اقتراحا لا ارجو من خلاله الا ان نسمع تلك الضجة الممتعة تعلو في سمائنا، يحكيها العامة من الناس، ويقدمها العامة - الخاصة من الفنانين، ويساعد في الاعداد لها الخاصة من محبي المسرح، نقول ثانية «ما رأيكم بمهرجان مسرحي عام؟؟».

جلال الخوالدة

بليغ يلحن اغنية جديدة لوردة

بليغ حمدي الذي عاد مؤخرا الى القاهرة يعد لحنا جديدا بعنوان «موعدك» لتقوم المطربة وردة الجزائرية (زوجته السابقة) بغنائها.

كما بدأ بليغ حمدي الاعداد لتسجيل لحن جديد للاذاعة باسم «كلنا واحد» كلمات رشاد سلام وغناء علي الحجار.

«القضاء في الاسلام» في ثلاثين حلقة تلفزيونية



● فاطمة مظهر

بدأ الفنان عبدالله غيث تصوير الجزء الثاني من مسلسل «القضاء في الاسلام» تأليف محمد ابوالخير واخراج فايق اسماعيل.

يشارك في التمثيل يحيى شاهين وليلى طاهر ومديحة حمدي وزهرة العلا واشرف عبدالغفور وليلى حمادة وانور اسماعيل ورشدي المهدي وفاطمة مظهر.

المسلسل يقع في ٣٠ حلقة منفصلة تحكي كل حلقة منها عن قاض من قضاة الاسلام ويتوقع ان يعرض هذا المسلسل في شهر رمضان المبارك.

خاطرة

صباح الصواريخ يا تل ابيب

● طلعت شناعة

نبتهج لصواريخك يا عراق وهي تدك تل ابيب والمدن المحاصرة في فلسطين.

جميل هذا الصباح المندى بعطر الانتظار الذي طال.

سلمت ايديكم يا جنودنا الابطال، وهي تطلق عصافير الفرح الى الامة التي امتد انتظارها لاكثر من اربعين عاما من الاحتلال البغيض.

سلمت يمينكم ايها العراقيون الذين خرت قوى الاعداء لارادتكم صعقا وفرت من رعبكم الى الملاجىء.

لم ننم ليلة امس ونحن ننتظر بشرى قصف تل ابيب رمز الغطرسة الصهيونية.

وما ان زغردت الصواريخ العراقية في سماء فلسطين المحتلة، حتى طارت التهاني عبر الهاتف الى الاهل والاصدقاء، ليتشكل صباح مختلف، صباح استثنائي طالت لهفتنا اليه.

نبتهج لصواريخك يا عراقنا، يا من اجبرت جنرالات تل ابيب على ارتداء الاقنعة الواقية، وملأت قلوب اليهود بالرعب الذي لم يشهدوه منذ آخر حجر رشقه طفل فلسطيني.

صباح الخير ايتها الانتفاضة.
ها هي هدية العراق تصلك، جسرا من محبة بلاد النهرين.

لم ينفع الحصار، وسقطت اقنعة الغادرين ولاح النهار ابيض... ابيض في المدن الاسيرة.
... وصح النوم ايها العرب... الغافلين!!!.

الموسم الجديد للسينما الامريكية

عصابات.. وغرائب.. وكوميديا وعدد كبير من النجوم

اعدت هوليوود مجموعة من الافلام الجيدة يطغى عليها الطابع الكوميدي والاجتماعي مع قليل من التشويق والعضلات والقصص المعدة لارضاء الجمهور الواسع. وهي عهدت بالادوار الرئيسية في هذه الافلام لمجموعة من النجوم امثال ارنولد شوارزنيغر وكلينت ايستوود وروبرت دي نيرو وشون كونري وال باتشينو.

وبعد موسم الصيف المليء بالجديد، والذي يتركز فيه الجزء الاكبر من ايرادات السينما الاميركية تشكل فترة عيدي الميلاد ورأس السنة المحطة الثانية المهمة بالنسبة الى «سوق» السينما في الولايات المتحدة. والاكيد ان الافلام التي تعرض في هذه الفترة تعطي فكرة عن «توجهات» العام السينمائي في العالم وصورة لما ستكون عليه الصناعة السينمائية الاميركية حتى قدوم الصيف.

ويفتتح موسم اعياد نهاية السنة عادة قبل اسابيع من ٢٥ كانون الاول. ويمكن الاعتبار هذه السنة انه سيدشن في السابع من الشهر ذاته مع الفيلم الاخير لكلينت ايستوود على ان يبلغ ذروته مع «العراب ٣» لفرانسيس كوبولا الذي لم يعلن بعد موعدا نهائيا لعرضه. ومن ابرز الافلام المنتظرة.

● «ذا روكي» (المبتدىء) مع بلوغه الستين من العمر يعود كلينت ايستوود الى افلام التشويق ويقوم في «المبتدىء» الذي اخرجه ايضا بدور شرطي «عجوز» يترافق مع شرطي مبتدىء هو شارلي شين لمحاربة عصابة تسرق سيارات فخمة.

ويتضمن الفيلم الكثير من المشاهد المذهلة. وقد تطلب اعداد احداها قفزة سيارة من سطح مبنى، اسابيع طويلة من التحضير باشراف مهندسين من شركة «بي ام دبل يو» الالمانية التي تقدم في هذا الفيلم طرازا جديدا من سياراتها لم يشاهده احد الى الآن.

● «ذا راشا هاوس» (منزل روسيا) مع شون كونري وميشال بفايفر في دور البطولة، صور فرد شيبيزي اول فيلم حول مرحلة ما بعد الغلاسنوست في الاتحاد السوفياتي. والفيلم مقتبس عن رواية لجون لوكاري وتروي مغامرة ناشر بريطاني يقوم بتنفيذ مهمة بعملية تجسس لخبرة لحساب الاميركيين والبريطانيين حبا بروسية شقراء. ومن المقرر ان يبدأ عرض «ذا راشا هاوس» في ٢٤ كانون الاول.

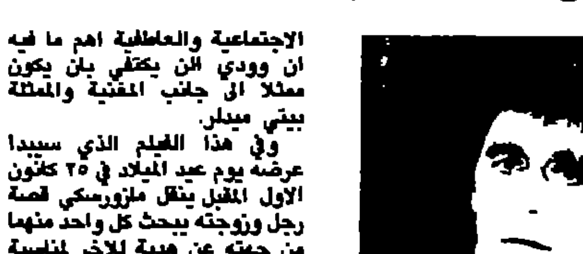
● «كندر غارتن كوب» (شرطي روضة الاطفال). كوميديا وتشويق لنجم الرياضة النمساوي الاميركي ارنولد شوارزنيغر. في الفيلم الذي اخرجه ايفان رايتمان من ابرز افلامه «غوست باسترز» (مطاردو الاشباح) في العام ١٩٨٤ يقوم «شوارزي» كما يلقبه الاميركيون بدور شرطي يدعي انه معلم في روضة للاطفال، لكشف مجرمين يلاحقهم.







روبرت ردفورد



ال باتشينو

وفي الجزء الاكبر من التصوير كان شوارزنيغر محاطا بعشرات من الاطفال الذين لم يتجاوزوا عامهم الخامس. وقال للصحافيين الاميركيين ان اعجابه بهم كان اكبر من اعجابهم به.

● «ذا بونفاير او فانيتيز» (محرقة الغرور) من اكثر الافلام المنتظرة لموسم الاعياد يبدأ في ٩ كانون الاول ويجمع عددا كبيرا من عناصر الاثارة تشكل اكثر من ضمانة لنجاحه.

فالفيلم اقتباس لرواية الكاتب الاميركي الشهير توم وولف التي تحمل العنوان ذاته والتي عرفت نجاحا ساحقا. واعتبرت الرواية اختصارا لـ «جنون المال والنجاح» الذي ساد الشباب الاميركي والنيويوركي. انه ايضا يدور في اوساط «وول ستريت» ونيويورك الاثرياء والتبذير. وهو يجمع ثلاثة نجوم، شباب بارزين هم بروس ويليس بطل «داي هارد» بجزئيه وميلاني غريفيث بطلة «الفتاة العاملة» ملك نيكولز في ١٩٨٩ وتوم هانكس بطل «بيغ» في ١٩٨٨.

واخيرا صور الفيلم بادارة المخرج بريان دي بالما الذي عاد اليه الاعتبار بعد نجاحه الساحق مع «الانتقياء» في العام ١٩٨٧.

● «ايويكيننغز» (اليقظة) كوميديا اخرى لروبرت دي نيرو بعد بضع تجارب في هذا المجال لم تتكلل آخرها «وير نو انجيلز» (لسنا ملائكة) في العام ١٩٨٩ بنجاح كبير. في «اليقظة» يقوم دي نيرو بدور رجل دخل في غيبوبة استمرت ثلاثين عاما ثم جاء طبيب عبقري وايقظه.

ويقوم بدور الطبيب الممثل روبن ويليامس احد اهم كوميديي السينما الاميركية حاليا. اما الذي جمع بين هذين النجمين في هذا الفيلم الذي سيبدأ عرضه في ١٩ كانون الاول فليس سوى المخرجة بيني مارشال التي نجحت قبل عامين في تحويل توم هانكس الثلاثيني الى طفل عمره ١٢ عاما. كان ذلك في فيلم «بيغ» (كبير).

● «هافانا» مغامرة في كوبا خلال ثورة كاسترو وامرأة جميلة يحبها.. مرة اخرى يروي المخرج سيدني بولاك قصة حب ومغامرة في ديكورات طبيعية خلابة وينقل من خلالها رسالته الدائمة بصورة العودة الى الطبيعة. ومرة اخرى ايضا عهد بولاك بالبطولة الى روبرت ردفورد الذي لم يمثل منذ سنوات عدة. الى جانبه «الممثلة» الجذابة الصاعدة لينا اولين.

● «سينز فرم اي مول» مشاهد من مركز تجاري فيلم لبول مازورسكي مخرج الكوميديا الاجتماعية والعاطفية اهم ما فيه ان وودي الن يكتفي بان يكون ممثلا الى جانب المغنية والممثلة بيتي ميدلر.

وفي هذا الفيلم الذي سيبدأ عرضه يوم عيد الميلاد في ٢٥ كانون الاول المقبل ينقل مازورسكي قصة رجل وزوجته يبحث كل واحد منهما من جهته عن هدية للاخر لمناسبة الذكرى الـ ١٥ لزواجهما.

● «ذا غادفاذر ٣» - العراب ٣ - لفرانسيس كوبولا وهو الفيلم الذي تنتظره هوليوود بشوق كبير مع تكرار الصعوبات التي ترافق عادة كل فيلم لكوبولا اي القفز فوق الموازنة الاصلية والموعد المحدد لانجاز الفيلم. وبنتيجة ذلك وبعد خلافات عديدة مع شركة بارامونت منتجة الفيلم وعد كوبولا باحترام الاتفاق الاساسي وبانهاء فيلمه في كانون الاول ليكون جاهزا لموسم الاعياد لكن موعد العراب لا يزال غامضا وربما تقرر في اللحظة الاخيرة.

وفي الجزء الثالث عودة لال باتشينو في دور ابن العراب الاول مارلون براندو ١٩٧٢ الى جانبه ابن شقيقه الذي يقوم بدوره الممثل الصاعد اندي غارسيا اما الصراع فستقوده المافيا هذه المرة في حاضرة الفاتيكان.

والى جانب هذه العناوين البارزة تخرج هوليود الى الاسواق مجموعة اخرى من افلام العيد المعدة اما للاطفال او للجمهور الواسع وهي لا تقل اهمية عن الافلام الكبيرة على الاقل لجهة طاقتها على جذب الجمهور وتحقيق ايرادات مرتفعة.

ومن هذه الافلام في شكل خاص

● «ادوارد سيزورهاندز» - ادوارد صاحب اليدين المقصين - قصة حب وغرابة بين مراهقة جميلة ومراهق يملك مقصين بدلا من يدين في البطولة جوني ديب - برز في كراي بايبي - الكوميديا الموسيقية لجون ووترز وواينونا رايدر احدى مواهب هوليوود الجديدة.

● «لوك هوز توكينغ ٢» انظر من يتكلم - الجزء الثاني من الفيلم الثوري الذي تجرأ قبل عامين وجعل طفلا يتكلم منذ الحلقات الاولى من تكونه الجزء الاول عرف نجاحا شعبيا كبيرا مع ممثلة الكوميديا التي اشتهرت عبر التلفزيون كريستي الان الى جانب جون ترافولتا العائد بعد سنوات غياب اما النجم الاكبر للجزءين فيبقى صوت بروس ويليس الذي يتحدث باسم الطفل.

● «ميرميدز» - حوريات مع شير ووينونا رايدر في دور ام وابنتها المراهقة تواجهان صعوبات الحياة.

● «ثري مان اند اي ليتل ليدي» - ثلاثة رجال وسيدة صغيرة - الجزء الثاني من ثلاثة رجال وطفل صغير الذي اقتبسه الاميركيون قبل اربع سنوات عن فيلم ترواز زوم اي ان كوفين - ثلاثة رجال ومهد للفرنسية كولين سيرو في البطولة الرجال الثلاثة ذاتهم ستيف غوتنبرغ وتيد دنسون وتوم سيليك.



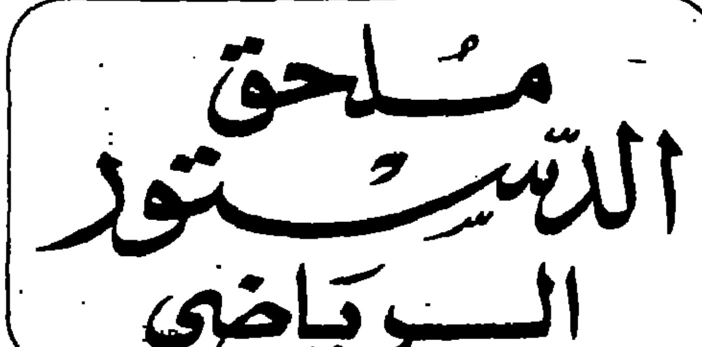




كلنت ايستوود



روبرت دي نيرو



علمت الدستور

ـ ان احد الاندية الممتازة العريقة قد استقطب خمسة من اللاعبين القادمين من الكويت.

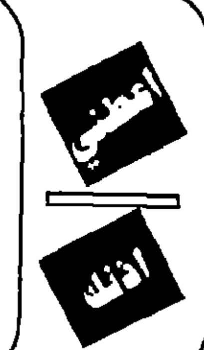
ـ ان احد الاندية الممتازة للعروبة يعتزم تسريح عدد كبير من لاعبي الفريق واحلال مكانهم وجوه واعدة بعد اخفاق الفريق من تحصيل مركز متقدم خلال الموسم المنصرم.

ـ ان نادي عمان عازم على اعطاء فريق كرة القدم عناية كبيرة ليستطيع العودة الى الدرجة الممتازة وسيقوم بتغيير جهازه الاداري والتدريبي.

ـ ان اتحاد العاب القوى قد يكون الوحيد بين الاتحادات الذي لا زال يحتفظ بفائض من المال يقدر ببضعة الاف بعد نهاية الموسم الماضي.

تشكيل لجان طوارىء في نادي البقعة

● تقوم الهيئة الادارية في نادي البقعة بتشكيل لجان للطوارىء لخدمة ابناء المخيم في حالة الطوارىء وينتظر ان تنتهي الهيئة الادارية من ذلك في غضون الايام القليلة القادمة.



• احد الاندية المؤخرة في الدوري للممتاز استقطب لاعبا قادما من الخارج ولكن عندما علم ناد اخر بالموضوع طارد اللاعب واستولى على وثائقه الرسمية حتى لا يستطيع التوقيع للنادي الأول.

• احد الاندية اعلن بأنه ينوي حل فرقه في لعبة فردية وذلك حتى يستطيع الحصول على الدعم للنادي من اتحاد اللعبة.

• حتى لا يبقى مستقبل اللاعب مرهونا بتسلط الاداري، حان الوقت لانشاء رابطة للاعبين والتي من شأنها ان تعمل على حماية حقوقهم وتمنع الاندية من التحكم في مستقبلهم الرياضي.

• حكم في اتحاد لعبة جماعية صرح بأنه لن يقوم بالتحكيم لأحد الاندية بعد الشتائم التي تلقاها هذا الحكم من جمهور هذا النادي في اخر مبارياته وقد اخطر الحكم الى ايقاف المباراة لحين توقف الجمهور عن توجيه الشتائم.

• جهاز تدريبي لأحد الاندية الممتازة طلب من ادارة النادي البحث عن مدرب لتبير القيادة للفريق بعدما واجهه الجهاز التدريبي من صعوبات كثيرة مع اللاعبين خلال الموسم المنصرم.

انسجاما مع الظروف الراهنة



■ شبابنا يتأهبون.. ويؤكدون جاهزيتهم للقيام بواجباتهم
■ وزير الشباب للدستور.. شبابنا قادرون على تعزيز الصمود الوطني
■ فـرق عمل تطوعية.. في الاندية والمراكز والجهات الشبابية

كتب محمد غنام

تتعرض الامة العربية والاسلامية هذه الايام الى حملة صليبية جديدة تقودها الولايات المتحدة الامريكية على عراق العز والكبرياء.. وموقفنا في اردن الحسين كان واضحا.. هذا الموقف يحتاج الى العمل بروح الفريق الواحد في مختلف القطاعات الرسمية والشعبية. ومن هنا ما هو دور الشباب والاندية والمراكز في هذه المرحلة لمواجهة الخطر المحدق بالامة العربية والاسلامية.

هذا التساؤل المطروح جاءت الاجابة عليه من خلال العمل المنتظم والعطاء اللامحدود من كافة الشباب في مختلف الاندية والمراكز وكانت هذه الاماكن خلية من النحل. وكل شخص يقوم بواجبه على اكمل وجه لان العمل التطوعي لخدمة وطنه وامته يسير في عروق كل مواطن.

ومن هذا المنطلق قامت الدستور بجوله في بعض الاندية حيث اطلعت على المعنويات العالية التي يتمتع بها شبابنا في خدمة بيئتهم. ووجهت الدستور نفس السؤال الى الدكتور خالد الكركي وزير الشباب الذي اشاد بدور الشباب بهذه المرحلة.

وزير الشباب يحيي الشباب في مواقعهم

الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والشباب قال: اعتقد ان الشباب في الاردن بكل التزاماته الوطنية يؤدي دوره في كل مواقعه. مؤمن بالله حريصا على الامة والوطن وابدا بتصميتهم في كل مواقعهم وهم يعملون بروح الفريق الواحد ويحملون القيم الخيرة. ويعملون بروح الجماعة والانضباط والثقة بالنفس والتلاحم العميق.

واضاف وزير الشباب: بانه يتمنى على جميع العاملين في مديريات الرعاية واعضاء مراكز الشباب واعضاء الاندية وجميع الشباب بالاحياء والقرى والبادية والمدن ان يساهموا في تعزيز الصمود الوطني بالتحول الى العمل التطوعي بالتنسيق الدقيق لدعم فرق الطوارىء والاسعاف من خلال الدفاع المدني والقيام بالتوعية والتصدي للاشاعة ومساعدة المواطنين. وان تتحول المديريات والمراكز والاندية الى مواقع فعالة للعمل الوطني النبيل. وان يعبروا جميعاً عن انتمائهم وان يستفيد الوطن من كل قوى الخير فيه.

نعمل بتوجيهات الحسين

وتابع وزير الشباب حديثه: نحن الان في ظل ظروف دقيقة ونعمل جميعا في مواقعنا الرسمية والشعبية في ظل توجهات الحسين المفدى ونقف جميعا جبهة متراصة وصفا واحدا خلف قيادتنا وجيشنا الباسل المرابط مستندين الى ايماننا العميق بالله وبانتصار الامة والوطن بروح التكامل والتضامن وننهض الى مستوى متميز في مواجهة التحديات.

تاكيد فكرة فرق الشباب

وفي رده على سؤال هل قامت الوزارة بتشكيل فرق في المراكز والاندية قال الدكتور خالد الكركي: ان الوزارة دعت بعد الاجتماع مع المديرين العاملين في الوزارة وقيادات الاندية الى تاكيد فكرة فرق الشباب التطوعية على ان تشمل اعضاء الاندية واعضاء المراكز وفرق الكشافة والمرشدات.

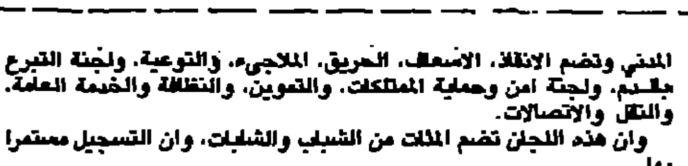
واضاف وزير الشباب انه قبل ذلك جمع الشباب الاردني القادر على تادية اي دور في الخدمة العامة والاسعاف والتوعية وما تتطلبه المرحلة. بل وتحويل الاندية والمراكز والمديريات الى غرف عمليات ومراكز ايواء واسعاف، وفق ما يطلب اليهم من مجلس الدفاع الاعلى في المحافظات وبالتنسيق مع القوى الشعبية التطوعية. والغاية من هذا كله ان ينهض العمل التطوعي الشبابي الى مستوى متقدم يتناسب وطبيعية المرحلة. وهذا يمتد الى المشاركة المنظمة، وحملات التبرع بالدم والمساعدة في تامين حماية الممتلكات العامة والخاصة. ومقاومة الحرب النفسية وتقديم الخدمات العامة ودعم المستشفيات واي قطاعات تطلب فرقا من الشباب لمساعدتها وفق اختصاصاتهم ووفق خبراتهم.

واكد وزير الشباب ان هناك غرف عمليات في الوزارة والمديريات. وان الوزارة اعطت حق التصرف للجان في الاندية والمراكز من خلال مجلس الدفاع الاعلى في مناطقها. وان الوزارة تضع كل امكانياتها تحت تصرفها.





فهد البيطري — عبدالحليم سمارة — محمد جويبر — حسن الاسطة



الوحدات..

السيد فهد البيطري رئيس نادي الوحدات قال: بانه تم تشكيل مجلس محلي للمنطقة برئاسة الرائد ساطع شرايحة وعضوية السادة خالد رحال مندوبا عن النادي. احمد ريحان، اسماعيل الاخرس، سليمان الكوز، حمزة التميمي، محمد عليان، الدكتور حسين الدميسي، الدكتور مهند حلوش، اضافة الى مندوبتين عن مبرة ام الحسين. هذا وقد عقد المجلس اجتماعه الاول بمقر النادي وتم تشكيل لجان فرعية خاصة بالمتابعة وهي الدفاع المدني، النقليات، التموين، الامن والحماية، التوعية، التبرع بالدم، الخدمة والنظافة.

هذا وقد عقدت ادارة النادي يوم الاحد الماضي اجتماعا خصصته لبحث الاخطار المحدقة بالوطن والواجبات الملقاة على الشباب. وتمت الموافقة على اعتبار النادي مركزا للاسعاف والاخلاء، وتشكيل لجنة طوارىء من الادارة تضم السادة جميل سلامة، خالد رحال، خضر الكوز، احمد المحسيري، وتشكيل لجنة تخصيصية من الاطباء والصيادلة والممرضين العاملين في المنطقة كمتطوعين للعمل في المركز وبلغ عددهم حتى امس ٦٤ شخصا من الفئات الثلاث وتم اقامة يوم خاص بالتبرع بالدم يوم امس الاول الخميس وتم خلال ٣ ساعات فقط جمع ١٨٧ وحدة وتم تسليمها الى بنك الدم.

واضاف السيد البيطري بانه عقد اجتماع موسع لاعضاء الهيئة العامة بالنادي وتم اعطائهم صورة عن توجهات وزارة الشباب في المرحلة الحالية. وبعد نقاش مستفيض تم تشكيل عدد من اللجان التخصصية وهي الدفاع المدني وتضم الانقاذ، الاسعاف، الحريق، الملاجىء، والتوعية، ولجنة التبرع بالدم، ولجنة امن وحماية الممتلكات، والتموين، والنظافة والخدمة العامة، والنقل والاتصالات.

وان هذه اللجان تضم المئات من الشباب والشابات، وان التسجيل مستمرا بها.

واضاف: وانطلاقا من مبدا تحقيق توصيات اللجان فقد قام وفد من الادارة بمقابلة الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة حيث تم وضعه بتصور الادارة بتحويل النادي الى مركز للاسعاف والاخلاء، وما يلزمه من اجهزة ومعدات طبية، حيث وعد الوزير بمتابعة ذلك مع الجهات المعنية.

كما قام وفد من الادارة بزيارة الى السيد عبد القادر الامين العام لوزارة الشباب وتم تسليمه تقريرا حول الاجراءات التي اتخذت بالنادي.

كما قامت الادارة بتوجيه العديد من الرسائل الى الصيدليات ومستودعات الادوية والمستشفيات من اجل المشاركة بهذا المجهود.

هذا وقد عقدت ادارة الوحدات ليلة امس اجتماعا تم خلاله امكانية فتح النادي ٢٤ ساعة وبحث المستجدات على الساحة والاخطار التي يتعرض لها الوطن.

كما ستعقد الهيئة الاستشارية اجتماعا لها الساعة السادسة من مساء اليوم.

د. خالد الكركي

الرمثا

السيد عبدالحليم سمارة رئيس نادي الرمثا قال ان شباب النادي على اهبة الاستعداد للعمل في اي موقع كان سواء بالجيش الشعبي او الدفاع المدني، واكد ان النادي موضوع تحت تصرف الدفاع المدني.

العربي

السيد تيسير خريسات نائب رئيس النادي العربي اكد ان اعضاء النادي تحت تصرف الدفاع المدني، وطلبت الادارة ان يكون مقر النادي مركزا للدفاع المدني.

واشار الى ان ٩٠٪ من اعضاء النادي ملتحقين بمراكز الدفاع المدني.

الفيصلي

السيد محمد جويبر امين سر النادي الفيصلي قال: ان الادارة بحثت كافة الامور ليلة امس الاول. وان اعضاء النادي على اهبة الاستعداد للعمل الميداني. وان النادي مرتبط بمركز الدفاع المدني بالمدينة الرياضية.

الإهلي

السيد حسن الاسطة نائب رئيس النادي الاهلي قال:

انطلاقا من فريضة التضحية من اجل الوطن الاردن والوطن العربي الكبير ومن انتماء كل واحد في الاسرة الاهلاوية وقناعته التامة لضرورة الوقوف يدا واحدة وصفا واحدا للدفاع عن بلدنا الحبيب وتلبية لنداء الحسين في اعداد العدة وتحمل المسؤولية من قبل كل مواطن عربي في اردن الصمود والتحدي فقد دعا مجلس ادارة الاهلي الاعضاء الذين يسكنون في البيئة المحيطة لمنطقة وادي السير الى اجتماع طارىء لحثهم على العمل التطوعي، للوقوف بسواعدهم المباركة في دعم ومساندة كل من يحتاج الى المساعدة في المنطقة وان جميع مرافق النادي تحت تصرف مركز الدفاع المدني والمستشفيات المجاورة لتكون الرديف المباشر في المعالجة السريعة والايواء وقد تم خلال الاجتماع وضع برنامج مناوبة على مدار ٢٤ ساعة. كما اعدت قوائم باسماء وهواتف الصيدليات ومراكز التموين الغذائية والمخابز العاملة في منطقة البيادر وما يجاورها.

واضاف السيد الاسطة ان مجلس الادارة يدعو جميع الشباب المعنيين في المنطقة الاتصال باداري النادي السيد معاوية سفيان لتسجيلهم من اجل الاستعانة بهم عند الضرورة وان اسرة النادي تهيب بجميع السكان في المنطقة تلبية النداء عند الطلب.



ـ ادارة شباب الحسين والعمل الدؤوب

ـ ادارة الوحدات في اجتماعات مستمرة





ـ شباب الفيصلي على استعداد تام

في اجتماع لمدربي وحكام الكراتيه

توزيع تعليمات التصفية الاولى

ترأس المهندس اسامة عماريين رئيس اللجنة الفنية باتحاد الكراتيه الاجتماع الموسع لحكام ومدربي الكراتيه. حيث تم خلال الاجتماع توزيع النظام المقترح لتقييم المراكز وتم تحديد الفعاليات التي سيقيمها الاتحاد خلال الشهر الحالي حسب الخطة التي اعتمدها الاتحاد على النحو التالي:

ـ اقامة التصفية الاولى لاختيار عناصر المنتخب الوطني يومي ١/٣١، ٢/١ في مقر الرياضة ويحق لكل مركز المشاركة بلاعب واحد فقط لكل وزن معتمد، ولاعبين للكاتا الفردي من حملة الحزام الاسود فوق ١٦ سنة على ان تسلم كشوفات المراكز المشاركة قبل يوم الخميس القادم.

ـ عقد دورة انعاش وصقل للحكام يومي الخميس والجمعة القادمين بمقر الاتحاد وحسب الشروط التالية: تعبئة النموذج المقرر صباح الخميس مع صورة شخصية وصورة عن اخر درجة الحزام الاسود، وان الحضور اجباري لجميع الحكام المصنفين، بينما يحق للمستجدين من حملة الحزام الاسود الاشتراك بهذه الدورة على ان لا يقل عمره عن ٢١ عاما ومؤهله العلمي الثانوية العامة.

وسيشارك المشاركون بالدورة في ادارة التصفية الاولى.

هذا وسيعقد اجتماع الساعة التاسعة من صباح الخميس القادم بمقر الاتحاد حيث سيتم اجراء القرعة وتوزيع نماذج المشاركة بدوره الحكام.

م. اسامة عماريين



لبيك اللهم لبيك..

بغداد عاصمة الرشيد تهاجمها بقسوة وضراوة وعلى مدى يومين كاملين عشرات المئات من طائرات الغدر والعدوان تلقي الاف الاطنان من القنابل المحرقة والمدمرة لعلها تسكت صوت الحق. الذي ينادي باعلاء كلمة الله والدين. ولكن هيهات يا عملاء الصهيونية وزبانية الكفر والالحاد.. فبغداد صامدة كالطود الاشم. رافعة راسها تنظر بكبرياء ونصر الى شقيقتها قلعة العروبة عمان عرين الحسين تقول لها بان بشائر النصر على الابواب وراية الحق سوف ترفرف فوق هامات الاشقاء في العراق وتؤكد بانها لن تحني راسها الا للخالق عز وجل..

لقد برهنت يا بغداد بانك عاصمة الابطال بصمودك الذي ادهش الطاغوت واعوانه ووقفت صخرة شامخة امام تحديات اكبر دولة في هذا العالم التي لم تجرؤ على المهاجمة الا بعد ان سلمتها ايدي الكفر والالحاد في هذا الوطن الشامخ..

لقد سمعنا عن غزو برلين وصمود هانوي وليسمع العالم كله بان بغداد هي العاصمة الاسلامية التي تقف مرفوعة الراس شامخة الجبين امام الغارات وتؤكد بان النصر سوف يكون حليف راية الله اكبر.

وانتم يا شباب الاسرة الاردنية كونوا متيقظين الى ساعة النداء وهي اتية لا ريب فيها تؤكدون فيها وقفتكم وعزتكم ضد الظالم والطغيان.. ضد ابليس واعوانه.. وان النصر لراية الله اكبر باذن الله بعد ان وصلت الصواريخ الاسلامية الى قلب مدينة الفسق والفجور تل ابيب..

ابومروان

الملاعب تحتجب عن الصدور

قررت ادارة الزميلة الملاعب الاحتجاب عن الصدور في الموعد المقرر يوم بعد غد الاثنين.

ذكر ذلك الزميل سليم حمدان رئيس التحرير الذي اضاف ان سبب الاحتجاب يعود للظروف الراهنة على ان تعاود الصدور ان شاء الله.

وكان التلفزيون قد الغى امس بث برنامج المجلة الرياضية انسجاما مع الظروف الراهنة.

تأجيل متوقع لانتخابات نادي البقعة

● من المقرر ان تتخذ ادارة نادي البقعة قرارا بتاجيل انتخابات الهيئة الادارية المتوقع ان تجري في الثامن من شهر شباط القادم ويعود سبب التاجيل الى الاحداث التي تجري في منطقة الخليج. ولانشغال اعضاء الهيئة العامة للنادي في متابعة الاحداث والقيام بالواجبات الوطنية.

الجدير بالذكر ان انتخابات الهيئة الادارية الجديدة ستشهد تنافسا كبيرا بين الاعضاء. في حين لوحظ في الايام الاخيرة ان اروقة النادي قد استبعدت وجود تنافس على منصب الرئيس وان المحامي ابراهيم شحده سيحتفظ بالتزكية بمنصب الرئيس.

عزوف الاندية عن تسجيل اللاعبين

● لوحظ ان عددا من الاندية للدرجة الثانية والثالثة والرابعة لم تقم بتسجيل اللاعبين بسبب الظروف الراهنة وان هذه الاندية قررت القيام بالتسجيل في الايام الاحتياطية التي حددها اتحاد الكرة اواخر الشهر الجاري.

الحرب تفرض الفـوضى على الرياضة الاميركية

اعلن منظمو سباق رالي مونت كارلو يوم الخميس الماضي في اليوم الاول من بداية العدوان على العراق ان الرالي سيقام من حيث المبدأ في موعده اعتبارا من ٢٤ كانون الثاني الحالي وحتى ٣٠ منه.

لكن المسؤولين عن اول سباق في بطولة العالم للموسم ١٩٩١ للراليات اشاروا الى ان الغاء السباق او عدم الغائه يعود الى السلطات الفرنسية باعتبار ان عددا كبيرا من رجال الأمن سيستعان بهم خلال الرالي.

من جهة اخرى ذكر مصدر قريب من وزير الداخلية الفرنسي ان رالي مونت كارلو ليس على جدول الاعمال وان اقامته ليست موضع سؤال في الوقت الحالي.

وفي الولايات المتحدة الغيت مباراة واحدة في بطولة الجامعات لكرة السلة. وقال رئيس جامعة كارولاينا الشمالية بول هاردين انه الوقت الذي يجب ان نعي فيه ان حياتنا في طريقها الى التغيير وليس الوقت للعب كرة السلة.

وفي بيان نشرته رابطة اندية كرة السلة للمحترفين مساء الخميس الماضي فان مباريات البطولة ستبقى على حالها بانتظار اشارة من البيت الابيض او وزارة الخارجية لايقاف البطولة.

وتساءل نجم لعبة الهوكي على الثلج واين غريزسكي عن معنى الابقاء على مباراة النجوم (اول ستار) التي ستقام غدا الاحد في شيكاغو.

كذلك فان برنامج بطولة كرة القدم الاميركية قابل للتغيير حسب مجريات الحرب في الخليج.

وفي بارك سيتي، علم ان المنتخب الاميركي المشارك في بطولة العالم الثلاثاء للقبل في النمسا عاد الى بلاده بعد ساعة واحدة من اندلاع حرب الخليج. لكن المتحدث باسم اتحاد التزلج في الولايات المتحدة طوم كيلي ذكر ان المنتخب سيشارك في بطولة العالم للتزلج الثلاثاء للقبل. وقال، لم يؤجل المنظمون البطولة ونحن ننتظر تطورات الحرب في الخليج لنرى امكانية تغيير موقفنا.

سامارانش

وكانت الحكومة النمساوية فضلت الابقاء على بطولة العالم في سالباخ هنترغليم بالاتفاق مع الاتحاد الدولي للتزلج على الرغم من الحرب بالنظر الى الروابط التي يمكن ان تنشأ عن الرياضة. وقد عززت التدابير الامنية في مناطق البطولة لكن التظاهرات الاخرى التي كانت ستقام الى جانب المسابقات الغيت.

وفي لوزان اكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش انه (منشغل مثل غيره) بالحرب لكنه غير قلق على اقامة اولمبياد البيرفيل الشتوي واولمبياد برشلونة الصيفي بطريقة طبيعية عام ١٩٩٢. واضاف، امل ان تكون الازمة قصيرة وان تعود الامور الى حالتها الطبيعية بسرعة. والغى سامارانش جميع تنقلاته بالطائرات احترازيا بانتظار استتباب الوضع.

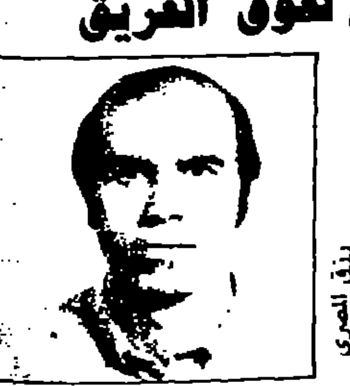
سلة الأهلي تتألق هذا الموسم

المصري: قطعنا اكثر من نصف الطريق للظفر باللقب
نغوي: الانفتاح الاداري ساهم في تفوق الفريق

كتب: حسين الزعبي

خطفت سلة الأهلي البريق هذا الموسم وتألقت اكثر فاكثر خلال مباريات الدوري واستطاعت ان تقدم مستويات جيدة حازت على اعجاب ورضى الجماهير الرياضية، واثبت علو كعبه بعد ان تفوق على البطل فريق الارثوذكسي في الموقعة السلوية الاولى وبات الجميع على شوق لمشاهدة لقاء العمالقة (لقاء القمة) بين قطبي اللعبة في الاردن لاكثر من عقد من الزمان.

ولمزيد من القاء الضوء على مسيرة الفريق اللافتة للنظر هذا الموسم، كان لنا هذان اللقاءان مع رئيس لجنة كرة السلة في النادي، وربان سفينة الأهلي السلوية.



رزق المصري

• المدرب رزق المصري

ـ المدرب، رزق المصري ـ مدرب الفريق اوضح ان اهتمامنا انصب منذ البداية على اختيار برنامج تدريبي مكثف نهدف من ورائه الوصول باللاعبين الى مستويات بدنية وفنية عالية وحرصنا على توفير المزيد من الانسجام بين اسرة الفريق الواحد فاثبت اللاعبون مواظبتهم على حضور التمارين بعد ان وضعوا نصب اعينهم هدف الحصول على بطولة الدوري.

واضاف بأن فريقي هو منافس دائم على زعامة كرة السلة الاردنية منذ اكثر من عشر سنوات ولدينا ثمانية لاعبين في صفوف المنتخب الوطني.

ورد المصري اسباب تألق سلة الأهلي هذا الموسم بشكل ملفت الى تطور مستوى اداء عدد من اللاعبين الشباب والتحاقهم في صفوف الفريق الاول امثال وليد بدران ومروان الصعيدي ورامز حموده والى التحاق نامر بشناق بالفريق سد ثغرة عانينا منها كثيرا في مركز لاعب الارتكاز مما منح الفريق معنويات عالية وحماسا واندفاعا كونه لاعبا له شهرته وخبرته السلوية الواسعة.

واكد المصري ثقته بالفريق باحراز بطولة الدوري وان فوزه في اللقاء الاول جاء بجدارة واستحقاق وقال خططنا لحصد الفوز وحصلنا عليه وسنؤكد تفوقنا في اللقاء الفاصل حيث لدينا من الخطط والاوراق التي سنلعب بها بعد ان قطعنا نصف الطريق نحو اللقب.

• احسان نغوي/ مدير الفريق

اما السيد احسان نغوي/ رئيس لجنة كرة السلة في النادي الأهلي تحدث قائلا،

فور استقدام المدرب المصري للاشراف على اعداد الفريق انصب اهتمامنا على فريق الناشئين فاقمنا دورات تدريبية للطلاب في الميني باسكت في الاجازات المدرسية وبفضل ذلك حققنا بطولتي المملكة تحت سن ١٧ و١٩ سنة للعام ١٩٨٩، ونحن الان على مشارف الظفر بلقب بطولة الدوري.

واضاف بأن الادارة ابدت تعاونا مطلقا في تهيئة الظروف المريحة للاعبين ليقدم افضل ما لديهم فبالاضافة للدعم المعنوي من حيث المتابعة والاهتمام والتشجيع المستمر من قبل اللجنة فان الادارة تمنح تأمينا طبيا لكافة اللاعبين فضلا عن المكافات المالية وبدل المواصلات التي تمنحها الادارة لكل لاعب مما وفر الراحة النفسية والمظلة الأمنية للاعب لكي يخلص في عطائه للنادي.

وحول انضمام اللاعب بشناق للفريق قال، لقد رحبنا بفكرة انضمامه للفريق ان عرفنا انه يرغب في اللعب للأهلي دون غيره بعد ان وجد ان من مصلحته ان يساهم في حصول الفريق على بطولة الدوري واختار الاهلي لروابط الصداقة التي تربطه مع معظم لاعبي الفريق سيما وانه تدرب مع فريقي الارثوذكسي والجزيرة وعاد للأهلي الذي رحب به.





الاهلي

الكرة في اوروبا

رشلونة مع ريال مدريد ابرز مواجهات الاسبوع



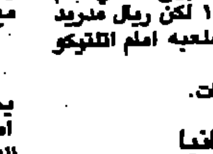
ريال مدريد.. هل يعوض اخفاقه؟؟

بارنز.. يقود ليفربول امام ويمبلدون

ستكون مباراة القطبين برشلونة وريال مدريد في الاسبوع التاسع عشر من بطولة اسبانيا لكرة القدم اليوم السبت ابرز المواجهات في بطولات الدوري الاوروبية المحلية.

ويتقدم برشلونة على اتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني بفارق اربع نقاط وعلى ريال بفارق ثماني. ومع ان البطولة تبدو افلتت من ريال مدريد بعدما انتزعها في المواسم الخمسة الاخيرة فيهمه ان يثبت امام غريمه التقليدي لان مباراتهما بطولة بحد ذاتها. ويحظى برشلونة بافضلية الملعب وهو خسر الاسبوع الماضي امام ريال اوفييدو صفر/١ لكن ريال مدريد خسر بدوره وعلى ملعبه امام اتلتيكو مدريد صفر/٣.

وهنا برامج المباريات.



اسبانيا

في الاسبوع التاسع عشر يلعب برشلونة مع ريال مدريد وريال مايوركا مع ريال سوسييداد وتينيريفي مع بورغوس واتلتيكو مدريد مع اسبانيول واتلتيكو بلباو مع بلد الوليد ولوغرونيس مع ريال بيتيس وسبورتنغ خيخون مع فالنسيا وكاستيليون مع ريال اوفييدو واشبيلية مع لوغرونيس بمواجهة مع قادش.

انكلترا

في الاسبوع الثالث والعشرين لن يشعر ليفربول المتصدر بقلق كبير في مباراته وضيفه اللندني ويمبلدون في حين سيلعب منافسه الارسنال امام قطب ليفربول الاخر ايفرتون. كذلك يلعب كوفنتري مع استون فيلا وكريستال بالاس مع توتنهام وليدز مع لوتون ومانشستر سيتي مع شيفيلد يونايتد وساوثمبتون مع نوتنغهام وسندرلاند مع تشلسي وديربي مع توتنهام .وكوينزبارك ورينجرز مع مانشستر يونايتد.

اسكتلندا

في الاسبوع الثالث والعشرين قد يبتعد رينجرز في الصدارة اكثر واكثر لانه سيواجه هيبرنيان في حين سيحل منافسه ابردين ضيفا على سلتيك. كذلك يلعب دندي يونايتد مع مذرويل ودنفرملاين مع هارتس وسانت ميرين مع سانت جونستون.

فرنسا

في الاسبوع الثالث والعشرين يخوض مرسيليا المتصدر لقاء سهلا امام مضيفه ليل ويلعب موناكو الثاني خارج ارضه ايضا امام ليون. كذلك يلعب متز مع تولوز ونانت مع بوردو وطولون مع نانسي ورين مع سوشو ومونبلييه مع سانت اتيان واوكسير مع سان جرمان ونيس مع برست وكاين مع كان.

ايطاليا

في الاسبوع السابع عشر يلعب المتنافسان على الصدارة يوفنتوس وانترناسيونالي في ارضيهما الاول امام جنوى والثاني امام ليتشي. وتنتظر ميلانو الثالث مباراة صعبة امام مضيفه بارما. كذلك يلعب اتالانتا برغامو مع تورينو وباري مع كالياري وبولونيا مع نابولي وروما مع بيزا وفيورنتينا مع شيزينا وسمبدوريا مع لاتسيو روما.

فعاليات الكراتيه للعام الحالي

اعتمد اتحاد التايكواندو والكراتيه خطته للعام الحالي وكانت الدستور قد نشرت خطة التايكواندو وتقوم اليوم بنشر فعاليات الكراتيه التي شملت مختلف جوانب اللعبة على النحو التالي:

البطولات المحلية

– شباط وآذار:

اقامة التصفية الاولى لاختيار المنتخب الوطني يومي ٣١/١، ٢/١ في قصر الرياضة بمناسبة عيد الهجرة، وتقام التصفية الثانية يومي ٢١، ٢٢ في قصر الرياضة، بمناسبة احتفالات الاردن بعيد النهضة العربية الكبرى والتصفية الثالثة في ٣/١٥ بمناسبة عيد ميلاد سمو الامير الحسن، وتشمل فعاليات التصفيات على القتال الكاتا والفردي.

– نيسان:

تقام بطولة الانسات يومي ١١، ١٢ بمناسبة عيد الربيع وعيد الفطر في قصر الرياضة وتشمل على فعاليات القتال، الكاتا الفردي والجماعي

– حزيران:

اقامة بطولة الناشئين خلال الفترة من ١ – ٣ بمناسبة عيد العمل، في قصر الرياضة، وتشمل على القتال، والكاتا للفردي والجماعي. وتقام بطولة الاستقلال يوم ٢٥ بمناسبة عيد الاستقلال، وسيتم اقامة المعسكر الصيفي في العقبة ولم يحدد موعده.

– اب:

اقامة بطولة الجلوس لمنتخبات المراكز في القتال الجماعي يومي ١٥، ١٦ بمناسبة عيد الجلوس الملكي.

ويوم ١١/١٤ سيتم اقامة حفل تكريم للمراكز المتفوقة.

المشاركات الخارجية

المشاركة في بطولة البسفور الدولية في تركيا خلال شهر حزيران، والبطولة الاسيوية الثالثة للناشئين في تموز وتقام في تايوان، وبطولة كاس العالم الرابعة في المجر خلال شهر تشرين الاول، والبطولة الاسيوية التاسعة في نيوزيلندا خلال شهر تشرين الثاني.



منتخب الكراتيه

الدورات

عقد ٤ دورات تنشيطية للحكام في اشهر كانون الثاني، وشباط وآذار وآب وعقد دورة تصنيف وترقية في شهر نيسان وعقد دورات تنشيطية للمدربين كل شهر، ودورة تصنيف لهم خلال الفترة من ٥ – ١١ تشرين الاول.

الفحوصات

عقد ٣ فحوصات للمستجدين في الشهر آذار وتموز وايلول وفحص اعادة يوم ٦ كانون الاول، وتقام جميع الفحوصات في قصر الرياضة.

رسالة الرمثا الرياضية

من: احمد ابو الشيح

■ ملعب بلدية الرمثا يكلف ١٢٠ الف دينار

● الخب والسقار لاتحاد الرمثا:

قرر فريق نادي اتحاد الرمثا لكرة القدم ضم اللاعبين عبدالباسط الخب وشريف السقار لصفوف الفريق، وذلك سعيا من الجهاز التدريبي لتقوية خطوط الفريق بايعاز من مجلس ادارة النادي.

ويذكر ان الخب كان حارسا لمرمى فريق الرمثا قبل سنوات قليلة وذاد عن المرمى الرمثاوي في العديد من المباريات الهامة، ثم انتقل لحراسة مرمى فريق الطرة ولعب له حوالي ثلاث سنوات مع زميله شريف السقار الذي يلعب في خط الدفاع ويمتاز بالطول والجراة وقوة البنية الجسمية.

● ابو دولة – والدكتوراه:

عاد الى ارض الوطن قادما من القاهرة الدكتور محمد ابو دولة بعد حصوله على شهادة الدكتوراة من جامعة المنيا – تخصص كرة القدم.

ويذكر ان د. ابو دولة كان موفودا على حساب جامعة اليرموك حيث كان يعمل مشرفا رياضيا في كلية التربية الرياضية مبروك.

● ملعب الرمثا البلدي:

ذكر السيد فواز محمود الزعبي – رئيس بلدية الرمثا ان كلفة مشروع معالجة ارض الملعب البلدي بقيمة (٤٥) خمسة واربعين الف دينار.

واضاف الزعبي ان مشروع استكمال الملعب البلدي سوف يكلف (١٢٠,٠٠٠) دينار، حيث يتطلب هذا المشروع انشاء السياج الداخلي الذي يفصل الجمهور عن اللاعبين وتشطيبات المداخل والمخارج للمدرج، وكذلك انشاء شبكة ري وخزان ارضي ملحق بها.

الجدير ذكره ان نادي الرمثا قد انتقل الى مبناه الجديد في وسط المدينة، وهو مبنى جيد خصوصا بعد الاضافات المعمارية والترابية التي قام بها السيد عارف الفاضل على نفقته الخاصة.

حديث اليوم

شبابنا.. والدور الجديد

لعل الظروف التي تعيشها امتنا العربية والاسلامية هي اسنح الفرص لشبابنا الرياضي لتقديم الادلة الدامغة على حسن تصرفهم وعلى مقدرتهم الفائقة، وذلك بالسهر على راحة اهله ووطنه، في الوقت الذي يقف فيه افراد جيشنا الباسل على اهبة الاستعداد لا يغمض لهم جفن للتصدي لاي عدوان يمس ارض وتراب هذا البلد من عدو لا يعرف للرحمة معنى.. وتجاربنا السابقة معه تؤكد ذلك..

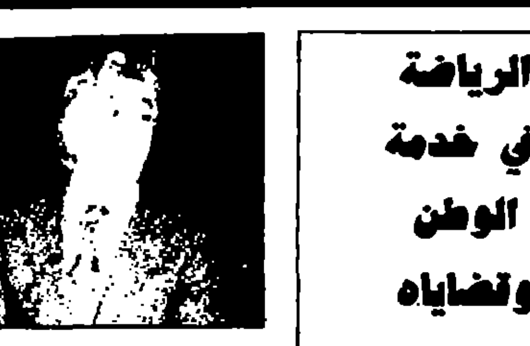
واذا كانت المرحلة الماضية قد شهدت اقتصار الابداع لشبابنا الرياضي داخل الساحات والميادين الرياضية رغم ضيق ذات اليد التي نعاني منها باستمرار.. فهم مطالبون الان باظهار وترجمة ما تجسده الرياضة وسمو اخلاقها من معان ومبادىء كريمة لا تقتصر على الاطلاق على الترفيه وتجديد حيوية الانسان.. عن طريق المساهمة بدورات للدفاع المدني وتقديم يد العون والمساعدة واغاثة اي ملهوف.

ولعل انديتنا وسائر الهيئات الشبابية الاخرى تدرك ان دورها في الظروف الحالية يتخطى الحدود الرياضية والثقافية والاجتماعية.. وهذه الظروف تفرض عليها تجنيد ابنائها في خدمة الوطن عن طريق انشاء جهاز دفاع مدني متكامل يأخذ على عاتقه خدمة المنطقة المحيطة به.

ان اجتيازنا لهذه المرحلة ووقوف شبابنا الذين هم السلاح الاول الذي نثق بقدرته في القضاء على صواريخ الهوك وما شابهها، وقفة الشرف بالدفاع عن هذا البلد لهو اصدق الدلائل على تحقيق النصر لامتنا ورد القوى الاستعمارية المتسلطة شر رده.. لان شبابنا يمتلك غيرته على دينه وعرضه وارادته الفائقة وحبه لبلده.. وهو الحب القادر باذن الله على دحر اي عدوان يحصل كائنة ما كانت اسلحته وطائراته..

(خالد الغول)

الرياضة في خدمة الوطن وقضاياه



• عبد الله ابو نوار

قال السيد عبدالله ابو نوار امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية رئيس اتحاد كرة اليد اننا في هذا البلد للعطاء ورياضيون حقيقيون للمبادىء المستمدة من النهضة العربية وثورتها الكبرى واننا نسير دوما كمسؤولين وشباب رياضي منتمي خلف سيدنا الرياضي الاول جلالة الملك الحسين المعظم وكلنا فداء لهذه المبادىء المصوغة بنهج وعراقة اصلها الهاشمي العربي.

واضاف السيد ابو نوار في حديثه للدستور عن دور الرياضة الاردنية في هذه المرحلة الدقيقة المصيرية التي تمر بها امتنا، ان الرياضة ليست عضلات فقط بل هي فكر وثقافة وعمل وبالتالي فان شبابنا الرياضي رديف حقيقي ومباشر لجندينا المقاتل في الخندق الامامي

العربي يطالب بتمديد فترة قيد اللاعبين



• فايز سليم

طالب السيد فايز سليم الناطق الاعلامي للنادي العربي اتحادات كرة القدم والطائرة والعاب القوى بتمديد فترة قيد لاعبي الاندية المقرر ان تنتهي في نهاية الشهر الحالي حتى نهاية شباط القادم وذلك بسبب الظروف الراهنة وتجميد النشاطات الرياضية في الاندية حتى اشعار اخر واضاف السيد سليم ان العربي غير جاهز لقيد لاعبيه في هذه الاتحادات التي تلعب فرقه فيها بالدرجات الممتازة.

بطولة استراليا المفتوحة

بيكر غلب كامبوريزي في ٥ ساعات و٢٢ دقيقة

فاز الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا على الايطالي اومار كامبوريزي ٦/٧ و٦/٧ وصفر/٦ و٦/٤ و١٢/١٤ امس الجمعة في الدور الثالث من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب في ملبورن بعد مباراة استغرقت خمس ساعات و٢٢ دقيقة.

وباتت المباراة اطول مباراة في تاريخ بطولة استراليا حتى اليوم. اما المباراة الاطول السابقة فكانت تلك التي فاز فيها الاميركي بيت سامبراس على مواطنه تيم مايوت ٦/٧ و٧/٦ و٦/٤ و٥/٧ و١٠/١٢ عام ١٩٩٠ وقد استغرقت ٤ ساعات و٥٩ دقيقة.

كما ان المباراة الجديدة اشتملت على ٦٨ شوطا وباتت الاطول على هذا الصعيد ايضا منذ ان ادخل نظام الشوط الحاسم (تاي بريك) على البطولة.

وقد انتزع بيكر، كلا من المجموعتين الاولى والثانية بعد شوط حاسم بسبع نقاط مقابل اربع ثم بسبع نقاط مقابل خمس وخسر المجموعة الثالثة بشكل ساحق صفر/٦ كما خسر المجموعة الرابعة ٦/٤ على ان انتزع المجموعة الخامسة الفاصلة بعد ٢٦ شوطا.

وسيلعب بيكر مباراته المقبلة امام الجنوب افريقي واين فيريرا الذي فاز على الهولندي باكو ايلتينغ.

وحقق الاميركي باتريك ماكنرو المصنف ١١٤ في العالم مفاجاة عندما فاز على مواطنه غاي بيرغر المصنف ١٢ في البطولة حاجزا بذلك مكانه في الدور الرابع ومعوضا غياب شقيقه المعروف جون الذي غاب بداعي الاصابة.





بيكر

وسبق لباتريك المعروف بإجادته في الزوجي اكثر من الفردي ان لعب امام بيرغر مرة واحدة عام ١٩٨٦ فخسر امامه بثلاث مجموعات نظيفة. وهو سيلعب مباراته المقبلة امام الاسترالي مارك وودفورد الذي فاز على الكندي غرانت كونيل.

وفاز الفرنسي غي فورجيه ١٠ على الالماني ميكايل ستيك.

كذلك فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك على الاسترالي داريين كاهيل والايطالي كريستيانو كاراتي على الاميركي غلين لاينيكر.

السيدات

وعانت الاسبانية ارانتشا سانشيز ٦ عندما احتاجت الى ثلاث مجموعات للفوز على الاميركية لوري ماكنيل. وكانت سانشيز افلتت من الخسارة في الدور الثاني بعدما احتاجت الى ثلاث مجموعات ايضا لتتغلب على البريطانية مونيك جايفر.

كذلك احتاجت التشيكية يانا نوفاتنا ١٠ الى ثلاث مجموعات للفوز على الاميركية شون ستافورد.

وبالنسبة الى المصنفات الاخريات فان الالمانية شتيفي غراف ١ فازت على الاسترالية نيكول بروفيس كما فازت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ٤ على التشيكية اندريا سترانسكوفا .والاميركية زينا غاريسون ٨ على الفرنسية اليكسيا دوشوم.

كذلك فازت التشيكية كارينا هابسودوفا على الاسترالية اليزابيت سمايلي ٦/صفر و٦/٣ و٦/٨ والاميركية ايمي فرازير على مواطنتها لوري كانتفهام ٦/٣ و٢/٦ و٦/٢ والاسترالية راشيل ماكويلان على الاميركية ستايسي شيفلينغ ٦/٤ و٦/صفر.

برنامج السبت

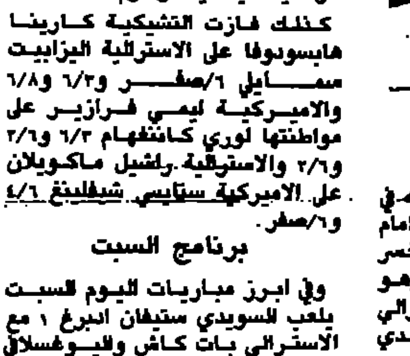
وفي ابرز مباريات اليوم السبت يلعب السويدي ستيفان ادبرغ ١ مع الاسترالي بات كاش واليوغسلافي غوران ايفانيسيفيتش ٥ معه مواطنه غوران بربيتش والاميركي براد غيلبرت ٧ مع السويدي ماتس فيلاندر والاميركي ارون كريكشتين ١١ مع الالماني باتريك كوهن والاميركي جيم كورير ١٦ مع البرازيلي جيمي اونسنز واليوغسلافية مونيكا سيليش ٢ مع اللوكسمبورغية كارين كشفت والاميركية ماري جو فرنانديز ٣ من اليابانية ناووكو ساواماتسو والتشيكية هيلينا سوكوفا ٩ من الفرنسية كاترين تانفييه والسوفياتية ناتاليا زفيريفا ١١ مع البريطانية كلير وود.

الغاء المخيم الشتوي لاطفال نادي البقعة

● نظرا للظروف الراهنة في المنطقة قررت الهيئة الادارية لنادي البقعة الغاء المخيم الكشفي الشتوي للفتيان الايتام والذي كان مقررا اقامته في مدينة العقبة من ١٦ – ٢٤ الشهر الجاري.

وكان وفد الاطفال الايتام قد توجه الى مدينة العقبة لكن الامور والظروف الحالية حالت دون استمرار اقامة المخيم.

يد عمان تفتقد طبلت حتى نهاية الدوري



● مازن طبلت

سيفتقد فريق كرة اليد بنادي عمان نجمه المميز اللاعب مازن طبلت حتى نهاية الدوري الذي يتنافس على قمته بقوة. وذلك بسبب تعرضه لاصابة بليغة وضعت ساقه بالجبص ويذكر ان اللاعب طبلت يعتبر من ابرز الضاربين في صفوف عمان.

الخلافـــات.. في الاهلي والزمالك



جمال عبد الحميد

الوحش ..

تدور في اروقة النادي الأهلي القاهري، خلافات حادة يقودها بعض اعضاء مجلس الادارة ضد رئيس النادي لكابتن الوحش، ويضعون في طريقه العراقيل لكي يفشل في ادارة النادي.

لخر اخبار الصراع، الخلاف على مشروع الاستاد الجديد للأهلي، حيث تقدمت شركتنا بعرض عن، احداهما قدمت عرضا بثلاث ملايين جنيه والثانية باربعة ملايين.. وتم تكليف الثانية، بحجة ان مخططاتها افضل.

من ناحية ثانية تدور خلافات اخرى مماثلة في اروقة نادي الزمالك فقد ظهرت الى السطح عندما قررت الادارة شطب اللاعب جمال عبد الحميد بعد ان اوقفته الشرطة بتهمة لااخلاقية.. فقام نصف الاعضاء بمعارضة القرار.. ونجحوا في ذلك.

اخي المواطن اختي المواطنة

ان الله مع الذين يساعدون انفسهم فلنتعاون جميعا من خلال التطوع في الدفاع المدني لحماية ارواحنا واموالنا.

اخي المواطن، اختي المواطنة

موظفو الخدمات هم جزء من الدفاع المدني وتقديم خدماتهم في الحالات الطارئة يسهل مهمة الدفاع المدني لتجاوز الازمة.

اخي المواطن، اختي المواطنة

الاقتصاد في استهلاك الطاقة والوقود جزء من اعمال الدفاع المدني الشامل ويساهم في تخطي المواطن والوطن للازمة.

اخي المواطن، اختي المواطنة

اطفاء الانوار في المنزل واغلاق اسطوانات الغاز والتاكد من اغلاق حنفيات المياه عند الاحساس بالخطر او سماع صافرة الانذار مشاركة جدية في اعمال الدفاع المدني وتحافظ على سلامة العائلة.

التعليمات العامة ومواعيد واماكن مباريات منتخبات مديريات التربية والتعليم

كتب محمد سعد الشنطي

وزع قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة لشؤون الطلبة والنشاطات التربوية التعليمات العامة لمواعيد واماكن وحكام مباريات منتخبات مديريات التربية والتعليم للطلاب والطالبات والتي ستنطلق يوم الاحد ٣ شباط القادم في الاسبوع الثاني من بداية الفصل الثاني الدراسي وهي على النحو التالي:

التعليمات العامة

● تقسيم المديريات المشاركة الى اربع مجموعات على النحو التالي:

أ. عمان/١، عمان/٢، عمان الخاصة، القويسمة، مادبا.

ب – الزرقاء، البلقاء، ديرعلا، الشونة الجنوبية، جرش، عجلون.

ج – اربد، المفرق، الرمثا، الكورة، بني كنانة، الاغوار الشمالية.

د – الكرك، القصر، المزار الجنوبي، الطفيلة، معان، العقبة.

● تقام المباريات على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة وعلى مستوى منتخبات المديريات. يتاهل للادوار قبل النهائية الفريقان الفائزان في كل مجموعة بحيث تضم المجموعة الاولى فريقان من أ وفريقان من د. والمجموعة الثانية تضم فريقان من ب وفريقان من ج.

● يرتدي اللاعبون واللاعبات زيا رياضيا موحدا.

● يمنع ارتداء الشورت في مباريات البنات وتطبق تعليمات استعمال القاعات الرياضية.

● تقام المباريات الساعة التاسعة صباحا في الموعد والمكان المحددين للبطولة.

● يحضر كل فريق كشفا باسماء اللاعبين واللاعبات مصدقا حسب الاصول.

● تتولى مديريات التربية والتعليم اعداد اللاعب اداريا وفنيا وتوفير الادوات اللازمة للبطولات في المباريات التي تستضيفها.

● يجب على جميع الحكام ارتداء زي التحكيم لكل لعبة او بدلة تدريب رياضية.

● يحدد زمن مباريات كل لعبة كما يلي:

– كرة السلة ثلاثون دقيقة موزعة على شوطين

– كرة اليد اربعون دقيقة موزعة على شوطين

– كرة القدم ثمانون دقيقة موزعة على شوطين/ وفي حالة التعادل تطبق الركلات الترجيحية مباشرة

– كرة الطائرة الفوز بشوطين من ثلاثة.

● اللاعب الذي يطرد من المباراة لا يحق له المشاركة في المباراة التالية، واذا كان الطرد بسبب سوء السلوك يحرم من جميع النشاطات المتبقية.

● يحق للفريق كرة القدم اجراء ثلاثة تبديلات بما فيهم حارس المرمى.

● فيما عدا ذلك تطبق تعليمات النشاط الرياضي والقوانين الدولية لكل لعبة.

تعليمات سباقي الضاحية/ بنين/ بنات

● يقام سباق البنين الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء ٩١/٢/٢٠ في الشونة الشمالية وبالتعاون مع تربية الاغوار الشمالية.

● يقام سباق البنات الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء ٩١/٢/٢٧ في الكرامة بالتعاون مع تربية ديرعلا.

تعليمات بطولة مسابقات الميدان والمضمار

● تقام مسابقات البنين يومي الاحد والاثنين ١٠، ١٩٩١/٣/١١ الساعة التاسعة صباحا في مدينة الحسين للشباب.

● تقام مسابقات البنات يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٣/١٢ الساعة التاسعة صباحا في مدينة الحسين للشباب.

بطولتي الجمباز للبنين والبنات

● يمثل كل مديرية ثلاثة لاعبين/ لاعبات فقط.

● تقام المسابقات على الاجهزة التالية:

أ. البنين/ الحركات الارضية، المتوازي، حصان القفز.

ب. البنات/ الحركات الارضية، عارضة التوازن، حصان القفز.

● جميع الحركات، اختيارية للمشاركين والمشاركات.

● تقام البطولتان بقاعة مدرسة سكينة بنت الحسين – عمان يوم الاحد ٩١/٥/٥ للبنات ويوم السبت ٩١/٥/٤ للبنين.

مباريات الكرة الطائرة

– بطولة البنات:

● تقام التصفيات يوم الاحد ٩١/٢/٣ كما يلي:

المجموعة الاولى وتقام بقاعة مدرسة سكينة

والمجموعة الثانية وتقام بقاعة مدرسة جرش للبنات

والمجموعة الثالثة وتقام بقاعة مدينة الحسن الرياضية في اربد

والمجموعة الرابعة وتقام بقاعة مدرسة معان للبنات.

– مباريات قبل النهائي ٩١/٢/٢٤

تقام مباريات المجموعة الاولى في قاعة مدرسة الكرك للبنات ومباريات المجموعة الثانية في قاعة مدرسة جرش للبنات.

– المباراة النهائية ٩١/٤/٢٨

تقام في قاعة مدرسة سكينة.

– بطولة البنين

● تقام مباريات التصفيات يوم الثلاثاء ٩١/٢/٥ كما يلي:

المجموعة الاولى تقام في قاعة مدرسة سكينة

والمجموعة الثانية تقام في قاعة مدرسة جرش

والمجموعة الثالثة بقاعة مدرسة المفرق

والمجموعة الرابعة بقاعة المدرسة الشاملة بالعقبة.

– مباريات قبل النهائي ٩١/٢/٢٦

● تقام مباريات المجموعة الاولى بقاعة ثانوية مادبا

والمجموعة الثانية بقاعة مدرسة القايمي بالزرقاء.

– المباريات النهائية ٩١/٤/٢٧

تقام بقاعة مدرسة سكينة

مباريات كرة السلة

– بطولة البنات:

● تقام مباريات التصفيات يوم الاحد ٩١/٢/١٠ كما يلي:

المجموعة الاولى بقاعة مدرسة الملكة زين الشرف

والمجموعة الثانية بقاعة مدرسة جرش للبنات

والمجموعة الثالثة بقاعة مدينة الحسن الرياضية

والمجموعة الرابعة بقاعة مدرسة معان للبنات.

– مباريات قبل النهائي ٩١/٣/٣

تقام مباريات المجموعة الاولى بقاعة مدرسة الكرك للبنات

والمجموعة الثانية بقاعة مدرسة جرش للبنات.

– المباراة النهائية ٩١/٤/٢٩

تقام بقاعة مدرسة الملكة زين الشرف.

– بطولة البنين

تقام مباريات التصفيات الثلاثاء ٩١/٢/١٩ كما يلي:

المجموعة الاولى بقاعة ثانوية مادبا

والمجموعة الثانية بقاعة كلية مجتمع عجلون

والمجموعة الثالثة بقاعة مدينة الحسن الرياضية

والمجموعة الرابعة بقاعة مدرسة الكرك للبنات

– مباريات قبل النهائي ٩١/٣/٥

تقام مباريات المجموعة الاولى بقاعة مدرسة الكرك للبنات

والمجموعة الثانية في مدينة الحسن الرياضية

– المباريات النهائية ٩١/٤/٣٠

تقام بقاعة مدرسة سكينة

مباريات كرة اليد

– بطولة البنات

تقام مباريات التصفيات ٩١/٢/١٧ كما يلي:

المجموعة الاولى بقصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب

والمجموعة الثانية بقاعة كلية مجتمع عجلون

والمجموعة الثالثة بقاعة مدينة الحسن الرياضية

والمجموعة الرابعة بقاعة مدرسة معان للبنات

– مباريات قبل النهائي ٩١/٣/٦

تقام مباريات المجموعة الاولى بقصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب

والمجموعة الثانية بقاعة كلية مجتمع عجلون

– المباراة النهائية ٩١/٥/٦

تقام بقصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب

– بطولة البنين

تقام مباريات التصفيات ٩١/٢/١٢ كما يلي:

المجموعة الاولى بقصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب

والمجموعة الثانية على ملاعب عقبة بن نافع/ السلط

والمجموعة الثالثة بقاعة مدينة الحسن الرياضية

والمجموعة الرابعة على ثانوية الحسا للبنات

– مباريات قبل النهائي ٩١/٣/١٣

تقام مباريات المجموعة الاولى بقاعة ثانوية مادبا

والمجموعة الثانية بقاعة مدينة الحسن الرياضية

– المباراة النهائية ٩١/٥/٨

تقام بقصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب.

مباريات كرة القدم

تقام مباريات الدور الاول ٣/١٣ وعددها ثماني مباريات

تقام مباريات الدور الثاني ٤/٢٧ وعددها سبع مباريات

● تقام مباريات الدور الثالث ٤/٢٩ وعددها اربع مباريات

● تقام مباريات الدور الرابع قبل الاخير ٥/٧

● تقام المباراة النهائية ٩١/٥/١٢ على ستاد عمان الدولي.

حسني فريز

الشاعر الذي لم يُدرس

بقلم: د. ابراهيم خليل



من بين الادباء الاردنيين الذين غفل عنهم الدارسون واهملوا انتاجهم اهمالا كبيرا المرحوم الشاعر الكاتب حسني فريز. ولعل القارىء العادي لا يلاحظ هذا وانما الذي يلاحظه باحث او دارس يخطر بباله ان يتناول جانبا من نتاج الرجل في القصة او الرواية او الشعر او المسرحية ففي هذه الحال سيعثر على نتاج غزير لحسني فريز لكن هذا النتاج لم يكتب عنه الا القليل.

وهذا القليل الذي كتب عنه اذا تيسر للباحث ان يطلع عليه فيكتشف انه ليس شيئا قياسا لما حظي به بعض الشعراء والكتاب من ابناء جيل المرحوم فريز او من جاء بعده من ابناء الجيل اللاحق. فقد صدر لحسني فريز في عام ١٩٣٧ ديوان شعر بعنوان «هياكل الحب». وكانت قد ظهرت الطبعة الاولى منه في دمشق عن مطبعة الاعتدال. ثم اعيدت طباعته في مصر عن مطبعة السعادة ١٩٤٨. ثم نشرته مكتبة الاستقلال بعمان. وباستثناء ما كتبه عنه عبدالحليم عباس الذي كانت تربطه به مودة خاصة، وما كتبه مرفعت الصليبي» في صحيفة الجزيرة في حينه. لا نجد من يهتم بهذا الديوان او يتناوله بالدراسة. واصدر بعده ديوان «بلادي» ١٩٥٤. الذي اعيدت طباعته غير مرة. واصدر عددا من المجموعات القصصية منها: «قصص وتأملات» ١٩٥٤، و «قصص من بلدي» و «مغامرات ماثلة» وهي رواية صدرت عن دار الكاتب العربي ببيروت ١٩٦٥. ثم اعيد طبعها بعمان ١٩٨١. و «حب من الفيحاء» وهي رواية صدرت عن مطبعة الشرق بعمان ١٩٧٣ و «قصص وتمثيليات» وقد صدرت بعمان وصدرت له رواية عن وزارة الثقافة. وهي رواية «جنة الحب» ١٩٨٨. وطبع الجزء الثاني من ديوانه «هياكل الحب» ١٩٨٦ وظهرت له مسرحية فيها خليط من النثر والشعر عنوانها «عروة وعفراء» ١٩٦٩. وله مشاركات في التأليف المسرحي اذ كان من اوائل الذين حاولوا كتابة المسرحية الشعرية. فكتب في الثلاثينات مسرحية «الطوفان» التي افاد فيها من الاساطير السومرية وكتب بعدها مسرحية اخرى بعنوان «مع الالهة على الاكروبول» وكتب مسرحية اخرى بعنوان «الحب يعلو» وقد افاد في هاتين المسرحيتين من الاساطير الاغريقية. وكتب مسرحية نثرية بعنوان «زينب اخت الحجاج» ظهرت في العدد الخامس والثمانين من مجلة الفكر «ص ص ٨٠ ـ ٩١». هذا عدا مشاركته في التأليف للاطفال. والكتابة التاريخية. والتراجم. فصدر له كتابان هما: ملامح من الماضي والحاضر. وكتاب «مع رفاق العمر» ١٩٨٢ والكتاب الاخير يضم مجموعة من قصائده الشعرية التي كتبها في رثاء بعض اصدقائه.

وقد بحثت في كثير من الكتب التي تناولت الادب الاردني الحديث في نظمه ونثره، فلم اجد شيئا ذا بال عالج فيه اصحابه ادب الفقيد. فالاستاذ الدكتور ناصرالدين الاسد في كتابه «الشعر الحديث في فلسطين والاردن» ١٩٦١ يكتفي بايراد مقتطفات سريعة من مقدمة الشاعر لديوانه «هياكل الحب» ثم يورد بعض المختارات مشيرا الى عمله المسرحي المبكر «الطوفان» وعمله الثاني «مع الالهة» وما افاده فيهما من الاساطير السومرية والاغريقية ويكتفي الدكتور هاشم ياغي في كتابه «القصة القصيرة في الاردن وفلسطين» باشارات الى كتابه «قصص ونقدات» ولا يورد الدكتور عيسى الناعوري في كتابه «الحركة الشعرية» ١٩٨٠ الا سردا لاصداراته ثم بعض قصائده ولا يخصص تركي المغيض في كتابه الحركة الشعرية في بلاط الملك عبدالله ابن الحسين» الا سطورا قليلة لشعره. ويكتفي الدكتور طوقان في كتابه «الحركة الشعرية في الاردن» ١٩٨١ بذكره ضمن شعراء الجيل السابق. اما الدكتور سمير قطامي فقد خصص له في كتابه «الحركة الادبية في شرق الاردن» ١٩٨١ صفحتين فقط ١٢١ ـ ١٢٣ ضمنها سيرته الشخصية وبعض اشعاره. وقد عاد وفعل الشيء ذاته ـ تقريبا ـ في كتابه الثاني الحركة الادبية في الاردن ١٩٨٩: ص. ص ٨٣ ـ ٨٧.

وقد كتب عيسى فتوح والناعوري مقالتين تناولا فيهما بعض نتاج حسني فريز الادبي وقد التفت عيسى الناعوري في مقالته المنشورة في العدد ٤٢ من مجلة الفكر الاردنية الى عناية الشاعر المرحوم باستخدام الاساطير في شعره. والحق ان كل ما اطلعت عليه من اشارات لاعمال حسني فريز سواء في كتاب «ثقافتنا في خمسين عاما» ١٩٧٢ او فيما كتبه محمد ابوصوفة ١٩٨٣ او محمد المشايخ ١٩٨٩ او اسامه شهاب ١٩٨٨ او محمد العطيات في «القصة الطويلة في الادب الاردني» او الدكتور خالد الكركي في كتابه «الرواية في الاردن» ١٩٨٦ لا يقنع الباحث بان الشاعر الكاتب حسني فريز حظي باهتمام الدارسين وعنايتهم. وقد يثير هذا فينا اكثر من سؤال: ومن ذلك هل البحث والدراسة النقديان مقصوران على الادباء والكتاب الذين يتجهون لتجاهات حديثة ترضي امزجة النقاد وانجذابهم نحو الحداثة. وهل ينبغي على الكاتب الشاعر الذي لا يتفق مع اتجاهاتنا الادبية ان يصمت او ان يكون مصيره الاهمال والتجاهل النقدي مما يعني اعدام نصوصه وشنقها بانشوطة الصمت المفتعل وراء شعارات التجديد والتحديث. الا تجدنا مضطرين للعودة الى السؤال الذي طرحه ابن سلام في كتابه «طبقات الشعراء» عندما اوضح ان كل قديم كان جديدا في عصره وكل جديد سيكون قديما في عصر غير عصره. ولن تقييم الادب من شعر ونثر لا يكون بالتحيز الى القديم لقدمه. ولا بالانصراف عن الجديد لحداثته. فالجيد من الشعر او النثر جيد سواء كان قديما او حديثا. متفقا مع راينا في الفن او غير متفق.

ولسنا ندعو هنا الى الدفاع عن الاتجاه الكلاسيكي «اذا ساغ التعبير» الذي ظل يمثله حسني فريز في نتاجه الشعري والقصصي حتى اخر ايامه. ولكننا بالمقابل لا نجد في توجه الكاتب او الشاعر الذهني او الفني سببا كافيا لنفيه من التاريخ او التراث الادبي الاردني اذا صدق مثل هذا التعبير. فحتى الكتاب الموغلين في التقليد يحتاجون منا ـ بين حين وآخر ـ الى دراستهم ورؤية اعمالهم رؤية جديدة ومحتاجين الى اعادة النظر في الاحكام التقييمية التي صدرت على تلك الاعمال سواء كانت صادرة من نقاد محترفين او من كتاب صحفيين لا يحسنون الا قراءة الاعمال التي تصدر في ايامنا هذه. نظرا لغربتهم عن الادب القديم. وانقطاعهم عن قراءته. وجهلهم المطبق باسراره ومرتكزاته وقواعده الفنية واصوله البيانية والاسلوبية. ولو سلمنا جدلا لاولئك الذين ينكرون على حسني فريز حقه بالدراسة لنزعته «اللاحداثية» فمن حقنا ان نقول لهم: ان لحسني فريز اعمالا مسرحية شعرية. ولن له قصائد زجلية كتبها بالدارجة وان له شعرا استفاد فيه من اساطير الاغريق والسومريين والرومان. وهذا كله من الجديد الذي قاده اليه حسه الفني والادبي. وذوقه الشعري. من غير ان يكون مقلدا ولا محاكيا كما هو الحال عند كثير ممن التقطوا الاساطير يقتبسونها في اشعارهم من غير دراية كبيرة ولا فهم عميق. الا نجد في هذا وذاك من الظواهر ما يحفزنا على اعادة النظر في شعر حسني فريز وكتاباته الروائية والقصصية وتقويمه بعيدا عن اي موقف خاص او شخصي.

أحزان زهرة النرجس

قصة قصيرة

• حسب الله يحيى
- بغداد

اعتاد ان يمر بالحديقة العامة كل يوم.

كان الصباح.. هو اكثر الاوقات قربا الى نفسه..

ففي الصباح، يتصفح جريدته اليومية المختارة، ويبدأ بقراءة صفحة الوفيات فهي الصفحة التي تجعله على معرفة بمن يسافر الى الأبد من اصدقائه ومعارفه، فمن لم يعد يراهم ولا يعرف اخبارهم.. الا ما هو محزن ومثير. وحين يجهل الاسماء التي يطالع نبأ رحيلها، يمني نفسه بأن يقرأ صديق ما نبأ رحيله. ويتكفل بوضع زهرة نرجس فوق قبره.

وكان قد فقد مثل هذه الامنية منذ زمن بعيد.. يوم اصر على ان تتعهد تلك السيدة التي احبها بعمق وضع مثل هذه الزهرة فوق قبره.

فهي الدليل الوحيد على وفائها ونبل قصدها.

أما هو فقد التزم بتقديم قرنفلة منتقاة او وردة معطرة الى اول طفل يلقاه. وقد بر بهذا الوعد لتلك السيدة منذ سنوات خلت، وما زال يفي بانجاز هذا الوعد الذي قطعه على نفسه.

يمر بالحديقة العامة. يتأمل ازهارها بدقة، ويشخص لحداها، ثم يجلس قريبا منها.. يقرأ اخبار الوفيات والصفحة الأخيرة وينتابه هاجس من الفضول لقراءة شيء عن حالة القمع والتوتر والمتغيرات السياسية على الصفحة الاولى، وسرعان ما يلقي بالصحيفة جانبا، متنبها الى ان زهرته المنتخبة ما زالت تفوح عطرا، وتترقب لمسات اصابعه.. كأنما كانت تبوح بسحر جمالها، وتخصه بأنسام زكية.

ومع ان حراس الحديقة قد نبهوا الى عدم قطع الازهار عبر قطع من الصفيح مكتوب عليها هذا الرجاء وهذا (الممنوع) وقد توزعت اماكن عديدة من الحديقة، الا انهم كانوا قد اتفقوا ـ دون ان يعلنوا ذلك فيما بينهم ـ على ان هذا العجوز الذي يعني بانتقاء زهرة وحيدة وقطفها كل يوم، حالة استثنائية، بل هي ضرورية عند بعض الحراس الشائخين، حيث يجعل هذا العجوز من قطفه زهرة محددة، بشكل نوعا من القدسية والاحترام لهذا الكائن المزهر وعنايتهم غير الضائعة به.

الا ان المسألة التي تشغل العجوز، وتجعله في وضع قلق.. مسألة ليس بمقدوره تجاوزها.

فقد يثقل عليه المرض احيانا، وقد يمنعه البرد عن فتح باب غرفته.. عندئذ يستمد قوته، متحسسا ألق الحياة في الخارج عبر نافذة قريبة من سريره.. مستعيدا صورا عديدة من الحياة الحافلة التي عاشها... وفي مقدمة تلك الصور، كانت تلك السيدة التي لم يكتشف امر تعلقه بها الا في اعوام متأخرة من عمره.

وعندما وصل الى هذا الاستنتاج، كان كل شيء قد فات اوانه.. فقد عرفت العشيرة امر تلك السيدة (س) وجعلوا اسباب طلاقها من رجل محترم هو هيامها المفرط بالغرابة مع هذا العجوز..

ولم يكن العجوز على معرفة بأن هذه الفتاة التي تخصه بالتحية وتحمل اليه زهرة نرجس، سيدة متزوجة، وان هناك من يكيد لها.

كل ما يعرفه، هو ان «س» زهرة النرجس.. انسانة تتحسس انسانيته، ترق له، ويطيب لها الحديث معه.

وقد اخذ هذا الاحساس ينمو، ليصبح حبا مكتوما، تبوح به كل الاشياء التي تدور حولهما، الا ان احدا منهما لم يقل للآخر كلمة تفضح اسرار كل ما يعتمل في اعماقهما.

وكان كل منهما يدرك، انه لا شيء سوف يضاف او يتغير بالبوح والعلانية، وربما يشكل عقبة امام حياتهما.

كانت دائمة الانشغال به..

وذات مرة حملت نرجستها وجاءت ملهوفة للقاء به، لكنها افتقدت وجوده في ذلك الصباح والصباحات اللاحقة.

وتجمعت ازهار النرجس تحت نافذته، وأمام باب مسكنه.. وجفت وبعثرتها الرياح..

ولم يأت العجوز..

مضى دهر من الانتظار، الى ان وجدت ذات صباح ثمة انفاس ثقيلة تطلقها نافذة العجوز.

كان العجوز يئن، ويخشى ان يكتشف احد امر هذا الأنين.. الا ان فتاة النرجس، اندفعت بقدرة اللهفة التي تعتمل فيها تسأله:

- ما الخبر..؟

- لا شيء..

- لا شيء.. وهذا الأنين؟.

- مجرد مرض.

- سآخذك الى المستشفى.

- جئت منها.

- ولكنهم لا يمكن ان يتركوا رجلا بهذه الأوجاع وهذا الأنين..؟

- ضاقت الامكنة هناك..

ورضيت لنفسها ان تقتنع بهذا السبب... فبالأمس اعادوا جريحا مصابا اصابة بليغة، وتركوه يعود الى منزله لفقدانهم الأمل في شفائه.. بينما كان قد تقدم، وانقذ زميلا له تعرضت دبابته للاحتراق.. غير انها حين بحثت عن مصدر اوجاعه، صمم العجوز على اخفائها.. وفكرت ان يكون للرجل عذره..

وعندما زاره رجل وقور ادعى انه زوج السيدة «س» جارته. فوجيء بالخبر.. ذلك ان زهرة النرجس، حافظت على ان تظل عذراء في عينيه. ألح الرجل على مساعدته. الا ان العجوز ظل مصرا.. على كتمان تفاصيل اوجاعه..

ولم تمهله زهرة النرجس ليستريح من اسئلتها.. وابتسم ثغره..

قالت: دعني ابتسم معك..

قالت: اراك جميلة ويكفيني..

قالت: اما زلت متعلقا بقول كامو.. هذا.. هذا لا يكفيني.

قال: مطلوب مني ان اضحك في مدينة لا تعرف الضحك.

قالت.. معذرة. حلمت امس انك قد استشهدت وان الاشواك كانت عالقة في جسدك.

قال: وازهار النرجس؟.

قالت: كل هواجسي تقول لي ان جسدك مملوء بالاشواك: وانت.. اشبه بطائر «الزعار» ذلك الطائر الذي لا يرى الا قلقا ولا يستقر به مكان.

حاول ان تنهض.. وان تتناول شايك في المقهى القريب من هنا. وقفز العجوز. وقد جعلته تلك القفزة يصرخ لوقع الألم.

- ما بك؟.

- للمقهى..

- ما به..؟ لا شيء، لا شيء.

اختلط جوابه بسؤالها.. وراحت تستجوبه وهي تمد اليه جمعا من ازهار النرجس، فأحس بأن غابة من البهاء والضوء والجمال.. مجتمعة تمده بالحياة، فاذا هو يبوح لها بالسر..

- كنت قد شاهدت حلما.

- وهل يشبه حلمي الذي حدثتك عنه.

- سأحدثك به، وحاولي انت ايجاد العلاقة بينهما..

وراح يحدثها، وهو يتلفت، يخفي عراء الجدران المحيطة به.

- لقد شاهدت الامبراطور ميتا..!

- وماذا بعد؟.

- اقول لك.. لقد شاهدت الامبراطور ميتا.. وتقولين ماذا بعد؟.

- نعم ماذا بعد؟.

- لقد ارتكبت جريمة..

- اي جريمة على اي شيء تتحدث.. الا يمكن للامبراطور أن يموت..؟

- عن الحلم، الجريمة..

- ما علاقة الحلم بالجريمة..؟

وصرخ في وجهها.. وندم لصرخته.. ثم سكت.. تنبهت الى غفلتها، وخجلت من نفسها..

حاول ان يعتذر.. قال بهدوء،

- مثل هذه الأحلام تشكل جريمة.

- ومن نقل حلمك هنا.. من أباح به..

- احد زبائن المقهى.. وقد احسست بأنني قد تعجلت في التحدث عن حلمي اليه، لذلك حاولت معالجة المسألة، وعرضت كرمي على الرجل.. دعوته الى طعام وشراب.. كنت انا بحاجة اليه بالحاح شديد.. الا انني تفضلت به الى الرجل، حتى اكسب وده، وتركت لجوعي وعطشي ان يتعلما الصبر وينالا العقاب.. بانتظار ان يتيسر الحال في الراتب التقاعدي البعيد المنال.

وادركت السيدة «س» ان الرجل يخبيء عنها اشياء كثيرة..

وفكرت ان تشرك زوجها في الالحاح على العجوز وهو يعيش وحدته ان يخلص من هموم كثيرة تثقل عليه.

وحين عجز الزوج، وزاد تعلق «س» بمعرفة هموم العجوز، اثارت المسألة غيرة الزوج، وانتابه الشك في وجود علاقة خفية بين العجوز وزوجته «س»، فطلقها.. ولم يكن نائما، ولم تكن نائمة.. مما جعل العشيرة تترقب، والحديث يؤول والعجوز مصغ الى نفسه يخشى من احلامه وهواجسه ولهفته الى زهرة النرجس.

سألته، دون ان تحدث عن اختراقها الزوجي.

- ماذا تعني زهرة النرجس بالنسبة اليك؟.

- هي زهرة برية، وزهرة يمكن ان تألف الارض التي تسكنها..

- لذلك نجمل بها الحدائق، ونمنح بوجودها في المقابر.. الحياة كلها..

- اعرف كل هذا.. اعرف رمزها.. اعرف انها لا تقدم الا الى انسان عزيز.. وابتسمت له. والتمعت ابتسامتها فؤاده.. الا انها لم تدع لابتسامتهما ان تتسع..

قالت. اذكر.. زهرة النرجس، قدمها لكل طفل كل يعشق الحياة من خلالها.. علمه ان النرجس زهرة مقدسة.

وانتابه شعور بالمرارة..

كانت كلماتها اشبه بالوداع الأخير..

فتح ملء عينيه يسألها... قالت:

- امرونا بالرحيل من هنا المكان.. قالوا انه لم يعد لنا.

- ولكن النرجس يشهد. والتراب والحجارة والينابيع وانفاس الشجر.

- قالوا ان اجدادنا من سلالة اخرى.

- ولكنكم عشتم وتزوجتم وانجبتم وتنفستم هواء هذا المكان.. تذكر زهرة النرجس.. فهي اخر ما تبقى لنا هنا.

- واذا لم ترحلوا.

- سنرحل بالاكراه.. وبالموت.. بالفناء.

- تخل عني. طلقني.. وترك الاطفال في التيه.

- ربما عرف برعايتك لي.

- هذا ما يظهره.. الا انه فعل ذلك حتى يحتفظ بسلالة (نقية).

- والاعوام الطوال التي قضيتموها معا..؟.

- لم تعد لها اهمية عنده.. لا تتألم. وانتفضت. كأنما تريد ان توقف شلالا من الدموع اراد ان ينهمر دفعة واحدة.

صافحت العجوز وقبلته في جبينه على عجل.. قالت، تذكر زهرة النرجس، تذكر ان الاباطرة يموتون ايضا، تذكر ان الاشواك قد تتعلق بالشهداء والامبراطور والازهار.. تذكر اننا سنشاهد احلاما اخرى اكثر مرارة. وحاول العجوز ان يوقف اندفاع كلماتها، ان يرجىء شيئا من الحزن النبيل الذي تجمع في عينيها وراح يندفع هذه المرة بغزارة.. وقفزت مسرعة نحو الباب.. وسمع للباب انينا هو اشبه بالوجع من الصرير المألوف للابواب في تلك اللحظات الليئة بالمرارة، تذكر اغنية مارلين ديتريش.. تقول كلماتها:

أين الزهور؟
لقد خطفتها الفتيات
وأين الفتيات؟
لقد خطفهن الشباب
وأين الشباب؟
لقد خطفتهم الحرب واودعتهم القبور
وأين القبور؟
لقد تحولت الى ازاهير..

كانت زهور النرجس تحيط به.

كانت ازهار القرنفل والروز تأتيه او يأتيها في الحديقة العامة.

كانت المقاعد فارغة.. والصبح الخريفي يبعث شيئا من البرودة في جسده..

وسواء نامت زهرة النرجس على تراب قبره.

وسواء جفت كل الازهار..

وسواء امتد به العمر او انطفأ..

سواء حلم او لم يحلم.. فقد بدت كل الاشياء امامه ميتة..

لذلك راح يقرأ باب الوفيات في صحيفته. وينتقل الى ترف اختياري في هذه الصفحة او تلك..

شاخت الازهار الخريفية، وتعطلت شيخوخة الاشجار عن النمو.. كانت اوراقها تتساقط وعلى الحائط كان دليل الاشهر والايام يمضي ويطوي يوما لخر.. واوقات آسية تعبر..

مسرحية [الاغتصاب] تثير تساؤلات معلقة وخطيرة

مسرح

● جمال زهران

(الاغتصاب) يعم ويشمل الجميع يصادر القيم الانسانية وحقوق البشر في حياة كريمة وعزيزة في مجتمع (القهر والاغتصاب) الذي نفذ لاعماقه الكاتب المسرحي المتميز سعدالله ونوس متفحصا وقارئا لبنية المجتمع الصهيوني الثقافية والسياسية في اطار مرجعيتها (المكان والزمان) يتداخل الماضي بالحاضر وفق برمجة دقيقة ونسق مدروس ومعد لتفتح الستارة على مشهد القمع وصوت اسماعيل منبعثا وصارخا يستغيث فتتقاف الفارعة النداء فتخرج لتتبعه في المقاومة... وونوس صور مشهدين متقابلين (الفلسطيني) و (الصهيوني) الاول بنضاله الانساني ورغبته بالحياة والتحرر والصهيوني المتعطش للدماء. وللتوسع والارهاب فسارة الام هي التاريخ التوراتي والاسفار والاناشيد تمثل العقيدة الصلدة والمتصلبة التي لا تتزحزح ولا تتراجع تصر على تهميش والغاء ارادات الافراد الانسانية وتغييب اختياراته فهي المنهجية المستمدة شرعيتها من المرجع الديني الذي يبرر ويسوغ لها ما تفعله والام مع علاقة مع (ملاير) المخلصة للدولة الصهيونية والمؤمن بشرعيتها وبتربيه الكيبوتسات ويوظيفتها الاغتصابية للارض الفلسطينية اولا وللانسان الفلسطيني ثانيا وللافراد المجتمع الصهيوني ثالثا فلا ارادة ولا اختيار

الضحية في مطب المرأة بالجلاد؟!

الصور الجميلة والذكريات السعيدة مهربة ومصادرة ليبقى الوحش وحشا لا يستفيق على انسانيته للجريحة فالصهيوني القامع محكوم عليه بالولاء الاعمى والتقيد الحرفي بما تريد منه المكينة الاجتماعية فالعرب (اوباش لا يستأهلون الحياة وهم قتلة محترفون فاسحاق بن بنحاس ضائع بين امه وبين ابيه الروحي ماثير فاسحاق لا يستطيع مخالفة امرهما وتزداد حدة مأساته عندما يصاب بالعجز الجنسي الناتج عن علم فعل الاغتصاب للارض والانسان فالعجز ناتج عن تغييب الهامش الانساني (في حياة اسحاق بن بنحاس) فهو لا يستطيع حتى اداء واجباته الزوجية فيلجأ لطبيب نفسي (ابراهام) الذي يعزو الاسباب لمكمن العلة في التربية والممارسات الارهابية فالعجز يعود لاستلابة التربوي والديني والاجتماعي مما اصابه في النهاية بالعصاب، وتغوص المسرحية لتجلو منطق العلاقات الداخلية للمجتمع الصهيوني (فالخيمة والاغتصاب) هو الميسم الشمولي (الاغتصاب الفلسطيني) (الاغتصاب للفلسطينيين) (الاغتصاب الداخلي) فامرأة اسحق يغتصبها جدعون صديقه الذي لا يثق به ويحدثها عن ممارسات اسحق مع اسماعيل وزوجته فتصاب بالذهول لبذرة الفناء المزروعة في هذا المجتمع وونوس ينطلق من رؤية تنظر للتناقضات الكامنة والدكتور ابراهام يمثل الشخص المعاق المستخف لتلك الممارسات بعكس جدعون الذي يفترس كل ما في طريقه اما اسحق بتحاس فتطارده اشباح الضحايا اسماعيل وزوجته وتقض مضجعه بوعي على الجانب الانساني الضائع منه وتتداعى من مخيلته عزف ابيه على الكمان وحادثة موته المشكوك بصحتها ويدخل في جدل عقيم مع امه حوله فالمجتمع الصهيوني بوتقة من الكراهية تفترس من يقف في وجهها وتفترس حتى ابنائها مما يشقق العلاقات بين الافراد ويباعد بينها ويخلق اشكالا من الاستغلال توحد بين البشر المقموعين والذين يستشعرون بضرورة المراجعة لانفسهم وحاجتهم لنسف العلاقات داخل هذا المجتمع المريض فراحيل المغتصبة وقع عليها فعل الاغتصاب مثلما وقع على مريم زوجة اسماعيل فلما لا تتوحد الضحيتين ضد الة القمع والكراهية والاغتصاب الصهيونية والطبيب النفسي ابراهام يرفض الامراض اللاانسانية المتفشية في اسرائيل فونوس ينظر للصراع العربي الاسرائيلي بمنظور جديد فالضحية وهم العرب والفلسطينيون لا بد ان يستشعروا الجانب الانساني داخل المجتمع العدو ولن يرثوا الكراهية المدمرة لنفسها قبل الاخرين ومستوى الصراع الذي يوحد الانسان بالانسان لا يمنع من استمرار الانتفاضة والنضال ضد العدو فالتعايش العربي اليهودي ممكن في حالة تجاوز الضحايا لمكوناتهم المرجعية وانفصالهم عنها فخطاب السلام الفلسطيني الانساني في مواجهة خطاب الحقد والدمار للعهد القديم فوالد اسحق الحقيقي اعتبره ونوس متجاوزا لحالته واسحاق يسعى للتجاوز فجميعهم داستهم ادام المجتمع الصهيوني وتربية الكيبوتسات الهدامة ودائما الانتصار للشعوب وللقيم الانسانية الحقة المغروسة جذورها في اعماق الارض فالديكور المستخدم النسيج بالسواد والصلابة المعدنية والابواب التي تفتح وتغلق بسرعة والتوتر الدائم والمتلاحق اوضح ان شخوص المجتمع لا علاقة لهم بالارض المعدنية الصلدة واستيرادهم لبنية زائفة فالعدو غير ملامح الارض والانسان وشوه الثقافة الاصيلة لينسرب الجميع في مفهومه الاغتصابي الشامل وتحول الطرح السياسي والفكري للمسرحية ربما يفيد في تعميق البعد الانساني للمسرح العربي والفلسطيني فراقة المقموع بالقامع والضحية بالجلاد تكسبنا رهافة لا حدود لها.

فالضحايا في مجتمع الكراهية سواء ابوالها او المراقبين في مثل هذا المجتمع او الشعب الفلسطيني يتوحد في خطاب انساني شامل عنوانه المحبة مقابل خطاب الكراهية والحقد ولعل تبني الانتفاضة ومنظمة التحرير لبرنامج السلام ساعد على بلورة طروحات انبنت للصراع العربي الاسرائيلي فاصحاب التوجه الديمقراطي يعولون على تطوير المجتمع الصهيوني ديمقراطيا من الداخل ويرتهن الامر بتوسيع انصار السلام والتعايش مع الفلسطينيين الذين استطاعوا حسم الاشكالية وتجاوزها بينما لم يبت الفرد اليهودي الضحية في الصراع مع ضميره فالرؤية المثالية بعيدة على المستوى السياسي عن واقع القضية الفلسطينية فكيف بهذه الرؤية في الادب والمسرح وهل نبقى كشعب ننتظر غيث استيقاظ الضمائر النقية داخل مجتمع العدو وهل ضحايا القمع من الاسرائيليين يمتلكون القدرة على التغيير بواقعهم ام ان الحدود المتاحة امامهم محدودة؟.

ونعلم ان اكثر اليهود غلوا وتطرفا وعدوانية المهاجرين الجدد من السوفيات الذين كما اثبتت دراسات الراي العام يؤيدون اساليب القمع المتبعة داخل دولة العدو فما هو الحل اذا وما هي الرؤية التي نحتكم لها في نظرتنا للصراع مع الصهيونية وكي يكون من المنطقي الطلب من الضحية ان تلعب دور الطبيب النفسي للجلاد ووضح مؤخرا موقف اليسار من موقف منظمة التحرير المؤيد للعراق فتوحد الموقف الداخلي الاسرائيلي وانبلجت قواسم مشتركة جامعة لجميع اطرافه وخطورة ذلك الطرح تتجلى باحتمال تاصلها بالخطاب الابداعي مستقبلا مع تقديرنا للاحساس الانساني النبيل وللاقلية الانسانية الواعية وللاقلية التقدمية وللضحية التي احست باستلابها الاجتماعي فان الاغلبية المتطرفة مستمرة في هيمنتها على مقاليد الحكم ووسائل التاثير في اسرائيل واحتمال تغير الاوضاع الاجتماعية والسياسية لا يلوح في المدى المنظور لذا ولكل ما سبق ومع رفعنا لراية الحياة والمحبة فاننا لا نستطيع الا ان نرى في دولة العدو جماعة مسيطرة وعدوا حضاريا وقوميا لا بد من استئصاله ليعيش من يشاء من العرب واليهود في ظل دولة ديمقراطية عربية تسيطر عليها سياسيا جماهير شعبنا الفلسطيني فتراكم محبة وشفقة الضحية للضحية في الخطاب الادبي الفلسطيني لا يجب ان يتم بمعزل عن رؤية العدو كعدو فالتعاطف بين الضحايا انسانيا ينصهر بعد تدمير الجسور والحواجز المتراكمة واتخيل تحقيقه في المدينة الفاضلة او في جنة عدن اما على الارض فالشروط تاريخيا لم تنضج بعد لتوافق عربي اسرائيلي فطبيعة الصراع القومي تختلف عن العلاقات المتواشجة عبر القاءات فردية عابرة او في ظل احتلال دموي مثل القائم في فلسطين والاراضي العربية المحتلة والانتفاضة لجات لطرح برنامجها السياسي من باب التنويع في الاساليب النضالية وعندما تفجر العراق كقوة مؤثرة تلاقت الدعوات لتعيدا الصراع لبدايته القومية الاولى وربما ينعت التحليل بالشطحان عن المسرحية التي قدمت جماليات متقدمة. وذلك الوصف مرفوض لان الطرح الجريء لسعد الله ونوس يتعلق بنمط فكري يتطلب مراجعة للمفاهيم الفكرية والسياسية المطروحة في الواقع واثارتها وبلبلتها لتفرز نتائج جديدة وتلك الغاية الرئيسة للعمل المسرحي المتطور والذي تميز بالمسات الاخراجية الانيقة للمخرج جواد الاسدي بالاضافة لتنويعه بالاضاءة وتكوين الديكور البسيط وتجاوز مفهوم الزمان والمكان واحتواء المسرحية على بعض المشاهد الاغرائية الجريئة التي لم تنبىء عن السياق المسرحي العام وجاء الحوار غنيا محملا بالدلالات والاشارات المعبرة عن الشروخات النفسية لمجتمع القمع الصهيوني وسلطته الدينية والسياسية الزائفة وما شدنا اكثر الاداء الجميل للبنا البلبع، وعبدالرحمن ابوالقاسم وفايز قزق وغالية علي ومفيد ابوحمدة وهاني السعدي ونجاح علوان ونجاح سفكوني والمجموعة التي قدمت نص الموسيقى الرافض لفعل الاغتصاب.

ثقافة في العدد الاول من العام الجديد

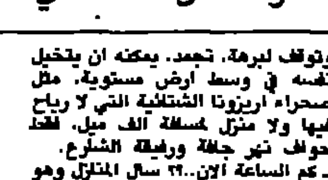
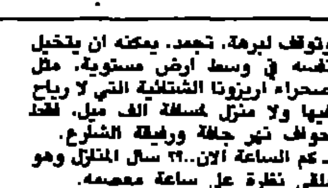
نيقوسيا - أ ف ب - صدر العدد الجديد من مجلة (الناقد) عن دار الريس وفيها مقالات وقصائد وقصص وابحاث نقدية وابواب وزوايا وفي (خواتم) كتب الشاعر انسي الحاج تحت عنوان (العالم يموت من خيانة الشعراء). (وحده من ليس شاعرا ينكر حضور الاشياء وكمال الكون حتى في صميم وحشيته. وحده من ليس شاعرا لا يرى الوردة تزهر فوق الجرح. العالم لا يموت فقط من قلة الشعراء ولا من قلة اصغائه للشعراء بل ايضا وخصوصا من خيانة الشعراء لدعوة الحب هذه..

وفي المقال (داخل الحلبة الوثنية) لفاضل العزاوي و(العروبة من تاريخ الأمس الى تاريخ الغد) لغسان تويني و(ترجمة الشعر) لعيسى فتوح و(سيرة جولز سفر) لغالي شكري و(الفن هو مهاجمة المستحيل) لادوار الخراط و(قتل العالم) لعماد مصطفى و(اليس الشعر جوابا على اسئلة الكينونة) لمحمد الاسعد و(الحداثة لا تقطع من التراث) لعماد فوزي شعيبي.

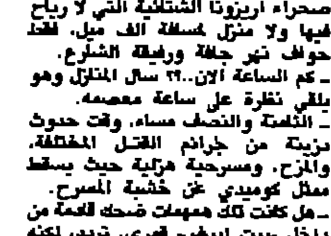
وفي الشعر قصائد لسميح القاسم وسعاد الصباح وخالد جابر يوسف وباسم المرعبي ورفعت سلام وبسام حجار. وفي القصة والمسرحية نصوص لليلى عسيران وحسونة المصباحي وسامي زيادة ووليد اخلاصي. وفي النقد (لبهة الخسارة) لعباس بيضون و(امرأة الوهم) لعبدالله ضحى و(شعر يحرر القارىء) لمحمد جمال باروت.

وفي الابواب والزوايا مساهمات لرضوان الشيخ محمد ومشروحي الذهبي ويحيى جابر ويوسف بزي ويزيد عبدالعزيز النخيل ورسوم لمحمود حماد ونذير نبعة وطلال معلا وكمال قدورة وسالم صلاح ويوسف علاء الدين وزهير غانم وهيلم بعجانو هيشون واسعد ابوقاعود ونوار كمال الدين.

الماشي

قصة:
راي برادبري



ترجمة:
عامر عثمان الصمادي

ولد الكاتب «راي برادبري» في ولاية النيوي الامريكية عام ١٩٢٠ واكمل دراسته الثانوية في لوس انجيلوس، ظهرت الكثير من قصصه بين عامي ١٩٤١ ـ ١٩٤٤م في اهم المجلات الاميريكية كما ظهرت في المجموعة القصصية السنوية المسماة (افضل القصص الاميريكية القصيرة).

نشرت قصته هذه (الماشي) ضمن مجموعة مسماة (تفاح الشمس الذهبي) والتي تحتوي على عشرين قصة قصيرة عام ١٩٥٣م، من ضمن اعماله الناجحة الاخرى (الجراد الفضي)، وروايتيه (داندیلون واين) و (فهرنهايت ٤٥١).

تظهر روايات برادبري وقصصه القصيرة اهتماما عميقا باثر الثورة التكنولوجية على المجتمع الانساني، وهذا الاهتمام يظهر بشكل درامي في اوضاع يحاول من خلالها افراد ـ وغالبا ما يحاولون عبثا ـ ان يؤكدوا انسانيتهم في مواجهة القوى التي صنعها الانسان ولم يعد بامكانه السيطرة عليها. ومثل هذه المواقف والاوضاع التي في قصة (الماشي) يؤكد عليها من طرف الراوي بحيادية تامة.

المترجم

ان تخرج في ذلك الهدوء ـ وتلك هي حال المدينة في الساعة الثامنة من مساء ضبابي في شهر كانون الاول. وان تبدأ تلك العادة الثابتة في المشي بان تدوس على الحواف المعشوشبة. قاطعا طريقك واضعا يديك في جيوبك عبر الهدوء.

ذلك ما كان السيد (ليونارديميد) يحب ان يقوم به فهو يقف على زاوية احد التقاطعات ويمعن النظر على طول الطرق المشجرة المقمرة وذات الارصفة في الاتجاهات الاربعة ليقرر الى اي اتجاه سيذهب. لكن في حقيقة الامر لا يهم. فقد كان وحيدا في عالم عام ٢٠٥٢، بعد الميلاد ـ او بشكل جيد وكانه وحيد ـ وبعد اتخذ قراره واختيار طريقه يسير بخطى واسعة مرسلا اشكالا من الهواء المتجمد امامه مثل دخان سيجار.

في بعض الاحيان يمشي لساعات واميال ولا يعود الى منزله الا بعد منتصف الليل. وفي طريقه يرى الاكواخ والمنازل بنوافذها المظلمة وكان الامر يشبه المشي عبر مقبرة. حيث ومضات باهتة خلف النوافذ. تظهر فجأة حمائم رمادية على الجدران الداخلية حيث هناك ستارة لم تسدل في مواجهة الليل. او هناك همسات وهمهمات تنبعث من نافذة ما تزال مفتوحة في بناية تشبه الضريح.

يقف السيد (ليونارديميد)، يصغي. يلتفت ويتابع السير قدماه لا تحدثان صوتا اثناء مشيته السريعة. فمنذ مدة طويلة غير بحكمة واضحة نعله الى نعل مطاطي اثناء طوافه في الليل لان الكلاب سوف تعكر صفو رحلته بتبليحها عند تجمعها في مجموعات متواترة اذا ما لبس نعلا قاسيا. وقد تضاء الاضواء. وتظهر وجوه وربما يفزع شارع كامل بمرور شكل وحيد ـ هو نفسه ـ في المساء المبكر من شهر كانون الاول.

في هذه الامسية بالذات بدأ رحلته متجها الى الغرب. نحو البحر المخفي. كان هناك جمود بلوري في الهواء يقطع الانف ويجعل الرئتين تتوهجان مثل شجرة عيد الميلاد. في الداخل يمكنك ان تحس بالضوء البارد يضاء ويطفأ. كل الفروع امتلأت بثلج خفي.

اخذ يصغي الى الدفعة الخفيفة لحذائه الناعم فوق اوراق الخريف بشيء من الرضا. ومن بين اسنانه ينطلق صفير بارد خفيف. وفي بعض المرات يلتقط ورقة اثناء مروره. يتفحص شكلها على ضوء مصابيح الشارع غير المتواترة بينما هو ماض في سيره يشتم رائحتها الصدئة.

- مرحبا هناك.

يهمس لكل بيت في كل جانب اثناء حركته.

- ماذا هناك الليلة في القناة الرابعة والقناة السابعة والقناة التاسعة..؟؟ اين يتجه رعاة البقر..؟؟ وهل ارى فرسان الولايات المتحدة فوق التلة التالية وقد هبوا للنجدة..؟؟.

كان الشارع هادئا وطويلا فارغا ليس فيه الا ظله يتحرك مثل ظل نسر في وسط البلاد. اذا ما اغمض عينيه

وتوقف لبرهة، تجمد. يمكنه ان يتخيل نفسه في وسط ارض مستوية. مثل صحراء اريزونا الشتائية التي لا رياح فيها ولا منزل لمسافة الف ميل. فقط حواف نهر جافة ورفقة الشارع.

- كم الساعة الان..؟؟ سأل المنازل وهو يلقي نظرة على ساعة معصمه.

- الثامنة والنصف مساء. وقت حدوث دزينة من جرائم القتل المختلفة. والمزح. ومسرحية هزلية حيث يسقط ممثل كوميدي عن خشبة المسرح.

- هل كانت تلك همهمات ضحكة قاتمة من داخل بيت ابيض قمري. تردد، لكنه تابع مسيره عندما لم يحدث المزيد تعثر فوق جزء غير مستو من الرصيف. فقد كان الاسمنت يختفي تحت الورود والاعشاب. خلال عشر سنوات من المشي ليلا او نهارا لالاف الاميال لم يصادف اي شخص اخر يمشي، لا احد في كل ذلك الوقت.

وصل الى تقاطع طرق مزدوج يقف صامتا. اذ يقطع طريقان رئيسان المدينة. يكون فيهما نهارا سيل عارم من السيارات وتكون محطة الوقود مشرعة ابوابها وصوت ضجة كبيرة وبحث دائم لا ينقطع عن موضع بينما هناك رائحة باهتة تنبعث من عوادم السيارات وهي تنزلق بسرعة نحو البيت في الاتجاه البعيد. اما الان فقد اصبحت هذه الطرق الرئيسة ايضا مثل جداول في فصل جاف تمتلىء بالحجارة الصغيرة واشعة القمر.

استدار عائدا في شارع جانبي ملتفا نحو منزله. كان على بعد بضعة بنايات من مسكنه. عندما استدارت سيارة وحيدة عند المنعطف وفجأة وبهدوء اطلقت عليه انوارا بيضاء على شكل مخروط وقف مشدوها مصعوقا من كثافة الضوء الساقط عليه. ثم غاص باتجاه الضوء.

نداء صوت معدني

- بلا حراك. ابق حيث انت. لا تتحرك.

- تكلم.

- ارفع يديك.

- قال.. لكن.

- ارفع يديك والا اطلقت عليك النار.

الشرطة بالطبع. يا للغرابة.. شيء لا يصدق في مدينة عدد سكانها ثلاثة ملايين. كان هناك سيارة شرطة واحدة فقط متبقية.

فمنذ سنة خلت اي سنة «٢٠٥١». وهي سنة الانتخابات تم تقليص قوة الشرطة من ثلاث سيارات الى سيارة واحدة. كانت الجريمة في انحسار.





فليس هناك حاجة الان للشرطة. وبقيت هذه السيارة الوحيدة تجوب وتجوب الشوارع الخالية.

- ما اسمك..؟؟ قالت سيارة الشرطة بهمسة قوية.

- اجاب: ليونارديميد.

- ارفع صوتك.

- ليونارديميد.

- هل انت موظف ام رجل اعمال.

- اعتقد ان بامكانك ان تسميني كاتبا.

- اذن بلا عمل. قالت سيارة الشرطة وكانها تتحدث الى نفسها جعلته الاضواء يتسمر في مكانه مثل تمثال في متحف حرز من الصدر.

- يمكن قول ذلك. اجاب السيد ميد. فهو لم يكتب منذ سنوات. اذ لم تعد المجلات والكتب تباع كل شيء يسير كالمعتاد في المنازل التي تشبه الاضرحة الان. فكر، واستمر في التخيل. الاضرحة المضاءة بوميض اشعة «الرائي» حيث يجلس الناس مثل الموتى. تلمس الاشعة الرمادية والملونة وجوههم، لكنها حقيقة لا تلمسهم.

- اذن بلا عمل. قال الصوت الفوتوغرافي يهمس.

- ماذا تفعل في الخارج..؟؟

- امشي. قال ليونارديميد.

- تمشي..!.

- فقط امشي. قال ببساطة لكن وجهه بدا باردا.

- تمشي. فقط تمشي.. تمشي..

- اجل سيدي.

- الى اين تمشي. لاي هدف.

- امشي لاجل الهواء النقي. امشي لاجل النظر.

- عنوانك.

- ١١ جنوب شارع سينت جيمس.

- هناك هواء في منزلك. فلديك مكيف هواء يا سيد ميد.

- اجل.

- ولديك شاشة رؤية في منزلك لترى بها.

- كلا: كان هناك ملاحظة هي بنفسها اتهام.

- هل انت متزوج يا سيد ميد.

- كلا.

- لست متزوجا. قال الصوت البوليسي من خلف العارضة المتقدة. كان القمر عاليا وجليا بين النجوم وكانت المنازل رمادية وصامتة.

- لا احد يريدني. قال ليونارديميد بابتسامة.

- لا تتكلم حتى يطلب منك ذلك.

- انتظر ليونارديميد في الليلة الباردة.

- فقط تمشي يا سيد ميد.

- اجل.

- لكنك لم توضح لاي هدف.

- لقد اوضحت. لاجل الهواء والرؤية. فقط لاجل المشي.

- هل فعلت هذا كثيرا.

- كل ليلة منذ سنوات.

كانت سيارة الشرطة تقف في منتصف الطريق وجهاز ارسالها يهمهم..

- قالت. حسنا يا سيد ميد.

- سأل بادب. هل هذا كل شيء.

- اجل. اجاب الصوت.

في هذه اللحظة سمع صوت ضربة خفيفة. فقد انفتح الباب الخلفي لسيارة الشرطة على مصراعيه.

- اركب.

- انتظر لحظة. انا لم افعل شيئا.

- ادخل.

- انا اعترض.

- سيد ميد.

- سار مثل رجل سكر فجأة. وبينما كان يمر بالنافذة الامامية للسيارة نظر الى داخلها وكما توقع. لم يكن هناك احد في المقعد الامامي ليس هناك احد في السيارة بالمرة..

- ادخل.

- وضع يده على الباب وحدق في المقعد الخلفي والذي كان زنزانة صغيرة. سجن صغير أسود له قضبان رائحته من رائحة القضبان الفولاذية تلوح منه رائحة المطهر القوية. بدا نظيفا وصلبا ومعدنيا. ليس هناك شيء ناعم هنا.

- لو كان لك زوجة لوجدت لك عذرا!! قال الصوت.

- لكن الى اين ستاخذني.

- ترددت السيارة. او بالاحرى لخرجت صوت طقطقة خفيفا كما لو ان معلومات في مكان ما كانت تسقط ببطاقات مثقوبة تحت العيون الالكترونية «الى مركز الطب النفسي لابحاث النزعات الانكفائية».

- ركب السيارة.

اغلق الباب بطريقة ناعمة مكتومة وسارت سيارة الشرطة عبر الشوارع المشجرة المظلمة وهي تضيء انوارها العالية بعد برهة مروا بمنزل في احد الشوارع. منزل واحد في مدينة كاملة كل منازلها مظلمة. لكن هذا المنزل بالذات كانت كل اضوائه تشع. كل نافذة مضاءة. بضوء اصفر مرتفع دافىء في هذا الظلام البارد.

- ذلك هو منزلي: قال ليونارديميد.

- لم يجبه احد.

تحركت السيارة اسفل الشوارع الخالية والتي تشبه حواف النهر. وانطلقت بعيدا تاركة الشوارع الخالية وارصفتها الفارغة بلا صوت او حركة بقية تلك الليلة الباردة من شهر كانون الاول.

ليلة الصواريخ في تل ابيب .. الحدث وردود الفعل

الكيان الصهيوني يعيش «ازمة قلبية» بعد الضربة العراقية

رعـــب.. توتر عصبي.. هلع.. ذهول وتساقط لحى

عواصم ـ وكالات الانباء ـ [...]سرية العراقية الاولى لاسرائيل [...]ت الكيان الاسرائيلي في حالة من [...]عب والارتباك والذهول والازمات [...]لبية والتوتر العصبي مع توقع [...]ربات اخرى من قبل العراق.

وزعمت مصادر طبية اسرائيلية ان [...]١ اسرائيليا فقط جرحوا الليلة قبل [...]لماضية جراء الضربة العراقية.

واضافت المصادر نفسها ان هؤلاء [...]شخاص وجميعهم من سكان تل [...]بيب اصيبوا بجروح طفيفة جراء [...]قط الانفجارات وشظايا الجدران [...]الزجاج.

واوضحت ان جميع الجرحى نقلوا سيارات الاسعاف الى مستشفى يشيلوف في تل ابيب.

من ناحية ثانية نقل عشرات الاسرائيليين ومعظمهم من المسنين [و]الاولاد الى المستشفيات نتيجة التوتر العصبي والازمـات القلبية لـدى الاعلان عن قصف عراقي على تل ابيب وحيفا.

مقتل ٤ اسرائيليين

لقي اربعة اسرائيليين مصرعهم الليلة قبل الماضية نتيجة ارتدائهم اقنعة واقية من الغازات السامة.

اعلن ذلك امس راديو العدو الاسرائيلي.

شاهد عيان لقصف تل ابيب

وصف مـراسـل بـالتلفـزيـون البريطاني من تل ابيب امس كيف شاهد صاروخا عراقيا وهو يسقط في منطقة بوسط المدينة وينفجر ليتحول الى كتلة من اللهب.

وقال كولين بيكر المراسل بمحطة التلفزيون المستقلة انه سمع عدة انفجارات بالمدينة.

وقال شاهدت صاروخا عاليا جدا يهبط من الشمال ويخرج من ذيله خط طويل من اللهب.

واضاف قوله (لو كان قادما من العراق فلم تكن طلقة خائبة. فقد ضرب المدينة واتجه جنوبي مبنى وزارة الدفاع. وكان هناك انفجار كبير وكتلة من اللهب الاحمر).

اول قصف منذ عام ٤٨

تعرض الكيان الاسرائيلي الليلة قبل الماضية لاول هجوم يطال عمق فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨.

ويعود اخر هجوم تعرضت له تل ابيب الى عام ١٩٤٨ عندما قصفت المقاتلات المصرية من نوع سبيتفاير المدينة.

مشاهد من الدمار في تل ابيب

تلفزيونية بعدسة فؤاد ابو طالب

الـغرب ينتصر لاسرائيل ويدعوها للحفاظ على «التحالف»

وخلال حرب ١٩٦٧ القت مقاتلة عراقية قنبلة على ناتانيا على ساحل تل ابيب اسفرت عن مقتل شخص واحد قبـل ان تسقطها الطـائـرات الاسرائيلية.

الصواريخ لا تحمل رؤوسا كيميائية

اعلن متحـدث بـاسم الجيش الاسرائيلي في القدس المحتلة ان الصواريخ العراقية التي اطلقت على اسرائيل ليل الخميس الجمعة لم تكن مزودة برؤوس كيميائية.

واضاف الجنرال ناحمان شاي ان الصواريخ التي اصابت اسرائيل تحمل رؤوسا تقليدية.

ومضى يقول ان رئاسة الاركان الاسرائيلية تدرس الوضع حاليا دون ان يقدم مزيدا من التفاصيل.

ودعا المتحدث مجمل السكان الى نزع الاقنعة الواقية من الغازات وابقائها في متناول اليد والبقاء في الغرف المعزولة ومتابعة الاذاعة.

وخلص الجنرال شاي الى القول لا يزال الخطر قائما. ليست هذه سوى اول عملية اطلاق واحتمال اطلاق صواريخ اخرى تحمل رؤوسا كيميائية لا يزال واردا.

مغادرة الغرف المغلقة

ابلغت السلطـات الاسرائيليـة المدنيين قبيل السادسة من صباح امس الجمعة ان بمقدورهم مغادرة الغرف المغلقة التي اعدوها للاحتماء فيها من اي هجمات بالغازات السامة.

وقال الجيش الاسرائيلي في بيان اذاعه راديو اسرائيل بعد حوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة من هجمات عراقية بالصواريخ ان باستطاعة السكان مغادرة الغـرف المحكمة الاغلاق الا ان عليهم ان يلزموا مساكنهم.

وقال متحدث باسم الجيش ان الصواريخ العراقية التي اصابت اسرائيل في ساعة مبكرة أمس كانت تحمل رؤوسا تقليدية وليس غازات سامة.

شظايا للتحليل

طلب الجيش الاسرائيلي من هواة جمع التذكارات الذين اخذوا اجزاء من صواريخ سكود العراقية التي اطلقت على تل ابيب وحيفا امس ان يعيدوا هذه الاجزاء.

وكان بعض الاسرائيليين قد غافلوا رجال الدفاع المدني وتسللوا الى المباني المهدمة او الحفر الناجمة عن اول هجوم لصواريخ متوسطة المدى على اسرائيل واخذوا شظايا من الصواريخ.

واذاع راديو الجيش بيانا يقول (كل من اخذ اجزاء من الصواريخ التي سقطت هذا الصباح عليه ان يعيدها على الفور الى اقرب مركز للشرطة لتحليلها).

جزء من كل

عرضت شبكة التلفزيون الاميركية سي ان ان، لقطات عن حجم التدمير الذي تعرض له مطار تل ابيب جراء القصف الصاروخي العراقي.

اللحى بدأت تتساقط

بدات اللحى تتساقط بعد ظهر امس في اسرائيل ذلك ان المسؤولين السياسيين والمسؤولين العسكريين الاسرائيليين يحملون التهديد باطلاق صواريخ عراقية جديدة على محمل الجد.

واوصت السلطات بشدة مطلقي اللحى ان يحلقوها كي تلتحم الاقنعة الواقية بالوجه تماما في حال حصول هجوم بالصواريخ الكيميائية.

ولم توزع حتى مساء امس الاقنعة الواقية من الغاز المصنوعة خصيصا للمتطرفين اليهود الذين يعتبرون ملامسة شفرات الموس لوجوههم بمثابة مساس بالمحرمات. وشوهد رجال دين عديدون من اليهود امس في القدس وهم يتسابقون الى المقصات.

واعطت الحاخامية بركتها لهذه الاجراءات الطارئة.

بطاريتا باتريوت

اكد مصدر عسكري اسرائيلي امس ان اسرائيل تملك بطاريتي صواريخ مضادة للصواريخ من طراز باتريوت الاميركي الصنع.

واوضح التلفزيون الاسرائيلي ان هذه الصواريخ ستكون جاهزة للعمل قريبا. وكشفت الصحف الاسرائيلية ان هذه الصواريـخ وصلت الى اسرائيل قبل ايام من الخامس عشر من كانون الثاني بعد ان تلقت وحدات اسرائيلية مكلفة بصيانتها تدريبا مكثفا في الولايات المتحدة.

اجلاء الدبلوماسيين البرازيليين

في برازيليا اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية انه تم اجلاء الموظفين غير الاساسيين في السفارة البرازيلية لدى تل ابيب الى القاهرة امس بعد الهجوم العراقي على المدينة الليل الماضي.

وسيغـادر الملحق العسكـري وعضـوان في الخدمـات الادارية وعائلاتهم اسرائيل.

٦٢ اسـرائيليا اصيبوا بنوبات قلبية او انهيارات عصبية

تل ابيب ـ وكالات الانباء ـ هلل مدنيون اسرائيليـون لنجـاتهـم مـن الهجوم العراقي بالصواريخ باعتبارها «معجزة».

وقالت استر كارمون وهي تحملـق في فجوة نجمت عن صاروخ كان قد زار فوق سطح منزلها «انها معجزة كل هذا الدمار ولم يقتل احد».

وعلى مسافة ثلاثة او اربعة امتار من الفجوة المتفحمة تناثـرت بقـايـا سيارات وقد تحولت الى كتل ملتوية غريبة الاشكـال وانهـارت حوائط وشرفات صف من الشقق السكنية.

ومنع الانفجار من اطارات النوافذ المعدنية عقـدا ملتفـة وتـرك الاسرة وقطع الاثاث معلقة كنتوءات بارزة في الفراغ.

ووصف اسرائيليون لا تـزال تبـدو عليهـم اثـار الصـدمـة مـن الغـارة المفاجئة ليلة الرعب التي مرت بهم.

وقال اشر جاباي لـرويتـر «كنـت نائما عندما انطلقت صفارات الانذار وبعدها بثوان قلائل حـدث انفجـار هائل وطارت النافذة عبـر الحجـرة ودار كل شيء بها حول نفسه».

واضاف «كنت خائفا لدرجة انني ظننت ان قلبي سيقفـز مـن بيـن اضلعي».

وتنفس الاسرائيليـون الصعـداء لكون الصواريخ كانت تحمل رؤوسا تقليدية وليست الرؤوس الكيماوية

وقالت ليفانا التي ما زالت تحت تـاثيـر الصـدمـة على سريـرهـا في مستشفى اشيلوف في تـل ابيـب والدماء تغطي وجهها ويـديهـا مـن جراء الجروح الناجمة عـن شظـايـا الزجاج بصوت مرتجف «عند الثانية صباحا قطعت صفارة الانذار صمت الليل. ركضت كالمجنونة نحو الغرفة التي سدت فيها المنافذ والشقوق، ثم دوى الانفجار واعتقدت انها نهـايـة العالم»

وعلى سرير مجـاور رقـد ميـنـاشي مـالكـان الذي اصيـب بجـروح في وجهه وظهره مـن جـراء الزجـاج المتطاير قائلا «اذا كررها العراق هذه الليلة فستكون افظع

وقد اقتلعت واجهة منـزل مالكان الذي قال ايضا «ودمرت مفروشاتنا وتناثرت بقاياها في الشارع».

وقد تحـول مستشفى اشيلوف اكبر مستشفى في تل ابيب الى مستشفى ميداني حقيقي تسمر المسعفـون على مدخلة حيـث إمضوا ليلـة قـاسيـة وجعل انقطـاع التيـار الكهـربـائـي والاتصالات الهـاتفيـة العمـل اكثـر صعوبة.

واقيمت على طـول واجهـات المستشفـى الخـارجيـة عشرات رشـاشـات الميـاه لغسـل المدنييـن الملوثين بالغازات. كما جرى لخلاء عشرات الاسرة التـي كـان يشغلهـا مرضى عاديون.

وقال مدير المستشفى البـروفسـور دان ميخائيلي ان ٦٢ شخصا ادخلوا المستشفـى ليلـة الخميس الجمعـة معظمهم بسبـب اصـابـات قلبيـة او انهيـارات عصبيـة. كمـا ان هنـاك اخرين وبخاصة من اليهود السوفيات الذيـن لا يفهمـون العبـريـة حقنـوا انفسهم خطأ بمادة اتـروبيـن التـي كانت قـد وزعـت عليهـم لمحـاربـة تأثيرات غاز الاعصاب.

وجـرى اجلاء نحـو مئـة شخـص اصيبت منازلهم في المنطقـة .

اجتمـاع استثنـائي لحكومة شامير لتقـرير ردهـا عـلى الضربـة العراقية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ ذكر راديو اسرائيل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير استدعى حكومته أمس لتقرير ما اذا كانت اسرائيل سترد على الهجوم الصاروخي العراقي عليها.

وقال الراديو لقد وعدت الولايات المتحدة برد مـلائم على اطـلاق الصواريخ العراقية على اسرائيل وسيتعين على الوزراء ان يقرروا ما اذا كانوا راضين في الوقت الحالي بهذا الوعد ام ان اسرائيل سترد بنفسها.

وقال الراديو ان اسرائيل على اتصال وثيق للغاية بالولايات المتحدة وانه سيستمر الى ان يجتمع شامير مع حكومته.

وصـرح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون امس ان الهجوم العراقي على اسرائيل خطير جدا ولا يمكن أن يبقى من دون رد.

وقال الجنرال شومرون ان ما سماه بالدفاع عن مواطني اسرائيل هو من مسؤوليتنا فقط مهما كانت فعالية الرد الحالي من قبل قوات الحلفاء.

وصرح السفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال امس ان اسرائيل تحتفظ بحقها في الرد على العراق بعد الهجمات بالصواريخ التي استهدفتها وجعلتها تدفع ابهظ ثمن منذ ازمة الخليج.

ورفض السفير تقديم اي تفاصيل حول الشكل الذي قد يتخذه الرد الاسرائيلي. واشار الى ان اسرائيل بناء على طلب الولايات المتحدة قامت بمخاطرة محسوبة بتعريض نفسها لهجوم عراقي بدون اتخاذ اجراءات احترازية ضد بغداد.

وقال وزير الصحة الاسرائيلي ايهود اولمرت امس ان اسرائيل لا تريد ان تحارب الولايات المتحدة مكانها.

واضاف الوزير الاسرائيلي الى شبكة التلفزة الاميركية سي ان ان "لقد قلنا منذ سنوات لاصدقائنا الاميركيين اننا لا نريد ان يحاربوا مكاننا.. واليوم لا نريد ان يقوموا بذلك.

وكرر اولمرت وكذلك افي بازنر الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي مجددا موقف الحكومة الاسرائيلية فقال الاخير ان اسرائيل واسرائيل وحدها هي التي تقرر كيف ترد على بغداد.

في المقابل قال رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهات الذي ينتمي الى تكتل ليكود الحاكم لشبكة التلفزيون نفسها ان على اسرائيل الانتظار وتنسيق عملها مع الحكومة الاميركية والرئيس الاميركي.

وقال اولمرت ان هذا القصف كان متوقعا. واضاف كنا نعي ان جميع منصات اطلاق صواريخ سكود قد لا تكون دمرت من جراء قصف القوات الحليفة.

واعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في مؤتمر صحافي عقده في القدس المحتلة امس ان اسرائيل تحتفظ بحقها في التحرك دون تأخير على ما سماه بالتهديد العراقي.

وقال ليفي ان لاسرائيل الحق في التحرك دون تأخير لمواجهة (التهديد العراقي) واننا نحتفظ بحق الرد في الوقت وبالطريقة المناسبين اللذين نرى انهما الاكثر ملاءمة للدفاع عن مواطنينا.

ورفض ليفي الرد عندما سأله صحافي ما اذا كانت الحكومـة الاسرائيلية قد اتخذت قرارا بالرد وقال اننا صابرون. لدينا الحق مبدئيا في الدفاع عن مواطنينا من دون انتظار الضوء الاخضر من احد وهذا المبدأ سيطبق. وربما سيكون البرهان على ان اسرائيل قوية.

في نيويورك نقلت شبكة كيبل نيوز سي.أن.أن التلفزيونية عن مسؤولين اميركيين في واشنطن قولهم امس ان اسرائيل قررت عدم الرد على الهجوم الصاروخي الذي شنه العراق عليها ما لم تتعرض للهجوم ثانية.

وقال مراسل الشبكة في البيت الابيض ان اسرائيل لمحت لواشنطن انها لن ترد هذه المرة.

غير ان متحدثا باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن قال انه لا يعلم بان اسرائيل اعطت مثل هذا التأكيد للولايات المتحدة.

واضاف قوله (لا اعلم شيئا عن هذا، نحن نتحرى عن الامر).

الباكستانيون حملوا صورا بالحجم الطبيعي لصدام امام القنصلية الأميركية

• كراتشي ـ باكستان ـ رويتر ـ اشتبكت الشرطة الباكستانية مع متظاهرين معادين للولايات المتحدة واستخدمت الغاز المسيل للدموع والهراوات في كراتشي امس في حين قام عشرات المتظاهرين المؤيدين للعراق بمظاهرات في مختلف انحاء البلاد.

وقد تدفق المحتجون من المساجد بعد سماع خطب تدعو الى انتصار العراق في الحرب التي شنتها عليها اميركا وحلفائها.

وسار المتظاهرون وهم يحملون صورا بالحجم الطبيعي لصدام الى القنصلية الاميركية وحاولوا اختراق الحزام الأمني حولها ولكن الشرطة ردتهم باطلاق الغاز المسيل للدموع.

وردت الشرطة مجموعة من المتظاهرين حاولت اقتحام مكاتب «صحيفة جانج» التي تصدر باللغة الاوردية بعد اتهامها بنشر دعاية مؤيدة للغرب.

وهذه اول مرة يـردد فيهـا باكستانيون في كراتشي وكيتا وروالبندي هتافات معادية لرئيس الوزراء نواز شريف.

الهجوم الصاروخي اعطى بعدا جديدا للحرب

واشنطن ـ من جورج ويسكوت مراسل (فرانس بريس) اجمع المحللون في واشنطن على ان حرب الخليج اتخذت بعدا جديدا مع اطلاق العراق صواريخ على (اسرائيل).

وتردد سؤالان في العاصمة الاميركية.. هل سترد اسرائيل وهل كانت الصواريخ تحمل رؤوسا كيميائية.

وكان السؤال الاول موضع تعليقات كثيرة.. في الوقت الذي اقلت فيه معلومات عن اقلاع طائرات اسرائيلية الى منطقة الخليج مخرجا لها.

تل ابيب تبرر اعلان الانذار الليلة الماضية

تل ابيب ـ ا.ف.ب: افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان قمرا صناعيا سوفياتيا سقط في البحر الابيض المتوسط قرب سواحل فلسطين المحتلة ادى الى اعلان الانذار الليلة الماضية في منطقة تل ابيب.

وقال المصدر ان حالة التوتر التي تعيشها اسرائيل حاليا هي التي ادت الى تشغيل جهاز الانذار عند دخول هذا الصاروخ الطبقة الجوية.

ميتران يهاتف هيرتزوغ

باريس ـ ا.ف.ب. ـ اعلن الناطق باسم الرئيس الفرنسي ان فرانسوا ميتران تحادث هاتفيا امس مع الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ.

وكان هوبير فيدرين صرح في وقت سابق امس اثر الهجوم العراقي الاول على اسرائيل حرص الرئيس ميتران على ان يعرب عن تأثره الشديد وادانته الهجوم الذي تعرضت له اسرائيل.

واكد الناطق باسم الاليزيه من جهة اخرى ان ميتران تبادث هاتفيا صباح امس مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وذكر ان ميتران تحدث ايضا مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.

اولمبيك تـوقـف رحلاتها للقاهرة وتل ابيب

اثينا ـ بترا ـ اوقفـت شركـة اولمبيك اليونـانيـة للخطـوط الجويـة رحلاتها الى تـل ابيب والقـاهـرة امس بعـد ان ضرب العراق اسرائيل بالصواريخ.

وقال متحدث بـاسم الشركـة ان الرحلات ستظـل متـوقفـة الى ان تنتهي ازمة الخليج.

واصـدرت وزارة البحـريـة التجارية اليونانية امرا الى جميع السفـن اليـونـانيـة المتجهـة الى الخليج بتجنب المنطقة.

وقالت مصادر بالوزارة انه يوجد في الخليج حاليا حوالي ٢٠ سفينة ترفع علم اليونان.

منشورات

واشنطن ـ رويتر ـ قال مسؤول كبير بوزارة الدفاع الاميركيـة (البنتاغون) ان طائرات حربيـة للقوات المتحـالفـة ـ اسقطت امس الاول منشـورات على القــوات العـراقيـة تحثهـا على انهــاء مقـاومتهـا .

ردود فعل غاضبة في الغرب ودعوة تل ابيب لعدم الرد حفاظا على «التحالف»

عواصم ـ وكالات الانباء ـ هبت الدول الغربية لتأييد اسرائيل بعد تعرضها للقصف العراقي حيث ادانت هذا القصف وفي الوقت نفسه دعت اسرائيل الى عدم الرد حفاظا على ما يسمى بالتحالف العربي الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد العراق.

ميجر روع

ففي لندن قال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر امس انه روع من الهجوم الصاروخي العراقي على اسرائيل.

ونقل متحدث باسم رئيس الوزراء عن ميجر قوله لقد روعت من تلك الهجمات التي وقعت دون استفزاز والتي لن تغتفر.

وقال المتحدث ان ميجر يجري الان مشـاورات مـع الاميـركيـين والاسرائيليين.

وعقدت حكومة الحرب البريطانية التي شكلت قبل ثلاثة ايام لمتابعة ازمة الخليج اجتماعا عاجلا لها امس لمناقشة التطورات الخطيرة الناجمة عن القصف الصاروخي العراقي لاسرائيل في الساعات الاولى من صباح امس.

وذكر بيان حكومي بريطاني ان اعضاء الحكومة المكونة من جون ميجر رئيس الوزراء ووزير الخارجية دوجلاس هيرد ووزير الدفاع توم كينج ووزير الطاقة جون ويكهم ناقشت الاجراءات التي ينبغي اتخاذهـا لاحتواء هذه التطورات.

ودعت بريطانيا امس اسرائيل الى عدم الرد على العراق.

وقال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امام مجلس العموم ان لاسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها وليس بامكان احد ان ينتزع منها هذا الحق لكننا نعتقد ان اعتدالا من جانبها في هذا الوقت سيفسر كدليل قوة وليس ضعفا.

ودان هيرد قصف الصواريخ العراقية العشوائي تماما.

بون تدين

في بون اعلن المتحدث المساعد باسم الحكومة الالمانية في اول رد فعل الماني ان الحكومة الالمانية تدين الهجوم العراقي على اسرائيل.

وردا على سؤال للتلفزيون الالماني حول خطط الحكومة الالمانية بعد هذا الهجوم قال المتحدث ان المانيا تتشاور مع حلفائها الاوروبيين وتبحث معهم امكانيات العمل. واضاف سنؤكد لاسرائيل تضامننا معها.

واشنطن تدين وبوش غاضب

في واشنطن ادان البيت الابيض امس هجوم الصواريخ العراقية على اهداف في السعودية واسرائيل.

ووصف بيـان اصـدره البيت الابيض مساء امس الاول الرئيس الاميركي جورج بوش بانه غاضب بشدة من هذا الهجوم.

وذكرت مصادر البيت الابيض والبنتاجون ان صاروخا من طراز بـاتـريـوت المضـاد للصـواريـخ بالسعودية اعترض صاروخا من طراز سكود اطلق على الظهران وحطمه قبل ان يصيب اهدافه.

ويعتقد ان الصاروخ كان موجها ضد القاعدة الجوية الرئيسية في الظهران.

«الناتو» اجتمع وبحث الهجوم

في بروكسل اجتمع مجلس حلف شمال الاطلسي/ الهيئة السياسية للحلف امس في بروكسل لبحث الهجوم العراقي بالصواريخ على اسرائيل والوضع في تركيا التي اصبحت اكثر تعرضا للحرب في الخليج.

ويجتمع المجلس على مستوى السفراء. وقد عقد حلف شمال الاطلسي منذ بداية الازمة اجتماعات يومية بعضها يعقد ليلا للتباحث في ازمة الخليج.

وكرر مصدر قريب من حلف شمال الاطلسي امس ان الحلف سيتحرك ضد اي هجوم على تركيا وقال ان من الافضل لصدام حسين الا يمس تركيا والا سيندم على ذلك بشدة.

موسكو قلقة وتدعو العرب الى عدم محاربة اسرائيل

في موسكو قال الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفياتي امس ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف نبه الزعماء العرب الى ان الهجوم الصاروخي العراقي على اسرائيل يهدف الى خلق حرب جديدة بين العرب واسرائيل.

وقال في مؤتمر صحفي بعث الرئيس غورباتشوف امس برسائل شخصية الى زعماء دول عربية ليلفت انظارهم.

واضاف قوله لقد ناشدهم التحلي بضبط النفس والتعقل.

وقد اعرب الاتحاد السوفياتي امس عن قلقه العميق بشان الهجوم الصاروخي العراقي على اسرائيل كما قال مسؤول كبير ان موسكو تخشى من ان يكون لهذا الهجوم عواقب وخيمة.

وقـال متحدث بـاسم الـزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لرويتر ان هذا تحول خطير في مجريات الاحداث. وننظر اليه بقلق بالغ لانه ينذر باخطر العواقب.

اثيوبيا تدين

في اديس ابابا زعمت اثيوبيا ان العراق هو المسؤول عن اندلاع حرب الخليج وشددت الحراسة على سفارات كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ومصر في العاصمة.

ومنعت الشرطة امس المارة وبينهم الاف التلاميذ المتوجهين الى مدارسهم من السير على الارصفة الملاصقة لمبنى السفارة الاميركية الواقعة باحد الاحياء المزدحمة في اديس ابابا.

السويد: صدام اخطا

في ستوكهولم قال وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون ان الرئيس العراقي صدام حسين ارتكب خطأ حين هاجم اسرائيل.

وقال لوكالة الانباء السويدية كان الهجوم خطأ فادحا متوقعا يفتقر الى الرشد تماما.

الصين قلقة

في بكين اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان الصين تعرب عن قلقها البالغ بعد القصف العراقي على اسرائيل والمملكة العربية السعودية وتخشى من تصعيد من شانه ان يؤدي الى اكبر كارثة في الشرق الاوسط

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس نحن في غاية القلق بعد هذا الامتداد للحرب في منطقة الخليج.

واضاف ندعو بالحاح الاطراف المعنيين الى الاعتدال والحؤول دون اي تصعيد في الازمة لكي لا يجر ذلك كل شعوب الشرق الاوسط الى اكبر كارثة تشهدها المنطقة.

مدريد: اسرائيل قررت عدم الرد

في مدريد اكد رئيس الحكومة الاسبانية فيليبي غونزاليس امام البرلمان الاسباني امس بعد ساعات من اطلاق العراق سبعة صواريخ على اسرائيل ان اسرائيل قررت عدم الرد على الهجوم العراقي.

وشجب غونزاليس الهجوم العراقي على اسرائيل.

فرنسا تدين لكنها تتهم من اسرائيل

في باريس قال بيان وزعته وزارة الخارجية الفرنسية صباح امس ان الحكومة الفرنسية تدين باقصى الشدة القصف الذي استهدف اسرائيل.

واضاف البيان ان السلطـات الفرنسية تعرب عن تعاطفها وتضامنها مع الحكومة والشعب في اسرائيل.

ورأى المتحدث باسم الاليزيه هوبير فيدرين ان رد اسرائيل على الهجوم الذي تعرضت اليه من جانب العراق لن يكون بالضرورة مناسبا في هذه المرحلة من سير العمليات في حرب الخليج.

وردا على سؤال لاذاعة اوروبا اعتبر انه من الطبيعي ان يكون لكل دولة الحق بالدفاع عن النفس وانه لا يمكن لاحد ان يحرم اسرائيل من هذا الحق.

الا انه اضاف ان رد اسرائيل لن يكون بالضرورة مناسبا على المستويين العملي والعسكري في هذه المرحلة.

ورأى وزير الدولة الفرنسي لشؤون الدفاع جيرار رينون امس ان فرنسا ليست في وارد اعطاء تعليمات الى الحكومة الاسرائيلية حول كيفية تصرفها بعد قيام العراق بقصف اسرائيل بالصواريخ.

الا انه اعرب عن الامل في ان تستمر اسرائيل في التعاطي مع هذه المسالة باعصاب باردة.

واضاف في تصريح الى شبكة التلفزة الحكوميـة «انتين/٢» ان العراق يهدف من وراء هذا القصف بالصواريخ التحرش باسرائيل.

وقد ردت وزارة الخارجية الفرنسية بشدة امس على التصريحات التي ادلى بها رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلية وتوجه اصبع الاتهام الى فرنسا في الهجوم العراقي على اسرائيل واصفة اياها بانها مخالفة للحقيقة تستدعي التكذيب الرسمي.

وكان الياهو بن اليسار صرح ان فرنسا مسؤولة بشكل كبير عن القدرة العراقية اليوم في التمكن من اطلاق صواريخ بالستية على اسرائيل وانها اعطت العراق اسلحة غير تقليدية.

دي كويار يدعو للصبر

في نيويورك اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار امس عن اسفه للهجوم الصاروخي العراقي على اسرائيل ودعا اسرائيل الى التحلي بالصبر.

وقال دي كويار وهو يدخل مبنى الامم المتحدة يجب ان اقول اني اسف بشدة لوقوع هذه الهجمات.. أولا لان ذلك يمكن ان يوسع نطاق النزاع بينما اسرائيل ليست عضوا في التحالف وثانيا لان الاهداف كانت مدنية.

٣ منظمات فلسطينية تؤيد الضربة العراقية

دمشق ـ ا.ف.ب: ايدت ثلاث منظمات فلسطينية من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق امس اطلاق صواريخ عراقية على اسرائيل ومن بينها الجبهتان الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين.

وقد حيت الجبهة الشعبية برئاسة جورج حبش صمود الجيش العراقي والشعب العراقي في وجه القوات المعتدية الاميركية والاطلسية والصهيونية وحيت بوجه خاص وفاء العراق بوعوده وقصف كل من تل ابيب وحيفا.

واشادت الجبهة الديموقراطية برئاسة نايف حواتمة بجبهة الصمود البطولي للعراق في وجه الالة العسكرية الرهيبة للتحالف الاطلسي الاسرائيلي. واضافت ان اطلاق الصواريخ العراقية جزء من المواجهة الدولية للالة الرهيبة للحلف الاميركي الاطلسي خاصة ان المدرسة الاسرائيلية العدوانية ترجو قيام اسرائيل بعمل عدواني واسع على العراق والبلدان العربية المجاورة.

واخيرا اكدت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني برئاسة سمير غوشة انها تؤيد العمل الذي قام به العراق ضد العدو الصهيوني الذي يحتل ارضنا.

سفير عراقي: الهجوم على اسرائيل مجرد بداية

بروكسل ـ رويتر ـ قال السفير العراقي لدى بلجيكا زيد حيدر امس ان الهجوم الصاروخي العراقي على اسرائيل هو مجرد بداية.

وقال للاذاعة البلجيكية الرسمية انه يجب الفصل بين الاستراتيجية الاميركية في حرب الخليج التي اعتمدت على الضربات الخاطفة والاستراتيجية الدفاعية العراقية على المدى الطويل.

وقال حيدر ردا على سؤال حول الهجوم الصاروخي الليلي على اسرائيل «تلك هي مجرد بداية» واشار الى ان بغداد اعلنت دائما انها ستضرب اسرائيل اذا شنت الولايات المتحدة الحرب.

وقال حيدر ان العراق لا يشعر انه في حرب مع بلجيكا لان الحرب هي حرب اميركية وانه حتى الدول التي تقاتل ضد بغداد تفعل ذلك لمصلحة الولايات المتحدة.

مطالبين بانضمام سوريا الى العراق في المعركة

مظاهرات فلسطينية ولبنانية حاشدة تأييدا لصدام

«للمرة الاولى صاروخ للاسلام يضرب تل ابيب»

صيدا - لبنان - بترا - أعرب اكثر من ٣٠ الف فلسطيني ولبناني امس عن دعمهم للعراق في اكبر تظاهرة جرت في صيدا · جنوب لبنان منذ اندلاع الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥.

كما جرت مظاهرات أخرى في بيروت تلبية لنداء حزب الله المؤيد لايران كما جرت مظاهرات حاشدة في المخيمات الفلسطينية.

وفي صيدا شاركت جميع الفصائل الفلسطينية والاحزاب اللبنانية المختلفة في هذه التظاهرات الضخمة .. وقد حلق الطيران الاسرائيلي خلال هذه التظاهرة فوق صيدا.

وفي خطابات حماسية طالب الخطباء سوريا الوقوف عسكريا الى جانب العراق... ودعت الشعارات الى ضرب المصالح الاميركية في العالم.. وتم احراق الاعلام الاميركية والاسرائيلية ودمى تمثل الرئيس جورج بوش .. ورفع المتظاهرون ومن بينهم نساء عديدات صورا للرئيس الراحل جمال عبد الناصروالرئيس ياسر عرفات والرئيس صدام حسين ومعروف سعد.

وقال احد رجال الدين وهو الشيخ احمد الزين للمرة الاولى في تاريخ العرب الحديث يضرب صاروخ للاسلام تل ابيب.

ودعا الى الجهاد ضد اجتياح الصليبيين الجدد.

من جهته اكد الشيخ علي عمار المسؤول السياسي في الجماعة الاسلامية «لقد اتخذنا خيارنا من دون تردد نحن مع العراق ضد اليهود.

اما الشيخ محمد حسن الامين وهو شخصية شيعية مهمة فدعا الرئيس السوري حافظ الاسد الى الدخول في المعركة باسم فلسطين ولبنان.

ورقص مقاتلون وهم يحملون رشاشات تحت الاعلام الكبيرة واعلام خضراء ترمز الى الاسلام.

العراق يأسر طيارين اميركيين

ويعتزم عرضهم على الصحفيين

نيقوسيا - رويتر - قالت شبكة «سي ان ان» التلفزيونية امس ان وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم قال لصحافيين اجانب في بغداد ان العراق اسر بعض الطيارين الاميركيين اسقطت طائراتهم خلال غارات جوية وان هؤلاء الطيارين سيعرضون على الصحافيين.

ولم يذكر بيتر ارنت مراسل الشبكة في تقريره من بغداد اي تفاصيل اخرى.

من ناحية ثانية قال سائق سيارة اجرة عراقي امس ان الشرطة العسكرية امرت سيارته بنقل طيار اميركي اسير.

وتحدث السائق الى الصحافيين في نقطة الرويشد الحدودية بعد ان احضر اثنين من الاجانب من بغداد.

قد ترتفع تبعا لتطور الحرب

٤ مليارات دولار مساعدات يابانية جديدة لدعم العدوان على العراق

طوكيو - ا.ف.ب: ذكر المتحدث باسم الحكومة اليابانية امس ان اليابان تعتزم تقديم مساعدة اضافية بقيمة مليارى دولار على الاقل لدعم العدوان الاميركي الاطلسي ضد العراق.

واضاف المتحدث «قدمنا ملياري دولار قبل اندلاع الحرب ومن الطبيعي ان نقدم الان المزيد».

من جهته قال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس ان القرار سيتخذ قريبا بعد مشاورات مع دول اخرى.

وكانت اليابان قدمت مساعدة مالية ومادية بقيمة ملياري دولار للقوة المتعددة الجنسيات العام الماضي وتعهدت بتقديم مساعدة بمليار دولار للدول المتضررة مباشرة من ازمة الخليج.

ونقلت صحيفة «نيهون كيزي» الاقتصادية الواسعة الانتشار امس عن مصدر حكومي قوله ان المساعدة الاضافية قد تصل الى اربعة مليارات دولار وترتفع تبعا لتطور الحرب.

واوضحت الصحيفة ان الحكومة قد تجمع هذه الاموال من زيادة الرسوم على النفط والمنتجات النفطية.

اجراءات ايطالية ويونانية ضد العراقيين واستراليا تفرض قيودا على تحركاتهم

روما - اثينا - كانبيرا - رويتر - أ.ف.ب. - قالت ايطاليا امس انها قامت بطرد سبعة من العراقيين كانوا تحت مراقبة الشرطة وقاموا باعمال مخالفة وسوف تقوم بترحيل المزيد على حد زعم الحكومة الايطالية.

وقال بيو ماستروبيوني المتحدث باسم رئيس الوزراء جوليو اندريوتي انه تم طرد هؤلاء السبعة الاربعاء الماضي.

وقال جميع هؤلاء السبعة عراقيين وقد ابلغ عن قيامهم بانشطة مخالفة وكانت الشرطة تقوم بمراقبته لفترة من الوقت.

وقال المتحدث انه لن يتم طرد أي اجانب اخرين «فليس هناك خوف غير عادي... ان قوات الامن تؤدي وظيفتها وحسب.

وقد اعلن نينو كريستوفوري سكرتير مجلس الوزراء في وقت سابق ان سبعة من العرب قد امروا بمغادرة ايطاليا واصفا اياهم بانهم خطرين.

وقد فرضت ايطاليا على ٢٠٠ من اطقم سفن الاسطول الحربي العراقي في ميناء لاسبيزيا الايطالي عدم مغادرة سفنهم.

ويحتجز حوالي نصف الاسطول العراقي في الموانىء الايطالية.

وامتنع متحدث باسم السفارة العراقية في روما عن التعليق على الاجراءات الايطالية ضد العراقيين.

وقد اعطى مجلس الوزراء الضوء الاخضر لاندريوتي للقيام باجراءات لتشديد الرقابة على الاجانب الذين لهم علاقة بالحرب في الخليج.

وفي اثينا اعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية بايرون بوليدوراس للصحافيين ان الحكومة طلبت امس من السفارة العراقية خفض عدد افراد بعثتها الدبلوماسية العاملين في اثينا من ٣٠ الى ٧.

واوضح بوليدوراس ان السفير العراقي في اليونان عبد الفتاح الخزرجي استدعى صباح امس الى وزارة الخارجية حيث نقل اليه السكرتير العام للوزارة ايمانويل ميغالوكونومو مذكرة شفهية بهذا المعنى.

ولم يقدم ايضاحا لهذا القرار.

وفي كانبيرا قال متحدث باسم الحكومة الاسترالية امس انه طلب من الدبلوماسيين العراقيين في استراليا عدم السفر الى اماكن تبعد اكثر من ٥٠ كيلومترا خارج العاصمة كانبيرا.

وقال المتحدث ريك سميث ان القيود المفروضة على العراقيين السبعة وهم اربعة من الدبلوماسيين وثلاثة موظفين بدأ العمل بها اعتبارا من امس الاول فور بدء هجوم القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة على العراق.

وكانبيرا مدينة داخلية تحيط بها من جميع الاتجاهات والمئات الكيلومترات قفار قليلة الزرع.

قائد القوات الفرنسية في السعودية:

يومان لا يتيحان معرفة مدة الحرب القوات الحليفة تستخدم كامل طاقتها الجوية

الرياض - أ.ف.ب - رأى قائد القوات الفرنسية في السعودية الجنرال ميشال روكجوفر امس في الرياض خلال تصريح صحافي ان (يومين من الحرب لا يتيحان استخلاص وجهة) تتعلق بالمدة التي سيستغرقها النزاع.

واعرب فقط عن الامل في ان تكون هذه المدة اقصر ما يمكن.

وبالنسبة الى معرفة ما اذا كانت الحرب ستقتصر على العمليات الجوية المكثفة للقوات المتحالفة ضد العراق اكتفى الجنرال الفرنسي بالرد (اذا كان هذا هو الحال فلن يكون الامر سيئا).

واضاف (لا يمكن ان نعرف كم سيستغرق ذلك لان الهدف لا يدمر تماما وانما يشل. ثم انه من الصعب معرفة ما اذا كان العراق يملك وسائل الاستبدال. من الصعب اذن في الوقت الحالي اعطاء حصيلة شاملة).

ورأى ان القوات المشتركة تملك قدرة الابقاء على الوتيرة الحالية لهجماتها الجوية لمدة (اسابيع).

واعتبر ان العراقيين (فوجئوا بعض الشيء بهذا الفيضان الهائل من النار) الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ - على حد قوله -

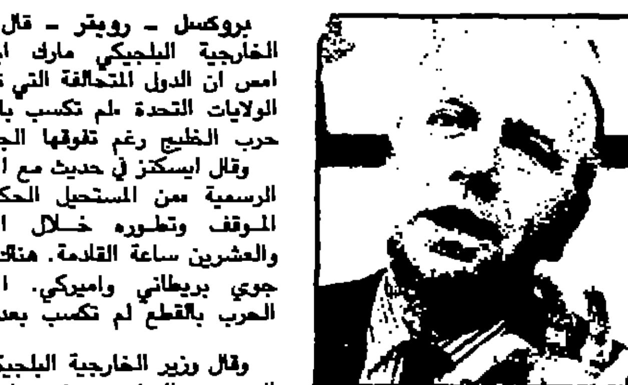
وردا على سؤال عن تدخل القوات البرية قال انها (ستتدخل في اليوم الذي ستتدخل فيه اذا كان يجب ان تتدخل).

واضاف (نحن لا نشن الحرب لنفقد اناسا. ندمر في البداية بالنار مثلما هو الحال الان. واذا لم نتمكن من الحصول بالنار على هذه النتيجة نحاول حينئذ الحصول عليها بتحرك بري. وخلافا لما يعتقده الكثير من الناس فان العسكريين ليسوا مغرمين بالحرب).

وقال الجنرال الفرنسي ان القوات المشتركة تستخدم منذ بداية العمليات العسكرية (كامل طاقتها المتوسطة اليومية الجوية).

وردا على سؤال حول احتمال قلب التحالف من جانب السوريين الذين تتمركز قوتهم في السعودية قريبا من القوات الفرنسية قال انه يأمل (في ان يكونوا من الذكاء بحيث لا يفعلون ذلك).

إيسكنز الدول المتحالفة لم تكسب الحرب بعد رغم تفوقها



● ايسكينز

بروكسل - رويتر - قال وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنز امس ان الدول المتحالفة التي تقودها الولايات المتحدة «لم تكسب بالقطع» حرب الخليج رغم تفوقها الجوي.

وقال ايسكنز في حديث مع الاذاعة الرسمية «من المستحيل الحكم على الموقف وتطوره خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة. هناك تفوق جوي بريطاني واميركي. الا ان الحرب بالقطع لم تكسب بعد».

وقال وزير الخارجية البلجيكي ان العديد من الدول تضغط على اسرائيل للقيام فقط برد فعل «محدود ومحسوب» للهجمات العراقية على اسرائيل.

وقال ايسكنز ردا على سؤال عما اذا كانت هناك فرصة لانسحاب الدول العربية من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد العراق اذا ردت اسرائيل عسكريا على العراق «ما دامت اسرائيل تمتنع عن المشاركة في العمليات العسكرية فانني اعتقد ان بوسعنا المحافظة على الجبهة».

وقال ايسكنز انه من الضروري بعد انتهاء الحرب ان تظهر اسرائيل موقفا اكثر ايجابية ازاء الراي العام الدولي المطالب بضرورة حل القضية الفلسطينية.

محذرا الحلفاء من ان تستبد بهم الفرحة

جنرال سوفياتي: القدرة العسكرية العراقية.. ما تزال قوية

موسكو - ا.ف.ب: اكد خبير في رئاسة الاركان السوفياتية امس عبر صحيفة «ازفستيا» ان الحديث عن انتصار قوات الحلفاء على العراق «سابق لاوانه» وان العراق لا يزال يملك عتادا حربيا «قويا الى حد كبير» وهذا يعني «ان الحرب قد يطول امدها».

وتعليقا على احداث الخليج حذر الجنرال غيورغي جيفيتسا مساعد مدير مركز الابحاث الاستراتيجية في رئاسة اركان القوات المسلحة السوفياتية الحلفاء من ان لا تستبد بهم الفرحة بعد النجاح الذي حققوه في المعارك الاولى!

وقال «ان الولايات المتحدة اعتمدت على عنصر المفاجأة فتوصلت الى شل حركة كل الدفاع الجوي العراقي ومراكز القيادة وكان ذلك سببا في الاخلال بعمل الوحدات العسكرية التابعة لها» - على حد قوله.

وفيما يتعلق بالهجمات على المطارات قال الجنرال انها جعلت الاميركيين يتأكدون من «تفوقهم التام في الجو».

الا انه اعرب عن اعتقاده بان هناك «تناسب» بالنسبة لعلاقة القوة فالعراق متفوق مرة ونصف بالنسبة للدبابات بينما قوات الحلفاء متفوقة مرتين في مجال الطيران وتتمتع بتفوق «مطلق» في مجال البحرية الحربية.

واوضح المسؤول العسكري السوفياتي «ان القدرة العسكرية العراقية لا تزال قوية الى حد كبير اذ لم تدمر التشكيلات الرئيسية من قواته المسلحة وبخاصة القوات البرية والاحتياط ووحدات الصواريخ والمدفعية والدليل على ذلك الصواريخ التي اطلقت على اسرائيل والسعودية».

وقال الجنرال جيفيتسا ان الحرب قد يطول امدها وقد تؤدي الى وقوع خسائر بشرية فادحة في الجانبين.

وزير الدفاع الفرنسي يتوجه الى السعودية

باريس - ق.ن.ا: غادر باريس امس متوجها الى السعودية جان بير شفينمان وزير الدفاع الفرنسي في زيارة تستمر عدة ايام.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية ان شفينمان سيقوم خلال زيارته هذه بتفقد القوات الفرنسية المتواجدة في منطقة الخليج والتي تشارك في العمليات العسكرية في اطار العدوان الاميركي والاطلسي على العراق.

واشار المتحدث الى ان وزير الدفاع سيزور دولا اخرى في منطقة الخليج دون تحديدها.

اوهام بريطانية!!

لندن - أ.ف.ب. - قال وزير الدفاع البريطاني توم كينغ بعد ظهر امس في لندن ان بريطانيا سترسل كتيبة اضافية من القوات البرية الى الخليج للاهتمام باسرى الحرب العراقيين على حد قوله.

١٢ طائرة فرنسية اصابت مستودعا للذخيرة!

باريس - رويتر - قال مسؤولون ان ١٢ طائرة جاغوار فرنسية قصفت صاروخا عراقيا ومستودع ذخيرة في الكويت في ساعة مبكرة من صباح امس.

توزيع الاسلحة على ابناء العاصمة العراقية

صالح: بغداد.. غابة من المقاتلين وسماؤها تحولت كتلة نيران

نيقوسيا - ا.ف.ب: اعلن رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح امس انه «تم توزيع مئات الاف قطع الاسلحة المختلفة على ابناء مدينة بغداد للمشاركة في عملية التصدي» ضد القوات المتحالفة.

ونقلت اذاعة بغداد الملتقطة في نيقوسيا عن رئيس المجلس الوطني العراقي قوله ان «بغداد تحولت الى غابة من المقاتلين وخنادق متراصة تغطيها فوهات البنادق والمدافع والاسلحة الاخرى المختلفة التي اسهمت بتحويل سماء بغداد الى كتلة من النيران مما جعل طائرات العدو الاميركي وحليفه «الملك فهد» ترتفع الى مسافات عالية خشية النيران الكثيفة.

واضاف ان العراقيين الابطال لن تخيفهم طائرات بوش وغارات امثال الملك فهد وحسني مبارك الرئيس المصري وانهم سيجعلون من العدوان الاميركي كارثة تعصف بمواقع الامبريالية الاميركية ومصالحها وحلفائها في المنطقة.

وختم «ان الادارة الاميركية اخطأت في حساباتها حينما اقدمت على فعلتها الشنيعة بشن عدوانها العسكري السافر ضد العراق الابي. وان ملحمة ام المعارك ستتواصل وتتصاعد وتستمر حتى فرض ارادة شعبنا وانتزاع حقوقنا وانجاز النصر النهائي بعون الله».

مظاهرات طلابية في جامعة طهران

ايران تنأى بنفسها عن الحرب وتعتبرها «غير مقدسة» تبرر تدخلها

طهران - من ايريك هول مراسل «رويتر» - تعهدت ايران مرة اخرى امس بأن تنأى بنفسها عن الحرب في الوقت الذي تظاهر فيه طلاب جامعة طهران ضد الولايات المتحدة وتأييدا للشعب العراقي.

وقال امام صلاة الجمعة بجامعة طهران التي تعد عادة منبرا للسياسة الرسمية ان الحرب بين العراق وقوات التحالف «ليست حربا مقدسة تبرر تدخل ايران الاسلامية».

وقال آية الله محمد امامي كاشاني عضو مجلس الاوصياء الايراني في خطبة الجمعة (ان ما نشهده الان هو حرب بين طرفين لا تتدخل فيها امة الحق) - على حد تعبيره -.

وكرر متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية امس في تصريح اذاعه راديو طهران نية ايران في عدم المشاركة في الحرب. في حين ردد ٢٠٠٠ طالب بجامعة طهران مساء الخميس شعارات معادية للولايات المتحدة وتعهدوا بمساندة الشعب العراقي. ومن المقرر خروج مسيرة اخرى معادية للولايات المتحدة اليوم السبت.

وقال محللون سياسيون ايرانيون ان الاحتجاج الذي جرى كان متوقعا وانه يعكس المشاعر المختلطة لدى العديد من الايرانيين.

وقال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان ايران لا يمكن ان تقبل حدوث اية تغييرات للحدود في المنطقة.

ونقلت عنه وكالة الانباء الايرانية الرسمية قوله اول امس ان (هذا لن يكون في مصلحة احد لانه سيثير قلق الدول الصغيرة في المنطقة وسيتسبب اجمالا في معاناة الجميع).

واصدر مجلس الامن القومي الايراني بيانا عبر الراديو والتلفزيون حذر فيه اسرائيل من التورط في الحرب وزيادة ظلمها للشعب الفلسطيني.

وابلغ المجلس ايضا القوات المتحالفة بأن تتجنب مهاجمة المدنيين وان تحرص على عدم قصف المزارات الشيعية الكثيرة

وقال عامل ايراني باحدى ضواحي طهران (اننا نود ان تنتهي هذه الحرب سريعا فمن يعلم ماذا يمكن ان يحدث اذا اتسع نطاقها).

وقال احد المحللين ان الحكومة الايرانية وجدت نفسها في وضع من يريد «تقليم اظافر القوة العسكرية العراقية» ولكنه يشعر في الوقت نفسه (بالقلق) ازاء نوايا القوات الاميركية.

عرفات على اتصال دائم بسفارة فلسطين في بغداد

تونس - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تونس امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اتصال دائم بسفارة فلسطين في بغداد والمكاتب الفلسطينية في الكويت.

واوضحت الوكالة ان القيادة الفلسطينية الملتئمة في «اجتماع مفتوح» منذ بدء الحرب في الخليج درست «التطورات الاخيرة في الوضع العسكري والسياسي للنزاع» خلال اجتماع عقد بعد ظهر امس في تونس.

وقدم عرفات عرضا عن الاتصالات الهاتفية التي اجراها امس الاول مع مسؤولين عرب عديدين بينهم جلالة الملك الحسين.

وتناولت هذه الاتصالات «التطورات الخطيرة التي تهدف الى تدمير قدرة الامة العربية. وضرورة «تكثيف الخطوات العربية والدولية» لوضع حد للعدوان الاميركي والأطلسي ضد العراق.

الموقف الارجنتيني في حالة مبهمة

مجلس النواب رفض المشاركة في العدوان

بوينوس ايرس - أ.ف.ب - تعد الارجنتين الوحيدة في اميركا الجنوبية التي ارسلت عسكريين الى منطقة الخليج وهي لا تعرف بعد ما اذا كانت في حالة حرب ام لا وقد مر يومان على العدوان الاميركي الاطلسي ضد العراق.

وقد اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم (ان الارجنتين في حالة حرب) واوضح ان السفينتين الحربيتين الارجنتينيتين توجدان في الخليج. وبعد بضع دقائق اعلن شقيقه ادواردو منعم رئيس مجلس الشيوخ والحزب البيروني الحاكم تصريحات متناقضة اذ اكد ان البلاد (ليست في حالة حرب) ولكنها مستمرة في تأييد قرار الامم المتحدة بفرض حظر على العراق.

وزاد وزير الخارجية دومينغو كافاللو الامر ابهاما اذ اوضح مساء امس الاول ان بلاده ليست في حالة حرب ولكنها ليست (على الحياد).

وقد سمح مجلس الشيوخ ذو الاغلبية البيرونية بعد مناقشات محتدمة للسفن بمساندة التحالف العسكري على صعيد الامدادات والتموين على الرغم من معارضة الحزب الراديكالي للرئيس السابق راوول الفونسين ومعارضته مجلس النواب للمشاركة في العدوان

راديو بغداد: الحرب ستكون طويلة والقرار النهائي للعراق

بغداد - بترا - حذر العراق من ان الحرب في الخليج ستكون حربا طويلة وذلك بعد اكثر من ٣٠ ساعة على العدوان الذي بدأته الولايات المتحدة وحلفاؤها.

وقال راديو بغداد ان الحرب بدأت لتوها ولن تكون حربا قصيرة مثلما يتوهم بوش.

وقال الراديو ان القرار النهائي للعراق هو المواجهة وستكون مواجهة طويلة الاجل.

ومضى قائلا (نعم لقد بدأت الحرب للتو.. حرب بين الخير والشر) وقال انها حرب شاملة وطويلة ستؤدي الى تحرير الجزيرة العربية كما سيتم فيها ايضا تحرير فلسطين والثروة العربية.

على خطى النهج البريطاني

اميركا تفرض رقابة على الصحافيين في الخليج

منع بث الصور والتقارير قبل اجازتها من الرقابة

● قبل شن الولايات المتحدة لعدوانها على العراق، سنت قوانين وتعليمات جديدة للصحفيين المكلفين بتغطية حرب الخليج.

وكتبت جورجينا هينري مقالا في صحيفة الغارديان في ١/٨ تحدثت فيه عن هذه القوانين وعن الخلاف بين الموقفين الاميركي والبريطاني ازاء تغطية الحرب وذلك قبل اندلاعها باسبوع وفيما يلي ترجمة المقال.

مع اندلاع الحرب في الخليج. تتميز التغطية الاعلامية عن الحروب السابقة بميزتين الاولى هي التكنولوجيا والثانية هي عدد الصحفيين من مختلف الدول والمتواجدين في الميدان فمنطقة الخليج تعج بالاقمار الصناعية التي تبث اخبار الازمة منذ خمسة اشهر. وتمتلك القدرة والطاقة التي لم تكن موجودة في السابق لاستمرار التغطية التلفزيونية للاحداث لان حرب الخليج ليست كحرب «فوكلاند» التي شاهدها فقط الصحفيون البريطانيون المرسلون من قبل وزارة الدفاع البريطانية. والمزودون بتعليمات وتوجيهات مشددة تحظر نشر الاسرار او ما قد يؤدي الى افشاء الاسرار فالدول الاخرى المشاركة في التحالف المعادي للعراق لديها مواقف ليبرالية ازاء حق الصحفيين في توجيه الاسئلة رغم انه من الواضح ان واشنطن بعد تجربتها في فيتنام بدأت بانتهاج التوجه البريطاني في السيطرة على وسائل الاعلام.

ولم تسبب اي من الميزتين السابقتين مشكلة للعسكر. في الحقيقة ما حدث هو العكس فالتلفزيون على وجه التحديد لعب دورا مفيدا في بث صور الاسلحة والتدريبات العسكرية وهذا ما يريد القادة العسكريون ان يشاهده الجمهور العراقي!

والامتحان الحقيقي هو بالطبع ما يحدث مع اندلاع الحرب عندما يتقابل الجنود ويتكبدون الخسائر والصورة المقابلة للجيش العراقي (حيث لا يراها الصحفيون الغربيون) فالمناقشات مع القادة العسكريين في ارض المعركة ومع المسؤولين في البنتاغون كشفت مدى القيود التي ستفرضها السلطات العسكرية والقيادة الميدانية على التغطية الاعلامية.

في المقام الاول اسلحتهم هي المدخل للقوات والقتال والبيانات الصحفية والتي تقرر في النهاية التغطية فالصحفيون الذين يودون الذهاب الى الجبهة - في حالة الصحفيين البريطانيين - فقد تم ابلاغهم بانهم سيعملون في ظل قوانين الميدان التي يقررها ويضعها القادة العسكريون وان الصور التي يلتقطونها والتقارير التي يبعثونها يجب ان يجيزها الرقيب العسكري قبل بثها.

نظريا، هذه الفرق الصحفية المرافقة للعسكر، تهدف الى تسهيل ايجاد المداخل الاعلامية للمعركة وبالنسبة للقيادة العسكرية الميدانية (البريطانية) تشكل تطورا جيدا في اعقاب الانتقادات التي وجهت للتغطية ابان حرب فوكلاند ولكن هناك ومنذ الان سحب توتر بين المنظمات والقوانين. فالمحررون الاجانب في الصحف البريطانية على سبيل المثال تم ابلاغهم بانه سيكون هناك اربعة مراكز صحفية متوفرة وهي في رفقة الوحدتين المدرعتين الرابعة والسابعة بينما اعطى التلفزيون ثلاث اماكن ولا تزال القيادة تتفاوض مع السعوديين حول عدد الصحفيين البريطانيين الذين سيتم منحهم تاشيرة دخول الى السعودية وفي غضون ذلك تطالب الصحافة بزيادة عدد المراكز.

وتم ابلاغ الصحافيين البريطانيين في الخليج منذ فترة بان التقارير والمواد الاعلامية والاخبارية التي يعدونها او يحصلون عليها سيتم بثها بعد اجازتها من المراقبة وهذا يعني ان قوانين اعلام المعركة بدأت بالعمل. فهناك ١٤ نوعا من المواد التي لا تبث بدون استشارة وزارة الدفاع مثل: تفاصيل عن القوات. الاسلحة المنشآت العسكرية. العمليات الحربية.. الخ، وعلاوة على ذلك هناك توجيهات الوزارة للمحررين في الوطن عن نشر المعلومات وهذه القوانين والتوجيهات تعد من التغطية تحت ذريعة «حماية امن وسلامة القوات المشتركة». كما انها تمنع نشر او حتى الاشارة الى الاستعدادات او العمليات التي قد يفهم منها درجة القدرة او الجاهزية.

حتى الان لا تظهر اية اشارة من الصحافيين او الاذاعيين البريطانيين تفيد بانهم يعتبرون هذا التوجه المتفق عليه مع وزارة الدفاع مشكلة. ويقول ممثل احدى المحطات التلفزيونية في المناقشات التي جرت مع الوزارة «هناك ثلاث مبادىء اتفقنا عليها وهي اننا لن نعرض حياة الجنود للخطر. ولن نعرض سير العمليات للخطر ولن نسمح بنشر اية اسرار فنية لذا كان هناك عدم اتفاق على الصور التي سنبثها فاننا سنناقش هذه الصور مع الوزارة على قاعدة المبادىء السابقة ولن نعتبرها رقابة».

ويقول جون ويلسون من محطة الاذاعة البريطانية B.B.C «اذا ظهرت صعوبات فسيتم مناقشتها على قاعدة كل حالة على حده. فخلال حرب فوكلاند كان الامر مختلفا لان الصحافة ووسائل الاعلام كانت تحصل على المعلومات من القوة المهاجمة وكنا نعتمد في اتصالاتنا مع هذه القوة. هذه المرة هناك. العديد من الاذاعيين هناك بمعداتهم واجهزتهم وحتى اقمارهم الصناعية.

ومن ناحية اخرى اذا ارتكب احد الاعلاميين ما يعتبره العسكريون خرقا فانه ليس من الصعوبة وقف هذا الاعلامي. ونقله من الميدان فعلينا قبول هذه القوانين في ظل هذه الظروف».

على اية حال، فان موقف الصحفيين الاميركيين يختلف نوعا ما رغم انهم يعملون وفق توجه مماثل. وفي الاونة الاخيرة اصدر القادة العسكريون الميدانيون توجيهات جديدة اكثر شمولية للمراسلين المرافقين تماثل الى درجة كبيرة تلك التي اصدرتها وزارة الدفاع البريطانية لكن البنتاغون سحب هذه التوجيهات اثر احتجاجات من الصحافة ومحطات الاذاعة والتلفزيون ووصف ممثل الصحفيين في لجنة الحوار مع البنتاغون هذه التعليمات بانها: مرفوضة بالكامل. لانها تتعارض مع وسائلنا في التغطية الاعلامية. وتتعارض مع روح المفاوضات بين الصحافة ووزارة الدفاع والمعمول بها منذ سبع سنوات وذلك عندما استبعدنا العسكريون عن غزو غرينادا».

في فيتنام كان بامكان الصحفيين الاميركيين التجول بحرية وبدون رفقة العسكريين او رقابتهم وعارض الصحفيون الاميركيون طلب السلطات العسكرية بضرورة ان يلبث المراسلين لباسهم البدنية والحظر على المقابلات الارتجالية مع كبار المسؤولين العسكريين واشتراط تسجيل اللقاءات مع القوات وحظر تصوير الجنود الجرحى.

وتقول وزارة الدفاع البريطانية انه رغم التعليمات الجديدة سيتم اصدارها للصحفيين البريطانيين الذين يودون الذهاب الى جبهة القتال الا ان هذه التعليمات لن تكون مفصله كتلك التي عارضها الاميركيون. لكن الصحفيين الاميركيين تحدوا ايضا الحاجة الى «النظرة الامنية» والتي لم يتم التعاطي بها ابان الحرب الفيتنامية والتي قبلها الصحفيون البريطانيون. وقال ممثل الصحفيين الاميركيين: «ان البنتاغون سيتخلص من هذه الفكرة وليس لديه نظام الرقابة وان الصحافة لن تعرض للخطر القوات الاميركية عبر الكشف عن الموضوعات الحساسة».

وتقول وزارة الدفاع البريطانية انها تعلمت من فوكلاند كما يقسم البنتاغون انه لن يكرر نفس الاخطاء في غرينادا وبنما. عندما سمح للاعلام بالتغطية بعد انتهاء الحدث ولكن مجال الصراع سيتسع فور اندلاع الحرب وعندما يبدأ الصحفيون بسرد الوقائع.

لفت انتباه الى القراء

ملاحظة الى المشتركين
القيود تواجه تغطية رويتر لازمة الخليج

تطبق على مراسلي ومصوري رويتر الذين يغطون أزمة الخليج من المملكة العربية السعودية وأجزاء مجاورة من الخليج قواعد رقابة عسكرية فرضتها السلطات الامريكية والبريطانية وسلطات اخرى .

وسيتعين علينا الالتزام بقواعد تنطبق على كافة وسائل الاعلام فيما يتعلق بالكشف عن معلومات تعتبر ذات اهمية عسكرية .

وتمنع هذه القواعد الصحفيين من الكشف عن أعداد القوات والسفن والطائرات والاسلحة على وجه التحديد أو ذكر تفاصيل عن العمليات وأنشطة المخابرات والاحتياطات الامنية ما لم تعلن هذه المعلومات بشكل رسمي .

وتشمل هذه القيود ايضا التقارير عن اعداد القتلى والجرحى والطائرات أو السفن التي تم فقدها أو التي لحقت بها أضرار .

ولن يسمح للمراسلين الذين يكتبون تقاريرهم من مناطق القتال الامامية بذكر الاماكن التي يكتبون منها على وجه التحديد ولكن سيكون بامكانهم ذكر المنطقة الجغرافية العامة .

١٨.٣٢٦ رويتر م ع

مدير الصواريخ يبرق الى صدام:

رجال الصواريخ باشروا بضرب الاهداف الصهيونية ثائرين لألام الامة والاسلام والعراقين والفلسطينيين

بغداد ـ و.ا.ع: تلقى سيادة الرئيس العراقي صدام حسين برقية من العميد الركن مدير الصواريخ ارض ـ ارض اكد فيها لسيادته ان جنودكم رجال سلاح الصواريخ ارض ـ ارض الاشاوس باشروا بضرب الاهداف داخل الكيان الصهيوني المجرم بالصواريخ بعيدة المدى ثائرين لالام امة العرب والاسلام والعراقيين والفلسطينيين.

وفيما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

الى بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ونصركم.

من مدير الصواريخ ارض ـ ارض «قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم و يشف صدور قوم مؤمنين»، صدق الله العظيم

امتثالا لارادة الامة المتمثلة باوامركم للجهاد فقد باشر جنودكم رجال سلاح الصواريخ ارض ـ ارض الاشاوس بضرب الاهداف داخل الكيان الصهيوني المجرم بالصواريخ بعيدة المدى ثائرين لالام امة العرب والاسلام والعراقيين والفلسطينيين.

وليتعلم المنافقون عبيد الطاغوت ان عليهم توجيه سهامهم الى رموز الكفر والصهاينة والامبرياليين الذين احتلوا اولى القبلتين بدلا من مناصرة الكافرين لتدنيس الحرمين الشريفين واسترداد قلعة الصمود العربي وليرض عنكم الله ورسوله وعباده الصالحون ولتهنأ روح صلاح الدين الايوبي فان احفادهم الشرفاء ما زالوا على العهد ماضون والحمد لله وحده ناصر المتقين وهازم الكافرين والفاسقين لا محالة.

والله اكبر.. والعزة لنا

جندكم العميد الركن

مدير الصواريخ ارض ـ ارض

الجمعة في الثاني من رجب ١٤١١ هجرية في ١٨ كانون الثاني ١٩٩١.

الوكالة الايرانية:

صاروخان ضربا البصره

نيقوسيا ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الايرانية امس ان صاروخين اطلقتهما مقاتلتان اميركيتان اثناء الليل هزا مدينة البصرة العراقية وان الموجات الصدمية الناجمة عنهما هزت المباني في مدينة خورمشهر الايرانية عبر الحدود.

وقالت الوكالة ان تسعة صواريخ اخرى اطلقت على اهداف عراقية من السفن الحربية للقوات المتحالفة في الخليج شوهدت من الاحواز في جنوب غرب ايران امس.

واضافت الوكالة تقول ان الصواريخ كانت تطير على ارتفاع منخفض ولم تقل الوكالة ما اذا كانت الصواريخ قد مرت عبر المجال الجوي الايراني.

جاسم: الدماء ستسيل انهارا في الحرب

شيطان البيت الابيض يحاول تضليل الرأي العام

بغداد ـ وكالات الانباء ـ صرح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام لوكالة الانباء العراقية ردا على تصريح فيتزووتر الناطق باسم البيت الابيض الاميركي ما يلي:

اولا: نقل الناطق الرسمي باسم البيت الابيض مارلن فتزووتر ان الرئيس الاميركي بوش قال امام الكونغرس الاميركي انه يتعين ان لا يفترض احد ان النزاع سيكون قصيرا وسهلا. وامتنع فتزووتر عن التكهن بالمدة التي يمكن ان يستغرقها القتال.

وقال السيد الوزير ان فتزووتر ادلى بهذا التصريح الان اي بعد ان بدات اميركا عدوانها العسكري على العراق وبعد ان اصبح الشرف يمر وارادة العراق تزداد صلابة مع زيادة ايمان العراقيين بموقفهم العادل ليخدع الراي العام الاميركي ومؤسساته الدستورية لمساندته في عدوانه.. قال بوش.. انه يسعى لكي لا تراق في حربه الخاطفة التي توهمها قطرة دم من اميركي واحد.. اما اليوم وبعد اقل من يومين على بدء القتال يمهد فتزووتر ليواجه الراي العام بحقائق جديدة عندما يقول بان الحرب لن تكون سهلة وقد لا تكون قصيرة فلا احد يمكن ان يتكهن بما ستكون عليه ارادة العراقيين وكيف يتصرفون هم وقيادتهم.. وكأن فتزووتر يكتشف هذه الحقيقة لاول مرة وبعد ايام من الان سيكتشف وكر التآمر والغدر والعدوان في البيت الابيض ان دماء الاميركان ستنزف ضد جمع الكفر والمنافقين ولا بد ان اعضاء الكونغرس الاميركي يتذكرون تصريحات شيطان البيت الابيض بوش قبل عملياته العدوانية الخاسئة.. بانه ستدور حرب خاطفة يخضع من خلالها ارادة المؤمنين العراقيين حتما.. كما قال وسوف تكون الدماء قليلة بل وانه وهو في سبيله ليس قطرات ثم قليلة وانما انهار وغلد ذلك سيكون بوش قد خدع اميركا والرأي العام الاميركي والشعب الاميركي والمؤسسات الدستورية الاميركية.

ثانيا: صرح الاميركان ان العراق قد اطلق صاروخا واحدا ضد السعودية وان الصواريخ المضادة الاميركية قد تمكنت من تدميره

ونحب ان نؤكد كذب هذا الكلام ليس لننفي نيتنا في مواجهة اوكار الجواسيس والعدوان والكفر في بعض الاراضي والاماكن المقدسة وانما لنظهر كم تكذب الاوساط الاميركية على الرأي العام العالمي والاميركي.

ثالثا: تحرك عملاء اميركا لمعاضدتها في الكذب كنظام مصر العميل وفي تصورهم انهم قادرون على ان يخترقوا وعي وايمان العراقيين حيث صرحت بعض الاوساط الخائبة في مصر ان (٥٠) دبابة قد لجأت الى قوات حسني في السعودية وان هذا التصريح يوجه الاهانة الى شعب مصر الشقيق قبل الاساءة الى العراق ذلك ان مثل هذه الدعايات الرخيصة لا تتصور ان الشعب يمكن ان يصمد امام عدوان اسيادهم الاميركان وان مثل هذا التصور عن عدم قدرة الشعوب وعدم قدرة الجيوش العربية على الصمود وان ذلك يقودها الى الاستسلام الذليل في تصورهم الخائب.

واضاف السيد وزير الثقافة والاعلام قائلا: ان هذا انما ينطلق من الاحساس بالجبن الى جانب الخيانة مما يشعر به المسؤولون الذين ابتلي بهم شعب مصر الشقيق فاهانوا شرف الوطنية فيه بعد ان اهانوا شرف انتمائه القومي.

ولذلك فان الخبر ليس كاذبا فحسب وانما لا يتسم مع اخلاق وموقف اصحاب الشهامة والبلاء الحسن رجال قواتنا المسلحة الشجعان الا من قريب ولا من بعيد ولن يحصل في جيش القادسية جيش ام المعارك.

مصرع شخصين بانفجار في شركة «كويت بتروليوم» في بريطانيا

بريستول ـ بريطانيا ـ أ.ف.ب. ـ علم من مصادر في الشرطة ان انفجارا وقع بعد ظهر امس في محطة وقود في بوفيل ـ جنوب غرب انكلترا تابعة لشركة «ك ٨» الكويتية ادى الى سقوط قتيلين وجريحين.

وكان رجال الاطفاء لا يزالون يحاولون نحو الساعة ١٧,٠٠ بتوقيت غرينتش السيطرة على الحريق.

وتملك شركة كويت بتروليوم كوربوريشن محطات الوقود التي تحمل علامة «ك ٨» في بريطانيا.

ايطاليا تفقد طائرة من اصل عشر تشارك في العدوان

روما ـ رويتر ـ قال السلاح الجوي الايطالي امس ان واحدة من عشر مقاتلات ايطالية من طراز تورنادو تشارك في حرب الخليج اصبحت مفقودة.

وقال بيان ان المقاتلة المتمركزة في ابو ظبي لم تعد من مهمة ليلية مشتركة مع القوات متعددة الجنسيات ضد العراق. ولم يذكر البيان عدد المقاتلات الايطالية التي شاركت في المهمة.

وقال البيان ان السلاح الجوي الايطالي ليست لديه معلومات عن مصير طاقم الطائرة المكون من فردين.

وفي وقت لاحق قال مراسل للاذاعة الايطالية في الخليج ان المقاتلة التورنادو التي اختفت فيما يبدو فوق الاراضي السعودية كانت ضمن مجموعة من ثماني مقاتلات ارسلت لقصف اهداف عراقية في الكويت.

جنرال سوفياتي: العراق يمتلك ٢ ـ ٤ آلاف طن من المواد السامة

موسكو ـ أ.ف.ب. ـ قيم الجنرال بتروف المسؤول عن القوات الكيميائية في وزارة الدفاع مخزون العراق من المواد السامة باثنين الى اربعة الاف طن.

وفيما يتعلق بالاسلحة البيولوجية قال «انه لا يستبعد ان يكون لدى العراق جراثيم التيفوس والكوليرا و «امراض افريقية واسيوية غير منتشرة ولكن يصعب معالجتها بصفة عامة».

البيان العسكري رقم «٤»

قواتنا الصاروخية ضربت اهدافها في تل ابيب وحيفا لتسمع اميركا عويل ابنتها المزروعة في وطننا

بيان عسكري رقم «٤» صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

وارسلنا عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول. صدق الله العظيم.

ايها الشعب العراقي العظيم.

يا ابناء الامة المجيدة

ايها المجاهدون المسلمون حيثما كنتم

ايها الناس الطيبون الرافضون العدوان في كل ارجاء المعمورة تذكرون بان الازمة التي افتعلها شيطان البيت الابيض الاميركي بوش كانت قد ابتدات في بداية عام ١٩٩٠ وتذكرون ان اميركا منعت الخبز عن العراقيين في الشهر الثامن من عام ١٩٩٠ يوم قرر الكونغرس الاميركي بتنسيق مع حكومة بوش وبايعاز منها بالغاء صفقات الحبوب التي كان العراق قد تعاقد على شرائها مع شركات اميركية طبقا لما هو معتاد وفق قانون البيع والشراء الاعتيادي مدفوع الثمن في الاسواق التجارية.

وتتذكرون ان اميركا كانت قبل هذا قد حظرت على العراق شراء المواد الصناعية بدعوى ان تلك المواد من شأنها ان تطور العملية الصناعية وان هذا الامر مرفوض وغير مسموح به لدولة مثل العراق في عرف السياسة الاميركية وشيطان البيت الابيض، ثم تواصلت الدعوة المحمومة الاميركية لرفض مقاطعة تكنولوجية ليس من قبل اميركا فحسب وانما قامت بالضغط على اوروبا واليابان وحاولت على الاتحاد السوفياتي وعلى الصين..

اتدرون لماذا حصل هذا..

ان كل هذا قد حصل قبل الثاني من آب وان الادارة الاميركية قد استهدفت حياة القيادة وقائدها في العراق قبل احداث اب ولدينا من الوثائق القطعية ما يثبت ذلك.. وان كل هذا قد حصل لان تطور العراق لا تقبله بنت اميركا السافلة المدللة التي اسمت نفسها «اسرائيل» وهي كيان صهيوني مغتصب لارض فلسطين العزيزة ولاراضي العرب، ولان قوة العراق تتعارض مع جموح الادارة الاميركية في الهيمنة والسيطرة على المنطقة، وبترولها التي نحن جزء منها جغرافيا وروحيا وقوميا بقصد احكام السيطرة على العالم بفرض الوصاية والهيمنة الكاملة عليه.

اذن فان اسرائيل واميركا ليس شيئا واحدا فقط وان اسرائيل قد اغتصبت ارض فلسطين والجولان وارضنا في لبنان فحسب وانما قد وضعت اميركا نفسها في خدمة هذا الكيان المصطنع ليقوم بواجبات العدوان ضد من ترى اميركا ان العدوان واجب عليه وترى اسرائيل ان العدوان عليه فرض تستوجبه خطتها التوسعية على حساب العرب والاحتفاظ بفلسطين مغتصبة.

وتتذكرون ايها الاخوة ان فهد في الشريط المسجل بصوته قبل احداث الثاني من اب الماضي وقبل يوم النداء وكيف كان فهد عدوانيا متآمرا في هذا الشريط المسجل الذي اذعناه عليكم في حينه وكيف كان يشتاط غضبا على العراق وقيادته وسياسته لان العراق ينادي بتحرير فلسطين ولان ملة الكفر والنفاق ملة واحدة وقد كان التحالف ضمنيا او معلن بين فهد والادارة الاميركية والصهيونية قبل ان يغدو سافرا في العدوان المسلح كما هو الان.

وان السلاح الاميركي الذي يضرب فيه اميركا وفهد وحلفاؤهم بغداد هو سلاح من خزائن اسرائيل وكر العدوان في الشرق الاوسط وتتذكرون ايها الاخوة باننا قد قلنا بوضوح وقبل العدوان المسلح الغادر الذي وقع على العراق بان العدوان اذا ما بدأ وهو عدوان في الاساس الحيوي منه قد تم بدفع من الصهيونية والكيان الصهيوني واللوبي الصهيوني في اميركا فلن تستثنى اسرائيل اللقيطة منه.

وهكذا وبعد الاتكال على الله القدير العظيم قامت قواتنا الصاروخية المجاهدة بضرب اهدافها السياسية والاقتصادية والعلمية في تل ابيب وحيفا واماكن اخرى في اسرائيل لتسمع اميركا عويل ابنتها المزروعة في قلب الوطن العربي بعد ان ارادت اميركا ان تجنبها عناء الحرب وخسائرها وتعوض عنها بخسائر العدوان من دماء الشعب الاميركي والشعوب الاخرى لتبقيها متفرجة متشفية بعدوانية المعتدين الى اليوم الذي تقرره.

ولنقل للكيان الصهيوني باسم الله وباسم الامة بان عليها/ اسرائيل ان ترضخ للحق وتخرج من ارض فلسطين واراضي العرب الاخرى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. صدق الله العظيم.

وهكذا فقد اصبحت ساحة المنازلة كما هو واقع الحال ممتدة بين واشنطن وتل ابيب وما بينهما في جبهة الباطل وبين العراق قلعة المؤمنين المجاهدين ومن يناصر العراق او يتعاطف معه من عالم الخيرين من جهة الحق وانه لنصر من الله وفتح مبين. والله اكبر.. الله اكبر.. الله اكبر..

القيادة العامة للقوات المسلحة

في الثامن عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١

البيان رقم ٥

اسقاط ٧ طائرات اخرى للعدو القوات البرية تدك التجمعات المعادية

صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية

واصلت دفاعاتنا الجوية ورجال قواتنا البرية توجيه ضرباتهم القوية لقوات الغزو وكما يلي:

اولا: تمكنت قوات الدفاع الجوي وحتى الساعة الحادية عشرة والدقيقة السادسة والعشرين بتوقيت بغداد من اسقاط طائرتين للعدو.

ثانيا: ردت قواتنا البرية في قواطع العمليات على القصف الجوي المعادي وذلك بتوجيهها ضربات مؤثرة لتجمعات المعتدين ملحقة بها خسائر كبيرة واشعلت النيران في اهدافها.

ثالثا: كما تمكن الرجال الصناديد من دفاعاتنا الجوية الميدانية من اسقاط خمس طائرات للعدو فوق مختلف مواقع العمليات وبذلك يرتفع مجموع الطائرات التي تم اسقاطها للعدو منذ بدء العدوان في الثانية والنصف بتوقيت بغداد من صباح يوم ١٩٩١/١/١٧ كانون الثاني وحتى الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين من بعد ظهر امس الى ٧٢ طائرة.

«المجد للعراق العظيم ولقائده المهيب الركن صدام حسين نصره الله».

البيان رقم ٦

اسقاط ٢٢ طائرة

صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية هاهم رجال دفاعاتنا الجوية البطلة يؤكدون من جديد بانهم السد الناري اللاهب الذي ينتظر طائرات الاعداء ويحولونها الى رماد تذروه الرياح.

فقد تمكن هؤلاء الابطال واعتبارا من الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين بتوقيت بغداد من بعد ظهر هذا اليوم «امس» وحتى الساعة السابعة والدقيقة الخمسين من مساء هذا اليوم «امس» بتوقيت بغداد من اسقاط ٢٢ طائرة للعدو وبذلك يصبح عدد الطائرات التي اسقطت للعدو منذ العدوان الوحشي ب ٩٤ طائرة.

«المجد لكم يا رجال القائد المهيب صدام حسين ويا ابطال دفاعاتنا الجوية».

الجمهورية: العراقيون سيحددون مسار الصفحات اللاحقة

القادسية: قوة الردع العراقي ستضربهم في المواجع.. وهي أقرب من حبل الوريد

بغداد ـ نيقوسيا ـ وكالات الانباء ـ اكدت الصحف العراقية امس ان توقيت اختتام هذه المنازلة ونتيجتها ستكون للعراق.

وقالت صحيفة (القادسية) الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية (انها منازلة طويلة وشاملة ولا زالت في ايامها الاولى مضيفة ان (قوة الردع العراقي ستضربهم في المواجع وهي اقرب من حبل الوريد).

وتنبأت ان بغداد سوف (تزلزل ارض المعركة والمنطقة برمتها وتنشب الحرائق في كل زاوية يقبع فيها غاز اميركي واجنبي اثيم وفي كل وكر يعشعش فيه عبيد الاميركان).

وقالت ايضا (سيندحر الغزاة وستتحرر فلسطين السليبة من رجس الصهاينة ويزول الى الابد الكيان المسخ اسرائيل، ربيبة الاستعمار والامبريالية الاميركية).

واضافت القادسية ان (الثروة العربية ستتحرر من النهب الاجنبي وتسلط الفاسدين من امراء البترول بلاء الامة وويلاتها وسيسقط معهم كل الحكام العملاء.

واكدت صحيفة الجمهورية ان العراقيين وحدهم سيحددون مسار الصفحات اللاحقة من هذه المنازلة بعد ان ضربوا امس الاول مثلا نادرا في التعامل مع عدوان وحشي بشع بصلابة وهدوء واقتدار.

وقالت في افتتاحيتها امس ان الايام التالية ستشهد ان بوش بدأ الحرب ولكنه لن يكون قادرا على انهائها لان توقيت اختتام هذه المنازلة ونتيجتها والمسارات التي ستدخل فيها ستكون من مهمات المؤمنين الصابرين الذين يتعرضون للظلم والعدوان.

واضافت ان الملايين يتشوقون للاتي من صفحات المعركة بعد ان انتظروها طويلا وسيجعلون صحراء العرب شاهدا على مثال عراقي راق في الاداء بشجاعة الرجال وايمانهم.

واشارت الى ان اشر الاشرار بوش سيكتشف انه دفع بسلاحه الجوي وسلاح حلفائه في نهاية مدمرة ستترتب عليه خسران كل ما حلم به وطمع عندما تخرج القوة الجوية المعتدية ذليلة مكسره الاطراف.

وقالت ان شعبنا العظيم اظهر امس بسالة وصمودا عاليين في مواجهة الهجوم الوحشي الغادر الذي بدأ تحت جنح الظلام واظهر الطيارون العراقيون ورجال الدفاع الجوي شجاعة وحيوية في التعامل مع غربان الشر في الوقت الذي كان القائد مع شعبه وجنده يمدهم بالعزم ويستمد منهم طمأنينة المنتصرين.

واضافت ان اليوم الاول للعدوان الامريكي الصهيوني مر ليفتح بعده ابواب ايام ينزل خلالها عقابا لا يرحم بكل الذين اعتدوا عليه وتواطأوا ضده. واختتمت الصحيفة قولها سنرى غدا من سيخرج من سماء المعركة بعد ان يكون اسود البرق عبدوا طريقهم بجثث الغزاة والله اكبر.

الاسلحة العراقية المعروفة والمحتملة

نيقوسيا ـ رويتر ـ فيما يلي موجز للاسلحة العراقية الجديدة المعروفة والمحتملة:

• الصواريخ

• صواريخ الحسين وهي صواريخ سكود ـ بي السوفياتية الصنع المعدلة ومداها يصل الى ٦٠٠ كيلومتر وهو يكفي للوصول الى اسرائيل والقسم الشمالي من السعودية.

وبعد تعديل اخر من المتوقع ان يصل مدى صواريخ «العباس» الى ٩٠٠ كيلومتر.

وفي كانون الاول عام ١٩٨٩ اجرى العراق تجارب على صاروخ العابد وهو صاروخ من ثلاث مراحل زنته ٤٨ طنا قادر على وضع قمر صناعي في مدار في الفضاء. ويطور العراق ايضا الصاروخ «تموز» الذي يصل مداه الى ٢,٠٠٠ كيلومتر.

• الغازات السامة

ـ غاز الخردل ت وهو مادة كيماوية حارقة خانقة يرجع تاريخ استخدامها الى الحرب العالمية الاولى. ويمكن اطلاق هذا الغاز عن طريق صواريخ وقنابل وقذائف مدفعية. والدفاعات الرئيسية لهذا السلاح هي الاقنعة والملابس الواقية من الغاز.

اما غاز الاعصاب فهو عنصر اكثر حداثة ويمكن ان يتغلغل داخل الجلد ويقتل بسرعة فائقة. وامكانية البقاء على قيد الحياة بعد استخدام غاز الاعصاب تعتمد على الوقاية الشاملة او الحقن الفوري بترياق مضاد.

واعلن العراق عام ١٩٩٠ امتلاكه اسلحة كيماوية مزدوجة وهي نوع محسن لا ضرر منه الا بعد خلط المادتين المكونتين له مما يجعل التعامل معه واطلاقه اكثر سهولة.

• حرب الجراثيم

اشارت الصحافة الغربية الى ان العراق يطور اسلحة بيولوجية الا انه لم يعرف اي شيء محدد في هذا الصدد.

وتعتمد معظم ابحاث حرب الجراثيم في الغرب والاتحاد السوفياتي على مرض الجمرة وهو مرض يصيب الماشية قاتل للانسان ولكن انتقاله ليس سهلا الا في حالة رشه على شكل رذاذ. واذا حاول العراق ان يطور سلاحا بيولوجيا فسيستخدم على الارجح مرض الجمرة وهو الجرثومة التي تعرف الجيوش الغربية عن دفاعاتها الكثير.

ويذكر بعض الخبراء ايضا التسمم الناجم عن الطعام الفاسد كسلاح محتمل. ولم يستخدم أي من هذين السلاحين او الدفاعات المضادة لهما في القتال.

الاسلحة النووية

ينفي العراق تطوير اسلحة نووية ويعتقد معظم الخبراء الغربيين انه يحاول ذلك ولكنه لا يزال بعيدا عن امتلاك قنبلة قابلة للاستخدام لفترة تتراوح ما بين عام وعقد كامل.

قوات العدوان شنت ٢٠٠٠ طلعة جوية يوميا

شوارسكوف: الدفاعات العراقية من اصعب النظم





الرياض ـ رويتر ـ قال قائد القوات الاميركية في الخليج امس انهم يقومون بطلعات جوية يبلغ عددها ٢,٠٠٠ طلعة في اليوم تقريبا وانها تصيب ٨٠ في المئة من اهدافها في كل مرة على حد زعمه.

وقال الجنرال نورمان شوارسكوف في اجتماع مع الصحفيين في الرياض ان الطائرات دمرت ست قواعد عراقية متحركة لاطلاق الصواريخ مماثلة للقواعد التي استخدمت لاطلاق صواريخ سكود على اسرائيل والسعودية. وكانت كل القواعد موجهة الى السعودية.

وقال ان كل قواعد الاطلاق العراقي تتعرض الان للهجوم.

وذكر شوارسكوف ان سبع طائرات للحلفاء قد فقدت في الاشتباكات وهي ثلاث طائرات اميركية وطائرتان بريطانيتان وطائرة كويتية واخرى ايطالية.

وقال شوارسكوف ان الطيار الكويتي هبط بمظلته وانه في مأمن الان. وقد اشتركت ست دول من الحلفاء وهي السعودية وبريطانيا وفرنسا وكندا والكويت وايطاليا في الحملة الجوية المكثفة على العراق.

وفي مياه الخليج اتلفت سفن الحلفاء ثلاثة زوارق دورية عراقية او اغرقتها.

وقال شوارسكوف انه لم يقع اي اشتباك بري مباشر بين القوات المؤلفة من مليون جندي التي تواجه بعضها بعضا على الحدود. ولكنه قال ان «اشتباكا محدودا بالمدفعية» وقع امس الاول وان اثنين من جنود مشاة البحرية اصيبا بجروح طفيفة. الا ان تقرير البنتاغون ذكر ان ثلاثة جنود اصيبوا بجراح خلال قصف مدفعي عراقي لخنادقهم في الخفجي.

وعندما سئل شوارسكوف هل نفذ الطيارون السعوديون ١٩٢ طلعة من الالف طلعة الاولى رد بقوله (ان ذلك صحيح تقريبا).

وقال ان ليس لديه فكرة عن عدد الضحايا العراقيين بسبب الهجمات الجوية التي شنها الحلفاء وقال «لن نخوض في مسالة احصاء الجثث».

وعندما وجه اليه سؤال بشأن دفاعات العراق رد بقوله «انها من اصعب نظم الدفاع الجوي التي تم تجميعها في العالم في بعض المناطق».

وعندما سئل عما اذا كانت لديه اي معلومات عن دخول اسرائيل في حرب ضد العراق رد بقوله ان (ليس لديه معلومات عن ذلك) وقال ان اي قرار مماثل لا بد وان يتخذه الزعماء السياسيون.

تنسيق بين القاهرة وتل ابيب

فرح وابتهاج في الشارع المصري والسلطات قلقة

صدور تعليمات الى المسؤولين بالتزام الصمت

القاهرة ـ بترا ـ رويتر ـ ذكر مراسل اذاعة مونت كارلو في القاهرة ان الشعب المصري قابل بالفرح والابتهاج انباء قصف العراق للعدو الاسرائيلي بصواريخ ارض ـ ارض نوع سكود.

واشار المراسل الى ان هذا الشعور بالفرح لدى الشعب المصري جاء بعد ان حاولت وسائل الاعلام المصرية الرسمية تشويه صورة الرئيس صدام حسين ووصفها تهديد العراق بضرب اسرائيل بانه «مجرد كلام».

ومن الجدير بالذكر ان وسائل الاعلام المصرية دأبت على نقل انباء ملفقة باستمرار ضد العراق كان اخرها ما نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط عن مراسلها في حفر الباطن الذي زعم ان ٥٠ دبابة عراقية استسلمت للقوات المصرية وانه شهد عملية الاستسلام وهو الخبر الذي نفته وزارة الدفاع الاميركية وبعد النفي الاميركي سارعت وزارة الدفاع المصرية الى النفي ايضا.

وقد التزمت مصر رسميا الصمت ازاء الهجوم العراقي الصاروخي على اسرائيل ولم يصدر أي بيان من الحكومة المصرية في هذا الشأن.

وقال محلل عسكري للتلفزيون المصري في تحليله لهذا الهجوم «ان الهدف منه سياسي»

وقال المحلل العسكري اللواء عبد الرحمن سري «اعتقد ان العراق يريد دخول اسرائيل الى المعركة واشعال النار في الشرق الاوسط».

وعقد رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي اجتماعا مع وزراء الخارجية والدفاع والداخلية. لبحث الموقف في اعقاب الهجوم العراقي على اسرائيل.

وقال وزير الاعلام صفوت الشريف في تصريح للصحفيين «تم خلال الاجتماع متابعة كافة الجوانب المتعلقة بتطورات الحرب في منطقة الخليج».

ولم يذكر الشريف أي شيء بشأن الهجوم العراقي ورد فعل اسرائيل المنتظر.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اعلن في احاديث صحفية ردا على اسئلة بشأن ضرب العراق لاسرائيل «ان أي دولة لها الحق في الدفاع عن نفسها اذا هوجمت».

وقال مبارك ان مصر «ليست في حالة حرب مع اسرائيل بعد اتفاق الصلح معها في ١٩٧٩».

ونشرت الصحف المصرية في طبعاتها الاخيرة خبر الهجوم بدون تعليق.

وقالت مصادر ان عدم صدور رد فعل مصري رافقته تعليمات الى جميع اعضاء الحكومة بالامتناع عن الادلاء بأي تصريح او تعليق خاص للصحافيين. ويوجد الاعتقاد بان هذه التعليمات تعكس قلق الحكومة.

اما المساجد الحساسة التي يؤمها الاصوليون فقد فرضت عليها قوات الأمن رقابة مشددة غير ظاهرة للعيان.

في غضون ذلك ذكر السفير الاسرائيلي لدى القاهرة في اتصال هاتفي مع الاذاعة الاسرائيلية ان هناك تنسيقا كاملا بين مصر واسرائيل وقال انه اجرى يوم الاربعاء الماضي محادثات مكثفة في وزارة الخارجية المصرية كما انه التقى اول امس وزير الداخلية المصري.

واضاف ان العلاقات بين مصر واسرائيل هي علاقات ممتازة ومن الطبيعي ان يكون هناك تنسيق متواصل بين مصر واسرائيل.

محللون سياسيون: حجم الرد الاسرائيلي سيحدد موقف دمشق

دمشق ـ وكالات الانباء ـ ازاح السوريون خلافاتهم مع العراق وحللوا للهجوم العراقي الصاروخي على اسرائيل.

وصاح احد سائقي سيارات الأجرة محدثا زميليه المنتظرين امام احد فنادق دمشق (هل سمعتم الاخبار لقد هاجم العراق تل ابيب لتوه).

واندفع حوالي عشرة من السائقين الى اجهزة الراديو وبدأوا في متابعة الانباء.

وقال احد السائقين (لقد اطلقت الصواريخ على الاهداف الصحيحة).

واوردت وسائل الاعلام السورية انباء الهجوم ولم يرد اي تعليق من اي مسؤول في دمشق.

واغفل المعلق السياسي لاذاعة دمشق بعد ظهر امس خبر اطلاق صواريخ عراقية على اسرائيل وحمل العراق من جديد مسؤولية اندلاع حرب في الخليج.

وقد قالت سوريا انها ستدافع عن اي بلد عربي اذا تعرض لعدوان اسرائيلي حتى العراق نفسه. وقالت ايضا ان قواتها في الخليج موجودة للدفاع عن السعودية.

وتخشى عدة دول غربية وخاصة الولايات المتحدة من ان يؤدي انتقام اسرائيلي ضد العراق الى تعريض التحالف ضد العراق للخطر.

وقال احد المعلقين السياسيين ان (حجم الرد الاسرائيلي سيحدد الموقف السوري... فلن يقف السوريون مكتوفي الايدي اذا شنت اسرائيل هجوما على نطاق واسع ضد العراق عبر الاراضي الاردنية... لقد اصبح الموقف اكثر تعقيدا الان).

وقد عززت سوريا مواقع قواتها على الحدود مع الاردن ومرتفعات الجولان المحتلة وكذلك استدعت الالاف من الاحتياط.

دبلوماسيون اميركيون يغادرون لبنان

بيروت ـ رويتر: قالت مصادر امنية امس ان الدبلوماسيين الاميركيين في لبنان غادروا البلاد خشية رد فعل عربي غاضب بسبب الحرب في الخليج.

واضافت المصادر قولها ان السفير رايان كروكر والعاملين في السفارة طاروا الى قبرص في طائرة هليكوبتر بعد ان هددت جماعات فلسطينية وعربية بمهاجمة المصالح الاميركية ردا على الغارات الجوية التي تشنها القوات المتحالفة التي تقودها الولايات المتحدة على العراق.

الجزائر تبلغ دي كويار بتجاوزات قوات العدوان لقرارات الامم المتحدة

الجزائر - أ.ف.ب - اعلن وزير الخارجية الجزائري احمد غزالي امس ان تـدمير الامكـانيـات الاقتصادية والعسكرية للعراق يشكل (انحرافا) عن الهدف الاصلي لقرار الامم المتحدة الذي سمح باستخدام القوة في ازمة الخليج.

واعرب غزالي في تصريح للاذاعة الجزائرية عن (قلقه) لرؤية العدوان الاميركي الصهيوني في صدد الاتجاه نحو تدمير الامكانيات الاقتصادية والعسكرية للعراق).

واوضـح غـزالي ان قـادة دول التحالف وحلفاءهم العرب (قـالـوا بوضوح ان الهجمات) الاميركية على العـراق سيكـون هـدفهـا الوحيـد اخراجه من الكويت وليس المساس بالامكانيات العراقية.

واضـاف الوزيـر الجـزائـري اننـا (نشهد انحرافا ثـانيا) معتبـرا ان (الانحراف الاول) كان على مستوى الانتقال من تجميع دفاعي للقوات الى (عمل هجومي) بعد قرار الامم المتحدة.

واشار غزالي في هذه المناسبة الى ان الجزائر اتصلت بالامين العام للامم المتحدة للفت انتباهه الى واقع اننا (نشهد بذلك تجاوزا لتفويض الامم المتحدة) والى (التحقق من الكيفيـة التـي ينفـذ فيهـا هـذا التفويض).

حـرب الخليـج ستسيطـر على اجتمـاعـات الدول الصناعية الكبرى

طوكيو - رويتر - ستسيطر على الارجح حرب الخليج الآخذة في الاتساع على اجتماع يعقـده في مطلع الاسبـوع وزراء مـاليـة ومسؤولـو البنوك المركـزية في مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى مما جعل التوصل الى اتفاقيات بشأن اسواق الصرف الخارجي مستبعدا.

وقال مراقبو بنوك مـركـزيـة ومحللـون لأسـواق الصرف الخارجي ان الاجراءات العاجلة التي تمت بالتنسيق بين الدول الكبرى لتهدئة الاسواق المالية بعد العـدوان الاميـركي على العـراق أمس الاول اظهـرت ان استـراتيجيـة الاسـواق التـي وضعتها مجموعـة الدول السبع تطبق بشكل كامل.

ولحدث اندلاع الحرب حالة عدم استقـرار في اسـواق الصرف الاجنبي وتراوح سعر الدولار ما بين ١٣١.٩٠ و ١٣٨.١٠ ين وما بين ١.٥٠٤٥ و ١.٥٥٢٠ مـارك منذ بـدء الهجوم امس الاول.

وقـال وزيـر المالية اليـابـانـي ريوتارو هاشيموتو خلال مؤتمر صحفي أمس الاول انه سيعمل بـالتعـاون مـع الدول الكبـرى الأخرى لضمان استقـرار اسعـار العملات.

سـويسرا تـوقـف صـادرات الاسلحـة والمواد الحربيـة الى تركيا

برن - رويتر - قالت وزارة الدفاع السويسريـة امس ان سـويسرا قامت بوقـف صادرات الاسلحـة والمواد الحربية الى تركيا خشيـة ان يؤثر ذلك على حياد سويسرا

ويمنـع القـانـون السـويسري تصدير الاسلحـة الى الدول التي تكون في حـالـة حـرب او التـي تـواجـه تهـديـدا بـالحـرب او الموجودة في منطقة تشهد تـوتـرا خطيرا.

وقال متحدث باسم الخـارجيـة السويسرية ان سويسرا تعتبـر ان تركيا الآن جزء من منطقة التوتر في منطقة الخليج.

وطبقا للاحصاءات الرسمية فقد صدرت سويسرا اسلحـة ومـواد بقيمـة ٢٠.٥ مليـون دولار الى تركيا في عام ١٩٨٩

ولم تصدر سويسرا أي اسلحة او معـدات عسكـريـة لأي مـن دول الخليـج منـذ دخـول العـراق للكويت.

وستواصل سويسرا تصديـر الاسلحـة الى اطـراف النـزاع الاخرى خـارج الخليـج مثـل بريطانيا والولايات المتحدة بشرط ان تضمـن هـذه الدول عـدم استخدام هذه الاسلحة والمعدات في النزاع الدائر في الخليج الان.

وقـد صـدرت سـويسرا مـواد حربية بقيمة عشرة ملايين دولار الى الولايات المتحدة وما قيمتـه ١٢.٦ مليون دولار لبـريطـانيـا في عام ١٩٨٩.

وقـال المتحـدث ان بلاده قـد سمحت لطائرة عسكرية بلجيكية تنقل اطباء الى قبرص باستخدام المجال الجوي السويسري.

وقـال ان هـذا لا يمس بحيـاد بلاده حيث ان الطائرة كـانـت في مهمة انسانية.

القذائف الاميركية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السعودية بحمولاتها الكاملة.

ونقل الراديو عن ضابط يدعى تيد نيلكوك قوله ان الطقس كان سيئا للغاية والسماء ملبدة بالغيوم ولذلك فقد عاد الطيارون بحمولاتهم.

واضاف نيلكوك ان الامر يحتاج الى سماء صافية لكي يرى الطيارون ليس ما يحدق بهم من اخطار فقط وانما ليروا اهدافهم ايضا.

وقال ان على جميع الطائـرات الاميركية ان تـراوغ الكثير من الصـواريـخ والمدفعيـة المضـادة للطائرات في العراق.

واعتـرفت الصحف الاميـركيـة الصادرة امس ان القادة العسكريين الاميـركيين في القـواعد الجـوية وحاملات الطائرات الاميركية حذروا الطيارين الاميركيين من الدفاعات الجوية العراقية القوية.

ونقلت صحيفة «الواشنطن بوست» امس في رسالة لها من الظهران ان القادة الاميركيين اكدوا للطيارين ان الامر لم ينته وينبغي عليهم التصرف بحذر.

واضافت «الواشنطن بوست» على الرغم من التقارير المتفائلة فان الطيارين التابعين للقوات الاميركية والقوات المتحالفة معها لم تصب كل المواقع التي كانت قد استهدفتها هذه القوات.

وعلى الصعيد نفسه حذر جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا مما اسماه بخطورة الثقة من نتائج العمليات.

واكدت مصادر مجلس الـوزراء البريطاني ان جون ميجر لم ينم الليلة قبل الماضية سوى ساعة واحدة بسبب تطورات القتال في منطقة الخليج.

في باريس اعرب قائد الدفاع الجوي الفرنسي الجنرال «برنار تورلان» عن خيبة أمله في تحقيق نصر حاسم على العراق.

وقال في تصريح اوردته وكالة الانباء الفرنسية ان مجمل الطاقة العسكرية العراقية لم تدمر في الغارات الجوية وان اعلان النصر جاء قبل اوانه.

واضاف في تصريحه الذي اذاعته شبكة التلفزيون الفرنسية «تي.اف.١» يجب ان نكون حذرين حول طاقات الرد لسلاح الجو العراقي.

وكان وزير الدفاع البريطاني توم كينغ اعترف هو الاخر اول امس بامتلاك العراق لقوة عسكرية ذات وزن.

كما اعترف ان بامكان العراق حشد قواته وبسرعة لمواجهة العدوان.

البنتاغون يطالب

تتمة للمنشور على الصفحة الاولى

نوجه نداء للتبرع بالدم فان ازمة الخليج زادت بالقطع عدد الراغبين في التبرع. وقد تلقت بعض مراكز الصليب الاحمر سيلا من طلبات التبرع بالدم».

قدرة العراق

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

نقطة ضعف، ورغم ان عددها قليل، الا انها كبيرة، ومعقدة وتحتوي كميات كبيرة من الوقود سريع الاشتعال والتفجير. فالمصافي السعودية التسع، تكرر ضعفي الكمية التي تعالجها المصافي الكويتية الثلاث ويقع على المصافي السعودية عبء تزويد القوات المتحالفة بالوقود، فاي تقليل في الانتاج سيخلق مشاكل لوجستيكية للقوات الاميركية والاطلسية، كما سيؤثر على الامداد العالمي من النفط المكرر، لا سيما وان العالم يفتقر الى القدرة على التكرير.

وتعتبر المصافي السعودية القريبة من الحدود الكويتية وهي(ميناء سعود) و (راس الخفجي) صغيرة نسبيا، ولخلق مشاكل عويصة يتعين على العراقيين الوصول الى المصافي الاكبر في (الجبيل) و (راس تنورة) وتبعدان عن الحدود حوالي مائتي ميل وتنتجان اكثر من ثلث الانتاج السعودي. علاوة على ان راس تنورة ميناء هام للتصدير، وقد يكون هدفا محتملا ومفضلا للعراق. لا سيما انه قريب جغرافيا، ويقول الخبراء انه من الصعب اسقاط اي صاروخ عراقي قبل ان يصيب الهدف، نظرا لقرب المنطقة.

وللسعودية (١٢) حقلا نفطيا نصفها، بعيدا عن الشاطىء والنصف الاخر على الشاطىء، ويأتي معظم انتاجها من خمس حقول رئيسية، ثلاث منها تبعد عن المنطقة المحايدة (الواقعة بين السعودية والكويت) حوالي ٢٥ ميلا، ويستخرج من الحقلين الواقعين في المنطقة المحايدة وهما (الخفجي والحوت) ٢٥٠ الف برميل يوميا. وهما من اسهل الاهداف واقربها لاي هجوم.

اما الحقلان الرئيسيان فهما (غوار وابقيق) وينتجان نصف الانتاج السعودي وهما على الشاطىء ويبعدان اكثر من مائتي ميل الى الجنوب من رأس تنورة، وهما اكثر امانا. وفي اي حقل سواء اكان على الشاطىء او بعيدا عن الشاطىء، فان الاحتياط تحت الارض يقع على عمق عشرة آلاف قدم تحت سطح الارض، وهذا يعني انها منيعة نوعا ما.

وتعتبر الاهداف الاكثر عرضة للهجوم، تلك الواقعة بالقرب من منطقة الحرب خاصة منصات الحقول البعيدة عن الشاطىء، والملحق بها ابار عديدة وكبيرة ويمكن مهاجمتها بالالغام او بالضفادع البشرية او حتى من الجو والصواريخ. وهذه المنصات مرتبطة باتابيب تمر تحت الماء لنقل النفط كما ان في السعودية الاف الاميال من الاتابيب النفطية الممتدة على طول شاطىء الخليج، وعرض الجزيرة لتتصل الى ميناء ينبع على البحر الاحمر. وهذه الاتابيب سهلة التخريب. كما انها سهلة التصليح.

ويتوقف قدرة العراق على ايقاف التصدير النفطي السعودي، على دقة اختيار الاهداف والوسائل، فبالامكان احداث اذى كبير لمنصات الحقول البعيدة من الشاطىء وللملاحة في الخليج عبر الالغام، لكن هذه الوسيلة لن تؤثر كثيرا على الامدادات النفطية، واذا اراد ايقاع الضرر البالغ، فينبغي ان يخفض الانتاج بمقدار مليون برميل يوميا، او يقلل من قدرة مصافي التكرير على العمل.

مجلس النواب

تتمة للمنشور على الصفحة الاولى

عدوان على كل الشعوب العربية والاسلامية وانتهاك صارخ لكل الشـرائـع السمـاويـة والاعـراف والمبادىء الانسانية. وان امريكا التي تقود هذا العدوان وتمعن فيه انما تدخل بذلك في صراع اختارته هي واصرت عليه مع كل الشعوب العربية والاسلامية وان شعوبنا المؤمنة اذ تحمل الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها كل قطرة دم تسفك في هذه المعركة سوف تخوض هذه المنازلة التي سوف يكون ميدانها كل الارض العربية والاسلامية وسوف تستمر على كل صعيد حتى يكتب لامتنا الظفر والنصر باذن الله.

واذ يحيي مجلس النواب صمود الشعب العراقي العربي المسلم وجيشه المظفر وقيادته الشجاعة وتصديه للعدوان الغادر فانه يدعو جميع الشعوب العربية والاسلامية للقيام بدورها التاريخي لصد هذه الهجمة الحاقدة وضرب القـوات الغازية ومصالح امريكا والـدول المعتدية في كل مكان. «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

كما يناشد مجلس النواب الاردني الشعوب العربية والاسلامية في مصر وسوريا وتركيا وبنغلادش وباكستان والمملكة العربية السعودية وفي كل ارض عربية واسلامية قبل حكامها السير في فلك الاجنبي والمشاركة في العدوان الغاشم على العراق الشقيق ان تقوم بدورها التاريخي وتعلن غضبها واستنكارها لهذا العدوان وتحدد موقفها من كل من يساند امريكا ويسير في فلكها.

ويتوجه مجلس النواب بنداء حار الى القوات العربية والاسلامية التي اراد لها حكامها ان تقف الى جانب المشروع الامبريالي الصهيوني في مواجهة نهوضنا القومي والحضاري ودعوتها الى توجيه فوهات بنادقها واسلحتها الى صدر العدو الامبريالي الاطلسي الصهيوني الذي يرتكب في هذه الايام العصيبة من حياة امتنا ابشع جريمة عرفها التاريخ ضد امتنا وشعبنا العربي في العراق.

كما يدعو مجلس النواب الاردني حكام العرب والمسلمين في تلك البلاد ان يوقفوا ذلك العدوان وان يسعوا الى حل النزاع في الاطـار العربي والاسلامي بعيدا عن هيمنة امريكا وقوى الشر التي ما جاءت الى بلادنا الا لتمزيق وحدتنا ونهب ثرواتنا وتدمير كل مظهر من مظاهر القوة سيما القوة العراقية.

وان الاسهام في ذلك العدوان انما هو تحقيق لاهداف الصهيونية العالمية وتمهيد للعدو الصهيوني للعدوان على بلاد العرب والمسلمين.

ويتوجه مجلس النواب بالتحية والتقدير الى جمهوريـة ايـران الاسلامية على قرارها الرافض منذ البداية والسير في تبعية امريكا ويدعوها بحرارة ان تأخذ موقعها التاريخي الذي ينسجم مع عقيدتها ودينها في مناهضة الشيطان الاكبر الذي لا يهدد العراق وحده وانما يهدد كل بلاد الاسلام وعقيدة الاسلام ويعمل لطمس نوره وحضارته وايقاف تقدمه ونهوضه وازدهاره.

وان المجلس ليحيي ويقدر شعوب العالم التي ما فتئت تتظاهر ضد هذا العدوان معلنة رفضها للسياسـة الهمجيـة التي تقودهـا امـريكـا وحلفاؤها.

ويستنكـر المجلس الـهيمنـة الامـريكيـة عـلى مجلس الامن ومؤسسات الامم المتحدة وتسخيرها في خـدمة الاغـراض الامريكية والصهيونية في العدوان على الامم والشعوب ويدعو مجلس الامن وجميع مؤسسات الامم المتحدة الى رفض تلك الهيمنة والعمل على ان تقوم الامم المتحـدة لايقـاف هـذا العـدوان والمساعدة لحل هذا النزاع في اطاره العربي.

وان المجلس اذ يحيي بكل الاكبار والفخار قواتنا المسلحة المستعدة المتحفزة لرد اي عدوان على هذا الحمى الصامد واذ يحيي ابناءنا في الجيش الشعبي والدفاع المدني والامن العام وكل ابناء شعبنا الواحد الموحد ليدعو كل مواطن في بلدنا الشامخ الى اليقظة . والاستعداد لمواجهة كل طارىء والصمود في كل بقعة من بقاع هذا الوطن الامين كل ذلك بما عرف عن شعبنا من رباطة الجاش وصلابة العزيمـة ووحدة وطنية عميقة وايثار وتضحية ليبقى بلدنا طودا شامخا في وجه العدوان وصد كل طامع غاشم.

كما يتوجه المجلس بالتحية والاكبار والاجلال الى شعبنا المجاهد في فلسطين المحتلة وانتفاضته المباركة طليعة متقدمة لامتهم في مقاومة العدوان والصمود والثبات على طريق الجهاد المقدس.

ان المجلس يسجل تقديره للدور الذي تؤديه وسائل الاعلام الاردنية المختلفة في التعبير عن حقيقة موقف الاردن المتمثل في رفض العدوان والوقوف مع امته لمجابهته، في الوقت الذي تساند فيه وسائل الاعلام في كثير من الدول العربية والعالمية البغي والعدوان.

ويقدر المجلس كل التقدير الدور القيادي والقومي لجلالة الملك الحسين والجهود التي بذلها جلالته منذ الساعات الاولى من اندلاع الازمة وسعيه الدؤوب لحلها في الاطار العربي بعيدا عن هيمنة القوى المعادية واستغلالها لهذه الازمة في تحقيق مطامعها واهدافها.

واننا لعلى ثقة من ان الله سوف يكتب النصر لشعب العراق والخزي والخذلان لكل اعداء الله واعداء الانسانية والفوز والتمكين لامتنا الخالدة.

قال تعالى: ﴿قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار﴾

صدق الله العظيم

العـــراق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العاشرة واثنتي عشرة دقيقة.

على اميركا وابنتها البغيضـة اسرائيل ان يعرفا وعلى الخائن ان يعرف ان رجال القوات المسلحة المجاهدين وشعب العراق المجاهد لن تزيدهما كثرة طائرات العدوان والكفر الا مضيا في طريق الجهاد وثباتا عليه حتى يأذن الله سبحانه بنصره المبين على الكفرة... والمنافقين والخونة ويندحر جمعهم بعد ان يكون كعصف مأكول باذن الله.

والله اكبر.. الله اكبر...

من جهة اخرى، افادت شهادات استقتها وكالة فرانس برس ان سكان مدينة العقبـة شاهـدوا طائـرات اسرائيلية تتجه صباح امس الى السعودية.

واكد هؤلاء السكان انهم شاهدوا طائرات اسرائيلية لم يتمكنوا من تحديد عددها تحلق فوق ساحل خليج العقبة متوجهة الى السعودية.

في الرياض، نفى مصدر عسكري سعودي ان تكون طائرات اسرائيلية انضمـت الى القـوات المتعـددة الجنسيات في منطقة الخليج.

وينكر ان جميع القواعد الجوية والمطارات العسكرية الواقعـة في الاراضي السعودية تسيطر عليها قوات العدوان الاميركي - الاطلسي.

● في دمشق نسب راديو دمشق الى مسؤول عسكري في لبنان نفيه نفيا قاطعا نبأ مفاده ان مقاتلات اسرائيلية طارت فوق جنوب لبنان وسوريا متجهة الى العراق.

وكان نبأ من جنوب لبنان قد نقل عن شهود عيان قولهم ان ثماني طائرات اسرائيلية حلقت فوق المنطقة في طريقها الى سوريا وربما الى العراق.

وذكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان «اسرائيل» تشترك فعلا في العدوان الاميركي - الاطلسي ضد شعب العراق وجيش العراق بشكل غير مرئي.

وقد توفر لدى الجبهة معلومات تفيد بأن ضرب منطقتي (اتش ٢) و (اتش ٣) قد تم بواسطة الطيران الاسرائيلي المموه باشارات تخفي حقيقة هويته.

وكانت صحيفة «حداشوت» نشرت بتاريخ ١٩٩١/١/١٣ صورة لطائرة (اف ١٦) دهنت بلون يختلف عن اللون الذي تدهن به «اسرائيل» طائراتها، كما أن نجمة داود واشارة سلاح الجو الاسرائيلي قد اختفت من الطائرة.

وكان عدد من المواطنين في مدينة الخليل قد افادوا يوم ١٩٩١/١/٣ انهم شاهدوا مؤخرا طائرات حربية اسرائيلية عليها ارقام باللغة العربية ومرسوم عليها العلم العراقي ومدهونة بلون الطائرات العراقية. واضاف هؤلاء انهم شاهدوا هذه الطائرات اكثر من مرة وهي تقوم بطلعات تدريبية في انحاء مختلفة من المدينة.

ان هذه المعلومات التي توفرت للجبهة تثبت بما لا يدع مجالا للشك، وعكس المزاعم الاسرائيلية الامريكية. ان «اسرائيل» طرف مباشر في العدوان على الشعب العراقي وجيشه.

ونسبت الجبهة الشعبية الى مصادر مطلعة في الامارات العربية ان بارجتين اميركيتين قد شوهدتا وهما تغرقان في عرض مياه الخليج وقالت المصادر ان الاميركيين طلبوا من السعودية استقدام شاحنات وسيارات اسعاف الى محفر الباطن، لنقل جثث القتلى والجرحى الاميركيين.

الكرملين يطالب

تتمة للمنشور على الصفحة الاولى

منطقة النزاع).

وابدت صحيفة الجيش السوفياتي (كراسنايا زفيزدا) - النجم الاحمر - تحفظا واضحا ازاء القرار الاميركي بمهاجمة العراق.

وقالت الصحيفة (كان يمكن للولايات المتحدة ان تبدي مزيدا من الصبر وضبط النفس لمنع وقوع مذبحة).

وصعدت الجزائر من نشاطها الدبلوماسي في الامم المتحدة ووجهت نداء علنيا للامين العام للامم المتحدة لاستخدام نفوذه لوقف العدوان على العراق والعمل من اجل التوصل الى حل سلمي.

واعلنت الجزائر وليبيا وكوبا واليمن معارضتها للقصف. ولكن دبلوماسيين قالوا ان ايا من تلك الدول لم تتقدم بطلب رسمي لقيام مجلس الامن بمبادرة جديدة كما لا تعتزم اي منها ان تطلب عقد اجتماع للمجلس في هذا الصدد في الوقت الحاضر.

وقال سيد عبدالرحمن مندوب الجزائر لدى الامم المتحدة انه سلم رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي ابن جديد تفيد ان الامم المتحدة لا يجب ان تستخدم لشن حرب بل للقيام بمحاولات في اتجاه السلام.

وقال للصحفيين بعد محادثات مع دي كويار (لتسموا ذلك وقفا لاطلاق النار او وقفا للعمليات العسكرية او اي شيء تودون) واضاف قوله ان (الامم المتحدة لا يمكن ان تقبع في مكانها ولا تفعل شيئا).

وظهرت مؤشرات بان الولايات المتحدة ستعرقل صدور اي نداء من مجلس الامن الذي يضم ١٥ عضوا لوقف اطلاق النار. وقال دبلوماسيون ان الجزائر تجري مشاورات مع اكبر عدد ممكن من اعضاء المجلس لترى ما اذا كانت هناك فرصة للقيام بوساطة.

ووجه الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني رسالة الى الامين العام للامم المتحدة دي كويار عبر فيها عن اسفه للصراع في الخليج ودعا الى بذل جهود مكثفة من اجل السلام.

وقام بنقل الرسالة مندوب ايران في الامم المتحدة اثناء اجتماع مع الامين العام.

وقال المندوب الايراني ان الرسالة كانت تعبيرا عن اسف الرئيس رفسنجاني للصراع في الخليج كما تضمنت رغبة الرئيس رفسنجاني في بذل جهود مكثفة من اجل انهاء هذا الصراع بانسحاب العراق من الكويت وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة.

بـوش: الحـرب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المتحدة وغيرها من الدول في هذا التحالف.

ومن جهة اخرى كشف بوش انه اجرى محادثات طويلة وجيدة مع الـرئيس السـوفيـاتي ميخـائيـل غورباتشوف وقال ان الحديث تناول في شكل رئيسي موضوع الخليج ولكنه ذكر الرئيس السوفياتي بـقلقـه العميق، حيال الوضع في جمهوريات البلطيق.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس بوش اتصل امس هاتفيا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

خاطِـرَة

الحرب التي تشنها ضد العراق هي الاولى التي تقوم بها ضد دولة عربية او اسلامية وتستعمل فيها انـواعا من الاسلحـة المتطورة السلاحة ما لم تستعمله في التاريخ دولة ضد اخرى.

لقد قال بعض الخبراء العسكريين من عرب واجانب قبل اندلاع الحرب ان العراق لن يتمكن من مجابهة التكنـولوجيـة الاميـركيـة ولن يستطيع تأمين حماية مدنه ومرافقه ضد الغارات الاميركية. ولن نعرف تماما مدى الدمار الذي احدثته وتحدثه هذه الغارات الى ان تنتهي الحرب. لكن الذي يهدف اليه الاميركيون لا يحتاج الى تكهن: انه استغلال تفوقهم التكنولوجي بلا رحمة والى اقصى حد. وانزال اقسى العقـوبات بـالعـراقيـين، وكسر ارادتهم واجبارهم على الاستسلام بحيث لا يحتـاج الاميـركيـون وحلفاؤهم الى مجابهة الجيش العراقي على الارض.

٤

هناك الان شعور عامر بالارتياح يغمر الاوساط الاميركية والعربية الحليفة، بان كل شيء يسير على ما يـرام، وان السيطرة الجـوية الاميركية قد تم تحقيقها باقل الخسائر.

لكننا ما زلنا في اول ايام الحرب، ولا احد يدري ما تخبئه الايام القبلة من مفاجآت. ولا

تتمة للمنشور على الصفحة الاولى

نعني بالمفاجآت اسلحة سرية تملكها العراق او صواريخ او طائرات تخفيها بعيدا عن اعين الاميركيين.

المفاجأة الكبرى التي يخشاها الاميركيون وحلفاؤهم هي مقدرة الشعب العراقي على امتصاص الضربات الجوية والاستمرار في التحدي والنجاح في فرض المجابهة العسكرية على الارض بين الجيش العـراقي والجيش الاميـركـي وحلفائه.

من هذا المنظور يصبح للانتصار معنى اخـر غير الـذي تفهمه التكنولوجيا الاميركية، ويصبح هذا الانتصار ممكنا في وجه التفوق الاميـركي، لا بواسطـة امتلاك تكنولوجيا مماثلة بل بواسطة قوة الشعب وصلابة ارادته ومقدرته على التضحية. فاذا تمكن العراق من الصمود في الايام التـاليـة فسيكون باستطـاعته كما كان باستطاعة فيتنام، تغيير موازين القوى وفرض منطق اخر غير منطق الهيمنة التكنولوجية.

لهذا يمكن القول بان الخطأ الذي ارتكبته ادارة السيد بوش في قراره بغزو الوطن العربي وقتال شعب عربي، لا يكمن فقط في لا اخلاقية الغزو واساليبه اللاانسانية، بل ايضا في النتائج المأساوية التي ستصدر عنه بـالنسبة لعـلاقة الولايات المتحدة بالعالم العربي والاسلامي لامد طويل، مهما كانت حصيلة العمل العسكري.

تواصل المظاهرات

تتمة للمنشور على الصفحة الاولى

وحرقوا دمى على هيئة الرئيس الاميركي بوش.

ويلاحظ ان الصحافة البنغلاديشية منقسمة بشأن الحرب. فبينما تتخذ صحيفتا بنجلاديش اوبزرفر المستقلة وبنغلاديش تايمز الحكومية جانب القوات الاميركية والاطلسية بشكل واضح.

فان صحيفة الانقلاب الواسعة الانتشار في القرى تتخذ جانب العراق.

● في كوالالمبور حظرت الشرطة الماليزية امس القيام بمظاهرات مناهضة للعدوان الاميركي الاطلسي وشددت اجراءات الامن حول سفارات الدول المشتركة في الحرب.

واحـاطت الشرطـة بـالسفـارة الاميركية والمفوضية العليا البريطانية خشية ان تقع مظاهرات تؤيد العراق وتندد بالعدوان بعد صلاة الجمعة.

● في طهران قالت وكالة الانباء الايرانية ان جماهير المصلين التي ادت شعائر صلاة الجمعة امس قد اخذت تردد شعارات معادية للولايات المتحدة مثل (الموت لاميركا) و (الموت لاسرائيل) احتجاجا على العدوان الاميركي على العراق.

واضـافت الوكالة ان المصلـين هاجموا الولايات المتحدة وحلفاءها لشنهم عدوانا على العراق وقتلهم المسلمين في المنطقة.

وتأتي هذه الاحتجاجات في اعقاب قيام اكثر من الفين من طلبة جامعة طهران بمسيرة في الحرم الجامعي احتجاجا على العدوان.

● في الوقت نفسه استمرت المظاهرات المعادية للعدوان والحرب على العراق في العواصم الغربية وجرت اعتقالات بين المتظاهرين فيها.

فقد اعتقلت الشرطة الاميركية مئات الاشخاص في عدد من مدن الولايات المتحدة شاركوا في تظاهرات ضد الحرب في الخليج.

وتم اعتقال اكثر من ٧٥٠ شخصا في سان فرنسيسكو حيث جرت مـواجهات بـين عـدة آلاف من المتظاهرين المناهضين للحرب وبين انصار الحرب وتبـادل الجانبـان الشتائم ورشق الحجارة.

كذلك اوقف ١٤ متظاهرا في واشنطن قرب البيت الابيض وكان المتظاهرون قد بدأوا بقذف الزجاجات الفارغة والحجارة بعد ان ضربت قوات الامن اثنين منهم بالهراوات.

وشارك حوالي ١١٠٠ شخص في مسيرة لثلاثة كيلو مترات في وسط فيلادلفيا وتدخلت الشرطة مرارا لتفريق المتظاهـرين وحوالي مئتي شخص من انصار العدوان.

واعتقل حوالي ٨٠ شخصا في بوسطن حيث شارك ٦٠٠ شخص في تظاهرة ضد الحرب.

● في لندن تظاهر نحو الف شخص من دعاة السلام قرب مقر الحكومة البريطانية في هوايتهول وحملوا لافتات تدين الحرب والعدوان.

وتجمع في ميدان الطرف الاغر في لندن ٣٠٠ متظاهر رددوا هتافات معادية للحرب واحرقوا اعلام بريطانيا والولايات المتحدة.

واعلنت وزارة الداخلية البريطانية اعتقال ٣٥ عراقيا زعمت انهم خطيرين على الامن ليرتفع بذلك عدد العراقيين الذين اعتقلتهم الشرطة البريطانية في اليومين الماضيين الى ٦٥ شخصا.

● في باريس شهدت العاصمة الفرنسية باريس والمدن الاخرى تظاهرات صاخبة نددت بسياسة الحكومة الفرنسية ازاء تطـورات الخليج وتدخلها العسكري الى جانب اميركا ضد العراق.

ورفـع عشـرات الالاف مـن المتظاهرين الغاضبين شعارات من بينها «ميتران مجرم» و «بوش مجرم».

● في امستردام تظاهر حوالي ٢٥٠٠ شخص ضد الحرب في الخليج، وتلبيـة لدعـوة منظمات يسـارية وانسانية ودينية تجمع المتظاهرون وبينهم رابطة الطلاب الايـرانيين المقيمين في هولندا ومجموعة من الفلسطينيين في ساحة دام الشهيرة في العاصمة الهولندية ثم توجهوا الى القنصلية الاميركية في المدينة.

ودعت عدة منظمات سلمية للتظاهر اليوم في لاهاي حيث مقر الحكومة والبرلمان الهولنديين.

● في برشلونة تظاهر الاف الشبان من دعاة السلام امس في وسط برشلونة للتنديد بالحرب وبوجود البحرية الاسبانية في الخليج.

وشدد المتظاهرون في شعاراتهم ضد قرار الحكومة ارسال ثلاث سفن حربية ورجال بحرية لمراقبة الحظر ضد العراق.

● في نيودلهي استخدمت الشرطة الهندية الغاز المسيل للدموع امس في تفريق متظاهرين يحتجون خارج السفارة الاميركية بنيودلهي على الحرب في الخليج.

● في تونس جرت مظاهرات مؤيدة للعراق ومنددة بالعدوان الاميركي في احياء عديدة من تونس وتفرقوا بعد وصول قوات الامن التونسية.

● في صنعاء - قال شهود عيان ان عشرات الالاف من اليمنيين خرجوا الى شوارع العاصمة صنعاء في ثاني يوم من المظاهرات الحاشدة للاحتجاج على العدوان الاميركي.

وقال الشهود ان المتظاهرين رددوا هتافات معادية للاميركيين ومؤيدة للعراق ثم تفرقوا دون ان تقع حوادث.

● في اسلام اباد ذكر شهود عيان ان حوادث جديدة مرتبطة بالحرب في الخليج اندلعت امس في باكستان حيث احرق الاف المتظاهرين معارضين للعدوان على العراق ثلاث مؤسسات مصرفية ورشقوا عشرات المتاجر في بيشاور بالحجارة.

وفي كراتشي (جنوب) كما في بيشاور (شمال غرب) فان المتظاهرين احتجوا على التغطية المنحرفة لوسائل الاعلام في النزاع التي رأوا انها تمثل الرواية الاميركية للعمليات العسكرية العدوانية ضد العراق ويذكر ان شبكة (سي ان ان) للتلفزة تبث في باكستان.

وشارك اكثر من ثلاثة الاف شخص في اعمال العنف في كراتشي بعد ان فرقتهم الشرطة بالغاز المسيل للدموع والهراوات امام مباني صحيفة (جانغ) الشعبية اليومية. ومن جهة اخرى جاب مئات من راكبي الدراجات النارية شوارع المدينة وهم يدعون الى السلام.

وفي بيشاور رشق اكثر من خمسة الاف شخص متاجر وفنادق وصالات سينما وسيارات بالحجارة على طول اربعة كيلو مترات في المدينة بعد ادائهم صلاة الجمعة امس وكانت الاضرار جسيمة.

وفي لاهور شرق نزعت شعارات مؤسسات اميركية عدة وخصوصا اميركان اكسبرس، احتياطا غداة محاولة الهجوم التي تعرض لها قنصل الولايات المتحدة وشركة الخطوط الجوية السعودية.

تـل ابيب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

غير انه تبين في النهاية انه لم يكن هناك هجوم عراقي.

وفي الوقت الذي هبت فيه الدول الغربية لدعم اسرائيل بعد الهجوم العراقي درست الحكومة الاسرائيلية امكانية الرد كما حصلت على تعهد من الرئيس الاميركي جورج بوش بالقيام بهذا الرد. غير ان وزير الدفاع الاسرائيلي قال امس ان اسرائيل سترد بنفسها على الهجوم الصاروخي العراقي.

وقد اكد العراق امس ان الهجوم العراقي الاول على اسرائيل ليس الا بداية وان العـراق يعتمد عـلى استراتيجية طويلة المدى.

الهجوم العراقي

تتمة للمنشور على الصفحة الاولى

المغربية الرسمية ان دخول اسرائيل قد يغير طبيعتهـا ويفتـح ثغـرة في الائتلاف المناهض للعراق.

لكن محللين غربيين وعـربـا في القاهـرة قـالـوا انهـم يعتقـدون ان التحالف سيظل متماسكا ما دام الرد الاسرائيلي على العـراق سيكـون في حالة حدوثه محدودا.

وقال الضـابـط المصري المتقـاعـد اللواء عبدالرحمن سري ان الهجوم العراقي سياسي وليس عسكري مـن حيث اهدافه.

واضاف قوله في تلفزيون القـاهـرة ان الهدف من الهجوم العراقي هو جر اسرائيـل الى الحـرب واشعـال النار في الشرق الاوسط.

وكان اقوى تأييد للرئيس العراقـي في شمال افريقيا حيث توجد حركة اسلامية اصولية متنـاميـة منـاهضـة للغرب.

وفي الجزائر تعرض افـراد طـاقـم تلفزيوني فرنسي يصورون مظاهـرة مـؤيـدة للعـراق للهجـوم قبـل ان تتقدم الشرطة.

وحثت الجبهـة الشعبية لتحـريـر فلسطين التي تتخذ من دمشق مقرا لهـا الدول العـربيـة على مـراجعـة سياساتها بعد الهجوم على اسرائيل وان تساند العراق.

وقد لزمـت الحكـومـات المصريـة والسـورية الصمت رسميا بعد الهجوم على اسرائيل.

الفلسطينيون يحتفلون

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

المحتلـة في منـازلهـم امس في ظـل حظر التجول الذي فرضـه الاحتلال عليهم عندمـا انـدلعـت الحـرب في الخليج.

واحتفلوا داخل منازلهم بـالهجـوم العراقـي بـالغنـاء وتنـاول الطعام وتجمع اخرون حول اجهزة الراديو في قلق.

وتوافد سكان القدس الذين سـمـح لهم باداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى على المسجد والابتسامة تعلو وجوههم.

وقال بعضهم انهم يأملون ان تدخل اسرائيل الحرب حتـى تعكس الدول العربية المشتركة في الائتلاف المناهض للعراق موقفها.

وقالت شخصيات عربيـة بـارزة في الاراضي المحتلة ان الهجوم العراقي جـــدد الأمـــل في ان يحقـــق الفلسطينيون نصرا سـياسيا.

وقال فيصل الحسيني وهـو مـن اكبـر الشخصيـات المؤيـدة لمنظمـة التحـريـر الفلسطينيـة في الاراضي المحتلـة «انـه يعنـي ان الحـرب ستـستمر وان القـوات العـراقيـة لـم تدمر وربما يدفع هـذا الاميـركيين الى اعــادة النظـــر في الموقـــف برمته...»

وقالـت زهيـرة كمـال وهـي مـن النشيطـات في حــركـــة المرأة الفلسطينيـة «امـا ان يكـون سلام للجميع في الشرق الاوسط واما حرب للجميع.. لا في الخليج فقط».

واضافت قولها هذا الهجوم يـؤكـد الحاجة الى حل شامل يقوم على امن وحقـوق جميـع الشعـوب في الشرق الاوسط».

المحطة الاخيرة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وهم يعبرون عن شماتتهم بالدم العربي.

الله اكبر.. يا عرب الشمال والجنوب، ايها الفقراء في كل اقطار الارض، ايها المسلمون في كل مكان، يا اصحاب القضايا العادلة في الشرق والغرب، انهضوا فأم المعارك فرصتكم.

الله اكبر، والحمد لله..

مراسل اذاعة مونت كارلو في القاهرة يقول انه كان لضرب تل ابيب اثر الصاعقة على الشارع المصري، وان هذا الشارع بدأ يحسم اموره لصالح الانحياز الى العراق... اي الى نفسه.

مسؤول غربي يقول انه سيجعل العراقيين يدفعون ثمن دفع الاسرائيليين الى وضع الكمامات المضادة للغازات على رؤوسهم! الله اكبر.. الله اكبر..

والى اللقاء غدا مع مفاجآت جديدة وعدنا بها قادة العراق وها هم يتقنونها.

رأيُ الدستور

تتمة للمنشور على الصفحة الاولى

مخطط استجلاب المزيد من المهاجرين اليهود وتدفع بالمزيد من الذين وصلوا الى الفرار طلبا للنجاة.

يتم ايقاع القصاص بالكيان العنصري الصهيوني فتعلن الادارة الامريكية عن صدمتها متعامية عما قارفه هذا الكيان من مجازر ومذابح تجلت في تدمير بيروت عام ١٩٨٢ وقصف مفاعل تموز العراقي عام ١٩٨١، ناهيك عن ضربها عرض الحائط بالشرعية الدولية وقراراتها كافة المتعلقة بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان وذبح المدنيين الفلسطينيين المنتفضين طلبا للحرية والاستقلال.

وكان الحري بالادارة الامريكية بدلا من ان تشكل حاضنة الخداع لربيبتها المنفلتة من عقالها، ان تدفعها الى طريق العقل فتتوقف عن الامعان في العربدة والمذابح وان تحدق لترى ان القضية الفلسطينية، هي جوهر ازمات المنطقة وان لا بقاء لاسرائيل بدون الاعتراف بالحقوق القومية العربية في فلسطين.

لقد جرب الرئيس الامريكي بوش، قدراته الاطلسية الصليبية الصهيونية وحول آلته الحربية التي كانت مكرسة لمواجهة الاتحاد السوفياتي وحلف وارسو برمته للعدوان على العراق، فكانت النتائج ان العراق ثبت وصمد وامتلك زمام المبادرة العسكرية الاستراتيجية التي تمكنه من الضرب حيث يشاء ومتى يشاء في جموع وحشود العدوان.

وهاهوذا المد الاسلامي والقومي العربي المعادي للولايات المتحدة الامريكية والمتحالفين يتعاظم ويمتد من اندونيسيا والباكستان ولبنان وشمال افريقيا وايران وفي مقدمته الشعب العربي حتى في تلك الاقطار التي تحالفت انظمتها مع التجمع الصهيوني الصليبي ضد عراق العرب والمجد.

وترفد هذا المد المتعاظم حركة شعبية اوروبية هائلة تدعو الى السلام وتدين الحرب والاجرام. وتدعو الى نظام دولي عادل، مختلف عن النظام الدولي الامريكي القائم على الازدواجية والنهب.

ما زال في الافق متسع للعقل. نقولها على هدى من الصمود والاقتدار العراقي الاسطوري. نقولها وفي وعينا حقوقنا القومية الثابتة ومطالب العراق العادلة التي لا مفر من اعتمادها باعتبارها المطالب التي تمثل ضمير الانسان في نشدانه العدالة والحق والخير وضمير الانسان العربي خاصة في نشدانه الانصاف والحرية وامتلاكه مقدراته وثرواته الطبيعية.

صـاروخ / بقية

شوارع القاهرة وليطلقوا العنان لابواق سياراتهم الفارهة ابتهاجا بالعدوان الامـريكي - الاوروبي - الصهيوني. وليتباك حكام بلاد الضلال على مصير شعب العراق وجيشه وهم يطعنونهما ومعهما الامة في الظهر. وليبات المفتي في هذا البلد او ذاك بفتواه التي يطلقها بوجوب محاربة العراق، وليلحقه في ذلك كل من انتسبوا للاسلام وهم عبيد للدرهم والدينار. فكل ما ينطقون به صامت اخرس الى جانب دوي صاروخ العزة والكرامة القادم من الشرق. صاروخ وقفة الشرف العربية الفريدة في تاريخ العرب والمسلمين المعاصر. وهي لن تكون الوقفة المتعثرة المترنحة التي يتمنون ان تهبط وتسقط ولنما ستكون بعون الله بداية المد الذي سيكتسح القذر الذي يمثلونه والذي تراكم عبر سني الخداع الطويلة التي شهدت ابتلاءنا بهم، حكاما واعوانا ودجالين.

سفير سعودي:

الرياض لن تدخل حربا ضد اسرائيل

باريس ـ رويتر ـ انتقد سفير السعودية في باريس هجوم العراق بالصواريخ على اسرائيل بشدة قائلا ان هذا لن يجر بلاده الى حرب ضد الدولة اليهودية.

وقال السفير جميل الحجيلان للتلفزيون الفرنسي (لن تسمح السعودية مطلقا لاحد ان يجرها الى حرب لا ترغب فيها).

واضاف الحجيلان قوله (اذا اراد الرئيس العراقي صدام حسين ان يزيد الموقف سوءا فتلك هي مسؤوليته الخاصة... ان الهجوم على اسرائيل ليس في صالح القضية الفلسطينية او القضية العربية لأن الجميع يعرفون انه لا يستطيع ان يذهب ابعد من ذلك. ومن سوء الحظ ان لدى اسرائيل وسائل فعالة للرد وان الشعب العراقي هو الذي سيعاني).

القوات المصرية تستعد للمشاركة في العدوان على العراق

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ صرح اللواء صلاح حلبي قائد القوة المصرية المنتشرة في السعودية ان القوات المصرية ـ نحو ٣٥ الف رجل ـ تستعد للمشاركة في تحرير الكويت.

ونقلت صحيفة الاهرام شبه الرسمية عن حلبي انه يجري حاليا اعادة توزيع للقوات المصرية بغية وضعها في مراكز امامية.

يشار الى ان القوات المصرية انتشرت حتى الان في حفر الباطن

وبحسب ما قال حلبي فان تحرك القوات المصرية سيسبقه قصف كثيف تقوم به المدفعية المصرية الثقيلة

تحليل اخباري

بداية «سيناريو الفزع»

القاهرة ـ من بول تيلور مراسل «رويتر» ـ اثار هجوم العراق الصاروخي على اسرائيل احتمال قيام ما يسميه صناع السياسة الغربيون (سيناريو الفزع).

ويتوقع مسؤولون في حال مشاركة اسرائيل في العدوان الذي تشنه القوات الاميركية والاطلسية ان تشهد صفوف الحلفاء العرب في الائتلاف المناهض للعراق بقيادة الولايات المتحدة تمزقا وكذلك اتساع دائرة التأييد العربي والاسلامي للعراق.

ويوم السبت الماضي حذرت سوريا المشتركة بالاف الجنود في التحالف المناهض للعراق انها لن تقبل اي تدخل اسرائيلي.

وبالرغم من مناشدة الولايات المتحدة لزعماء اسرائيل بصفة غير رسمية بالبقاء خارج الحرب في الخليج فان اسرائيل تشعر بان سياسة (الردع الحديدية) تحتم عليها الرد على اي هجوم ولكن قد يكون حجم الرد الاسرائيلي محدودا.

واعرب مسؤولون غربيون ومصريون عن اعتقادهم بان التحالف الدولي سيصمد اذا كان رد اسرائيل قصيرا ومحدودا.

وقال دبلوماسي غربي اخر (من الصعب تخيل توقف الجيوش العربية عن القتال وخروجها من الساحة).

وكان الهجوم العراقي اول ضربة بالصواريخ تتلقاها اسرائيل مما يفتح فصلا خطرا في حرب الشرق الاوسط.

ويمثل الهجوم العراقي اول غارة على اسرائيل منذ حرب ١٩٧٣ عندما تمكنت طائرة سورية من مهاجمة نهاريا على الساحل الشمالي لفلسطين المحتلة.

ويقول خبراء غربيون ان اسرائيل التي اطلقت قمرين صناعيين منذ ١٩٨٨ قامت بتجارب على صاروخها (اريحا) الثني المتوسط المدى (١٥٠٠ كيلو متر) الذي يقال انه يستطيع حمل رؤوس نووية. ومما لا شك فيه انه سيكون للهجوم العراقي على اسرائيل اثار سيكولوجية عميقة. كما انه سيعمق العداوة بين الاسرائيليين و ١,٧٥ مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اعربوا في مظاهرات حاشدة تاييدهم للرئيس العراقي.

العراق يدعو مسلمي العالم لمهاجمة المصالح الغربية

نيقوسيا ـ رويتر ـ ناشد العراق مسلمي العالم امس مهاجمة المصالح الغربية في مختلف انحاء العالم انتقاما من العدوان الاميركي الاطلسي ضد العراق.

وقال النداء الذي وجهته القيادة العراقية ونقله راديو بغداد ان العدوان على العراق موجه الى جميع العرب والمسلمين.

وقال النداء ان الجهاد الان فرض على كل مؤمن وانه لا يوجد بديل اخر.

نعي فاضلة

ينعى آل التل في الاردن والخارج بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة:

الحاجة عذراء العلي الحسن التل

التي وافاها الاجل المحتوم مساء امس وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد اربد الكبير.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل التل في اربد وللنساء في منزل السيد احمد خليف التل شارع عرار.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

آل الجليلاتي وآل سلام وآل كعيكاتي في الاردن وسوريا ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

فادية محمود سلام

زوجة نذير جليلاتي
«ابو سمير»

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الجمعة ١٩٩١/١/١٨ عن عمر يناهز ٢٨ عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد الكلية العلمية الاسلامية بعد صلاة ظهر اليوم ومن ثم الى مثواها الاخير في مقبرة سحاب. رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل عمان ـ شارع الملفوف ـ قرب بقالة ابوالراغب وذلك لمدة ثلاثة ايام.

فـي ذمـة اللـه

شكر على تعاز

آل مسمار واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل الاهل والاحبة والاصدقاء الذين تفضلوا وشاركونا بمصابنا الاليم بوفاة المرحوم:

سعيد مصطفى عبدالله مسمار
(ابو غازي)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم داعين الله عز وجل ان يمتع الجميع بموفور الصحة والعافية وجزاهم المولى تعالى عنا خير الجزاء ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

اربد ـ بقلوب مؤمنه ونفوس راضية بقضاء الله وقدره يتقدم آل الحمود وعموم عشائر الخصاونة بوافر الشكر وعظيم الامتنان والعرفان الى كل من تفضل بمواساتهم وتعزيتهم من ابناء الاسرة الاردنية الواحدة على اختلاف مواقعهم الرسمية والشعبية بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبدالله الحمود
«ابو فاروق»

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا مما كان له الاثر الكبير في تخفيف المصاب سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم جميعا ويرعاهم ويجنبهم ويجنب امتنا ووطننا كل مكروه راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

الكرك ـ عشيرة المحادين يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم الى كافة الاخوة من ابناء الاسرة الاردنية ـ الفلسطينية في مختلف مواقعهم الرسمية والاهلية داخل المملكة وخارجها لتفضلهم بمواساتنا بفقيدنا المرحوم:

الشيخ الجليل الحاج
حسن المحادين

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مقدرين للجميع نبل مشاعرهم متمنين لهم موفور الصحة والعافية.

نعي فاضله

اربد ـ بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عشائر الزعبية عامة واهالي طوباس خاصه واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والوطن العربي والمهجر فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة ختام توفيق محمد الزعبي

«ام باسل»

زوجة الحاج عبد اللطيف الزعبي «ابو باسل» التي وافتها المنية مساء يوم امس الجمعة عن عمر يناهز الستون عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم السبت من مسجد اربد الكبير الى المقبرة القديمة وراء ظهر التل.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوج الفقيدة اربد ـ طريق بشرى الرئيسي بجانب حديقة طارق بن زياد
برقيا: آل الزعبي ـ هاتف ٢٤٣٥١٣

قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحوم يوسف عويس سليمان مشربش

يقام في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١/٢٠ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في العبدلي قداس وجناز نصف السنة عن نفس الفقيد المرحوم الغالي

يوسف عويس سليمان مشربش
(ابو منير)

فآل الفقيد يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي حاج فاضل

آل العواجنه في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج موسى عيد القاضي
(ابو تيسير)

من اريحا
الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس وسيشيع جثمانه الطاهر بعد الصلاة عليه ظهر اليوم من جامع اسكان الامير طلال.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بالرصيفة / اسكان الامير طلال مقابل مركز الصم والبكم شقة (١٦ ب).

تعزية ومواساة

دائرة العلاقات العامة والاعلان في جريدة الدستور تشارك الزميل ابراهيم القاضي احزانه بوفاة والده المرحوم:

الحاج موسى عيد القاضي

ويسالون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم انجاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العسود في الضفتين والخارج وفاة المرحومة:

الحاجة هديه حسين ابو عرار المسالمة

زوجة حسن جابر العسود والدة كل من السادة محمد حسن جابر ابو عزمي ومصطفى حسن جابر ابو جمال وعبدالله حسن جابر ابو امجد عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانهاالطاهر بعد صلاة الظهر من مسجد ابو عبيده في مادبا.
تقبل التعازي في منزل ولدها مصطفى العسود ابو جمال بجانب المقبرة الاسلامية.

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم في ملكوتك يا رب
قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

يقام في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم السبت الموافق ١٩٩١/١/١٩ في كنيسة الروم الكاثوليك جبل اللويبدة قرب مستشفى لوزميلا قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم:

جاك زكي يعقوب ابو غزالة
(ابو زكي)

فآل ابو غزاله ونصار وحداد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الساكت وعشيرة الجزازية المرحوم:

الاستاذ خليل عبد الرحيم الساكت
«ابو صفوان»

شقيق موسى الساكت ووالد كل من الدكتور صفوان والدكتور بسام والدكتور عصام والمهندس معتصم والدكتور محمد والدكتور حسان وقد تم تشييع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير ظهر يوم امس الجمعة
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي للرجال في مضافة عشيرة الجزازية في مدينة السلط شارع وادي الاكراد وللنساء في منزل الفقيد في عمان/ جبل الحسين قرب مستشفى الامل.

نعي وجيه فاضل

اعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو ومستخدمو شركة مصانع الاسمنت الاردنية ينعون بعميق الحزن والاسى المرحوم:

الاستاذ خليل عبدالرحيم الساكت

والد رئيس مجلس ادارة الشركة معالي الدكتور بسام الساكت ويرجون الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويلهم انجاله واله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

شكر على تعاز

الحصن ـ تتقدم عشيرة النمري بوافر الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

نور مثقال النمري
ابو مثقال

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويأملون ان يكون هذا بمثابة تقدير شخصي لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

ينعى آل العمري وبركات في المملكة الاردنية الهاشمية عميدهم المرحوم:

احمد محمد العمري

احد مؤسسي الملكية الاردنية والطيران الاردني منذ نشأته في المملكة والد محمد وسليم وريم وشقيق المحامي محمد فهمي العمري وغازي العمري
وقد شيع جثمانه الطاهر عصر امس الجمعة الى مقبرة ام الحيران.
تقبل التعازي في منزله الكائن في مرج الحمام ـ اسكان عالية بالقرب من دوار الاسكان رقم المنزل ١٧٩ ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس الجمعة للنساء صباحا والرجال مساء.

نعي شهداء

اسرة ديوان اهالي مجدل الصادق في الاردن وفلسطين والخارج يتقدمون من:

سيادة رئيس دولة فلسطين
المناضل الكبير ياسر عرفات

والى عموم الشعب الفلسطيني والشعب العربي بأحر التعازي القلبية باستشهاد القادة المناضلين:

الشهيد صلاح خلف (ابو اياد)
الشهيد هايل عبدالحميد (ابو الهول)
الشهيد فخري العمري (ابومحمد)

الى جنات الخلد يا شهدائنا الابطال وعهدا منا سنبقى على الدرب حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني وانها لثورة حتى النصر.

المجد للشهداء

بمزيد من الحزن والاسى الممزوج بالغضب المقدس يرفع الحزب التقدمي الاردني الى الاخوة قادة ومناضلي حركة فتح والى قادة منظمة التحرير الفلسطينية اصدق ايات العزاء برموز النضال الوطني الفلسطيني المظفر الشهداء الابرار:

صلاح خلف (ابو اياد)
هايل عبدالحميد (ابو الهول)
فخري العمري (ابو محمد)

وعهدا على النضال جنبا الى جنب وكتفا الى كتف من اجل انتصار قضايانا الوطنية المشتركة وفي طليعتها قضية الشعب الفلسطيني الباسل.
المجد والخلود لشهداء الشعب الفلسطيني والامة العربية
الخزي والعار للامبرياليه والصهيونية وعملائهما.

الحزب التقدمي الاردني

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون». صدق الله العظيم

نعي شهداء

رابطة اهالي السالرية بهيئتيها الادارية والعمومية تنعى الى الامتين العربية والاسلامية الشهداء الابرار:

الشهيد القائد صلاح خلف (ابو اياد)
الشهيد هايل عبدالحميد (ابو الهول)
الشهيد فخري العمري (ابو محمد)

الذين سقطوا في ساحة المجد والكرامة خلال مسيرة تحرير فلسطين المجيدة على ايد متآمرة اثمة. ونعاهد ابناء شعبنا وامتنا بمتابعة المسيرة حتى التحرير والنصر.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى آل مناع واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج المرحوم:

عمر ابراهيم مناع
ابو مازن

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الجمعة الموافق ١٩٩١/١/١٨، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير الى المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة امس الجمعة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في تلاع العلي بجانب اسكان الجمارك خلف سوق شاكر التجاري صباحا للسيدات وبعد الظهر للرجال ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شهداء

ينعى رئيس واعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن، القادة شهداء الثورة الفلسطينية الذين استشهدوا برصاص الغدر والخيانة

صلاح خلف (ابو اياد)
هايل عبدالحميد (ابو الهول)
فخري العمري (ابو محمد)

واننا اذ ندين هذه الجريمة النكراء التي اودت بحياتهم، لنتقدم لذويهم ولمنظمة التحرير الفلسطينية ولشعبنا الباسل باحر العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

تنعى عشيرة الكفوف بمزيد من الاسى والحزن وفاة فقيدهم الغالي:

عبدالله قسطندي الخوري الكفوف
ابو نضال

الذي وافته المنية مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١/١٨ عن عمر يناهز ٥٧ عاما اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الطاهر عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت الموافق ١٩٩١/١/١٩ في كنيسة الروم الارثوذكس في عنجرة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة عنجرة ـ الحي الغربي

إنـا للـه وإنـا إليـه راجعـون

١٩/١/١٩٩١م

على الدرب

حسابات العراقيين و.. الشجرة النخرة....!!

● جورج حداد

(زخة) صواريخ في بضعة اماكن، و «تتخربط» موازين الدنيا، ويبدأ التحول في تاريخ الانسان في بلادنا!.

يبدأ الانسان يصعد... يصعد مشدودا الى انبلاجات الضوء و... قيم الحياة السيدة!.

الصواريخ المعدودة القليلة التي هطلت على تل ابيب وحيفا، فجر امس، كانت اكثر من مجرد صواريخ، او قذائف حربية عادية مالوفة في ميادين المعارك!.

كانت و... تظل، الحد الساطع القاطع بين نظريتين و.. نظرتين و... زمانين!!.

الصواريخ العراقية امس، كانت الجسر الموصل بين الطارىء الخامل المريض، وبين ارادة التمرد على كل معطلات الحق والحرية، في حياة امة، ونهضة وطن!.

من هنا... كثافة اللهفة و... رهبة الانتظار!.

ويبرز السؤال: هل تقبل المافيا السياسية الدولية، بزعامة الولايات المتحدة، ذلك، ام... تراها تعمد ـ كما هو شأنها الآن! ـ الى خنق الامل الوليد بالسلام القائم على غير تراكيب الانشاء والرغبات والاماني الكاذبة؟!.

قبل الدخول في تفاصيل ما يحتمل ان يكون عليه موقف المافيا السياسية، حيال الاقتدار العراقي الذي لم يعد يعوزه الدليل على جدارته وتفوقه، ينبغي ان يكون واضحا، انه في اللحظة التي كان الصاروخ العراقي يسقط فيها على مبنى وزارة الدفاع في تل ابيب، كانت الورقة الاسرائيلية، تفقد من قيمتها الاستراتيجية، الشيء الكثير الكثير، مما كانت المافيا الدولية تعول عليه، لحماية وتامين مصالحها و... سرقاتها، من كل مظاهر العرقلة والتعكير التي ربما اثارتها حركات راديكالية واصولية داخلية، او ... تطلعات خارجية، لم تعد ذات بال بعد التراجع السوفياتي!!.

اغلب الظن... ان اطراف المافيا، بما فيها اليهودية العالمية وامراؤها وقيادات دولتها، ستلجأ الى واحد من امرين:

اما التسليم بالواقع العراقي ـ العربي الجديد، حيث يسهل في ظلاله الجنوح الى السلام والاستقرار، في منطقة حساسة ملتهبة، بقيت طوال عقود وعقود، مشحونة بالتوتر والغضب وعوامل القهر والفقر، بسبب من التآمر الاستعماري الغربي والمطامع اليهودية، من جهة، ولانعدام تكافؤ القوى وتوازنها، من جهة اخرى...

و... إما، وهو المرجح، ان يجري التنكر لهذا الواقع الجديد ورفضه والتصدي له، مهما كان الثمن والتضحيات، وايا كانت فظاعة النتائج واهوال النكبات، على الانسان والبيئة والاقتصاد العالمي، التي يمكن ان يسفر عنها، حوار المجابهة!!.

على اية حال... وسواء فاز جناح التسليم ام جناح الرفض في المافيا الدولية، فان العراقيين قد اثبتوا، بصورة تبعث على الدهشة، ان حساباتهم عن مشقة الدرب ومصاعب النهج، لم تكن في افواههم، اكثر مما هي في افعالهم!!.

مشكلة العراقيين، انهم هزوا شجرة نخرة، فهوى جذعها اليابس، وارتاعت ديدانها!!.

التحليل الاقتصادي الاسبوعي

انخفاض شديد في الاسعار وهبوط حاد في الاسهم

● غاده الفانك

كما هو متوقع في الاسبوع الاخير المنتهي في ٩١/١/١٦، موعد الانذار النهائي باستخدام القوة، فقد انخفضت اسعار الاسهم في بورصة عمان بشكل شبه شامل.

ومن بين ٥٧ سهما جرى عليها تداول، انخفضت اسعار ٤٨ سهما، وحافظت ستة اسهم على اسعارها، في حين سبح ضد التيار ثلاثة اسهم فقط هي اسهم القدس للتأمين والانتاج وجوايكو.

في الوقت ذاته فقد انحدر حجم التداول الى مستوى متدن بلغ حوالي ١٨٠ الف دينار يوميا، أي حوالي خمس الحجم المعتاد للتداول في الظروف الطبيعية.

الا ان تمسك ادارة السوق بسياسة تحديد الحد الاقصى لهبوط سعر أي سهم بنسبة ٢٪ يوميا، حال دون حدوث تقلبات واسعة تعكس المزاج الحقيقي للمتعاملين في السوق، الذين اخذوا يحركون الاسعار يدا بيد مع التطورات السياسية لازمة الخليج في مدها وجزرها.

ومن المعروف ان الحرب العدوانية الاميركية ضد العراق الشقيق لاخر يوم عمل في الاسبوع الماضي، وبالتالي فان الهبوط الذي تم تسجيله، كان يعكس جو التوجس من احتمال وقوع الحرب.

اما وقد اصبحت الحرب المحتملة حربا واقعة، فان السوق المالية ينتظرها اسبوع اخر من التعامل العصبي الذي قد يؤدي للمزيد من الانخفاض. ولكن تطبيق سياسة السقف اليومي للانخفاض سوف تحول دون حصول تعامل حقيقي الا بمبالغ رمزية هدفها تحري السعر.

هذا وقد كان الهبوط شاملا لجميع القطاعات حيث هبطت اسعار الاسهم للصرفية بنسبة ٢.٨٪، واسهم شركات التأمين بنسبة ١.٩٪، واسهم شركات الخدمات الصناعية بنسبة ٣.٤٪

ومما يسترعي النظر ان يرتفع سهم شركة الصناعات الخشبية/ جوايكو التي كانت السوق العراقية تشكل سوقها الرئيسية.

وفيما يلي جدول يلخص تحركات اسعار الاسهم خلال الاسبوع الماضي مبوبا على اساس قطاعي.

القطاع	تعامل	ارتفاع	انخفاض	ثبات	السعر
بنوك	١٣	–	١٠	٣	- ٢.٨١٪
تأمين	٨	١	٦	١	- ١.٩٣٪
خدمات	٩	–	٨	١	- ٣.٦٧٪
صناعة	٢٧	٢	٢٤	١	- ٣.٤٥٪
المجموع	٥٧	٣	٤٨	٦	- ٣.١٣٪

صاروخ العزة

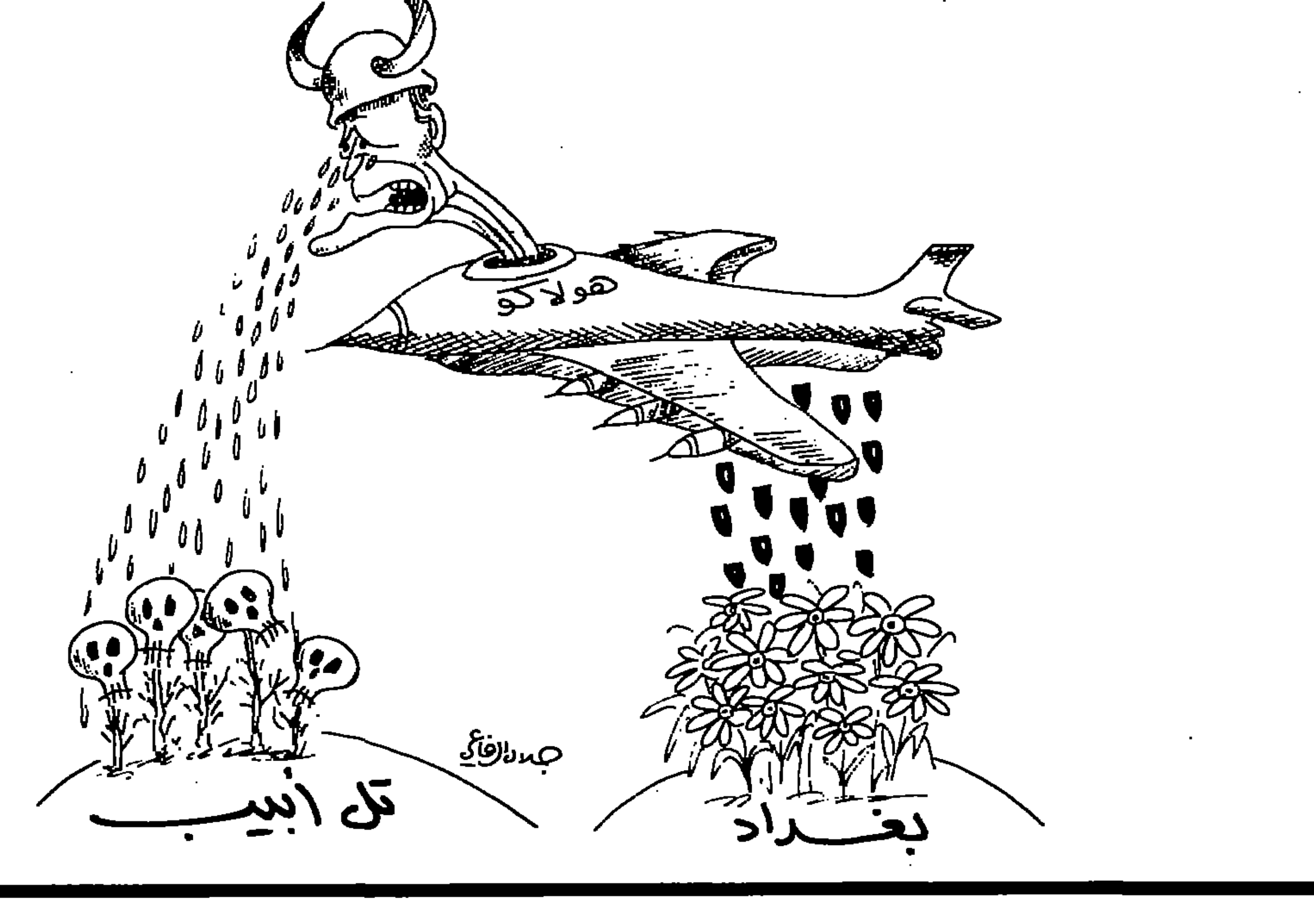
● د. عادل احمد جرار

وسط عذاب النفوس الذي خيم علينا كالسحب السوداء ونحن نتلقى الاخبار من ابواق السموم الاميركية ونرى مطلقيها على شاشات التلفزيون وفي غيبة الاعلام المتفاعل مع المعركة من ارضها مباشرة. فالاعلام ان شاء يستطيع ان يكشف زيف الخبر وما يحشى به من اكاذيب ويستطيع على الاقل ان يقدمه باسلوب يخفف وقعه على النفوس ان لم يستطع ان يجعل من الخبر الصادق سيفا في المعركة، وفي وسط الاجواء التي تثيرها اذاعات الشياطين في لندن واسرائيل واذاعات حلفائهم من الاعراب الاشد كفرا والتي تنصب نحونا من الشمال والغرب والجنوب. في وسط هذا كله ياتي صوت الصواريخ ووهج محركاتها تسابق الشمس من الشرق لتحط في تل ابيب. وترافقها صواريخ اخرى تودعها في منطقة ما من الطريق لتنصب على حيفا وعلى غيرها.

الله اكبر، كبروا وحيوا هذه الصواريخ وهللوا لها فهي اول ضربات عربية شريفة تصيب قلب لسرائيل. هذه هي المقذوفات التي طارت من الشروق العربي في العراق لتعانق مقذوفات الحجارة التي يطلقها العزل، ولتصيب قلب الحقد والتعصب الاعمى في ابناء يهود، ولتنهي عهد صواريخ الكلام والخطب التي دجل علينا بها وكلاء الشياطين عقودا طويلة.

ليمض المسوخ في تنميق الكلام في صحف اعراب اميركا وفي اذاعاتهم الصوتية والمرئية وليرقص اصحاب النفوس المتقزمة من اهل الخليج في

البقية ص ١٤



وقفة

بغداد سيدة الحاضر

● حمادة فراعنة

على طريق نيرون وهولاكو وجنكيز خان وكل جلاوزة التاريخ الذين سجلوا اسماءهم محوورين منومين، يسير بوش نحو نهايته السياسية، ويسجل اسمه على قائمة قتلة الحياة بما يليق بمكانة نظامه الدولي الجديد.

بوش الذي ورث انتصارات الحرب الباردة وعجل في تسجيل طابو هزيمة الاشتراكية في المباراة الاقتصادية امام الزحف الامبريالي في قمة مالطه (٨٩/١٢) مع غورباتشوف يعتقد خاطئا ان كل الطيور تؤكل لحمها، وان كل الشعوب يسهل هضمها وان كل القادة يقبلون الركوع او الانحناء امام رذيلة الاطلسي وقرارات مجلس الامن المطبوخة في التوائر الاميركية.

جنرالات البنتاغون يحلمون بموقع الجنرال الرئيس ايزنهاور وهم في حقيقة الامر يسيرون على طريق هزيمة ماك ارثر ووست مورلاند الذين تمرغوا في مستنقعات الفيتنام بفعل بسالة المتشبثين بالارادة والانتصار.

وكما استطاعت بسالة المدافعين عن بيروت (٦/٤ الى ١٩٨٢/٩/٣٠) إنهاء تطلعات الجنرال الكسندر هيغ، فان ابطال العراق المسنودين بفقراء وضمير العرب، سينهون تطلعات جنرالات البنتاغون كولن باول ونورمان شوارزكوف وكالفن والتر وتشارلز هورنر.

بغداد مدينة التاريخ وسيدة الحاضر وتطلعات المستقبل لن تصرخ من الوجع ولن تئن تحت الانقاض، ولكنها تحزن وتنزف دمعة لا بسبب شراسة القصف الهمجي والتفوق التكنولوجي، بل بسبب اولئك الذين خانوا عروبتهم، وعبروا عن فرحهم من شدة ما تتعرض له من حصار وقصف وحرمان كانها تل ابيب التي اغتصبت شرفهم وداست على شواربهم في ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ و ٧٣ وفي كامب ديفيد وفي كل سيرة من سير علاقاتهم معها.

تل ابيب يسجل لها التاريخ انها للمرة الاولى تتعرض فيها للقصف من سلاح عربي، ولاول مرة يجرؤ فيها التاريخ لان يدفع مستعمريها لان يختبئوا ذعرا من عربي.

بغداد التي تحملت من الجولة الاولى ما تحملت هيروشيما مرة ونصف، مسكونة بالعزيمة والثقة، وهي لا تحمل حقدا وستترك خياناتهم لشعوبهم فهم اولى بالحساب وهم ادرى بما يفعلون.

عاصمة العباسيين وصدام حسين، شقيقة الرجال في عمان والقدس وصنعاء والجزائر وكل الفقراء وعاشقي الحرية تصنع مستقبلها وتترسخ كعاصمة العواصم، عاصمة التاريخ وسيدة الحاضر واسيرة المستقبل ولانها كذلك فهي ستنتصر وستنتصر... وستنتصر.

افاق

اسحبوا قواتكم

● صالح قلاب

في السابق قبل تطورات اليومين الاخيرين كانت حجج الذين يقولون ان وجود قواتهم، الى جانب القوات الاميركية في الخليج والجزيرة العربية وتحت قيادتها، ربما تنطلي على بعض السذج ونوي انصاف العقول، اما الان وقد وقعت الواقعة وبدأت المعارك فان اي معتوه في هذه الامة من المحيط الى الخليج، لا يمكن ان يصدق صحة هذه الادعاءات فالذي يريد حماية مكة والمدينة المنورة وقبر الرسول عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان يحارب الى جانب قوات الكفر والاستعمار التي تشن على بغداد عاصمة العروبة والاسلام والحضارة، الف غارة مدمرة في اليوم الواحد.

في اعقاب تحشيد القوات المتعددة الجنسيات في حفر الباطن وغير حفر الباطن سمعنا من يقول من بين العرب انه سيسحب قواته على الفور ويعيدها الى بلادها اذا شاركت اسرائيل باي شكل من الاشكال وباية صورة من الصور في الهجوم على العراق، وها هي اسرائيل تشارك بكل امكاناتها في هذه المعركة وترسل طائراتها عبر اجواء عربية لتلقي حمم الدمار فوق رؤوس اشقائنا في بغداد والمدن العراقية. ومع ذلك فان قوات الذين قطعوا على انفسهم هذا الوعد لا تزال في حفر الباطن، وهي ان لم تشارك في المعارك الطاحنة الدائرة فانها تقف مكتوفة الايدي، فيما توجه القذائف والصواريخ الى نحور اخوانهم في الجيش العراقي الذي يعتبر مفخرة الامة العربية في العصر الحديث.

لقد شبعنا من الشعارات الجوفاء والحديث عن «امجاد يا عرب امجاد...» و «بترول العرب للعرب»، وشبعنا من هذه الشعارات التي لاكتها الاذاعات والميكروفونات على مدى اكثر من ثلاثين عاما ذلا وهوانا وهزائم، والان فاننا امام واقع محدد يفرض علينا ان نقول الحقيقة بكل صراحة ووضوح والحقيقة التي لا لبس فيها ان المعركة التي يخوضها العراق هي معركة الامة العربية كلها وسوف لن يغفر التاريخ لهؤلاء الذين ارسلوا جنودا عربا لمقاتلة ابناء دينهم واخوتهم في العروبة والمصير المشترك الى جانب قوات غازية جاءت الى بلادنا لتعيدها الى مراحل الاستعمار المباشر.

اننا نعرف ان بعض العرب ينتظرون بفارغ الصبر تدمير العراق عن بكرة ابيها، جيشا وشعبا ومقومات اقتصادية وحضارية، بدوافع متعددة بعضها مرده الحسد والصراع الوهمي على زعامة الامة العربية، وبعضها مرده الربح الرخيص والاستفادة الانية بينما بعضها الاخر مرده العمالة الواضحة، العمالة التي وصلت الى حد تجاوز كل السدود والحدود والخطوط الحمراء ومن يستمع الى اقوال بعض العرب ويرى افعالهم في هذه الايام التاريخية الحاسمة، لا يستغرب الروايات التي تتحدث عن ان بعض الذين حسبوا على الصفوف العربية والاسلامية قاتلوا الى جانب القوات الصليبية التي غزت بلادنا واستهدفت مقدساتنا قبل نحو عشرة قرون من الزمن.

ان المرحلة في غاية الصعوبة والدقة، والامة العربية والاسلامية على مفترق طرق فاما ان ننتصر ونجد لنا مكانا تحت الشمس ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين حيث يجري رسم خريطة جديدة للعالم واما نعود الى مرحلة الاستعمار المباشرة ومصادرة الهوية الوطنية والسيادة والعيش تحت كرباج الاجنبي ولذلك فان الواجب يفرض على كل عربي ومسلم ان يتوجه الى العرب الذين تشارك قواتهم الى جانب القوات الغازية ويقول لهم باعلى الصوت: «عودوا الى ضمائركم واسحبوا قواتكم من مواقعها الحالية.. ارجعوا الى دينكم ولا تشاركوا قوات الكفر في تدمير العراق وقتل شعب العراق العربي المسلم!!

موقف

«يا محلا النصر بعون الله»..

● محمد كعوش

وصلت الرسالة العراقية.. التي يبدو انها كانت ضرورية لرفع معنويات ابناء الامة العربية، وادخال الحرب الى قلب تل ابيب، وادخال الرعب الى قلوب ابناء صهيون..

وصلت الرسالة التي يبدو انها كانت ضرورية لابلاغ سادة اسرائيل في البيت الابيض، ولابلاغ المهزومين، ان القيادة العراقية واثقة وصادقة، وانها لا تساوم ولا تناور.. وان الرئيس صدام حسين اذا قال فعل.. وفعل فعلا مهولا.. لانه في حديثه عن التوازن الاستراتيجي لم يقصد التباهي والتظاهر والاستهلاك المحلي.. بل ترجم القول الى فعل في شوارع تل ابيب وحيفا وصفد.. وهي مجرد رسالة (انذار).. او مجرد (بروفة) اما الفعل الحقيقي ففي المراحل الاتية..

طبعا، قرانا وسمعنا عن انزعاج وغضب المستر بوش لان صواريخ العراق دكت مدن فلسطين المحتلة، ولكن المستر المذكور لم ينزعج ولو لحظة واحدة لقصف بغداد بما يعادل اكثر من مرة ونصف المرة من القنبلة النووية التي القيت على هيروشيما..

موقف بوش من العراق وحقده الشخصي على الرئيس صدام يذكرني بموقف ايدن من مصر وحقده الشخصي على عبدالناصر خلال العدوان الثلاثي على مصر.. وهنا اذكر صمود عبدالناصر وصمود مصر الذي (جنن) ايدن وادخله مستشفى الامراض العصبية.. ويبدو ان المستر بوش سيدخل المستشفى ذاتها بسبب النتائج المذهلة للحرب، وبسبب الخسائر الفادحة الضخمة التي ستلحق بجيش واشنطن وحلفائها.

.. صدقوني يا اخوان ولا تصدقوا الاذاعات العربية التي تنافس اذاعة اسرائيل في حقدها وصدقها، بنقل الاخبار والمواقف!!.

نعم.. سننشد كلنا في النهاية مع الرئيس صدام حسين: يا محلا النصر بعون الله.. لانني كما قال شيخ جليل في خطبة الجمعة: اشم عبير النصر.. اشم عبير القدس.. باذن الله..

وراء الاحداث

بوش ومقتل الاطفال

● يعقوب جابر

في خطابه للامة بعد بدء العدوان ضد العراق، تحدث الرئيس جورج بوش عما اسماه بالفظائع التي ارتكبها العراق في الكويت، وكان من بين ما تطرق اليه بهذا الصدد قتل الاطفال.

لا ادري هل يخدع الرئيس نفسه ام يحاول خداع شعبه والعالم، فالعراق اولا لم يرتكب ايا من الفظائع التي تحدث عنها الرئيس بوش باسهاب، والرئيس الامريكي لم يعودنا من قبل ـ لا هو ولا الرؤساء الامريكيون الذين سبقوه ـ ابداء عطفهم على الاطفال العرب الذين يقتلون في الحروب.

ونخص بالذكر هنا الاطفال الفلسطينيين الذين يسقطون يوميا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي.

لقد اضاف بوش هدفا جديدا هذه المرة لجملة اهدافه التي ظل يرددها منذ اندلاع ازمة الخليج وهي محاولة وقف «قتل الاطفال الكويتيين»، وكان الدم العربي يثير في نفسه الاسى والحزن، مع ان هذا الدم هو اخر ما يخطر على بال بوش المتعطش للدماء.

لم يخطر ببال بوش، وهو يقذف بهذه الكذبة الكبرى، ان طائراته التي اغارت على بغداد لا بد انها اوقعت اصابات عديدة بين الاطفال العراقيين، ولم يخطر على باله ان الاف الاطفال العراقيين قد توفوا نتيجة نقص الحليب والغذاء والدواء بسبب الحظر الاقتصادي اللاانساني الذي امر بفرضه على العراق.

اسرائيل كل يوم تقتل الاطفال الفلسطينيين وتطلق النيران عليهم دون رحمة، والرئيس بوش يرى كما يرى غيره من المواطنين الامريكيين مشاهد القتل هذه على شاشات محطات التلفزيون الامريكي.

ولكن اعمال القتل هذه لم تحرك مشاعره الانسانية مرة واحدة، ولكنه في معرض تبريره للعدوان على العراق حاول ان يثير العطف على الاطفال الكويتيين الذي يدعي انهم يقتلون، لكن احدا حتى ربما الامريكيين انفسهم، لا يمكن ان يصدقوا هذه العواطف المنافقة التي عبر عنها بوش تجاه اطفال الكويت، ذلك ان الاطفال هم اطفال اينما وجدوا، وقتلهم وتعذيبهم جريمة لا تغتفر اينما كانوا وبغض النظر عن الطريقة التي يتم فيها القتل، سواء كان بالتجويع والحصار او بالرصاص المطاطي والغازات السامة او باية وسيلة اخرى.

لو كان لدى بوش هذه العواطف الانسانية تجاه الاطفال لتدخل لمنع اسرائيل من مواصلة قتل اطفال فلسطين، ولو كان لديه الرغبة الحقيقية في تجنب سفك الدماء لعمل على حل مشاكل المنطقة بطريقة شاملة بحيث يتوقف قتل الاطفال الفلسطينيين ولا تضطر طائراته لقتل اطفال العراق، ولو كان لدى بوش معيار انساني موحد لما تحدث عن مزاعم تتعلق بمقتل اطفال في الكويت وتجاهل نهائيا الاشارة الى مقتل الاطفال الفلسطينيين.

منذ بداية ازمة الخليج، والرئيس بوش يدلي بتصريحات متناقضة وكلها تصب نحو هدف واحد وهو تبرير الاعتداء على العراق، ولعل حديثه عن الاطفال هو اكثر الاحاديث التي ادلى بها تناقضا مع الذات ونفاقا مفضوحا لا ينطلي على احد.

اضواء

سمعنا عويل تل ابيب وسلمت يداك يا صدام

● طاهر العدوان

لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي نشاهد الدمار في تل ابيب، لقد تعودت الاجيال العربية ان تمسح دموعها وتلعق جراحها، وهي تشاهد اثار القتل والتدمير الذي زرعته الطائرات الاسرائيلية وصواريخها ومدافعها على الاراضي العربية في لبنان وسورية والاردن ومصر وتونس والعراق.

طوال الاربعين عاما الماضية كانت اسرائيل تدك مدننا وتقتل اطفالنا وتمزق اجساد نسائنا ورجالنا، وفي كل مرة خلال هذه العقود من السنين كنا نهرع الى مجلس الامن فلا نلاقي الا الصدود والسخرية، وكان حال العرب على ابواب مجلس الشرعية الدولية تماما يشبه حال الايتام على مائدة اللئام.

اميركا اسفت اليوم هي وجوقة حلفائها لان الصواريخ العراقية دكت تل ابيب، بينما كانوا قبل ساعات يقيمون الافراح احتفالا بالقاء ثمانية عشر الف طن من المتفجرات على العراق، اي اكثر من مرة ونصف المرة من قنبلة هيروشيما النووية.

هذا الاسف الاميركي يشير الى طابع العجرفة من جهة، والى طابع الاستهتار والاحتقار الذي يبديه الامبرياليون وجبهة الشر تجاه الدم والمصير العربي.

والآن ما هي مدلولات اطلاق الصواريخ العراقية، وما هي آفاق الصراع العسكري للايام القادمة؟.

لقد اثبت العراقيون بهذه الضربة انهم امتصوا الهجوم الجوي الاميركي والاطلسي، وانهم استطاعوا الاحتفاظ بقواتهم الجوية والصاروخية رغم كثافة الهجمات الجوية المعادية ثم ان الرئيس العراقي صدام حسين، اعطى الانطباع للاعداء وللجميع، بصدق ما كان قد طرحه قبل اندلاع الحرب عن الثقة بقدرات العراق العسكرية التي ستجعل المعركة شاملة تطال اسرائيل وتطال المصالح الامبريالية في المنطقة باسرها.

لقد قام العدو الاميركي بمهمة الرد العسكري على الضربات العراقية عن طريق تكثيف الهجمات الجوية والصاروخية على العراق، لكن من المتوقع ان لا تؤدي هذه الهجمات الى التاثير على قدرة العراقيين في مواصلة الهجمات الصاروخية العادية ضد اسرائيل، والتي تحمل في طياتها اشارة الى احتمال استخدام العراق للاسلحة الكيماوية والجرثومية في حركة مقبلة من مراحل الحرب.

من المستبعد ان لا تعمد اسرائيل الى القيام بعدوان على العراق، واذا ما حدث هذا، فان احد اهداف العراق الاستراتيجية يكون قد تحقق وهو هدف اشراك اسرائيل في الحرب، مما سيؤثر على مجريات الحرب، ويحولها تدريجيا الى حرب عربية ـ اسرائيلية، تقف فيها اميركا والسعودية ومصر في صف اسرائيل.

والآن بعد ان فشلت الضربة الجوية الاميركية الاطلسية في شل قدرات العراق الجوية والدفاعية والصاروخية، فان الرئيس البطل صدام حسين بات يمسك بيده ورقة اطالة امد الحرب وورقة زج اسرائيل فيها، مما سيضع حلفاء اميركا من العرب في موضع الحرج والضعف ان لم يكن في موضع الادانة والخيانة.

الاهم من ذلك على الصعيد العسكري، ان الايام الاولى من الحرب اثبتت عدم قدرة اميركا وحلفائها على تنفيذ مخطط الحسم السريع في معارك جوية ضد العراق، استنادا الى تفوقهم الجوي... ان هذه النتيجة تضيف بعدا هاما لصورة الحرب، نظرا لان العراق يملك تفوقا على صعيد القوات البرية مما يؤهله الى الصمود وانزال الهزيمة بالمعتدين.

لقد انجز العراقيون وعدهم بقصف اسرائيل، وفيما هم يسطرون يوميا فصولا من البطولة والانجاز العسكري تنشد الانظار الآن الى الشعوب العربية والى الحكومات العربية الحرة من اجل خلق جبهة عربية شعبية وحكومية، تحشد امكانات الامة السياسية والعسكرية والاقتصادية والنفطية في مواجهة الامبريالية الاميركية والصهيونية وقوى الشر العميلة والمتواطئة.

المجد للعراق ولسواعد الجنود العراقيين الابطال الذين دكوا تل ابيب... ويا بغداد يا عاصمة الرشيد، عاصمة صدام لقد سمعنا عويل تل ابيب، وانها لام المعارك، وسلمت ايادي الابطال العراقيين صناع المجد والتاريخ، والنصر بعون الله للعراق ولامته العربية.

سفينتان حربيتان سوفيتيتان تغادران الخليج

موسكو ـ أ.ف.ب. ـ نقلت نشرة انترفاكس عن القيادة العسكرية السوفياتية ان السفينتين الحربيتين السوفياتيتين اللتين كانتا موجودتين في الخليج غادرتا المنطقة.

وهاتان السفينتان لم تكونا تشاركان في القوة المتعددة الجنسيات المناهضة للعراق.

وارسلت السفينة المضادة للغواصات (اوكيتيابرسكي) وهي سفينة من طراز (سفيربلوف) الى جنوب بحر الصين فيما توجهت الثانية وهي السفينة مارشال شابوشنيكوف الى بحر عمان.

تحليل اخباري

نجاح العراق في اطالة امد الحرب سيؤدي الى تفكك التحالف الدولي

واشنطن ـ من كارول جياكومو مراسل «رويتر» ـ ستكشف الايام القادمة عما اذا كان قصف العراق لاسرائيل بالصواريخ واحتمال ردها على هذا الهجوم قد يصيبان بالتفكك التحالف المناهض للعراق الذي يضم دولا عربية في حالة اشتراك اسرائيل في العدوان الذي يشنه هذا التحالف على العراق.

وفي الاربعة والعشرين ساعة الماضية والقت فرنسا التي توصف بانها بلد مستقل التفكير على وضع قواتها تحت قيادة الولايات المتحدة وسمحت تركيا باستخدام قواتها وقواعدها ضد العراق وقالت دول اخرى بعد تمنع ومنها ايطاليا انها ستشترك في القتال.

وحذر مسؤولون امريكيون من الاسراف في التفاؤل ويثير محللون احتمال استمرار الحرب لمدة طويلة قد تسفر عن خلافات جديدة وخطيرة في صفوف التحالف الغربي.

ومن جهة اخرى يعتقد محللون ان انهاء القتال متى وكيف قد يؤدي الى توتر في صفوف التحالف.

ولكن حتى هذه اللحظة اقر زعماء في التحالف المناهض للعراق ومنهم الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قرار الولايات المتحدة باستخدام القوة العسكرية.

وبايحاء من الولايات المتحدة تم لستبعاد (وقفة من اجل السلام) وتم ابلاغ الرئيس العراقي بان الضربات ستتوقف فقط عند سحب قواته من الكويت.

وكانت عملية تكوين التحالف ضد بغداد عملية صعبة ودقيقة استغرقت شهورا لعبت فيها السياسات الداخلية والاعتبارات الاستراتيجية والمصالح الاقتصادية دورا مهما. وكان اصعب مراحلها اقناع اطراف بالالتزام مقدما باستخدام القوة العسكرية اذا استدعى الامر.

وشكل استعداد دول اخرى الانضمام الى اكثر من ٤٠٠,٠٠٠ جندي اميركي في القتال في الصحراء عاملا مهما لسببين رئيسين

● اولا: بدون هذه المشاركة فانه من الصعب جدا على الرئيس الاميركي جورج بوش الحصول على تأييد داخلي بالذهاب الى الحرب اذا لم تبد دول اخرى لها مصالح في الخليج استعدادها في التضحية بارواح ابنائها.

● ثانيا: ان تحالفا فضفاضا يضم عدة دول وخاصة الاتحاد السوفياتي وفرنسا وسوريا وبلدانا عربية اخرى يدعم الذرائع الاميركية في شن عدوانها على العراق.

اقنعة تشيكية واقية من الغاز للسعوديين

براغ ـ أ.ف.ب ـ نقلت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية امس عن الناطق باسم وزارة الدفاع الكولونيل بيتر تاكس ان الرياض اشترت كمية كبيرة من الاقنعة الواقية من الغاز التشيكوسلوفاكية الصنع وهي تقوم حاليا بنقلها الى السعودية على طائراتها الخاصة.

ولكن الناطق رفض الكشف عن عدد الاقنعة التي ستسلم الى السعودية في اطار اتفاق تجاري تم بين السلطات السعودية وبين شركة للتجارة الخارجية انشيبا.

واوضح ان عملية التسليم التي بدأ تحضيرها منذ ايلول الماضي بدأت في العاشر من كانون الثاني الجاري.

ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة في براتيسلافا انه تم تلقي تهديدات لها علاقة بهذا العقد بالقيام بهجمات على شركة انشيبا

جبهة التحرير الفلسطينية تحيي الوقفة الشجاعة للشعب العراقي

بغداد ـ و.ا.ع ـ حيا المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية الشعب العراقي وقائده الرئيس صدام حسين لوقفته الشجاعة بوجه الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تتعرض لها الامة العربية.

وطالبت الجبهة في بيان لها بزيادة الجهد والمشاركة الفعالة في كل مواقع القتال من اجل دحر العدوان وتحقيق النصر.

الحرب الاعلامية/ النفسية المعادية ضد العراق والأمة العربية

بقلم: نواف الزرو
محرر شؤون الوطن المحتل

لا شك ان جبهة الحرب النفسية تشكل ركيزة من الركائز الاساسية وحتى الحاسمة في ظروف وموازين معينة، في ترجيح الانتصار او الهزيمة في المجابهة الشاملة بين طرفين متحاربين، ومن يحسن ادارة الصراع في هذه الجبهة يكون قد حقق شوطا لا بأس به على صعيد الانتصار في المجابهة الشاملة.

لا شك ايضا ان الحرب النفسية هي علم متكامل، وقدرة على الاستخدام المخطط والمدروس لكافة الامكانات المتاحة، بغية التأثير على الخصم والنيل من معنوياته، وتشويش قناعاته، واستنزاف اعصابه وارادته، واربكاه في اتخاذ قرار الحرب والاصرار على المواصلة.

وللحرب النفسية التي هي قديمة قدم الانسان والحروب البشرية، مظاهر واشكال وانعكاسات متعددة، تلعب فيها اجهزة الاعلام المختلفة دورا مركزيا.

ولعل اهم وابرز مظاهر هذه الحرب هي تلك التي تمس قدرات الجيش واسلحته وقدرته على خوض الحرب والانتصار فيها، وتلك التي تمس القيادة الوطنية في محاولة لبث الشك وعدم الثقة بينها وبين الجيش والشعب، وكذلك تلك التي تمس الشعب وقدرته الصمودية المختلفة.

اضافة الى ذلك قد تنعكس الحرب النفسية في التصعيد الحربي الشامل، او في الغموض والضبابية فيما يتعلق بالقدرات العسكرية الحقيقية، او في الاحصاءات والاستبيانات المتعلقة بقدرات الطرفين، والتي ترمي الى تعظيم قدرة طرف، وتقليل او الاستخفاف بقدرة الطرف الاخر.

وانتقالا من العام الى الخاص، ومن النظري الى العملي، تجسيدا على ازمة الخليج والحرب المحتدمة المتصاعدة ضد العراق العربي، يمكننا تناول اساليب ومظاهر الحرب النفسية لدى جبهة الاعداء من جهة، ولدى العراق من جهة اخرى.

بادىء ذي بدء، لا بد من الاشارة الى ان هذه الحرب كما بات واضحا جليا هي حرب ومجابهة بين مشروعين كبيرين لا وفاق بينهما وهما:

اولا، مشروع الهيمنة والاحتكارات الاستعمارية في المنطقة العربية، ومنها على وجه الخصوص منطقة الخليج العربي.

ثانيا، مشروع النهوض القومي العربي الداعي الى التصدي لتلك الهيمنة والاحتكارات والتحرر منها.

واستنادا الى هذه الخلفية الاساسية للصراع الدائر حاليا في المنطقة، لخذ كل من طرفي هذين المشروعين الكبيرين يدير معركة اعلامية/ نفسية/ معنوية، تستهدف تجنيد الرأي العام اولا، وتهيئة المناخ العام لصالحه ثانيا، واصابة نفسيات ومعنويات وارادة الخصم ثالثا، تمهيدا للمجابهة والمنازلة الحاسمة الشاملة رابعا.

المحور الاول:

قامت الولايات المتحدة وحليفاتها الصهيونية والغربية والعربية الموالية بتوظيف وتسخير ماكنتها الاعلامية الهائلة في خدمة سياستها ونواياها العدوانية المبيتة.

لقد بدأت هذه الحملة الاعلامية المسعورة المحمومة ضد العراق العربي بقيادة الثالوث الامريكي/ البريطاني/ الصهيوني، فور خروج العراق من حربه مع ايران منتصرا متفوقا عسكريا ومعنويا، وبعد ان ظهرت قدرات العراق العسكرية التقليدية وغير التقليدية التي اخذت تثير قلق ومخاوف ذلك الثالوث، وخاصة الكيان الصهيوني منه، فكانت حملة استخدام الاسلحة الكيماوية، ثم المكثفات النووية، ثم المدفع الاسطوري، ثم قصة الجاسوس البريطاني.

وركزت تلك الحملة الاعلامية التحريضية على التشهير بنظام الحكم العراقي، وبالرئيس العراقي صدام حسين شخصيا.

وكانت تلك الحملة مقدمة وتمهيدا للرأي العام والمناخ الدولي لهذه الحرب الحملة الصليبية الشرسة الدائرة الآن ضد العراق ورئيسه وضد الأمة العربية ومصالحها ومستقبلها.

ويمكن القول ان الادارة الامريكية وحليفاتها تمكنت بعد ان وظفت كل طاقاتها وامكاناتها ـكدولة عظمى ـ اولى في العالم من:

١- تجنيد واعداد معظم الرأي العام الامريكي لمساندة ودعم هذه الحملة الصليبية ضد العراق.

٢- تجنيد وتوظيف ما سمي بـ «الشرعية الدولية» لمساندة هذه الحملة، فتمكنت من ابتزاز المواقف والقرارات المعروفة الصادرة عن مجلس الأمن لتوفير غطاء وشرعية مزيفين للحملة.

٣- تجنيد الرأي العام الغربي ودفع عدد من الدول الغربية الى المشاركة الفعلية بارسال قوات عسكرية للانضمام لهذه الحملة.

٤- بلورة وتحريك المحور العربي الموالي للمشاركة الفعلية سياسيا واعلاميا وعسكريا ضد العراق والقيادة العراقية ولضمان توفير غطاء عربي واسع للحملة الصليبية هذه، وكان هذا لخطر انجاز للمحور الغربي المعادي.

٥- التهديد بفتح معظم الجبهات المحيطة بالعراق لتدميره عسكريا واقتصاديا وكدولة بشكل عام.

ان تجنيد الرأي العام الامريكي والغربي، وقرارات مجلس الأمن، وغطاء المحور العربي الموالي انما جاءت كلها تحت الشعارات والمبادىء الدولية، التي استطاعت الادارة الامريكية تجييرها لصالح حملتها ونواياها العدوانية المبيتة، وفي هذا الاطار ركزت ماكنة الاعلام الامريكية/ الغربية/ الصهيونية على:

أ ـ تشويه صورة الانسان العربي (المشوهة اصلا) في الاعلام الغربي، واظهاره بمظهر البربري والغير متحضر والمتخلف، ونشير هنا الى الدور السلبي التشويهي الذي مارسه ويمارسه رموز الثراء النفطي في العواصم الاوروبية بممارساتهم المفضوحة التي شكلت في مراحل مختلفة حديث الاعلام والشارع والبيت في تلك المجتمعات.

ب ـ تشويه صورة العراق العربي بعد منظمة التحرير والفلسطينيين قبل ذلك، واظهاره على انه دولة بربرية/ عدوانية/ ارهابية/ هتلرية تسعى الى الاعتداء على الدول الصغيرة الضعيفة المسيكة المحيطة وابتلاعها.

جـ ـ اظهار العراق على انه يشكل الخطر الاكبر للقيم الانسانية والدولية وللمجتمع «المتحضر المتنور» برئاسة الولايات المتحدة.

د ـ واظهاره صراحة فيما بعد على انه يشكل خطرا على المصالح الامريكية/ الغربية النفطية في منطقة الخليج.

هـ ـ وجاءت في هذا السياق ايضا الحملة التشهيرية المركزة على شخص الرئيس صدام حسين ووصفه باوصاف لا تليق الا بقادة بني صهيون وقادة هذه الحملة الصليبية مثل: هتلر، صغير وسفاح، كذاب، دكتاتور، طموح، طماع، مصاب بجنون العظمة وغير ذلك.

و ـ يضاف الى كل ذلك هنا التسليط والتركيز الاعلامي الهائل على قوات واسلحة الفتك والدمار الامريكية/ الغربية، حيث جرى ويجري اظهار هذه الآلة الحربية بأنها «قادرة وقادرة على تحطيم وتدمير نظام حكم وجيش هذه الدولة (العراق) الارهابية العدوانية»، وذلك بتأييد ودعم الرأي العام «والشرعية الدولية» و«الشرعية العربية».

لا شك ان حجم وشراسة هذه الحملة الصليبية المحمومة المسلحة بقرارات «الشرعية الدولية» و«الشرعية العربية»، انما تشكل اشد واقسى حرب نفسية/ معنوية ضد العراق حكما وشعبا، وضد الأمة العربية، خاصة وانه يرافقها اضخم واخطر طوق وحصار اقتصادي ـ عسكري، واضخم واخطر حشد عسكري/ حربي/ عدواني، بري وجوي وبحري، امريكي/ غربي/ صهيوني، وذلك منذ تلك الحرب العدوانية التدميرية التي شنتها الآلة الحربية الامريكية ضد الشعب الفيتنامي.

المحور الثاني:

منذ ان بدأت براعم وبدايات هذه الحملة الصليبية تظهر، شن العراق بالمقابل حربا اعلامية/ نفسية/ معنوية ضد اطرافها، ونجح في ادارة الحرب في هذه الجبهة نجاحا مثيرا، فحقق انجازات لم تحققها من قبل اي دولة امام الولايات المتحدة، فقد نجح الاعلام العراقي المركز والمخطط والواعي والوطني الملتزم في حصد مجموعة مكاسب في غاية الاهمية نلخصها بالتالي:

١- فضح حقيقة الوجه الامريكي/ الغربي الاستعماري، وكشف النوايا والمخططات الخبيثة المبيتة ضد الامة والمصالح العربية.

٢- تعرية بعض الحكام العرب حلفاء الاستعمار، واسقاط اخر الاوراق، التي سترت عوراتهم في ظل هذه الوقفة القومية المناهضة للهيمنة والاحتكارات الامبريالية.

٣- اظهار حقيقة التكامل الاستراتيجي بين الادارة الامريكية والكيان الصهيوني. ودور ذلك الكيان الاستراتيجي بل الحتمي في هذه الحملة الصليبية.

٤- التأكيد على ان معركة العراق هي اولا وقبل كل شيء معركة قومية ووطنية عادلة ضد المشروع الامبريالي، ومخاطبة الأمة العربية والاسلامية.

٥- تعبئة وشحن الشارع العراقي، وتمتين تماسك الجبهة الداخلية العراقية.

٦- تعبئة وشحن الشارع العربي في مختلف الاقطار العربية، وخلق الاستعداد والمناخ اللازمين لانفجار جماهيري واسع عاصف ضد هذه الغزوة الاستعمارية، الى جانب العراق العربي.

٧- وضوح الاهداف القومية، وتحديد المطالب والحقوق العربية المشروعة في هذه المجابهة.

وعلاوة على كل ذلك نجح العراق في ادارة قواعد هذه اللعبة ـ الحرب الاعلامية/ النفسية ـ في الصراع الشامل ضد اطراف المحور الاول بصورة مذهلة، بحيث كانت وما تزال المناورات والمبادرات التكتيكية بأيدي العراق.

ويقع في هذا الاطار تعزيز المخاوف الامريكية/ الغربية/ الاسرائيلية ازاء مقدرات العراق العسكرية والصمودية، وقدرته على خوض حرب طويلة، وتوجيه ضربات تدميرية مؤثرة ضد المصالح الغربية من جهة، وضد الكيان الصهيوني من جهة ثانية، وضد الاطراف العربية الحليفة لها من جهة ثالثة، وتعزيز تلك القناعات بالقدرة العراقية الشاملة المتكاملة، ابتداء من القدرات العسكرية المتعاظمة التقليدية وغير التقليدية، التي تشكل تهديدا جديا بالحاق خسائر مدمرة بجيوش اطراف المحور الاول، ومرورا بتماسك وتلاحم الجبهة الداخلية العراقية، ووقوف كامل ابناء الشعب العراقي متقدمين مدربين مسلحين واعين ملتزمين مستعدين كامل الاستعداد النفسي/ المعنوي لخوض هذه الحرب القومية المصيرية ضد اعتى واخطر حرب وحملة صليبية غربية/ صهيونية ضد العراق والأمة العربية، وانتهاء بالاحتمالات المتزايدة لانفجار الشارع العربي من المحيط الى الخليج في ثورة شعبية غاضبة عاصفة تضامنا وتلاحما مع العراق العربي، مما يشكل ايضا تهديدا استراتيجيا للمصالح الامريكية/ الغربية/ الصهيونية برمتها في المنطقة العربية.

اذن، ان عناصر القوة والردع العراقية العربية هذه، هي التي قضت مضاجع زعماء الثالوث المذكور اعلاه، ولا تزال، وهي التي دفعتهم الى الشروع في هذه الحرب/ الحملة الصليبية التي لم يشهد لها تاريخ المنطقة العربية مثيلا حتى، الآن.

وقد شنت ماكنة الاعلام الامريكية/ الغربية/ الاسرائيلية/ العربية/ الموالية منذ بدء العدوان الواسع التدميري على العراق، حملة مركزة مكثفة متواصلة بلا توقف، مضمونها نجاح موجات الغارات الجوية الامريكية والحليفة في تدمير العمود الفقري للقدرات العسكرية العراقية متمثلا بسلاح الجو والقدرة الصاروخية والمنشآت الصناعية العسكرية... الخ، وذلك بغية النيل من معنويات وصمود العراقيين والعرب غير ان بسالة وبطولة وفعالية التصدي العراقي لتلك الغارات التدميرية الشرسة الباغية نفسها ولحبطت هذه الحملة الاعلامية النفسية بجدارة، كما كانت قد احبطت كل الحملات التي سبقت العدوان العسكري.

ولذلك فانه يجب الحذر كل الحذر من قبل كل المواطنين في الاردن والعالم العربي من الالغام النفسية الكثيفة التي تنطوي عليها تقارير ماكنة الاعلام الامريكية الغربية الاسرائيلية، والاستماع فقط الى مصداقية البيانات والتقارير العراقية والاردنية والحليفة.

ان هذا التصدي العراقي الاسطوري لهذه الحرب/ الحملة الصليبية التدميرية العاتية، لجدير بأوسع تأييد واسناد والتفاف شعبي ورسمي، عملي وجدي، سياسي واعلامي واقتصادي وعسكري، بكل ما يعنيه ذلك من حالة استنفار حربي شامل.. انها حرب وجود ومستقبل الأمة العربية فـ «اما ان تكون هذه الأمة او لا تكون».

قضايا عالمية

كيف نفهم الاسلام؟

بروفيسور ياباني يتحدث من منظوره الخاص عن سوء فهم الغرب للاسلام..

البروفيسور ماسايوكي ياموشي استاذ في التاريخ المقارن للاسلام الحديث في جامعة طوكيو وسبق ان زار واقام فترات متقطعة في عدة اقطار عربية.

وقد كتب المقال التالي في مجلة (لوك جابان) عدد كانون الثاني الجاري.

يقول في مقدمة المقال ان الاصولية الدينية عصية على فهم غير المؤمنين. وقد اثبتت الاصولية الاسلامية انها مصدر قلق وازعاج للحكومات الغربية. ولا يجوز تجاهل الاصولية الاسلامية بينما ترتكب باسمها الكثير من اعمال العنف. وكيف يستطيع زعماء العالم العمل معا لتفهم العالم الاسلامي بينما يواصلون مواقفهم الانتقادية مما يسمونه العنف الذي يبشر به الاسلام او يوحي به؟

في حزيران من العام الماضي ١٩٩٠ سيطرت جبهة الانقاذ الاسلامي وهي حزب اسلامي سياسي اصولي في اول انتخابات جزائرية حرة. وهزمت بذلك جبهة التحرير الوطني الجزائري التي حكمت الجزائر منذ الاستقلال عن فرنسا عام ١٩٦٢.

وفي الاردن يسيطر الاخوان المسلمون على زهاء ٣٠ بالمئة من مقاعد البرلمان ويزداد الاصوليون قوة. وتتسع قاعدتهم الشعبية في شمال افريقيا والشرق الاوسط وتجد هذه الاحزاب الاسلامية والحركات الاصولية ان ما يوحدها هو عداؤها للغرب وبشكل خاص للولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا.

مخاوف السوفيات

وفي نفس الوقت يزداد الاسلام الاصولي انتشارا في القوقاز وجمهوريات اسيا الوسطى في الاتحاد السوفياتي وفي ايار من العام الماضي اصدرت وزارة الخارجية السوفياتية بيانا اعربت فيه عن قلقها وخشيتها مما اعلن عنه احد قادة المجاهدين الافغان بانه سيوزع عشرة الاف منشور ومئات المسدسات في الاتحاد السوفياتي، وكانت مخاوف السلطات السوفياتية من انتشار الاصولية الاسلامية في جمهوريات اسيا الوسطى (الاسلامية) اكثر بكثير من خشيتها من الاسلحة.

ان حركة اعادة بناء العالم الاسلامي ليست وليدة عقل مخطط او سلسلة منتظمة من الاعمال والممارسات بمقدار ما هي تيارات اجتماعية وايديولوجية وعلى نحو خاص معاداة الامبريالية والكولونيالية وقد احتجت الاقطار والاحزاب الاسلامية ضد العدوان السوفياتي على افغانستان ومعارضة السوفيات منح الاستقلال للجمهوريات الاسلامية في وسط اسيا مثل اذربيجان وطاجكستان وغيرها كما يحتج المسلمون في العالم باسره على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

والهدف الاساسي للحركة الاصولية الاسلامية مهما تنوعت اسماؤها هو اعادة بناء المؤسسات الاسلامية لكن القناعات تختلف حول كيفية تحقيق هذا الهدف ويميل الباحثون الى تقسيم الحركة الاصولية والتفريق بين فصائلها التي تركز في المقام الاول على طريقة او طراز العيش، وبين تلك الفصائل التي تدعو الى الاصلاح السياسي.

كلمة او اصطلاح (الاصولية) عادة ما يشير الى الفصائل الاخيرة التي تدعو الى اصلاح سياسي شامل.

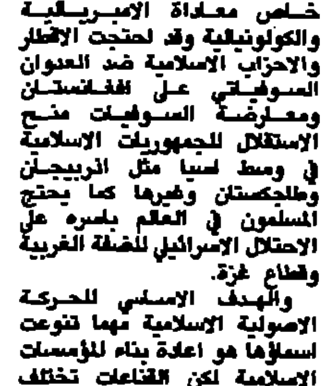
فالفصائل المعنية باسلوب الحياة الاسلامية تشمل جمعية الشريعة في مصر وجمعية (المحمدية) في اندونيسيا وجماعة (نوركو) في تركيا. اما الجماعات الاصولية فتشمل الفصائل او الاحزاب او التجمعات التي تهدف الى تغيير نظام الحكم العلماني وتبني النظام الاسلامي في ادق تفاصيله مثل حركة اية الله الخميني في ايران والفصائل التي تدعو الى تغيير الانظمة السياسية العلمانية بالقوة اذا اقتضى الامر، كذلك الفصيل الذي نظم ونفذ عملية اغتيال انور السادات عام ١٩٨١.

لا يجوز محاباة دين على حساب دين اخر

لقد تسببت العواطف والميول الاصولية، في بعض المشاكل في اقطار الشرق الاوسط لكن العالم باسره تأثر من الممارسات (الارهابية) التي اضطلع بها الاصوليون.

ومع ذلك فان باستطاعة العالم غير الاسلامي اتخاذ موقف عقلاني من الاصولية الاسلامية وعلى سبيل المثال يستطيع زعماء الاقطار التي تقيم فيها اقلية اسلامية ذات شأن ان يقيموا اتصالات مع زعماء العالم الاسلامي فالمسلمون في الاتحاد السوفياتي يشكلون اكبر خامس تجمع سكاني اسلامي في العالم ومع ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف تقابل مع البابا في الفاتيكان كما انه على علاقة ودية وطيبة مع بطريرك الكنيسة الارثوذكسية الروسية لكنه لم يتقابل اطلاقا مع زعماء روحيين مسلمين. ويختلف موقفه هذا عن موقف منافسه بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الذي عقد اجتماعات كثيرة مع زعماء المسلمين في روسيا كما سمح باستيراد اعداد كبيرة من نسخ القرآن الكريم بحيث يكون متوفرا في الاسواق لمن يريد اقتناءه.

وعندما قامت رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر بزيارة الى الاتحاد السوفياتي في حزيران من العام الماضي توقفت في ارمينيا لكنها لم تحاول زيارة اذربيجان المجاورة وهو ما سعر واجج العواطف المعادية للغرب في تلك الجمهورية السوفياتية التي تقطنها اغلبية اسلامية ساحقة. فاذا كان زعماء الاقطار متعددة



الاسلام يمجد ويحترم العلاقات الانسانية

الاديان لا يرغبون في الراديكالية الدينية، فان اول ما يتعين عليهم القيام به هو معاملة كافة الاديان على قدم المساواة ولا يجوز ان ينحازوا الى دين ضد دين اخر او يحابوا اتباع ديانة على حساب اتباع ديانة اخرى.

ولم يسبق لليابان ان استعمرت الشرق الاوسط او شمال افريقيا (اي قلب العالم الاسلامي) وذلك بعكس ما فعلته اقطار الغرب كما لا يوجد اي نزاع تاريخي بين العالم العربي واليابان بل ان اليابان تتحول بسرعة لتصبح اكبر شريك تجاري للشرق الاوسط. وبعض المسلمين ينتقدون اليابان هذه الايام لانها (تساهم في افساد العالم بواسطة منتوجاتها الكمالية او المنتوجات المرفهة).

الاتصال الثقافي

ان افضل وسيلة لحماية المصالح اليابانية في المنطقة هي زيادة التبادل الثقافي بين اليابان والشرق الاوسط على كل المستويات وكافة الاصعدة. ولا شك ان اليابان والغرب سيحظيان بتعاطف شعوب الشرق الاوسط اذا قامت شركاتهم ومؤسساتهم باعادة جزء من ارباحها لتنمية وتطوير المجتمعات المحلية وتستطيع الشركات اليابانية والغربية الاشراف على وتنظيم، تبادل طلابي ووضع برامج لتخصيص منح دراسية وبعثات دراسية.

وفي تشرين الاول من العام الماضي كان رئيس الوزراء الياباني توشيكي كيفو اول رئيس دولة غربية يضع قدمه في الشرق الاوسط منذ دخول العراق الى الكويت وخلال زيارته توقف في مخيم اقامه الاردن لايواء اللاجئين الذين وفدوا اليه من العراق، واستقبله الوافدون استقبالا وديا. وكانوا جميعا مسلمين. ان الاسلام الذي يمجد ويحترم العلاقات الانسانية يثمن الاتصال الشخصي وانا اعتقد انه في مرحلة ما بعد الحرب الباردة يتعين على قادة الدول العمل لمنع عزلة المسلمين عن المجتمع الدولي.

لوك جابان

مراسل صحيفة هآرتس للشؤون العربية:

السياسة الاسرائيلية تواصل عرقلة مشاريع التطوير الصناعي في المناطق المحتلة

نشرت الصحف الاسرائيلية في الاونة الأخيرة مجموعة من المقالات والتقارير حول الاوضاع الاقتصادية السائدة في الاراضي المحتلة، وآفاقها المستقبلية في ضوء التطورات والاحداث المتسارعة في المناطق، المقالة التالية التي نشرتها صحيفة هارتس في عددها الصادر يوم ١٩٩١/١/١١ يتحدث فيها كاتبها وهو «يزهار بار» مراسل الصحيفة للشؤون العربية عن جوانب من تلك الاوضاع، يقول بار ـ

منذ بداية الحكم الاسرائيلي للمناطق وضعت السياسة الاسرائيلية على اساس الاعتبارات السياسية والامنية قبل الاعتبارات الاقتصادية، وقد اعطيت الاولوية المطلقة في السياسة الخاصة بالمناطق لمصالح القطاعات الاقتصادية الاسرائيلية؛ فقد ضغط اللوبي الزراعي على سبيل المثال للحفاظ على اسعار المنتوجات الزراعية الاسرائيلية، ودفع باتجاه تسويق المنتوجات الزراعية الفلسطينية في الاردن، في حين استوعب الايدي العاملة الرخيصة في الزراعة الاسرائيلية.

وفي هذا الاطار يقول د. سمير خلايلة وهو خبير اقتصادي فلسطيني ان هناك اليوم في المناطق المحتلة حوالي ٢٢ الف عائلة فلسطينية فقط تعيش على الزراعة، مقابل ضعف هذا العدد عام ١٩٦٧، اما في مجال الصناعة فقد انتهجت سياسة رفض الاستثمارات في المناطق، ووضعت العراقيل امام اقامة مصانع جديدة.

فمنذ اذار سنة ١٩٦٩ قال، يقال الون، القائم باعمال رئيس الوزراء انذاك، انه يجب الحصول على موافقة اللجنة الوزارية لشؤون المناطق على اي اقتراح باقامة مصنع في المناطق يشغل اكثر من ٢٠ عاملا، او اي مصنع تبلغ قيمة معداته اكثر من ٢٠ الف دولار، وذلك من اجل الدفاع عن الصناعة الاسرائيلية، وحتى اليوم تقضي الاجراءات بأن يصل كل طلب للحصول على رخصة الى وزارة الصناعة الاسرائيلية بعد ان يمر ذلك الطلب في عملية بيروقراطية طويلة، لكن رغم القيود العملية، الا ان عشرات المصانع العائلية اقيمت في المناطق، وغضت «الادارة المدنية» النظر عنها، وخاصة في مجال مشاغل الخياطة والاحذية والكراجات.

لقد واصلت مشاغل الخياطة على سبيل المثال عملها حتى في ظل ذروة الانتفاضة، بما في ذلك في ايام الاضرابات. وهناك وراء الابواب المغلقة مشاغل بيتية تقوم بنشاطاتها بصورة يومية، ففي الرام شمالي القدس، هناك على الاقل ثمانية مشاغل احذية، تبيع منتوجاتها في شوارع تل ابيب، عبر اختام المنتجين الاسرائيليين، وهناك مشاغل كهذه في قصبة نابلس، وفي البلدة القديمة من القدس واماكن اخرى.

ومنذ عام ١٩٧٧ وضعت حكومات الليكود المزيد من العراقيل امام تطور اقتصاد مستقل في المناطق، ورأت تلك الحكومات في كل ربع شارع وكل مشغل اساسا لدولة فلسطينية، وهكذا استمر الوضع، باستثناء سنوات ١٩٨٥-١٩٨٧.

ففي هذه المدة نسق اسحق رابين «وزير الدفاع» انذاك سياسة مع الولايات المتحدة، تقضي بـ «تحسين مستوى الحياة لسكان المناطق»، وذلك كخطوة تمهيدية لاجراء مفاوضات مع الفلسطينيين، اما واضع هذه السياسة في المناطق فكان رئيس «الادارة المدنية» حينئذ «افرايم سنيه»، الذي حاول حث اصحاب رؤوس الاموال المحليين على اقامة مصانع واستثمار اموال في مشاريع صناعية.

قبل الانتفاضة لم تكن هناك قيود على ادخال الاموال من الخارج، وغير ان العرب بشكل عام، لم يتحمسوا لاستثمار اموالهم في ظل الاحتلال وحالة عدم الاستقرار، في الوقت الذي بذلت فيه وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية كل ما في وسعها لاحباط محاولات اقامة مصانع جديدة، فشارون الذي اشغل منصب وزير الصناعة والتجارة درج على رفض كل الطلبات التي وصلت اليه.

ولذلك هل هناك امل في سياسة انفتاح جديدة على نمط رابين سنية في المناطق؟

خبراء الاقتصاد والمستثمرون الفلسطينيون يشكون في ذلك. يقول سعيد كنعان وهو رجل اعمال من نابلس معقبا على التقارير التي تتحدث عن موافقة السلطات الاسرائيلية على منح عشرات الرخص المهنية في الاشهر الأخيرة: ان الامر لا يتعلق حاليا باكثر من مناورة تضليلية، والمشكلة هي انهم لا يسمحون بادخال الاموال من الخارج.

ومن ضمن الاقتصاديين الذين اجتمع بهم العميد داني شايكه ايرز رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية في الاونة الأخيرة، في محاولة لتشجيعهم على الاستثمار كان د. سمير خلايلة وهو مستشار اقتصادي في غرفي القدس الذي قال: «من الصعب التعامل مع هذه الخطوة الاسرائيلية كسياسة كما ان امامنا مشاكل صعبة تتعلق بالتخطيط والترخيص والاموال. فالبنية التحتية في المناطق المحتلة سيئة، فمن لجل الحصول على خط هاتف على سبيل المثال يجب الانتظار مدة ٦-٧ سنوات. والخطوة الجديدة لا تكفي، فالسياسة الصحيحة يجب ان تسمح للفلسطينيين بالتصدير والاستيراد المباشر من والى اوروبا وامريكا.

واضاف د. خلايلة ان هناك اليوم ما بين ١٨-٢٤ الف فلسطيني يعملون في مجال الصناعة في المناطق، ومن لجل تشغيل ١٠-١٥ الف عامل اخرين يجب احداث تغيير في البنية وهذا يحتاج الى استثمار مقداره ٨٠ مليون دينار.

لكن رغم سياسة الانفتاح الحالية في المجال الاقتصادي ـ كما تزعم المصادر الاسرائيلية ـ الا انه من المشكوك فيه في ظل الوضع السياسي الحالي، وفي ضوء المصاعب المالية والاضرابات المستمرة ان يقدم المستثمرون العرب على استثمار اموالهم في مشاريع صناعية، الى ان تنشأ ظروف سياسية مناسبة.

وجه اخر للزراعة في ظل الانتفاضة

اوردت احدى الصحف المقدسية تقريرا موسعا حول واقع الزراعة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في ظل الانتفاضة نقتطف فيما يلي اهم ما جاء فيه:

منذ البدء اهتم الفلاح الفلسطيني بالزراعة، وعشق الفلاح الفلسطيني للارض ازلي منذ بدء التاريخ وتكوين الجغرافيا البشرية في هذه البلاد وكان تفاعله الدائم معها حيث زرع الارض بشتى صنوف الاشجار المثمرة والخضار والبقول التي نعرفها اليوم حتى ان اوروبا كانت تستورد الحمضيات من فلسطين فيما مضى. وتمثيلا لهذا الدور وانعكاسا لاستمراريته وجدنا ان الفلاح الفلسطيني في قلقيلية وقراها بعد حرب سنة ١٩٤٨ يسارع لتعمير ما تبقى من الاراضي الجبلية والوعرة حيث ازاح الصخر وزرع الشجر بسواعده السمراء فنقل التراب من مكان لاخر وابتاعه لفرش الارض وتهيئتها لزراعة البرتقال وعلى سبيل المثال بيع تراب قرية حبلة لاصحاب البيارات في قلقيلية وحفرت عشرات الابار في قلقيلية والقرى والخرب المجاورة.

بعضهم كان يحتطب ويزرع الارض بالزيتون في كفر ثلث وبيبا بينما زرعت البيارات في قلقيلية واكتست الارض بالبترول البرتقالي.

وفي زمن الانتفاضة واستكمالا لهذا التوجه وتطويرا له واستغلالا للوقت وتعويضا لفرص البطالة المختلفة وليدة الظروف القهرية والقسرية وردا على التهديد والوعيد بحرمان العامل الفلسطيني من لقمة العيش جاء الرد بالعمل والبحث عن كنز دفين هو الثروة الزراعية فكان العمل والتوجه للارض باشكاله ومضامينه المختلفة.

غرس الزيتون في الشقوق الصخرية

كما اسلفنا انكب المزارع على زراعة غراس الزيتون جنبا لجنب مع زراعته للحمضيات في الجزء المتبقي من السهل الساحلي فالارض الجبلية والوعرة استغلت واستصلحت لزراعة الزيتون.

فالفلاح الطموح والمجتهد لم يبخل في العطاء والعرق من اجل الارض ولم ييأس على ما صودر من اراضيه وتوجهه للباقي المتبقي فيها فكانت اوضح ما تكون الصورة هذه في واحدة من قرانا كفر ثلث مثلا حددت مسارها بتكثيف زراعة الزيتون فبعد ان كانت مساحة الدونمات المزروعة بالزيتون لا تتعدى ٧٦٥ دونما من مجموع ما مساحته ٢٥ الف دونم عام ١٩٤٥ واصبحت اليوم لا تقل عن ١٦ الف دونم حتى لتظهر القرية متوشحة بالزيتون من كل جهاتها.

وتعليقا على هذا الدور يقول احد الفلاحين: كنا نذهب للقرى المجاورة للعمل عندهم في التقاط الزيتون بينما نحن اليوم جميعا وبلا استثناء نقطف ثمار ما زرعناه في اراضينا.

وفي زمن الانتفاضة ازداد هذا التوجه بشكل ملموس بعد انقطاع فترة من العمل المأجور في اسرائيل وعاد الاهتمام بزراعة الارض من جديد ومن الامثلة الجلية ان ١٢ الف غرسة زيتون زرعت في العام الماضي وعمرت اراض كانت اشبه ما تكون بالاحراج في وادي قانا المار جنوب كفر ثلث وحفرت الابار لسقي غراس الزيتون، وبنيت جدران استنادية حيث قام ابو صلاح في كفر ثلث ببناء جدار بطول ١٠٠م وارتفاع مترين وبه عتبات في ارضه شمال كفر ثلث وهذا اشبه ما يكون بالجدران التي بناها الرومان وكم يبتهج المرء حينما يجد ان هناك مئات الابار التي حفرت للجمع ولسقي الاشجار التي شقت احداها الصخور الى نصفين كما شاهدنا في بستان لمحمد الحامد من كفر ثلث.

بيوت بلاستيكية على ارض صخرية مكشوفة

وكم يثار اللباب ويندهش العقل لهذا التوجه المحموم لزراعة الارض بوسائل حديثة متطورة بالامكانيات المحدودة والتي تعتمد على جهد شخصي ومثابرة متواصلة ومستمرة.

البيوت البلاستيكية والزراعة الحديثة المروية بطريقة التنقيط اخذت مجراها الطبيعي في قلقيلية والقرى المحيطة بها سواء بزراعة الخضار او شتى اصناف الاشجار المثمرة وتظهر هذه الصورة العيانية في زراعة البيوت البلاستيكية المختلفة.

وواحدة من هذه القرى المحيطة بقلقيلية وهي قرية سلمان ذات عدد السكان القليل كزائر تشاهد عشرات الدونمات من البيوت البلاستيكية والخطي متسارعة كما خبرنا السكان في هذا الاتجاه والعمل مستمر.

لماذا التوجه لزراعة البيوت البلاستيكية؟

بمثل هذا السؤال توجهنا لمزارعين عديدين فكان جوابهم يجمع على النحو التالي:

١- ايجاد خضروات تلبي احتياجات السوق من فصل الشتاء ولما لهذا من تحسين لسعر الخضروات.

٢- قلة الايدي العاملة اللازمة للزراعة

٣- اسلوب جديد متطور في الزراعة ويوفر عمليات المياه ويضاعف كميات الانتاج.

٤- تعويض للعطل وايام الاضرابات واستغلالها بوجهها الصحيح.

٥- كساد السوق الزراعي فيما يتعلق بتسويق الحمضيات حين لا تعادل اسعارها تكلفة الانتاج.

٦- خسائر المزارعين في زراعة بيارات البرتقال دفعتهم للبحث عن شكل جديد من الزراعة وصنف اخر.

تفوقها النووي ليس مقياسا..

القوات الفرنسية عادية.. ومتوسطة في الاسلحة التقليدية



● اثبتت حرب الخليج.. ان مستوى القوات الفرنسية ضعيف جدا..

ماالذي ستكشفه حرب الخليج بالنسبة لطبيعة القوة العسكرية الفرنسية؟

فاذا كانت فرنسا هي القوة النووية الثالثة في العالم، فانها ليست سوى قوة متوسطة عادية في الاسلحة التقليدية.

فمنذ خمس واربعين سنة، وخياراتنا وعقيدتنا العسكرية مبنية على «المسرح الاوروبي» الذي كنا نتوقع التهديد منه..

ومنذ ثلاثين سنة فرضت القوة النووية، برغم الجدال الحاد بين اليمين واليسار، نمطا عسكريا لم يأخذ في اعتباره عمليات فيما وراء البحار.

وتملك فرنسا وحدات ثقيلة في مواجهة الشرق، بينما تملك وحدات خفيفة متحركة لتامين العمليات الخارجية.

ومنذ عشر سنوات، هناك نوع من الاتفاق على الصمت حول هذا الموضوع بين اليسار واليمين.

وها هي حرب الخليج تاتي لتهز قناعاتنا العسكرية ولتجبرنا على اجراء مراجعة اكثر صراحة واكثر جراة.

فقد كان في فرنسا جيشان تم دمجهما خطأ. وهما جيش الاحتياط الذي يجب الا يخوض حروبا دائمة، وآخر هو جاهز دائما للمهمات.. واحد يحمي ارض الوطن، والاخر يحمي «العلم».

ففرنسا هي القوة الثالثة في العالم اذا ما نظرنا من الشرق الى الغرب، اي بالمعيار النووي.

لكن فرنسا، تعتبر قوة متوسطة اذا ما نظرنا من اعلى الى اسفل، اي بمعيار الاسلحة التقليدية.

ولكي تستطيع فرنسا ان تقوم بعملية خارجية، بذلت ـ منذ ثلاثين سنة ـ جهودا كبيرة، لكنها في الحقيقة كشفت عن امكانياتنا المحدودة.

فمن بين ٢٨٨,٠٠٠ رجل لا تستطيع فرنسا ـ ولو ارادت ـ ان تنشر اكثر من ١٥,٠٠٠ رجل في الصحراء العربية.. وها هو الدليل:

ـ ان واحدة من اكثر وحدات السلاح المدرع لا تملك مدرعات (A.MX B2). وهذا ما يعتبر كارثة في التسلح.

ـ لكي تشكل القوات المسلحة وحدات ثقيلة، اضطرت الى ان تستدعي مختلف المهنيين المختصين في الوحدات الاخرى المختلفة.

ـ لم يكن لدينا الا فرقة مدفعية متطورة متخصصة. ولكنها لم تكن تملك «مدافع ١٥٥، ذات المحرك الذاتي (AUF1). وهو نفس المدفع الذي بعنا منه للعراق.

ـ للسماح للمدرعات المتحركة على عجلات (A.M.X10) المسلحة بمدفع (١٠٥ملم) بان تكون جاهزة للمشاركة في الحرب الخليجية، اضطرت قيادة الاركان الى تجريد مجموعة صواريخ من هذا النوع كانت لدى الجيش الفرنسي. وبذلك اصبح ما تبقى منها في المانيا مجردا من كل نظام تحديد وتوجيه متطور. اذن فكل ما ارسل الى العربية السعودية، يعتبر غير صالح في المعركة الفعلية.

ـ التقنيون ذوو الكفاءة العالية، القادرون على انجاز عمليات صيانة متطورة، انتزعوا واحدا واحدا من فرقهم المختلفة وارسلوا الى السعودية.

ـ لم يكن هناك من يستطيع ان يؤمن، خلال ايام معدودة، الاف النظارات الخاصة الواقية من الرمال، التي تحمي العربات، الا تاجر يستوردها من اميركا.

ـ بسرية تامة، جرى ابرام الاف العقود مع جنود احتياط تابعين لوحدات المدفعية، لارسالهم الى الرمال السعودية. وهؤلاء لا يمكن ان يكونوا في الواقع فعالين كالجنود الدائمين.

ـ اخيرا، لقد جرت العادة على ان ترسل الوحدات الخفيفة، والمهنية الى مهمات ما وراء البحار. وهذا ما حصل في تشاد ورواندا وكاليدونيا الجديدة.. وهذا ما يجعل الوحدات التي ارسلت الى السعودية ضعيفة الخبرة.

«لوبوان»

مع الحياة والناس

ووقعت الحرب!

● د. عبدالله الخطيب

اشهد ان توقعاتي بان الحرب مستحيلة في الخليج، قد انتهت، بعد ان قامت القوات الامريكية والحليفة المتصهينة ببدء المعركة وتوجيه آلتها الجهنمية ضد العراق، الذي وقف شامخا وحيدا غير متخل عن قناعته، مؤكدا ما ذهب اليه السلف الصالح. (فاما حياة تسر الصديق، واما ممات يغيظ العدا). ومؤكدا ان هناك من هو على استعداد ان يموت من اجل مبادئه ويعيد سيرة الشهداء العظام في التاريخ العربي.

وعلى هامش محاضرة القيتها قبل يوم من المعركة، كنت ما زلت مقتنعا بان الحرب غير ممكنة. وتلخصت وجهة نظري حول ان الذي يحكم الموقف هما محوران. احدهما عقلاني منطقي يرتبط بواقع المنطقة الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والبيئي. والاخر شخصي نفسي يرتبط بما يسميه طلاب علم النفس (الانا العظمى) وخاصة بالنسبة للرئيس الامريكي في مقابل(الانا العظمى) لدى صدام حسين. وكان اجتهادي للعديد من الاسباب. انه في النهاية سوف يتغلب المحور العقلاني المنطقي على محور (الانا العظمى). لان الفكر البرجماتي الامريكي في نهاية المطاف سوف يقوم بحساب الربح والخسارة، كما انه غير قادر على ان يتنبأ بنتائج الحرب، وما هي التتابعات التي ستلي نهاية الحرب. اذا ما انتهت لصالح امريكا بالنسبة للنظام العالمي وموقع امريكا في المنطقة. فكل الدلائل تؤكد ان النتائج مدمرة، حتى ولو انتصرت قوى البغي الامريكي. وقد توقفت مطولا عند شهادة وزير الدفاع الامريكي شيني، عندما وضع في الاعتبار ان هناك قضيتين رئيسيتين في تعامل امريكا مع المنطقة. اولهما البترول. وثانيهما اسرائيل، وبالتالي فان هناك الكثير مما سوف تخسره امريكا في دخولها هذه المعركة. في الوقت الذي ستكون خسارة العراق ضمن حدوده. فالنظام العالمي والمصالح البترولية والبيئة بنتيجة الحرب سوف تكون كارثة لا على مستوى المنطقة العربية التي لا تهم امريكا من قريب او بعيد الا فيما يتعلق بالبترول.

وواضح ان الذي تغلب في النهاية هو (الانا العظمى) والشخصي والذي اكد انه وحتى في القضايا المصيرية فان (الانا) هو الذي يلعب الدور الرئيسي في اتخاذ القرار. حتى ولو كان من نوع قرار الحرب الذي نحن بصدده. وواضح ان بوش وزمرته والدافع والضغوطات التي مورست عليه لاتخاذ القرار كانت من القوة بدرجة اكبر من محور المنطق والعقل والمصالح الدولية. فبوش لم يكن قادرا على ان يستوعب، وهو الذي انهى الاتحاد السوفياتي، وخلع اسنانه كما انهى المنظومة الاشتراكية وغزا بنما كما غزت امريكا سابقا جرينادا. لم يكن قادرا ان يستوعب ان هناك من رؤساء دول العالم الثالث وخاصة من الدول العربية من يمكن ان يقول له لا، وان يتخذ منه موقفا منافسا. وان يعمل على تصغير شانه كزعيم لكبر دولة في العالم. وبالتالي، فان ذلك قد مثل النقطة الاساسية في اتخاذ قرار الحرب. وواضح ان البعد النفسي او محور الانا كان متقدما في اتخاذ قرار الحرب على محور المنطق والعقل. الا ان الواضح من الجانب الاخر، ان حلقة اتخاذ القرار في امريكا كان يهمها اثارة الرئيس صدام بحيث يرفض كل المبادرات المقدمة له. لانها كانت وكما يعرف الجميع تستهدف مستقبل العراق وامكانياته العسكرية والاقتصادية المستقبلية، وكل ذلك كان في خدمة اسرائيل والصهيونية العالمية والتي وضعت امكانياتها كلها خلف اتخاذ قرار الحرب.

وهكذا انتصر الانا (الشيطان) في الانسان، وانهزمت كل القيم العظيمة من حق وخير. ومهما كانت نتيجة المعركة، والتي هي على المدى البعيد لصالح هذه الامة العربية العظيمة. فان الامور مرهونة بنتائجها. وقناعتي ان المعركة والتي بدأت، هي فعلا ام المعارك لان لهيبها سوف يستمر سنوات وسنوات طويلة. ليدفع كل المتآمرين واعداء هذه الامة ثمن الجريمة التي ترتكبها القوات الامريكية والحليفة واننا على الدرب.

الحزب الشيوعي الفلسطيني يشجب العدوان الاميركي الغادر على العراق

عمان - الدستور - شجب الحزب الشيوعي الفلسطيني العدوان الغادر والمبيت على العراق الشقيق من قبل قوات الغزو الاميركي والاطلسي وما زجته ضد الشعب العراقي بكل ما في ترسانتها العسكرية من اسلحة الدمار والقتل.

واكد الحزب في بيان اصدره ان اميركا تسعى كما اعلن رئيسها جورج بوش بذلك لتنفيذ اهدافها في تحطيم قوة العراق العسكرية ومنشآته الاقتصادية والنيل من ارادته الحرة واستقلاله الوطني.

واشار البيان الى ان اصرار الولايات المتحدة ومنذ بدأت ازمة الخليج على افشال كافة المساعي لحل الازمة سلميا يفضح حقيقة نواياها ومعاييرها المزدوجة ونفاقها تجاه الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وترفض تطبيق ما يتعلق منها بقضية شعبنا الفلسطيني وحقوقه وتبطل عقد المؤتمر الدولي الجديد.

كما يكشف بشكل سافر عن حقيقة فهمها للنظام الدولي الجديد الذي تريده نظاما يضمن لها الهيمنة على الصعيد العالمي ويفرض وضعا في منطقتنا يؤمن لها السيطرة الكاملة على المنطقة والتحكم بمقدراتها السياسية والاقتصادية والعسكرية ويضمن لحليفها الاستراتيجي «اسرائيل» دور القوة الاقليمية المهيمنة الوحيدة في الشرق الأوسط.

بدون تدخل المقاومات الارضية

الطيران الاسرائيلي يحلق بكثافة فوق مختلف المناطق اللبنانية

بيروت - ا.ف.ب: حلق الطيران الاسرائيلي بشكل كثيف في الاجواء اللبنانية فوق مختلف المناطق صباح امس بعد ساعات من سقوط ثمانية صواريخ عراقية على حيفا وتل ابيب.

وحلقت مقاتلتان اسرائيليتان على ارتفاع شاهق فوق بيروت وضواحيها حيث تنتشر قوات الجيش السوري بكثافة.

وقامت مقاتلات اخرى بالتحليق فوق سهل البقاع في شرقي لبنان وفوق المناطق الشمالية حيث تنتشر القوات السورية منذ عام ١٩٧٦.

ولم تتدخل المضادات اللبنانية والسورية لقصف الطائرات التي تقوم بطلعات يومية في الاجواء اللبنانية منذ سنوات.

من جهة اخرى حلق الطيران الاسرائيلي فوق جنوب لبنان وخصوصا فوق مدينة صيدا حيث اكبر تجمع فلسطيني في البلاد وحلقت مقاتلتان فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية شرقي صيدا حيث يتواجد حوالي عشرة الالاف من مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اعلنت المنظمة الفلسطينية والفصائل اللبنانية التعبئة العامة اعتبارا من الاربعاء الماضي وكانت منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت في وقت سابق انها سترد اذا ما تعرض العراق لعدوان اسرائيلي.

صافرات انذار في المنطقة الشرقية للسعودية

الظهران - ق.ن.ا. - اطلقت صافرات الانذار بالمنطقة الشرقية من السعودية في الساعة الرابعة والثلث من بعد عصر امس.

قبرص ترحل عشرات العرب في اطار «حملة امنية»

نيقوسيا - رويتر - قالت الشرطة في قبرص امس انها تقوم بترحيل ٤٤ مواطنا عربيا في اطار حملة لتشديد اجراءات الامن تحسبا لاي هجمات فدائية في اعقاب اندلاع حرب الخليج.

وقال متحدث باسم الشرطة انه تم ترحيل ٢١ عربيا امس الاول كما احتجز ٢٣ اخرون تمهيدا لطردهم في اقرب فرصة ممكنة.

وقال المتحدث انه خلال الايام الثلاثة الماضية قامت الشرطة بالتحري عما يزيد على ٨٠٠ اجنبي في الجزيرة القبرصية معظمهم من العرب.

واضاف المتحدث قوله ان (الذين يتم ترحيلهم هم اشخاص انتهت مدة اقامتهم او ليس لديهم عنوان سكن دائم).

وشددت قبرص اجراءات الامن على السفارات والموانيء ومطاري لارناكا وبافوس الدوليين.

كما شددت اجراءات الامن على قاعدتين عسكريتين بريطانيتين استخدمتا لتعزيز القوات البريطانية العاملة في اطار القوات المناهضة للعراق.

الحسن يتفقد معسكرات استقبال الوافدين في الرويشد

توقع وصول اعداد كبيرة منهم خلال الأيام المقبلة



عمان - بترا - قال سمو الامير الحسن ولي العهد اننا نتوقع وصول اعداد كبيرة من الوافدين من العراق والكويت خلال الايام المقبلة وان القصف المأساوي على مدينة بغداد ساهم الى حد ما في تأخير وصولهم.

واضاف خلال جولة قام بها سموه ترافقه سمو الاميرة ثروت امس على معسكرات استقبال الوافدين في منطقة الرويشد ان لجنة رعاية الوافدين وقعت اتفاقية مع لجنة شؤون الاغاثة التابعة لهيئة الامم المتحدة تتحمل بموجبها الامم المتحدة كامل المسؤولية المالية المترتبة على تقديم المساعدة للوافدين الى الاردن.

وقال سموه اننا نسعى لفتح ميناء العقبة امام البواخر القادمة لنقل الوافدين خاصة وانه يتعذر وصول الطائرات لنقلهم جراء الوضع في المنطقة وارتفاع كلفة التامين على هذه الطائرات.. ومع هذا فانه من المتوقع وصول عدد منها.

وقال ان لجنة رعاية الوافدين استكملت تجهيزات المعسكرات في مناطق الرويشد والازرق لاستقبال الوافدين ومن ثم نقلهم في الوقت المناسب الى ميناء العقبة.. مؤكدا ان المهمة ستكون اكثر صعوبة اذا بدأ وصول مصابين نتيجة القصف المستمر على العراق الشقيق حيث تستدعي الحالة حينئذ الى ايلاء المستشفيات الميدانية عناية خاصة اضافة الى تجهيز المستشفيات في عمان وهذا يستدعي بدوره جهودا ودعما اضافيين.

واوضح سموه انه تم توجيه نداء الى الحكومات المعنية وكلنا امل ان تستجيب الى ذلك هذه المرة ولا نعود الى التجربة التي حصلت قبل عدة شهور.

وقال لقد برز بوضوح خلال الاشهر السابقة تفعيل الدور الدولي للاعداد لاجهزة القتال وحشدها استعدادا لضرب العراق الشقيق وتتنكر في هذا الوقت والقصف مستمر ان الانسان العراقي محروم من الدواء والغذاء واذا ما استمر هذا الوضع لمدة اسابيع فانه سيؤدي الى مزيد من الضغط مما يزيد في حجم الوافدين الى الاردن الامر الذي يستدعي ان يكون هناك دورا واضحا لمجلس الامن الذي سيفقد مصداقيته اذا ما وقف موقفا سلبيا ازاء هذه القضية الانسانية.

وبين سموه ان الامم المتحدة التزمت بتقديم ٥٨ مليون دولار كانت الحكومات المعنية قد التزمت بها للوافدين الى الاردن وتركيا وايران الا ان هذا الرقم لم يترجم الى واقع حتى الان ونامل ان يصل نصيب الاردن من المبلغ لنتمكن من رفع مستوى استيعاب المعسكرات ونوعية الخدمة التي نقدمها للوافدين الى حين تامين سفرهم الى بلدانهم.

وقال الدكتور علي عتيقة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في عمان ان الاتفاقية التي تم توقيعها مع لجنة رعاية الوافدين تعطي الامم المتحدة الدور الاساسي في مسؤولية الرعاية والعناية بالوافدين الى الاردن معتمدة على التمويل الذي ستقدمه الدول المانحة للعون حتى يصار الى نقلهم الى اوطانهم.

واضاف ان المشكلة التي شهدها الاردن سابقا جراء تدفق الوافدين لن تتكرر مشيرا الى ان الامم المتحدة لم تكن قد تدخلت بعد عند حدوث المشكلة ومع هذا فان الاردن بالرغم من امكاناته المحدودة قد عالجها بنجاح منقطع النظير.. ولو لم تقم الحكومة الاردنية بهذا الدور لترتب على المشكلة مآس كثيرة.

وبعد ذلك تفقد سموه معسكرات الوافدين التي تضم مواطنين من السودان والصومال واليمن، واكد سموه لهم ان لجنة رعاية الوافدين ستبذل قصارى جهودها لنقلهم قريبا الى ميناء العقبة ليتم ترحيلهم بالسفن التي وعد السودان الشقيق بتامينها.

كما اطمأن سموه الى الترتيبات الصحية والخدماتية التي تقدم اليهم.

واستمع سموه الى شرح من العميد عبدالله الغرايبة رئيس ادارة رعاية الوافدين التي شكلتها مديرية الامن العام في وقت سابق من هذا الشهر استعرض فيه حركة الوافدين خلال الايام الماضية التي اعقبت نشوب الحرب مؤكدا انها عادية جدا وهي اقل من الايام العادية.

واضاف ان مجموع القادمين منذ صباح امس الاول وحتى الساعة الثانية عشرة من ظهر امس بلغ ٣٢٧١ غالبيتهم من الاردنيين.

وقال ان عدد الوافدين في مخيم الاستقبال في الرويشد يبلغ ٢٧٠ من رعايا السودان واليمن والصومال وفي مخيم الازرق ١١٢٢ من بينهم ٩٦٢ فيتناميا و ١٦٠ صوماليا وان جهاز الامن العام وفر اعدادا من افراد الجهاز لضمان امن وحماية المخيمات.

وذكر عدد من الوافدين الصوماليين واليمنيين والسودانيين ان اعدادا كبيرة من زملائهم في العراق والكويت سيصلون الى الاردن خلال الايام المقبلة.

واضافوا ان الخدمات المقدمة لهم جيدة وانهم يشعرون بالامتنان والتقدير للاردن المضياف مؤكدين ان ما يلقوه من عناية ليس غريبا على الشعب الاردني الذي يتميز باصالته العربية ومبادئه القومية السامية.

ورافق سموه خلال الجولة عدد من ممثلي وكالات الانباء العربية والاجنبية.

الفلسطينيون يحتفلون بالضربة العراقية "..هذا اليوم.. انتظرناه طويلاً"

القدس المحتلة - رويتر - احتفل الفلسطينيون في الاراضي المحتلة في ظل حظر التجول بالهجوم الصاروخي العراقي على اسرائيل امس وقالوا انهم يأملون ان توجه بغداد قريبا ضربة اقوى الى اسرائيل.

وقال اياد حبش وهو من مواطني نابلس بالضفة الغربية ويبلغ من العمر ٣٤ عاما «هذا هو اليوم الذي ننتظره منذ سنوات كثيرة».

وقال احد سكان قطاع غزة في فرح عن الهجوم العراقي «هذا مجرد تجربة من صدام حسين. اما وقد عرف الان انه يستطيع ذلك فاننا نتطلع الى هجوم اخر... هجوم اشد... الليلة.

وردد الشبان العرب في قرية سلوان العربية في القدس المحتلة هتافات تشيد بصدام وتدعوه الى استخدام الاسلحة الكيماوية في ضرب اسرائيل

وقد مكث الفلسطينيون في الاراضي

البقية ص ١٤



وزير الاعلام العراقي يحيي العاملين في الاذاعة واجهزة الاعلام والصحافة الأردنية

بغداد - بترا - حيا السيد لطيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي العاملين في اذاعة عمان واجهزة الاعلام والصحافة الاردنية لوقفتهم القومية الشريفة مؤكدين القول بالفعل تجاه اشقائهم واخوانهم في العراق المنتصر.

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية اذاعه راديو بغداد امس ان الزمن سيختزن في ذاكرة الرجال وكل الخيرين هذه الوقفة الشجاعة وكل المواقف الخيرة بكل فخر مثلما سجل لنا التاريخ مواقف الشجاعة والكرامة والنخوة لاسلافنا العظام.

كما حيا وزير الثقافة والاعلام الاذاعات العربية ووسائل الاعلام الاخرى التي وقفت الموقف نفسه تجاه اخوانهم واشقائهم في العراق في هذا الظرف التاريخي.

واكد السيد لطيف نصيف جاسم ان النصر اكيد وقريب باذن الله لان الاشقاء في العراق عند حسن الظن بهم شجاعة واقتدارا وبسالة وثقة بالنصر تحت راية القائد المنصور صدام حسين حفظه الله.

لطيف جاسم

«الاندبندنت» تضع قائمة بالاهداف المحتملة

قدرة العراق على تدمير مصافي تكرير النفط السعودية تثير فزع الغرب

● مع اندلاع الحرب في الخليج، يتطلع الغرب الصناعي الى شريان اقتصاده، الا وهو النفط. وبدا يعرب عن مخاوفه من ان ينجح العراق في ضرب حقول او مصافي تكرير النفط في السعودية والخليج. وكتب (غيل كلونسل) مقالا في صحيفة (الاندبندنت) تحدث فيه عن احتمالات تعرض هذه الاهداف للقصف العراقي. وفيما يلي ترجمة للمقال:

يقع اكثر من خمس امداد العالم من النفط وثلثي الاحتياط في مدى الطيران والصواريخ العراقية. فالتهديد العراقي بقصف حقول النفط يثير الذعر للدول الصناعية، خشية ارتفاع اسعار هذه المادة الخام، علاوة على ان تدمير المنشآت البترولية الكويتية سيترك اثارا وخيمة على البيئة، كما انه سيضاعف من تكلفة الحرب.

لكن القلق المباشر ينبع مما قد يلحق بمنشآت الامداد والانتاج النفطي في دول الخليج الاخرى، رغم ان الغرب وضع خططا للطوارىء، بغية نقل النفط من المخزون الاحتياطي، لان اي هجوم عراقي ناجح سيؤدي الى ارتفاع الاسعار على الفور.

وعلى كل فان المحافظة على الاسعار يعني استمرار التدفق الناجح لحوالي خمسة وستين مليون برميل يوميا للاستهلاك الدولي، ويصدر الخليج ثلث هذه الكمية، ومعظمها تذهب الى الغرب، وأهم مصدر خليجي حاليا هو السعودية التي تضخ ثمانية ملايين برميل يوميا، كما ان كمية الاحتياط التي تمتلكها تقدر بربع الاحتياط العالمي.

ويتركز الجسم الأكبر من منشآت انتاج وتصدير ومصافي التكرير في المنطقة الشمالية الشرقية من السعودية، وبعض المصافي والحقول قريبة من الحدود مع الكويت. ويأتي ثلث الانتاج اليومي السعودي حوالي ٢,٥ مليون برميل من منطقة الحدود وقد يسبب صاروخ يحمل رؤوسا كيماوية او بيولوجية او اي عمل (تخريبي)، مشاكل جمة، الى درجة ان شركة (ارامكو) اتخذت اجراءات من بينها زيادة الرواتب لتشجيع الموظفين والمستخدمين على البقاء في العمل، منذ نشوب الازمة.

تعتبر مصافي التكرير في السعودية وبصورة عامة،

البقية ص ١٤

حوالي (٣) ملايين تركي يفرون من المنطقة الحدودية مع العراق

جنيف - الامم المتحدة - ا.ف.ب: اعلن فريق التنسيق الانساني التابع للامم المتحدة في جنيف امس ان حوالي ثلاثة ملايين شخص من المقيمين على طول الحدود التركية العراقية فروا نحو شمال تركيا خوفا من العمليات العسكرية.

واوضح ممثل منظمة الصحة العالمية في الفريق سمير بني احمد ان هؤلاء السكان كانوا طالبوا باقنعة واقية من الغاز.

ويأتي فرارهم اثر اصابتهم بحالة من الذعر.

في طهران نفت وكالة الانباء الايرانية المعلومات التي اشارت الى نزوح عراقي كثيف باتجاه ايران هربا من الحرب.

وذكر مراسل للوكالة الايرانية الى شالشاه في خوزستان حيث يفترض ان تكون نقطة العبور الرئيسية بين العراق وايران انه لم يلاحظ اي وصول للعراقيين بمجموعات كبيرة.

خبراء غربيون يجمعون على اتساع خطر الصواريخ العراقية على اسرائيل

بغداد - واع - ذكرت وكالة الانباء الافريقية (بانا) ان الخبراء الغربيين اجمعوا على اتساع الخطر الذي تمثله الصواريخ العراقية على اسرائيل ومراكز القوات الاميركية وحلفائها في المنطقة.

وقالت الوكالة التي التقط بثها هنا امس ان مسؤولا في وزارة الدفاع الاميركية رفض ذكر اسمه كشف النقاب عن فشل الغارات الجوية الاميركية في اصابة قواعد الصواريخ العراقية.

سكان الخفجي هربوا وبعضهم لم يتمكن من انتعال حذائه

● الظهران - ا.ف.ب - اعترف مسؤول سعودي رفيع المستوى امس باطلاق اربعين قذيفة عراقية على مدينة الخفجي السعودية.

ونفى معلومات نقلتها بعض شبكات التلفزة الاجنبية وافادت ان سكان الخفجي هربوا في اللحظة الاخيرة ولم يتمكن بعضهم حتى من انتعال احذيتهم.

مصر: موقفنا واضح!

واشنطن - رويتر: قال السفير المصري لدى الولايات المتحدة امس ان مصر ستلتزم بمشاركتها في القوات المتحالفة التي تقودها الولايات المتحدة في حرب الخليج حتى اذا ردت اسرائيل على الهجوم الصاروخي العراقي.

وقال عبدالرؤوف الريدي للصحفيين موقفنا واضح للغاية. موقفنا ثابت جدا اننا جزء من التحالف.

واضاف قوله: وببساطة ليس هناك ما يدعو الى القلق بهذا الشأن

المحطة الاخيرة

من يوميات ام المعارك

● مؤنس الرزاز

فجر الخميس:

● السموم الدعائية التي بثتها الاذاعات الغربية منذ فجر الخميس بالاضافة الى سموم اذاعة العدو الصهيوني وتلفزيونه.. اصابتني في الساعات الاولى من الحرب. بعض الاذاعات العربية لم تكن تقل سوءا عن اذاعة العدو. بدأ القلق يستبد وتذكرت هزيمة حزيران وانا ارى الامريكيين والاسرائيليين يكادون يقفزون فرحا وهم يتحدثون عن نصر مدهش حققته الغارات الجوية الاولى التي لم تلق مقاومة تذكر نتيجة المفاجأة التكتيكية.

ثم رن الهاتف واذا بصوت الصديق الزميل جورج حداد ينتشلني من قلقي. قال لي حين آنس قلقا في صوتي:

- افتح على اذاعتنا الاردنية.. ولا تسمع السموم الاسرائيلية.

كنت قد جربت اذاعة عمان عدة مرات فلم اسمع سوى الاغاني.

قال ابو ادونيس:

- العراقيون يسرحون ويمرحون في الفضاء العربي.

لم اصدقه. حسبت انه من اعضاء مدرسة «الكماشة» التي ظهرت في الساعات الاولى لهزيمة حزيران. الم يقل هؤلاء ان عبدالناصر يستدرج قوات العدو الى اعماق الاراضي المصرية في سيناء كي يطبق عليها من بعد على طريقة فكي كماشة؟.

انتقلت الى اذاعتنا. سمعت نشرة الانباء واذا بي استعيد شيئا من الثقة.. فما ان كاد اليوم الاول ان ينطوي حتى استعدت الثقة كليا.

● فجر الجمعة:

الله اكبر لقد ضربت الايدي العراقية العربية المباركة تل ابيب.

الله اكبر.. زوجتي تهزني برفق على الرغم من حماستها. تهتف:

- ضربوا تل ابيب.

فتحت عيني مشدوها وسألت بذهول:

- من الذي ضرب تل ابيب؟.

قالت:

- العراقيون طبعا.. من غيرهم؟.

وهرعت من فوري الى المذياع. كانت وجوه الاهل والاقارب تزدحم بالدموع.. دموع الاحتفال بعودة الكبرياء القومية الى قلوب لم تعرف سوى الهزائم.

● الله اكبر.. العواصم الامبريالية تستنكر وتستعظم ضرب تل ابيب. امريكا تتوعد بغداد وتقسم انها ستنتقم من العراقيين بالنيابة عن اسرائيل. قادة بعض العواصم الاوروبية المتورطة في الحرب يعبرون عن (صدمتهم) جراء قصف تل ابيب. الله اكبر.. لماذا يعتقد الغربيون (بالاضافة الى بعض العرب الذين ينظرون الى الوطن على انه فندق ديلوكس) ان الاف الاطنان من المتفجرات على بغداد لا تساوي شيئا بالمقارنة مع عشر قذائف تدك حيفا وتل ابيب. الله اكبر.. لماذا ينظر المستكبرون في الارض نظرة حولاء شوهاء تفرق بين قطرة دم يهودية، وشلال الدم العربي.. لصالح القطرة؟

● ما اعظم الفارق بين مشهد العراقيات في الملجا وهن يهتفن بحياة فلسطين بينما القنابل الجهنمية تنهال كالمطر على بغداد. وبين مشهد بعض العرب من نزلاء الفنادق الفخمة

البقية ص ١٤

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة عمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ مقسم ١٠ خطوط، ٦٨٦١٢١، تلكس: 21392 MEDIA، فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او مايعادلها يضاف اليها أجرة البريد | الاعلانات: يُراجع بشأنها وكالة الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور | تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر